كتاب المصابيح

في الأحاديث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة
على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى
قال الشيخ الإمام محيي السنة ناصر الحديث ركن الإسلام قدوة
الأمة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي رحمة الله عليه أما
بعد فهذه ألفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن
الرسالة وأحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح
الدجى خرجت عن مشكوة التقوى مما أوردها الأئمة جمعتها للمنقطعين
الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى حظا من السنن وعونا
على ما هم فيه من الطاعة وتركت ذكر أسانيدها حذرا من الإطالة
عليهم واعتمادا على نقل الأئمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي
يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا إليه وتجد

قال النبي عليه الصلوة والسلام

من حسن إسلام المرء تركه

أحاديث كل باب منها تنقسم إلى صحاح وحسان أعني بالصحاح ما
أخرجه الشيخان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري وأبو
الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما أو أحدهما
وأعني بالحسان ما أورده أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني
وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الأئمة في تصانيفهم
رحمهم الله وأكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير أنها لم تبلغ غاية
شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الإسناد إذ أكثر الأحكام
ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف أو غريب أشرت إليه
وأعرضت عن ذكر ما كان منكرا أو موضوعا والله المستعان وعليه
التكلان روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ

ما لا يعنيه صدق رسول الله

ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع
علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا
يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى
ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان
تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره من
الله فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج
البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني
عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها
قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون
في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل
قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم ورواه
ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في

خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها
اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من
هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون
احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس وقال ثلث من
كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه
الله منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس وقال ذاق طعم الايمان
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب
وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي
ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب
النار رواه ابو هريرة وقال ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب
آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه

ورجل كانت عنده امة يطأها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم
أعتقها فتزوجها فله أجران رواه ابو موسى الأشعري وقال أمرت أن
أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكوة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق
الإسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر وقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا
وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله
في ذمته رواه أنس وعن أبي هريرة قال أتى أعرابي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة فقال تعبد الله ولا تشرك
به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال
والذي نفسي بيده لا أزيد (ولا انقص) على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا عن سفيان
بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قولا لا
أسأل عنه أحدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم عن طلحة بن عبيد الله
قال جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما
يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا إلا أن
تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال

ولا انقص منه ح

وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا إلا
أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح الرجل إن صدق عن ابن عباس رضي
قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم
أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا
يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا
الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة
وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده
قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن
تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير
والمزفت وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من أصحابه
بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة
له ومن أصاب من ذلك شيئا ستره الله فهو الى الله إن شاء عفى عنه وإن

شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال
اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك
من نقصان دينها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه
اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي
كفوا احد وفي رواية فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه ابن عباس
وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل
والنهار رواه ابو هريرة وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك
من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة وقال قال
الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار
رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى

يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري
وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا
معاذ هل تدري ما حق الله تعالى على عباده وما حق العباد على الله قلت
الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول
الله افلا ابشر به الناس قال لا يتكلوا وقال ما من احد يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار
رواه معاذ عن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله
ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان
سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق
قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال
وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة والنار
حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت له ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال

ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل

مالك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما
علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج
يهدم ما كان قبله

من الحسان

عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه
ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى
جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة
سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه
الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فأخذ بلسانه وقال
كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ.
هل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله
ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة وقال افضل الاعمال الحب في
الله والبغض في الله رواه ابو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في
طاعة الله تعالى والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن انس
قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له
ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق

من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله اي الذنب
اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية
انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة
وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم
واياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن
وقال آية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه

كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو
وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه
مرة

من الحسان

عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا
النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربع اعين فأتيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق و
لا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربوا ولا تقذفوا
محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت
قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان
داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان
الكف عمن قال لا اله الا الله لا نكفره بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل والجهاد
ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا
عدل عادل والايمان بالاقدار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج
من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي
ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعن ابي هريرة قال جاء ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم
احدنا ان يتكلم به قال عليه السلام او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق
كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته
وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله
فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله وقال صلى الله
عليه وسلم ما من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله
قال واياي الا ان الله اعانني عليه فأسلم فلا يأمرني الا بخير رواه ابن مسعود وفي
رواية ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة وقال
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وقال صلى الله
عليه وسلم ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان غير مريم وابنها وقال صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة
من الشيطان رواه ابو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه
على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم
فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى

فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه
وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في
جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر **من الحسان** عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون
حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة
وقال صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما
لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق
بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله وليحمد الله ومن وجد الاخرى
فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا صلى الله عليه وسلم الشيطان يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشاء الآية غريب رواه ابن مسعود عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق
فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان
عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود
على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن سيكون
له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به **باب الايمان**

بالقدر من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق
السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء
بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمر وقال احتج آدم وموسى
عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى
الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك
الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان
اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى
قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني
باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة
وقال صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا
باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان
الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار

رواه ابن مسعود وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل عمل اهل النار
وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال
بالخواتيم رواه سهل بن سعد وقالت عايشة دعي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة
لم يعمل سوءا فقال عليه السلام اوغير ذلك يا عايشة ان الله خلق الجنة وخلق
النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم وقال
صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من
الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما
خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من
اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الآية رواه علي رضي الله عنه وقال عليه السلام ان الله كتب على ابن آدم
حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس
تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع
واليدان زناهما البطش والرجلان زناهما الخطى رواه ابو هريرة وعن عمران بن
حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه
اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال صلى الله عليه
وسلم لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها

فجورها وتقويها وقال صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت
لاق فاختصر على ذلك او ذر وقال صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني
آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء ثم قال
اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك رواه عبد الله بن عمرو وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا
يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم قرأ فطرة الله التي فطر
الناس عليها الآية وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه
يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه
النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال
يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق
السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع رواه ابو هريرة وفي رواية يمين الله ملأى سحاء وعن ابي هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله
اعلم بما كانوا عاملين

من الحسان

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال وما اكتب

قال القدر ما كان وما يكون وما هو كائن الى الابد غريب وسئل عمر بن الخطاب عن هذه
الآية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم الآية فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يسأل عنها فقال ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت
هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت
هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال ان الله
اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة
فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من
اعمال اهل النار فيدخله به النار عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب
من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم
فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين
فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا
ينقص منهم ابدا ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة
وفريق في السعير عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى
نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر
الله عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في
القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال أبهذا أمرتم أم بهذا ارسلت اليكم انما هلك

من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا
فيه غريب عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق
آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض
والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة
فألقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل
فلذلك اقول جف القلم على علم الله قال انس كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله
آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من
اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء وقال صلى الله عليه وسلم مثل القلب كريشة
في ارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس
لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان

مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله
والمتسلط بالجبروت ليعز من اذله الله ويذل من اعزه الله والمستحل لحرم الله والمستحل
من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل
قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من آبائهم قلت بلا عمل
قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا
سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر
اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى
عنه اصحابه حتى انه يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول
في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى
مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر
فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير
الثقلين وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان
كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة وعن
عائشة ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة
رسول الله عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب القبر وعن
زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان
يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من
عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب
القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من
الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ
بالله من فتنة الدجال

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر

وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله أشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسوله فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا ثم يفسح له في
قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم
فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك وإن كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا أدري فيقولان قد كنا
نعلم أنك تقول ذلك فيقال للأرض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف أضلاعه فلا يزال
فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ورواه البراء بن عازب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول
ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث
فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به
وصدقت فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا الآية قال فينادي مناد من السماء
أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة قال
فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره وأما الكافر فذكر موته قال ويعاد
روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا أدري
فيقولان ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم
فيقول هاه هاه لا أدري فينادي مناد من السماء أن كذب فأفرشوه من النار و
ألبسوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق

عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ثم يقيض (يسلط) له أعمى أصم معه مرزبة من حديد لو ضرب
بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة فيصيح صيحة يسمعها ما بين المشرق والمغرب إلا
الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه كان
إذا وقف على قبر بكى حتى تبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من
هذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن القبر أول منزل من منازل
الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه غريب
وعن عثمان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت
وقف عليه فقال استغفروا لأخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فإنه الآن يسأل عن دراج
عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهسه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو
أن تنينا منها نفخ في الأرض ما أنبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد وعن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدى
هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وقال
صلى الله عليه وسلم أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام

سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس وقال
صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يأبى يا رسول الله
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه ابوهريرة وعن جابر قال
جاءت ملايكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا
له مثلا قال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا مثله
كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا
اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان
فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد
عصى الله ومحمد فرق بين الناس عن انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي عليه السلام فلما اخبروا بها كانهم تقالوها
فقالوا اين نحن من النبي عليه السلام وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر
وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي عليه السلام اليهم فقال
انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر
واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وعن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني

لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وقال صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامر دنياكم
اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به رواه رافع بن خديج وعن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى
قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه
طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جيت به
ومثل من عصاني وكذب بما جيت به من الحق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش
وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها
قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار
فتغلبوني تقحمون فيها وقال صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى
والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طايفة طيبة قبلت الماء فانبتت
الكلاء والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا
وسقوا وزرعوا واصاب منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء
فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من
لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابوموسى وقالت
عايشة تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات

محكمات هن ام الكتاب الآية قالت قال صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو هجرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية حتى ان
اصواتهما تخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم
في الكتاب وقال صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان
قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم
واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم
ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من
اجل مسألته رواه سعد بن ابي وقاص وقال صلى الله عليه وسلم يكون
في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا
آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة وقال صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل
الينا وما انزل اليكم الآية رواه ابو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم كفى
بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة وقال صلى الله عليه
وسلم ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون و
اصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون
ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم

بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان
حبة خردل رواه ابن مسعود وقال صلى الله عليه وسلم لا تزال من
امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر
الله وهم على ذلك رواه معاوية وقال صلى الله عليه وسلم لا تزال
طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة رواه جابر وقال
صلى الله عليه وسلم من دعى الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من
تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعى الى ضلالة كان عليه من الاثم
مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا وقال صلى الله عليه
وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء وقال صلى الله
عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها روى منه
الاحاديث الثلاثة ابو هريرة **من الحسان** عن ربيعة بن طلحة الجرشي قال
اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل
قلبك قال فنامت عيناي وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى
دارا فصنع فيها مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من
المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من
المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمأدبة
الجنة عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم

متكيا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري
ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل
شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما
وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل
لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني
عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل
قراه عن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن
الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر
وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم
ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم وعن العرباض بن سارية انه قال
وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت
منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا فقال صلى الله
عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من
يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة

بدعة وكل بدعة ضلالة عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله
وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه الآية وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال صلى الله
عليه وسلم من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل
اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة
لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من
اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني وقال صلى الله عليه وسلم
ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من
الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين بدا غريبا ويرجع غريبا
فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه
كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة عن ابيه عن جده
وقال صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو
النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع
ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على
ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال

ما أنا عليه وأصحابي رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية معوية واحدة في الجنة وهي
الجماعة وانه سيخرج في أمتي قوم تتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه
لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال صلى الله عليه وسلم لا يجمع
هذه الأمة أو قال أمة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في
النار عن أنس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إن

ويروى اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار

قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل ثم قال يا بني وذلك
من سنتي ومن أحيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال
صلى الله عليه وسلم من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد رواه
أبو هريرة وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين أتاه عمر فقال إنا
نسمع أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن نكتب بعضها فقال أمتهوكون أنتم كما
تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا لما
وسعه الا اتباعي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل
يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي وعن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم
عشر ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا غريب
وعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد

هدى كانوا عليه الا أوتوا الجدل ثم قرأ صلى الله عليه هذه الآية ما ضربوه لك الا
جدلا بل هم قوم خصمون عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نزل القرآن على خمسة أوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فأحلوا

انزل

الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالأمثال وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر ثلثة أمر بين رشده
فاتبعوه وأمر بين غيه فاجتنبوه وأمر اختلف فيه فكلوه الى الله تعالى عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على أنفسكم فيشدد
الله عليكم فان قوما شددوا على أنفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع و
الديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم

كتاب العلم

من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وعن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب
فهو أحد الكاذبين وقال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وانما أنا قاسم والله يعطي ولا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من
خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك رواه معوية وقال
صلى الله عليه وسلم الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية

خيارهم في الإسلام إذا فقهوا رواه أبو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم لا حسد
إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة
فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود وقال صلى الله عليه وسلم إذا مات
الإنسان انقطع عمله إلا من ثلثة صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له
رواه أبو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب
الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه
في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد
ما دام العبد في عون أخيه المسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به
طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله
فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه أبو هريرة وقال صلى
الله عليه وسلم إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة ثلثة رجل استشهد فأتي به فعرفه
نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك
قاتلت لأن يقال رجل جريء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي
في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت
ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل

ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه
من أصناف الأموال كلها فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت
من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت
ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار
رواه أبو هريرة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكنه يقبض
العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فأفتوا
بغير علم فضلوا وأضلوا وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا وقال أنس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تكلم بكلمة أعادها ثلثا حتى تفهم عنه وإذا
أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا وعن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله وقال صلى الله
عليه وسلم من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير
أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر
من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء رواه جرير وقال
صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها
لأنه أول من سن القتل رواه ابن مسعود

من الحسان

عن أبي الدرداء ر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك
الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم
وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف
الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب
وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما
ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلي ذكر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عالم والآخر عابد فقال صلى
الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال صلى الله
عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها
وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم
من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال
صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه انس وقال
صلى الله عليه وسلم كلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها
غريب رواه ابو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على
الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس وقال صلى الله عليه وسلم
خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة

وقال صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله
حتى يرجع رواه انس وقال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم كان
كفارة لما مضى ضعيف رواه عبد الله بن سخبرة الازدي وقال صلى الله
عليه وسلم لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو
سعيد الخدري وقال صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم علمه ثم
كتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار رواه ابو هريرة وقال صلى الله عليه
وسلم من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف به
وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك وقال صلى الله
عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا
من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة وقال
صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب
حامل فقه الى غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل
عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان
دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود وقال نضر الله امرءا سمع
منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه ابن مسعود
وقال من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن
عباس وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار

وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

وقال صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برايه فاصاب فقد اخطا
رواه جندب وقال المراء في القرآن كفر رواه ابو هريرة وقال عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن
في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض
وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه
فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء
العي السؤال رواه جابر وقال انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية
منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود وقال العلم ثلثة آية
محكمة او سنة قايمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد
الله بن عمرو وقال لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه عوف بن مالك
الاشجعي وقال من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على
اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة وقال معاوية
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرايض والقرآن فاني مقبوض
وعن ابي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره
الى السماء ثم قال هذا اوان تختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا
منه على شيء عن ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل

يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك
بن انس ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد عن ابي هريرة فيما
اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث لهذه الامة على راس
كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف
عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان والحمد لله يملاء الميزان وسبحان الله والحمد لله يملآن او يملاء
ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن
حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية
ولا اله الا الله والله اكبر يملآن ما بين السماء والارض وقال الا اخبركم
بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة
الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط
فذلكم الرباط رواه ابو هريرة وقال من توضا فاحسن الوضوء خرجت
خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه عثمان وقال اذا
توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر

اليهما بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة
بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج من رجليه كل
خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه
ابو هريرة وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها
وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله رواه
عثمان وعن عثمان انه توضأ فأفرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنثر ثم
غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى
المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم غسل رجله اليسرى ثلثا
ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من
توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من
ذنبه وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا
عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة وقال من توضأ فأحسن الوضوء
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده و
رسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب
الجنة يدخل من ايها شاء رواه عقبة بن عامر وقال ان امتي يدعون يوم
القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل
وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة

من الحسان

عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا
ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن وقال من توضأ على
طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة
من غلول رواه ابن عمر وقال علي كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان
اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره
ويتوضأ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا
مما مست النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن جابر بن سمرة
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتوضأ من لحوم الغنم قال ان
شئت فتوضأ وان شئت فلا قال أنتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال أصلي في
مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الابل قال لا وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فأشكل
عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال
عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له
دسما وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات الخمس يوم الفتح بوضوء

واحد ومسح على خفيه وعن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم
يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا معه ثم
قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

من الحسان

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح وقال من
المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي وقال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها
التكبير وتحليلها السلام (التسليم) رواه علي وقال اذا فسا احدكم فليتوضأ وقال وكاء
السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه علي وقال المصنف رحمه الله وهذا في غير القاعد
لما صح عن انس انه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء
فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن وعن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله
وعن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره
فليتوضأ وما روي عن طلق بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال
هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس
بينه وبينها شيء فليتوضأ عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل
بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه

وسلم اكل كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن ام سلمة انها قربت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ

باب ادب الخلاء من الصحاح

عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا وقال الشيخ الامام هذا الحديث
في الصحراء واما في البنيان فلا باس لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت
فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من
ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم وقال انس كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث وقال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما
يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه
من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز
في كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول
الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم وقال اذا شرب احدكم فلا

يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة

وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة

من ماء وعنزة يستنجي بالماء وقال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

من الحسان

عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب وعن

جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد

قال ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى

دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله وقال

انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من

الارض وقال صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى

الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلثة احجار ونهى

عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه وقالت عائشة رضي الله عنها كانت يد رسول

الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان

من اذى وقالت [ع] اذا ذهب احدكم الى الخلاء [الغائط] فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب

بهن فانها تجزي عنه وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالطعام فانها زاد اخوانكم

من الجن رواه ابن مسعود وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلى

الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من

عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء

وقال صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر ومن فعل فقد احسن ومن لا

فلا حرج ومن استجمر فليوتر ومن فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل

فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج

ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره

فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج

وقال عم لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه رواه ابن المغفل

وقال عم لا يبولن احدكم في جحر وقال اتقوا الملاعن الثلثة البراز في

الموارد وقارعة الطريق والظل وقال عم لا يخرج الرجلان يضربان الغائط

كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك وقال ان الحشوش

محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه

زيد بن ارقم وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل

الخلاء ان يقول بسم الله غريب وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله

عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على

الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان الثقفي قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه عن اميمة بنت

رقيقة عن امها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت

بريره يبول فيه بالليل وقال عمر رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابول
قايما فقال يا عمر لا تبل قايما قال الشيخ الامام قد صح عن حذيفة ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قايما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن ابيه انه
قال سألت عايشة باي شيء كان يبدأ النبي اذا دخل بيته قالت بالسواك
وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص
فاه بالسواك وقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من
الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار
وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء
قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان
بدل اعفاء اللحية

من الحسان

عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال اربع من سنن المرسلين
الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب وقالت
عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ
الا يتسوك قبل ان يتوضأ وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستاك ويعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم
من نومه فلا يغمسن يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت
يده وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان
يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى
فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه
مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه مرتين فاقبل بهما وادبر بدأ
بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي
بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من
ماء وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال
مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي
رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة روي عن ابن عباس
قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وروي عثمان
توضأ ثلثا وقال عبد الله بن عمرو رآى النبي صلى الله عليه وسلم

قومًا وأعقابهم تلوح لم يمسّها الماء فقال ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء
وقال المغيرة بن شعبة إن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته
وعلى عمامته وخفّيه وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمّن
ما استطاع في شأنه كلّه في طهوره وترجّله وتنعّله **من الحسان** عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدأوا
بميامنكم وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة
قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلّل بين الاصابع
وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمًا وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلّل اصابع يديك ورجليك غريب
وقال المستورد بن شداد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ
يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضأ اخذ كفًّا من ماء فادخله تحت حنكه فخلّل به لحيته وقال هكذا
أمرني ربي وعن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلّل لحيته
عن أبي حيّة قال رأيت عليًّا توضأ فغسل كفّيه حتى انقاهما ثم مضمض
ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح برأسه مرّة ثم غسل
قدميه الى الكعبين ثم قام فأخذ فضل طهوره فشربه (فشرب منه) وهو قائم ثم قال أحببت

ان أريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى فمضمض واستنشق
ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروى ثم تمضمض واستنشق بكفّ واحدة
ثلث مرات وعن الرُّبيّع بنت معوّذ انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ
قالت ومسح رأسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرّة واحدة وقالت وادخل
اصبعيه في جحري اذنيه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح
برأسه واذنيه باطنهما بالسبّابتين وظاهرهما بإبهاميه وعن عبد الله بن زيد
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح رأسه بماء غير فضل
يديه وعن أبي أمامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كان رسول الله عليه السلام يمسح المأقين وقال الأذنان من الرأس وقيل هذا من
قول أبي أمامة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان أعرابيًّا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فأراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على
هذا او نقص فقد أساء وتعدّى وظلم وعن عبد الله بن المغفّل انه سمع
ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة قال أي بنيّ سل
الله الجنة وتعوّذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء وعن أبيّ
بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانًا يقال
له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف وعن معاذ بن جبل قال رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه وروي عن
عايشة انها قالت كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف اعضاءه بها بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل من الصحاح عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل وان لم ينزل وما روي عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الماء من الماء فمنسوخ وقال ابن عباس انما
الماء من الماء في الاحتلام وقالت عايشة قالت ام سليم يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت
الماء فغطت ام سليم وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم
تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة
رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وقالت عايشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه
ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول
شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله
ويروى يبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله
فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل

يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض
فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم
افرغ على رأسه ثلث حثيات ملئ كفيه ثم غسل ساير جسده ثم تنحى فغسل
قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه وقالت عايشة ان
امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف
تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فاجتذبتها
الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني
امرأة اشد ضفر رأسي افأنقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي
على رأسك ثلث حثيات من ماء ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وقال
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة
امداد وعن معاذة قالت قالت عايشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت
وهما جنبان **من الحسان** عن عايشة قالت سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل
يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل
على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقايق الرجال وعن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اذا جاوز الختان الختان

وجب الغسل وقال صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا
الشعر وانقوا البشرة ضعيف ويروى عن ابي هريرة قال علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها
فعل به كذا وكذا في النار قال علي فمن ثم عاديت راسي وقالت عايشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضا بعد الغسل وقالت عايشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا
يصب عليه الماء وعن يعلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي
ومشيت معه حتى قعد فانسللت منه فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد
فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك
وانا جنب فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس وذكر عمر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انه يصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله توضا
واغسل ذكرك ثم نم وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه للصلوة وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم
اراد ان يعود فليتوضا بينهما وضوءا وقال انس كان النبي صلى الله عليه
وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عايشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر الله تعالى على كل احيانه وقال ابن عباس خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان
اصلي فاتوضا **من الحسان** قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم فاغتسلت من جفنة وفضل فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
ليغتسل منها فقلت قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة وفي
رواية ان الماء لا يجنب وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل وقال علي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن وياكل معنا اللحم وكان
لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القرآن شي ليس الجنابة وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرا الحايض ولا الجنب شيئا من
القرآن وقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت
عن المسجد فاني لا احل المسجد لحايض ولا جنب وقال لا تدخل الملايكة
بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي وعن عمار بن ياسر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم الملايكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق
والجنب الا ان يتوضا وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

(هامش) وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلعم يتوضا بعد الغسل صح

لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر وقال ابن عمر مر رجل على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد
الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحايط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة
اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد
عليك السلام الا اني لم اكن على طهر وروى انه لم يرد عليه حتى توضا
ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر ٥ ٥ ٥

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في
الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال صلى الله عليه وسلم
لا يغتسلن احدكم في الماء الدايم وهو جنب رواه ابو هريرة وقال جابر
يغتسل منه
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد وقال
السايب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر
الحجلة من الحسان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس وقال ابو سعيد
الخدري قيل يا رسول الله انتوضا من بير بضاعة وهي بير تلقى فيها الحيض

ولحوم الكلاب والنتن فقال عليه السلام ان الماء طهور لا ينجسه شي وروى
انه قال خلق الماء طهورا لا ينجسه شي الا ما غير لونه او طعمه او ريحه وقال
ابو هريرة سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب
البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا به عطشنا افنتوضا بماء البحر
فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته وعن ابي زيد عن ابن مسعود ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت
نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضا منه وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح
عن علقمة عن ابن مسعود انه قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان
ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها
الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا بنت اخي قالت فقلت نعم فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجسة انها من الطوافين
عليكم والطوافات وعن عايشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا بفضلها وقال جابر سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضا بما
افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها قالت ام هاني اغتسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء
احدكم فليغسله سبعا وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله
سبع مرات اولهن بالتراب رواه ابو هريرة وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال
في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهرقوا على
بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين وروي
انه صلى الله عليه وسلم دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول
ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت اسماء بنت ابي بكر سألت امرأة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة
فقال عليه السلام اذا اصاب ثوب احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه
بماء ثم لتصل فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه ثم رشيه بالماء وصلي فيه عن
سليمان بن يسار قال سألت عايشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت
اغسله من ثوب رسول الله فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه وعن
علقمة والاسود عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها
صغير لم ياكل الطعام الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجلسه النبي في حجره
فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن ابن عباس قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال ابن عباس
تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم
اكلها وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها
ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا

من الحسان

عن لبابة بنت الحرث
قالت كان الحسين بن علي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فبال فقلت
اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول
الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال
اذا وطئ بنعله الاذى فان التراب له طهور وسألت امرأة ام سلمة اني اطيل
ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطهره ما بعده عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها عن ابي المليح
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع ان تفرش وروى
عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع عن عبد الله بن عكيم قال اتانا
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب
فيك هذا في ما لم يدبغ لما روي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت وعن ميمونة قالت مر على رسول

الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون شاة ميتة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها
ميتة فقال يطهره الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سئل علي بن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع
اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف
ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى
الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع
خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى
القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة
فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاومى اليه فادرك النبي
صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم
وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا **من الحسان** عن ابي بكرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة
اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا
من جنابة لكن من غائط وبول ونوم عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال الشيخ الامام
هذا مرسل لا يثبت وروي متصلا عن المغيرة قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة توضأ النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم

من الصحاح عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على
الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت
تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم
فقال عليه السلام ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء
قال عليك بالصعيد فانه يكفيك وقال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت
فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هذا فضرب
عليه السلام بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض
ثم تنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن ابي الجهيم بن الحارث بن
الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه

فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي

من الحسان

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير. قال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده. وعن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما وصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة ولم يعد الآخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلوتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين والصحيح ان الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر ابي سعيد

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ للجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة. عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ومن الحجامة ويوم الجمعة وغسل الميت. وعن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض من الصحاح

قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوها فسأل اصحاب النبي النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى الآية فقال النبي عليه السلام اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه اليّ وهو معتكف فاغسله وانا حائض وقالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي عليه السلام فيضع فاه على موضع فيّ وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك

ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط
بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على
محمد ضعيف عن معاذ بن جبل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل
للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده
ليس بقوي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل
باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان
اصفر فنصف دينار

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق
وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة فاذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم
صلي **من الحسان** عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك
فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر فتوضأي وصلي فانما هو عرق عن ام سلمة ان
امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام
سلمة النبي عليه السلام فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيض فيهن (تحيضهن)
من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر
فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ويروى عن عدي بن
ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض
فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت جحش
كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه
فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال
فتلجمي فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان
فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعة وعشرين ليلة وايامها
او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النساء
وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنب
الكبائر وقال ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل
يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا
رواه ابو هريرة عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم

وفي رواية لمن عمل بها من أمتي. عن أنس قال جاء رجل فقال يا رسول الله
إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله إني
أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله
قد غفر لك ذنبك أو حدك. وقال ابن مسعود سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم أي قال بر
الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني. وقال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه
جابر. **من الحسان** عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن
وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس
له على الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه. وقال صلى الله عليه وسلم
صلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكوة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم
رواه أبو أمامة. وقال مروا أولادكم بالصلوة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم
عليها وهم أبناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني
وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت من الصحاح عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر إذا زالت الشمس ما لم يحضر
العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب إذا غابت الشمس
ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلوة
الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلوة
فإنها تطلع بين قرني الشيطان. عن بريدة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالا
فأذن ثم أمره فأقام الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره
فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره
فأقام الفجر حين طلع الفجر فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر فأنعم
أن يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة أخرها فوق الذي كان وصلى المغرب
قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر
فأسفر بها ثم قال أين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل أنا يا رسول الله
قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم. **من الحسان** عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر
حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل
شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء حين
غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد

الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثليه
وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل
وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال لي يا محمد هذا وقت الانبياء
من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر
ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية قال عوف ونسيت ما قال
في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها
وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى
المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر عن
صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح
بغلس وقال انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر
سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالظهر وفي رواية بالصلوة فان شدة الحر
من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما
تجدون من الزمهرير وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض
العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوها وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت
وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال
الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن عمر وقال
من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه ابو هريرة وقال رافع بن خديج كنا
نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله
وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فينصرف النساء
متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة
فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما
قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين
فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين
آية عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف
بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت
يا رسول الله فما تأمرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها

لك نافلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن
ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقال
اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته
واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته رواه
ابو هريرة وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارته ان يصليها اذا ذكرها
رواه انس وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وقال ليس في النوم تفريط
انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها
رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة وزاد فان الله قال اقم الصلوة لذكري
من الحسان عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلثة
لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا
وقال عليه السلام الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر
عفو الله رواه ابن عمر عن ام فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها ضعيف عن عايشة قالت ما
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله
وقال عليه السلام لا يزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك
النجوم رواه ابو ايوب وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا

العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة وقال اعتموا بهذه الصلوة
فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل
وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط
القمر ليلة الثالثة وقال صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر
رواه رافع بن خديج **فصل من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر
والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى وقال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة
العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة
وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء
فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه
جندب القسري وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم
لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة
وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون
ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال من صلى العشاء في جماعة

كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه

عثمان وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول الاعراب

هي العشاء رواه عبد الله المزني وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء

فانها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر وعن علي ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى

صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا **من الحسان** عن ابن مسعود

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا

قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى

فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة وقال ابو محذورة

القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله

اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد

ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله **من الحسان**

قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين

مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة

ثم قال ارجع فمد من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله

وعن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة

سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان

وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم

الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال قال قال

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة

الفجر ضعيف وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال

اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل ما بين اذانك واقامتك قدر

ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته

ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وقال من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحرث الصدائي

باب فضيلة الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس

اعناقا يوم القيمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء

اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر

بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل

لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا

شيء الا شهد له يوم القيامة رواه ابو سعيد الخدري وقال اذا سمعتم

المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه
بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد
الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد
الله بن عمرو بن العاص وقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد
ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول
الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول و لا
قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا
الله من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة
وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه جابر
وعن انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع
الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله
اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان
لا اله الا الله فقال عليه السلام خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى
عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال

حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وقال
بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن
شاء رواه عبد الله بن مغفل **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة
وغفر للمؤذنين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار وقال يعجب ربك
عن راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز
وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت
لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر وقال ثلثة على كثبان المسك
يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون
ورجل ينادي بالصلوات الخمس ابتغاء وجه الله كل يوم وليلة غريب رواه
ابن عمر وعن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له
مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون
صلوة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان بن ابي العاص يا رسول الله اجعلني
امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه
اجرا وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند

اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي
وروي ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى
الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان
والاقامة وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم
بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر رواه سهل بن سعد وقال عبد الله
بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال عليه السلام قل كما
يقولون فاذا انتهيت فسل تعط

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى
ينادي ابن ام مكتوم وقال عليه السلام لا يمنعنكم من سحوركم اذان
بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب
وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه قال
صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم
وقال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة
حتى ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم
الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا
رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة
فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان
الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري وقال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى
تروني خرجت رواه ابو قتادة عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه
كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة
وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو
واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليهم ومكث
فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل
عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير
من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وقال لا تشدوا الرحال الا الى
ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري
وقال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي رواه

ابو هريرة عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد
قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال صلى الله عليه وسلم
احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة
وقال من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان وقال
من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح رواه ابو
هريرة وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي
ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه
ابو موسى وقال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم
لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد
اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال
اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وسوقه خمسا وعشرين
ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه
الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحطت عنه بها خطيئة فاذا

صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه وقال لا يزال احدكم في
صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر
له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي
ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك وقال اذا
دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن مالك
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم
بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال من سمع رجلا ينشد ضالة
في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال من
اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى
منه الانس وقال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال عرضت
علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق
ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن وقال اذا قام
احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية تحت
قدمه اليسرى وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك وقال اجعلوا في
بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة وقال طلق
بن علي خرجنا وفدا الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه
ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا
الماء واتخذوها مسجدا وقالت عائشة امر رسول الله صلى الله عليه ببناء
المسجد في الدور وان ينظف ويطيب وعن ابن عباس قال قال
صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما
زخرفت اليهود والنصارى وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقال عرضت
علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب
امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها الرجل ثم نسيها
وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة
وقال اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول
انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمان بن مظعون
يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال عليه السلام ليس منا من خصى
ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة فقال عليه
السلام ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله قال ائذن لنا في الترهب
فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة عن عبد الرحمن

بن عايش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي تبارك وتعالى
في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد فقلت انت اعلم اي
رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في
السماء والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض
الآية ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن
قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ
الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون
من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان
يقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسألك الطيبات وترك المنكرات وفعل الخيرات
وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم
فتوفني غير مفتون وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة
كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى
يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى
المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله
وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج
المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر
وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال اذا مررتم

برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما
الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ۞ وقال
من اتى المسجد لشيء فهو حظه ۞ عن فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن
البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد ۞ عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع
في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا
لا ردها الله عليك عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان يقام فيه الحدود ۞ عن معوية بن
قرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني
البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد آكلوها
فاميتوها طبخا ۞ وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام ۞ عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة
والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر

بيت الله ۞ وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في معاطن الابل رواه ابو
هريرة ۞ وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات
القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ۞ وعن ابي امامة الباهلي ان حبرا من
اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت
حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل فسأله ۞ فقال ما المسؤل عنها باعلم من
السائل ولكن اسأل ربي تبارك وتعالى ثم جاء جبريل ۞ فقال يا محمد اني دنوت
من الله دنوا ما دنوت منه قط ۞ فقال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه
سبعون الف حجاب من نور فقال الله تعالى شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة
واضعا طرفيه على عاتقيه ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء ۞ وقال اذا
صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه ۞ وعن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وأتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا
عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني
۞ وعن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي عليه السلام

اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاوير تعرض في صلوتي ○ وعن عقبة بن عامر قال
اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

من الحسان

قال سلمة بن
الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره
ولو بشوكة ○ وقال ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره ○ وقال لا تقبل
صلوة حائض الا بخمار ○ وعن ام سلمة انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة
في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه
جماعة على ام سلمة ○ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في
الصلوة وان يغطي الرجل فاه ○ وقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم
ولا خفافهم ○ وقال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم
فلما قضى رسول الله ﷺ صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعلك
فقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان
راى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما ○ وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه
عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد
وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى
والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها ○ عن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة
حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ
من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه
وسلم في حلة حمراء مشمرا وصلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس
والدواب يمرون بين يدي العنزة ○ عن نافع عن ابن عمر كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا ذهبت الركاب قال كان
ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته ○ وقال اذا وضع احدكم بين يديه مثل
مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك ○ وقال لو يعلم المار
بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين
يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة ○ وقال اذا صلى
احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان
ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه ابو سعيد ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل
قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة
بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة ○ وقال عبد الله ابن عباس اقبلت راكبا على اتان

وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنا الى
غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في
الصف فلم ينكر ذلك علي احد **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب
عصاه فان لم يكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره ما مر امامه وقال اذا صلى
احدكم الى سترة فليدن منها كي لا يقطع الشيطان عليه صلوته وقال مقداد بن
الاسود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا الى عمود ولا
شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن
عباس اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس
بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد
فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال عليه السلام وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل
فرجع وصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال
علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة
فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى

تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد
لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان
اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة
لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحيات وكان يفترش رجله
اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل
ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي
في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه
من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه
فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه
القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس
في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقال
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع
يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع
رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في

التجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع
يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع
ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى مالك بن الحويرث عن (انه راى النبي صلى الله عليه وسلم)
النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من
الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وعن مالك بن
الحويرث انه رآى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم
ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وايل بن حجر انه رآى النبي صلى الله عليه
وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة وكبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على
اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله
لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه وقال سهل بن سعد كان الناس
يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو
هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر
حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو
قايم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين
يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ثم يكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال عليه السلام افضل الصلوة طول
القنوت **من الحسان** قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي عليه السلام

انا اعلمكم بصلوة رسول الله قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقراء ثم يكبر ويرفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي
راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما
منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه
ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل
عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من
الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع
ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى
وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح وفي
رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر
يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحا يديه عن
جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شي من
فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته
ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار
باصبعه يعني السبابة وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه
اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض

ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها م

واخرج قدميه من ناحيته واحدة وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى
الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى
بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن
هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ
شماله بيمينه ○ عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء
فسلم على النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك فانك لم
تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي ○ قال اذا توجهت الى القبلة
فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل
راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك
وارفع رأسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود
فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة
حتى تطمئن وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد
فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع
عن الفضل بن عباس قال ○ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول
ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل
ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين
القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين
القراءة ما تقول ○ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ○ وقال علي
بن ابي طالب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة
قال وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا
عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر
الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت
واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير
كله بيديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك
واتوب اليك ○ واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت
خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي ○ واذا رفع رأسه من الركوع
قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وما بينهما وملء ما شئت من

شيءٍ بعدُ واذا سجد قال اللّهم لكَ سجدتُ وبكَ آمنتُ ولكَ اسلمتُ
سجد وجهي للّذي خلقه وصوّره وشقّ سمعه وبصره تبارك الله احسنُ
الخالقين ثمّ يكون من آخر ما يقول بين التشهّد والتسليم اللّهم اغفر
لي ما قدّمتُ وما اخّرتُ وما اسررتُ وما اعلنتُ وما اسرفتُ وما انت اعلمُ
به منّي انت المقدّم وانت المؤخّر لا اله الّا انت وفي روايةٍ والشرّ ليس
اليكَ والمهديّ من هديتَ انا بكَ واليكَ لا منجا منكَ ولا ملجأ الّا
اليكَ تباركتَ عن انسٍ انّ رجلًا جاء الى الصّلوة وقد حفزه النّفَس
فقال الله اكبر الحمد لله حمدًا كثيرًا طيّبًا مباركًا فيه فلمّا قضى رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم صلوته قال ايّكم المتكلّم بالكلمات لقد رأيتُ اثني عشر
ملكًا يبتدرونها ايّهم يرفعها **من الحسان** عن عائشة قالت كان رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم اذا افتتح الصّلوة قال سبحانك اللّهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدّك وجلّ ثناؤك ولا اله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم
انّه رأى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يصلّي صلوةً قال الله اكبر كبيرًا الله اكبر
كبيرًا الله اكبر كبيرًا والحمد لله كثيرًا ثلثًا وسبحان الله بكرةً واصيلًا ثلثًا اعوذ بالله
من الشيطان الرّجيم من نفخه ونفثه وهمزه عن سمرة بن جندب انّه حفظ
عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم سكتتين سكتةً اذا كبّر وسكتةً اذا فرغ
من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين فصدّقه ابيّ بن كعب وقال

ابو هريرة كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اذا نهض من الرّكعة الثانية
استفتح القراءة بالحمد لله ربّ العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصّلوة

من الصّحاح قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفي رواية لمن لم يقرأ بامّ القرآن فصاعدًا
وعن ابي هريرة عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال من صلّى صلوةً
لم يقرأ فيها بامّ القرآن فهي خداج ثلثًا غير تمام فقيل لابي هريرة انّا نكون
وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك فانّي سمعت النبيّ صلّى الله عليه
وسلّم يقول قال الله تعالى قسمت الصّلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي
ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله ربّ العالمين قال الله حمدني عبدي واذا
قال الرّحمن الرّحيم قال الله اثنى عليّ عبدي واذا قال مالك يوم الدّين
قال الله مجّدني عبدي واذا قال ايّاك نعبد وايّاك نستعين قال الله هذا
بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل واذا قال اهدنا الصّراط المستقيم صراط الّذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين قال الله هذا لعبدي ولعبدي
ما سأل وعن انس انّ النبيّ وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصّلوة بالحمد لله ربّ
العالمين وقال عليه السّلام اذا امّن الامام فامّنوا فانّه من وافق تأمينه
تأمين الملائكة غفر له ما تقدّم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري عن النبيّ
صلّى الله عليه وسلّم قال اذا صلّيتم فاقيموا صفوفكم ثمّ ليؤمّكم احدكم

فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله
فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد يسمع الله لكم وفي رواية واذا قرأ فانصتوا عن ابي قتادة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بأم القرآن وسورتين وفي
الاخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في
الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وقال ابو سعيد الخدري
كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه
في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في
كل ركعتين قدر ثلثين آية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي
الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي
الاخريين من العصر على النصف من ذلك قال جابر بن سمرة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بوالليل اذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك
الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وقال جبير بن
مطعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور وقالت ام
الفضل بنت الحرث سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات
عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح

سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا
فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة
فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال صلى الله عليه وسلم افتان انت
يا معاذ ثلثا اقرأ والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوهما وقال
البراء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون
وما سمعت احدا احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس عن
عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح
بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت
النبي سعلة فركع وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان
وقال عبيد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة
في الركعة الاولى وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون وقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك

حديث الغاشية واذا اجتمع الجمعة والعيد في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين
وسأل عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ماكان يقول به رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة
وقال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا
ايها الكافرون وقل هو الله احد قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

من الحسان

عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف
عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته وعن ابي زهير النميري قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد الح في
المسألة فقال عليه السلام أوجب ان ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم
قال بآمين عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في
صلوة المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين وقال عقبة بن عامر كنت
اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا
اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح

للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت وقال جابر بن سمرة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد وقال سليمان بن يسار عن ابي هريرة ما
صليت وراء احد اشبه صلوة من فلان برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف
الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار
المفصل وفي العشاء باوساط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل وقال
ابن مسعود ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد وقال عبادة بن الصامت كنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر
فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرأون خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله
قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وانا
اقول مالي ينازعني القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها
بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله فقال
اني اقول مالي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع النبي صلى
الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوة حين سمعوا ذلك من النبي عليه

السلام

وقال صلى الله عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر
بعضكم على بعض بالقرآن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا وقال عبد
الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع
ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال يا رسول الله
هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي
الاعلى وروي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ
اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فباي حديث
بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله وعن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال عليه السلام لقد قرأتها على الجن
ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان
قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع
والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وقال البراء كان ركوع النبي عليه السلام
وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام
حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم
وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وعن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة
والروح وقال صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او
ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب سبحانه واما السجود فاجتهدوا في الدعاء
فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابي اوفى
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع
الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت من
شيء بعد وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء
الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد
كلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد

منك الجد عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف النبي عليه الصلوة
والسلام قال من المتكلم رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أولا
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل
حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عقبة بن عامر قال لما
نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في
ركوعكم ولما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم عن ابن
مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه
سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه وإذا سجد فقال
في سجوده سبحان ربي الأعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك أدناه ليس
بمتصل عن حذيفة أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في
ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما أتى على آية
رحمة إلا وقف وسأل وما أتى على آية عذاب إلا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم
على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف الرجلين (القدمين) ولا نكفت الثياب والشعر

وقال صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب
عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك
وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد
جافى بين يديه حتى لو أن بهمة لو أرادت أن تمر تحت يديه لمرت وقال
عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين
يديه حتى يرى (يبدو) بياض إبطيه وقال أبو هريرة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله أوله وآخره
وعلانيته وسره وقالت عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في السجدة (السجود) وهما منصوبتان
وهو يقول اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وقال
عليه السلام أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء وقال
إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلتى أمر
ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار وقال
ربيعة بن كعب الأسلمي كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته
بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير
ذلك قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان

بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني
بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله فقال عليك بكثرة
السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك
خطيئة **من الحسان** عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا
يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر اثبت
من هذا وقيل هذا منسوخ قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على
ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين
واشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي
الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطة عليها عن عبد الله
بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو
وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار
باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته
وقال عبد الله ابن مسعود كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام
على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على
فلان فلما انصرف النبي عليه السلام قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو
السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه
اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو
به وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما
يعلمنا السورة من القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات
لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **من الحسان**
عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش
رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على
فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو
بها عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير
باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته وعن ابي هريرة

ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال صلى الله عليه وسلم احد احد وعن ابن
عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو
معتمد على يده ويروي انه نهى ان يعتمد الرجل على يده اذا نهض في الصلوة
وقال عبد الله ابن مسعود كان عليه السلام في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي عليه السلام وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة سألنا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف
الصلوة عليكم اهل البيت فان الله تعالى قد علمنا كيف نسلم عليك فقال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم
وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي قالوا يا
رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على
ابرهيم انك حميد مجيد وقال عليه السلام من صلى على صلوة صلى الله
عليه عشرا **من الحسان** قال عليه السلام من صلى على صلوة صلى الله عليه
عشرا وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات وقال اولى
الناس بي يوم القيامة اكثرهم على صلوة وقال ان لله ملائكة سياحين
في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال ما من احد يسلم على الا رد
الله على روحي حتى ارد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا
على فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم انف رجل ذكرت عنده
فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر
له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن
ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال
انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي
عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك
الا سلمت عليه عشرا عن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر
الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما
شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو
خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل
لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد
قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو
اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله
وصلى على النبي فقال صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب وقال عبد الله
ابن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة

على النبي ثم دعوت لنفسي فقال النبي عليه السلام سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه للنبي عليه الصلوة والسلام علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده

وقال سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وقال ابن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله قام الرجال وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض

خلف الايسر وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلوته على شقه الايسر الى حجرته عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس
كنت اعرف انقضاء صلوة النبي عليه السلام بالتكبير قالت عايشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد
الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من
صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا اله
الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله

مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد بن ابي وقاص انه كان يعلم
بنيه هذه الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
بهن دبر كل صلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل
واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر
وعن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم
المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضل اموالهم وليست لنا
اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم
ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون دبر كل صلوة عشرا
وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل
صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث
وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة
ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسع وتسعون
وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **من
الحسان** عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال

جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال
امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذتين في دبر كل صلوة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن اقعد مع
قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان
اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولأن اقعد مع قوم يذكرون الله من
صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة [رقبة]
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر
في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له
كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم
تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت
فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله
ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني وقال ان
هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير
وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله

اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان
قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم
فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط
فمن وافق خطه فذاك وقال ابن مسعود كنا نسلم على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا وعن معيقيب ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال
ان كان فاعلا فواحدة عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن
رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم عن
ابي قتادة الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس
وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود
اعادها ويروى رفعها وقال صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم في
الصلوة فليكظم [فاه] [فليمسك] ما استطاع فان الشيطان يدخل وقال ان عفريتا من
الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته واردت ان

أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا وقال
من نابه شيء في صلوته فليسبح فإنما التصفيق للنساء وقال التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء **من الحسان** قال ابن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في الصلوة قبل أن نأتي أرض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا
من أرض الحبشة أتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي السلام وقال
إنما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فإذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك
وقال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد
عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده قال
رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد
لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي
عليه السلام انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة أنا يا رسول الله قال عليه
السلام والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها
وعن أبي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم إن التثاؤب في الصلوة
من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على
فيه وقال إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا إلى المسجد فلا
يشبكن بين أصابعه فإنه في الصلوة وقال لا يزال الله سبحانه مقبلا على العبد

حتى إذا قضى صلوته قال إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلوة فرد علي م

وهو في صلوته ما لم يلتفت فإذا التفت أعرض عنه عن أنس بن مالك أن النبي عليه
السلام قال يا أنس اجعل بصرك حيث تسجد وعن أنس قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إياك والالتفات في الصلوة فإن
الالتفات في الصلوة هلكة فإن كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة
روي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة
يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره وعن عدي بن ثابت عن أبيه عن
جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء
والرعاف من الشيطان عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل
من البكاء وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قام أحدكم إلى الصلوة فلا يمسح الحصى فإن الرحمة تواجهه وقالت
أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى غلاما لنا يقال له أفلح إذا
سجد نفخ فقال يا أفلح ترب وجهك وقال الاختصار في الصلوة راحة
أهل النار وقال اقتلوا الأسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق
فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع إلى مصلاه وذكرت أن الباب كان
في القبلة وعن طلق بن علي قال قال صلى الله عليه وسلم إذا فسا

احدكم في الصلوة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلوة وعن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بأنفه ثم
لينصرف وقال اذا احدث احدكم وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم
فقد جازت صلوته ضعيف

باب السهو من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام
يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم
فليسجد سجدتين وهو جالس وقال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر
كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين
قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعنها بهاتين السجدتين وان كان صلى
اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت
فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم
ليسجد سجدتين وعن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ
عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع
خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه

وفي القوم رجل وفي يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله
اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض
ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى
ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر
ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر وقال عمران بن
حصين ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس
معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد
سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

من الحسان

عن عمران بن الحصين
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد
ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس
وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي صلى الله عليه
وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال
ابو هريرة سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت
واقرأ باسم ربك الذي خلق وقال ابن عمر كان النبي عليه السلام

بقراءة السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا
موضعا لجبهته يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله
عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس سجدة ص ليست من عزائم
السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ
أولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده وقال كان داود ممن أمر نبيكم أن
يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة منها
ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان غريب عن عقبة بن عامر قال
قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما
فلا يقرأها ضعيف عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة
الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة وعن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا
معه وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد
الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على
يده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل
منذ تحول الى المدينة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله

وقوته صحيح وقال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانّي نائم خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة
لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا
واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود وقال ابن
عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل
ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب

باب أوقات النهي

من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم
فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب
ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال
عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي
فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم
الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال
عليه السلام لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى
تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم
اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع بين قرني الشيطان

وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه

عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر فانه اتاني اناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

من الحسان

عن قيس بن قهد قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله غير متصل

عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة

وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال صلى الله عليه وسلم ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها

من الصحاح

قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وقال ابو هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني

الى المسجد فسأل ان يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة
قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال وقال
عليه السلام اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فليبدأ بالعشاء ولا يعجل حتى
يفرغ منه وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال لا صلوة
بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان ترويه عائشة وقال اذا استأذنت
امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال اذا شهدت احديكن المسجد فلا
تمس طيبا وقال ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة

من الحسان قال عليه السلام لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن
وقال صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها
افضل من صلوتها في بيتها وعن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم
لا تقبل صلوة لامرأة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة
وقال ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية
والمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية وقال ان
صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى
من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله تعالى عن ابي الدرداء
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية ولا بدو ولا

يقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل
الذئب القاصية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او
مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلاها وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد
احدكم الغائط فليبدأ بالغائط وقال ثلث لا تحل لاحد ان يفعلهن
لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر
في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد خان ولا يصلي وهو حاقن
حتى يتخفف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره ٥

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى
كانما يسوي القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني
اراكم من وراء ظهري وفي رواية اتموا الصفوف وقال سووا صفوفكم
فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال
ابو مسعود الانصاري كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة
ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن ابن مسعود قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين
يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق وعن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بي
وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وقال
جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال
مالي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها
فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف
الاولى ويتراصون في الصف وقال عليه السلام خير صفوف الرجال اولها
وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها **من الحسان**
قال صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فو
الذي نفسي بيده اني لأرى الشيطان يدخل بين خلل الصفوف كأنه
الحذف وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص
فليكن في الصف المؤخر وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين
يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة تمشيها
تصل بها صفا ويروى ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف
وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي
صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروي انه عليه السلام كان

يقول عن يمينه اعتدلوا وسووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا وسووا صفوفكم
وقال عليه السلام خياركم ألينكم مناكب في الصلوة وزكبا في المجالس

باب **الموقف من الصحاح**

قال عبد الله
بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء
ظهره الى الشق الايمن وقال جابر قام النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي
فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدي وادارني حتى اقامني عن يمينه ثم
جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى
اقامنا خلفه وقال انس قمت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله
عليه وسلم وام سليم خلفنا وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به
وبأمه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا وعن ابي بكرة انه
انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف
ثم مشى الى الصف فذكر ذلك لرسول الله عليه السلام فقال زادك الله حرصا
ولا تعد **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا وروي عن عمار انه قام على
دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى
انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك
قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه
سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة
وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس
خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض
ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد
بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا
صلوتي عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته
والناس ياتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة من الصحاح

عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء
فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة
سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ويروى في اهله ولا
يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم
واحقهم بالامامة اقرأهم وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم

من الحسان

وليؤمكم اكثركم قرآنا قال عليه السلام يؤذن لكم خياركم
وليؤمكم اقرأكم وقال انس ان النبي عليه السلام استخلف ابن ام
مكتوم يؤم الناس وهو اعمى عن مالك بن الحويرث قال قال صلى الله
عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم وقال ثلثة لا تجاوز
صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط و
امام قوم وهم له كارهون غريب وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم
قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان
تفوته ورجل اعتبد محررة وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع
اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم عن ابي هريرة قال قال صلى
الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة
واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

وان عمل الكبائر

والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس ما
صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم
وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه وقال عليه السلام
اني ادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي
مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول
ما شاء عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال
والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة لاجل فلان مما يطيل بنا
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ

ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير

وذا الحاجة وقال يصلون لكم فإن اصابوا فلكم ولهم وإن أخطأوا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قال

سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم

جبهته على الارض وقال أنس صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات

يوم فلما قضى صلوته أقبل علينا بوجهه فقال يا أيها الناس إني إمامكم فلا

تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فإني أريكم أمامي

ومن خلفي عن أبي هريرة قال كان صلى الله عليه وسلم يعلمنا ويقول

لا تبادروا الإمام إذا كبر فكبروا وإذا قال ولا الضالين فقولوا آمين وإذا ركع

فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال

عليه السلام إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا

قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى

جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال الشيخ الإمام قوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي

عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه

بالصلوة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن

النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه

يخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب يتأخر

فأومى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر فجاء حتى جلس

عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله يصلي قاعدا

يقتدي أبو بكر بصلوة الرسول عليه السلام والناس يقتدون بصلوة أبي بكر

وفي رواية وأبو بكر يسمع الناس التكبير وقال عليه السلام أما يخشى الذي

يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار من الحسان

عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى

أحدكم الصلوة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام غريب وقال إذا

جئتم إلى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن أدرك الركعة

فقد أدرك الصلوة وقال من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك

التكبيرة الأولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق وقال

من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل

أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا عن أبي سعيد

الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي

وقال لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد

قومه فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة

من الحسان

عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن من الصحاح

عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين في بيته حين يطلع الفجر وفي رواية كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر وقالت عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وقال عليه السلام ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين وقال في الثالثة لمن شاء كراهة ان يتخذها الناس سنة وقال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا

من الحسان

عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار وقال عليه السلام اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء وروى انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن فيقول انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح

وقال رحم الله امرءا صلى قبل العصر اربعا وروي عن علي قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل
بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعه من المسلمين والمؤمنين
وروي انه عليه السلام كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال عليه
السلام من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن
له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وقالت
عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا
صلى اربع ركعات او ست ركعات وعن ابن عباس عن النبي عليه السلام
قال ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب

باب صلوة الليل والصباح

عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي فيما بين ان يفرغ من
العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر
بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل
ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر
قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن
للاقامة فيخرج وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وقالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن
وقال القاسم بن محمد عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال
مسروق سألت عائشة عن صلوة النبي عليه السلام بالليل فقالت سبع
وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر وقالت عائشة كان النبي عليه السلام
اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قام احدكم من الليل
فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين وعن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث ساعة مع اهله ثم
رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او نصفه قعد فنظر الى السماء فقرأ
ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق
شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين لم يكثر وقد
ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضأت وقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني
عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان
اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني

نورًا وعن يساري نورًا وفوقي نورًا وتحتي نورًا وامامي نورًا وخلفي نورًا
واجعل لي نورًا وزاد بعضهم في لساني نورًا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري
وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورًا واعظم لي نورًا وفي رواية اللهم
اعطني نورًا وفي رواية عن ابن عباس انه رقد عند النبي عليه السلام
فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم
السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف
فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك
ويتوضأ ويقرأ هذه الآية ثم اوتر بثلث وعن زيد بن خالد الجهني انه
قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين
خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر
فذلك ثلث عشرة ركعة وقالت عائشة لما بدن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا وقال ابن مسعود لقد عرفت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة
من اول المفصل على تأليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم
الدخان وعم يتساءلون

من الحسان

عن حذيفة انه رأى النبي عليه السلام
يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء
والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول
سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من
ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان
ربي الاعلى ثم رفع رأسه فكان قعوده فيما بين السجدتين نحوا من سجوده
يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة
وآل عمران والنساء والمائدة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من
الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب
من المقنطرين وقال ابو هريرة كانت قرآءة النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس قال كانت قرآءة النبي عليه السلام
على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن ابي قتادة قال قال عليه
السلام يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت
يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك فقال اوقظ
الوسنان واطرد الشيطان فقال يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض
من صوتك شيئا وعن ابي ذر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز

الحكيم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول إذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم
السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق
والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك
أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت
أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وقالت عائشة
كان يعني النبي عليه السلام إذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب
جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة
أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق
بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم وقال عليه السلام من
تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال رب اغفر لي أو قال ثم دعا استجيب له

أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد

فإن توضأ ثم صلى قبلت صلوته

من الحسان

قالت عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك اللهم
أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ
هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب عن معاذ بن
جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر
طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه عن عائشة أنها
سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح إذا هب من الليل
فقالت كان إذا هب من الليل كبر عشرا وحمد عشرا وقال سبحان
الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل
عشرا ثم قال اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا
ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو
نائم ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت
عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان وقال
المغيرة قام النبي عليه السلام من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم
تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون

عبدًا شكورًا وقال ابن مسعود ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما
زال نائمًا حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنه وقالت ام
سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعًا يقول سبحان الله ماذا
انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات
يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال صلى
الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى
ينفجر الفجر وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله
خيرًا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال احب
الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يومًا ويفطر يومًا وقالت عائشة كان
تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان
كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول
جنبًا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبًا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين

من الحسان

قال عليه السلام عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو
قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد

وقال ثلثة يضحك الله سبحانه اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا
صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال اقرب ما يكون
الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله
في تلك الساعة فكن صحيح وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى
وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت
من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه الماء
وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف
الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال عليه السلام ان في الجنة
غرفًا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن لين الكلام
واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب
الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن
ان لا يصوم منه ويصوم منه حتى نظن ان لا يفطر منه شيئًا وكان لا تشاء
ان تراه من الليل مصليًا الا رأيته ولا نائمًا الا رأيته وقال عليه السلام
احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال ما
تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا
فتر فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه

النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال
ان الدين يسر ولن يشاد الدين احدكم الا غلبه فسددوا وقاربوا وبشروا وابشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه او
عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه
من الليل وقال صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب
وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف اجر
القاعد

من الحسان

عن غضيف بن الحارث قال قال صلى الله عليه وسلم
من آوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة
من الليل يسال الله شيا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وقال
عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطايه ولحافه من بين حبه واهله
الى صلوته فيقول الله لملايكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطايه
من بين اهله وحبه الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل
غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في
الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله لملايكته انظروا الى عبدي
رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه

باب الوتر

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل
مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى

وقال الوتر ركعة من آخر الليل وقالت عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك
بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها عن سعد بن هشام قال
انطلقنا الى عايشة فقلت يا ام المومنين انبئيني عن خلق رسول الله عليه
السلام قالت الست تقرا القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله
كان القرآن قلت يا ام المومنين انبئيني عن وتر رسول الله قالت
كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل
فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر
الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر
الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو
قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في
الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله اذا صلى
صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل
صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرا القرآن
كله في ليلة ولا صلى ليلا الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان
وقال عليه السلام اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا وقال بادروا
الصبح بالوتر وقال من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر

أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلوة آخر الليل
مشهودة وذلك أفضل وقالت عائشة من كل الليل أوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه وآخره وانتهى وتره إلى
السحر وقال أبو هريرة أوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة أيام من كل
شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

من الحسان

عن غضيف
بن الحارث قال قلت لعائشة أرأيت رسول الله كان يغتسل من الجنابة
في أول الليل أم في آخره قالت ربما اغتسل في أول الليل وربما
اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ثم قلت
أكان يوتر رسول الله أول الليل أم آخره قالت ربما أوتر في أول الليل
وربما أوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة فقلت
أكان يجهر بالقراءة أم يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله أكبر
الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة وسئلت عائشة بكم كان رسول
الله يوتر فقالت كان يوتر بأربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر
وثلث ولم يكن يوتر بأنقص من سبع ولا بأكثر من ثلث عشرة عن
أبي أيوب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل
مسلم فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلث
فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل وقال إن الله وتر
يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن عن خارجة بن حذافة قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن الله أمدكم بصلوة هي خير لكم
من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء إلى أن يطلع الفجر
وقال من نام على وتره فليصل إذا أصبح وسئلت عائشة بأي شيء
كان يوتر رسول الله قالت كان يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى
وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين
وعن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات
أقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت
وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي
ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وعن أبي بن
كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من الوتر قال
سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم إني أعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء
عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

باب القنوت

من الصحاح

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن
يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع

الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
ويجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء
من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية وقال
عاصم الأحول سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلوة أكان قبل
الركوع أم بعده قال قبله إنما قنت رسول الله بعد الركوع شهرا إنه كان
بعث أناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فأصيبوا فقنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم **من الحسان** قال ابن عباس
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب
والعشاء وصلوة الصبح إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة
يدعو على أحياء من العرب سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من
خلفه عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه عن
أبي مالك الأشجعي أنه قال قلت لأبي قد صليت خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين
أكانوا يقنتون قال أي بني محدث **باب قيام
شهر رمضان** **من الصحاح** قال زيد بن ثابت إن النبي عليه السلام
اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم

فقدوا صوته ليلة وظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال
بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم
به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلوة المرء في بيته إلا الصلوة
المكتوبة وقال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في
قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان
الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر وقال عليه السلام
إذا قضى أحدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فإن الله
جاعل في بيته من صلوته خيرا **من الحسان** قال أبو ذر صمنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى
ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا
حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال
إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت
الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه
والناس فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا
بقية الشهر وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن
الله تعالى ينزل الليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من

عدد شعر غنم كلب ضعيف عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوة المرء في بيته أفضل من صلوته في مسجدي هذا إلا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن أم هانئ قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتي يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم أر صلوة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود
وذلك ضحى وقالت معاذة سألت عائشة كم كان يصلي رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة الضحى قالت أربع ركعات ويزيد ما شاء الله وقال
صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة
وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي
عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال عليه السلام
صلوة الأوابين حين ترمض الفصال

من الحسان

قال عليه السلام عن الله تبارك
وتعالى أنه قال يا ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره
وقال عليه السلام إن في الإنسان ثلثمائة وستين مفصلا فعليه أن يتصدق
عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة
في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فإن لم تجد فركعتا الضحى تجزئك
وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب
في الجنة غريب وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح

حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر

باب التطوع من الصحاح

قال النبي عليه السلام
لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر
طهورا في ساعة من ليل ولا نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن
أصلي وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في
الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك
وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا
الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به

من الحسان

قال علي حدثني
أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له
ثم قرأ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم الآية وقال حذيفة
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى عن بريدة أنه قال

ما حدثني حديثا إلا استحلفته فإذا حلف لي صدقته

أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالاً فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت
الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت
ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين
فقال عليه السلام بهما عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال صلى الله
عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ
فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي ثم
ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله
رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل
بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب

صلوة التسبيح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب
يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت
ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره خطاه وعمده صغيره وكبيره سره
وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة
فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من
الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود
فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان
تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في
كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل
شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة عن ابي
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما
يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح
وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب
تعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم
يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ
الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة انه قال النبي عليه السلام
ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر
على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج
منه يعني القرآن

باب الصلوة السفر الصحاح

قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى
العصر بذي الحليفة ركعتين قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنا ركعتين وقال
يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ان تقصروا

مِنَ الصَّلوٰةِ اِنْ خِفْتُمْ فَقَدْ اَمِنَ النَّاسُ قَالَ عُمَرُ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللّٰهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا
صَدَقَتَهُ وَقَالَ اَنَسٌ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ اِلَى
مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا اِلَى الْمَدِينَةِ قِيلَ لَهُ اَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ
شَيْئًا قَالَ اَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَقَامَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَكَّةَ
تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَالَ حَفْصُ بْنُ عَاصِمٍ صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي
طَرِيقِ مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَاءَ رَحْلَهُ وَجَلَسَ فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا
فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هٰؤُلَاءِ قُلْتُ يُسَبِّحُونَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا فَقَدْ اَتْمَمْتُ صَلَوتِي صَحِبْتُ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ وَ
اَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَذٰلِكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَجْمَعُ بَيْنَ صَلوٰةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ اِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَيْرٍ وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ
وَالْعِشَاءِ وَرَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَاَنَسٌ وَمُعَاذٌ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ يُومِئُ

مِنَ الْحِسَانِ

اِيمَاءً صَلوٰةَ اللَّيْلِ اِلَّا الْفَرَائِضَ وَيُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ
كُلَّ ذٰلِكَ قَدْ فَعَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصَرَ الصَّلوٰةَ وَاَتَمَّ
وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَهِدْتُ مَعَهُ الْفَتْحَ
فَاَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ لَيْلَةً لَا يُصَلِّي اِلَّا رَكْعَتَيْنِ يَقُولُ يَا اَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا

اَرْبَعًا فَاِنَّا سَفْرٌ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الظُّهْرَ فِي السَّفَرِ [above the line: قوم] رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ بَعْدَهَا
وَالْمَغْرِبَ ثَلٰثَ رَكَعَاتٍ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ اَنَّ النَّبِيَّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ اِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ اَنْ يَرْتَحِلَ جَمَعَ
بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَاِنْ تَرَحَّلَ قَبْلَ اَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ اَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى
يَنْزِلَ لِلْعَصْرِ وَفِي الْمَغْرِبِ مِثْلُ ذٰلِكَ اِنْ [above the line: اذا] غَابَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ اَنْ يَرْتَحِلَ
جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَاِنِ ارْتَحَلَ قَبْلَ اَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ اَخَّرَ
الْمَغْرِبَ حَتَّى يَنْزِلَ لِلْعِشَاءِ ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَعَنْ اَنَسٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا سَافَرَ وَاَرَادَ اَنْ يَتَطَوَّعَ اِسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ بِنَاقَتِهِ فَكَبَّرَ ثُمَّ صَلَّى
حَيْثُ وَجَّهَهُ رِكَابُهُ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَاجَةٍ فَجِئْتُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَيَجْعَلُ السُّجُودَ اَخْفَضَ
مِنَ الرُّكُوعِ

بَابُ الْجُمُعَةِ مِنَ الصِّحَاحِ

[margin: عن ابي هريرة قال] قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بَيْدَ
اَنَّهُمْ اُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَاُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ ثُمَّ هٰذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي
فُرِضَ عَلَيْهِمْ يَعْنِي الْجُمُعَةَ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَدَانَا اللّٰهُ لَهُ وَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ
الْيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ وَفِي رِوَايَةٍ نَحْنُ الْآخِرُونَ [above the line: من اهل الدنيا] الْاَوَّلُونَ يَوْمَ
الْقِيٰمَةِ وَنَحْنُ اَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَيْدَ اَنَّهُمْ وَفِي رِوَايَةٍ نَحْنُ الْآخِرُونَ

من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق وقال
عليه الصلوة والسلام خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم
وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة وقال
ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال
وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل قال ابو موسى
سمعت النبي عليه السلام يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى
الصلوة **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب
عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من
حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيها ساعة
لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه قال
ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت
اية ساعة هي هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة قلت كيف تكون هي
آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال عليه السلام لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي
وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في الصلوة قال ابو هريرة
قلت بلى قال فهو ذلك وقال انس عن النبي عليه السلام التمسوا

الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال
ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه
الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول
الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يريد بليت فقال ان الله حرم
على الارض اجساد الانبياء عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه
الصلوة والسلام اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد
يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها
عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه (غريب)
باب وجوبها من الصحاح قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم
ثم ليكونن من الغافلين **من الحسان** قال صلى الله عليه وسلم من ترك ثلث
جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وقال (عن ابي الجعد الضمري) من ترك الجمعة من غير عذر
فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار عن عبد الله بن عمرو عن النبي
عليه السلام انه قال الجمعة على من سمع النداء وعن ابي هريرة عن
النبي عليه السلام انه قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف
وقال عليه السلام الجمعة على كل مسلم الا امرأة او صبيا او مملوكا
باب التنظيف والتبكير من الصحاح قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع
من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم تخرج فلا يفرق بين
اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين
الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلثة ايام وقال من مس الحصى فقد
لغى وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون
الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة
ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر
وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه
ولكن يقول افسحوا

من الحسان

قال عليه السلام من اغتسل يوم الجمعة ولبس
من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق
الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته
كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها وقال من غسل يوم الجمعة
واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان
له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها وقال ما على احدكم ان
وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا
الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة
وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى
جهنم غريب عن معاذ بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة
فليتحول من مجلسه ذلك

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس
وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال
انس كان النبي عليه السلام اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد
الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم
الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على
الزوراء وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان
يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا
وقال عمار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة
الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة
وان من البيان لسحرا وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول
صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويفرق بين اصبعيه السبابة

والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت
حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس عن عمرو بن حريث
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين
كتفيه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب
اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وقال
عليه السلام من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة ه
من الحسان عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين
كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس
ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن ابن مسعود قال كان رسول الله عليه السلام
اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف

من الصحاح عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه انه
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو و
صاففنا لهم فقام رسول الله عليه السلام يصلي لنا فقامت طايفة معه على العدو [واقبلت طايفة]
وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان
الطايفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة

وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه
نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فيه فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا
رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا
ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يزيد
بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى
بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت
الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا
لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر اقبلنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع نودي بالصلوة فصلى بطايفة ركعتين
ثم تأخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر
النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من
الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر
في نحو العدو فلما قضى النبي السجود وقام الصف الذي يليه انحدر ر

الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي عليه السلام وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا

من الحسان

عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاءت طائفة أخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيدين من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس أشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته وقال ابن عباس صلى النبي عليه السلام يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها وقالت أم عطية أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال عليه السلام لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث والنبي عليه السلام متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي عليه السلام عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وفي رواية يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق وعن البراء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو شاة لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء وقال عليه السلام من ذبح قبل الصلوة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين وقال ابن

فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله تعالى وقال من ذبح قبل الصلوة

عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

من الحسان

قال انس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال
ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال قد ابدلكم الله بهما
خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي عليه السلام
لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي عن كثير بن
عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين
في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة وروى مرسلا عن
جعفر بن محمد ان النبي عليه السلام وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء
سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل ابو موسى كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر قال كان عليه السلام
يكبر اربعا تكبيره على الجنائز وعن البراء ان النبي عليه السلام نوول يوم العيد
قوسا فخطب عليه وروى مرسلا ان النبي عليه السلام كان اذا خطب يعتمد
على عنزته اعتمادا وعن جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في يوم عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة
قام متوكيا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم
على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن و
ذكرهن وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج

يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن ابي هريرة انه قال اصابهم
مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي عليه السلام صلوة العيد في المسجد وروى
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل
الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروى عن ابي عمير بن انس عن عمومة
له من اصحاب النبي ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون
انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس قال ضحى رسول الله عليه السلام
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا قدمه على
صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي
به قال لعائشة يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش
فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد
ثم ضحى به وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا
الا مسنة الا ان تعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان وعن عقبة بن عامر ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال
عليه السلام ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال
ضح به وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر

بالمصلى وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة
والجزور عن سبعة وقال عليه السلام اذا دخل العشر واراد احدكم
ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا (واظفاره) وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا
يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا
ياخذ من شعره ولا من اظفاره وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن
احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك
بشيء **من الحسان** عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح
كبشين اقرنين املحين موجوئين (موجئين) فلما ذبحهما قال اني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا (على ملة ابراهيم) وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا (اول) المسلمين اللهم
منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وفي رواية ذبح بيده وقال
بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعن من لم يضح من امتي عن حنش قال
رأيت عليا يضحي بكبشين وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني
ان اضحي عنه فانا اضحي عنه وعن علي قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا
مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن وعن البراء بن عازب ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء
البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا
تنقي وعن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش
اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع من
بني سليم ان النبي عليه السلام كان يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه
الثني وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نعمت الاضحية الجذع من الضان وعن ابن عباس قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي
البعير عشرة غريب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم وانه
ليأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان
قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا ويروى ما من ايام احب الى الله
ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام
سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه

لطواغيتهم والعتيرة في رجب **من الحسان** عن مخنف بن سليم انه شهد النبي
عليه السلام خطب يوم عرفة فقال على كل اهل بيت في كل عام اضحية
وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف

من الصحاح

قالت عائشة إن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت
عائشة ما ركعت ركوعا قط وما سجدت سجودا قط كان اطول منه وعن عائشة
انها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته عن ابن
عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع رأسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع رأسه ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت
شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار
كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله قال
بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت

الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط
وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم
انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحيوته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة
محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة
محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى
قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان
تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط
يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته
ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره
ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن النبي فصلى بالناس ست ركعات
باربع سجدات وروي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوة الكسوف ثماني ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة
كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قائم
في الصلوة رافعا يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى

حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين قالت أسماء بنت أبي بكر أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فخرّ ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم آية فاسجدوا وأي آية أعظم من ذهاب أزواج النبي عليه السلام

باب في سجود الشكر من الحسان

عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جاءه أمر يسرّ به خرّ ساجدا شكرا لله غريب وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نغاشيا فسجد شكرا لله عن عامر بن سعد عن أبيه قال خرجنا مع النبي عليه السلام من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزورا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خرّ ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله ساعة ثم خرّ ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خرّ ساجدا فقال إني سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي شكرا

(margin: ساعة ثم خرّ — interlinear: الثلث الآخر)

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس إلى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحوّل رداءه حين استقبل القبلة وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع حتى يرى بياض إبطيه وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء وقالت عائشة أن النبي عليه السلام كان إذا رأى المطر قال صيّبا نافعا وقال أنس أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه **من الحسان** عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى فاستسقى وحوّل رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الأيمن على عاتقه الأيسر وجعل عطافه الأيسر على عاتقه الأيمن ثم دعا الله تعالى وعنه أنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فأراد أن يأخذ أسفلها فيجعله أعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه وعن عمير مولى أبي اللحم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند أحجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا

متواضعا متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في الاستسقاء اللهم اسق عبادك وبهيمتك و
انشر رحمتك واحي بلدك الميت عن جابر بن عبد الله قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا
مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
وقالت عايشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى (حتى ارى منه)
لهواته انما كان يتبسم فكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح يقول اللهم اني اسالك خيرها
وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر
ما ارسلت به واذا تخيلت (اي تهيئت للمطر) السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر
فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشة فسالته فقال لعله يا عايشة كما قال قوم
عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية اذا رأى
المطر يقول هذا رحمة وقال عليه السلام مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث الآية وقال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن
السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا

من الحسان

عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تاتي
بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها واسالوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها
وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت
اللعنة عليه غريب وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله عليه السلام
لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه
الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر
ما فيها وشر ما امرت به عن ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا
جثى النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة
ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا وقال ابن عباس
في كتاب الله تعالى ارسلنا عليهم ريحا صرصرا ارسلنا عليهم الريح العقيم
وارسلنا الرياح لواقح ومن ان يرسل الرياح مبشرات وعن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابصرنا شيئا من السماء تعني السحاب ترك
عمله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد
الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك
ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرضى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني
وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع
الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست
اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا
عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال البراء
بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي
وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق
والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب
في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال
عليه السلام ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى
يرجع وقال ان الله يقول يوم القيمة يا بن آدم مرضت فلم تعدني
قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي
فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك
فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه
استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك
عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب

العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته
وجدت ذلك عندي قال ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور
ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال عليه السلام فنعم اذا وقالت عايشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا
يغادر سقما وقالت عايشة كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت
به قرحة او جرح قال النبي عليه السلام باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة
بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عايشة قالت كان النبي عليه السلام
اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيده عليه
السلام ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه المعوذات
وعن عثمان بن ابي العاص انه شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وجعا يجده في جسده فقال له النبي عليه السلام ضع يدك على الذي يألم
من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته
من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي وعن انس

سعيد الخدري ان جبريل اتى النبي عليه السلام فقال يا محمد اشتكيت فقال
نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين
حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك عن ابن عباس قال كان النبي
عليه السلام يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما يعني ابرهيم كان يعوذ
بها اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن
كل عين لامة وقال عليه السلام من يرد الله به خيرا يصب منه
وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى
ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه وقال اني
اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل
ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما
تحط الشجرة ورقها وقالت عايشة ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالت مات النبي عليه السلام بين حاقنتي
وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي عليه السلام
وقال عليه السلام مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح
تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة
المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل
المومن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلاء

ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السايب فقال ما لك تزفزفين
قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني
آدم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال عليه السلام اذا مرض العبد
او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل صحيحا مقيما وقال الطاعون شهادة
كل مسلم وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله وقال ليس من احد يقع الطاعون
في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له يمكث الا كان
له مثل اجر شهيد وقال الطاعون رجز ارسل على طايفة من بني
اسرايل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال ان الله تعالى قال
اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه

من الحسان

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي
ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له
خريف في الجنة وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلى الله عليه
وسلم من وجع كان بعيني عن انس قال قال رسول الله عليه السلام

من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة
ستين خريفا عن ابن عباس قال قال النبي عليه السلام ما من مسلم
يعود مسلما فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن
يشفيك إلا شفي إلا أن يكون قد حضر أجله غريب عن ابن عباس أن
النبي عليه السلام كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقولوا بسم الله
الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب
عن أبي الدرداء قال سمعت النبي عليه السلام يقول من اشتكى منكم
شيئا أو اشتكاه أخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك
في السماء والأرض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك اغفر لنا حوبنا
وخطايانا أنت رب الطيبين أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك
على هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ
لك عدوا أو يمشي لك إلى جنازة وسئلت عائشة عن قول الله تعالى
إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل
منكم سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه
معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد
قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى أن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر

الأحمر من الكير عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تصيب عبدا نكبة فما فوقها أو دونها إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر
وقرأ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير وقال عليه
السلام إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل
للملك الموكل به اكتب له مثل عمله إذا كان طليقا حتى أطلقه أو أكفته
إلي وفي رواية فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه وقال
الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد
وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي
يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد عن سعد قال
سئل النبي عليه السلام أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل
يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وإن كان في
دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الأرض ما له ذنب صحيح
وقالت عائشة ما أغبط أحدا بهون موت بعد الذي رأيته من شدة موت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده فيه ثم يمسح وجهه ثم
يقول اللهم أعني على منكرات الموت أو سكرات الموت وقال عليه السلم
إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد بعبده الشر

أمسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة وقال إن عظم الجزاء
مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي به فله
الرضا ومن سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه
وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح وقال إن العبد
اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله
او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله
وقال مثل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطأته المنايا
وقع في الهرم حتى يموت غريب وقال يود اهل العافية يوم القيامة
حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا
بالمقاريض غريب عن عامر الرام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه
وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله
اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله
فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب نفسه غريب وقال من قتله بطنه
لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما
محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال لا يتمنى احدكم
الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن
عمره الا خيرا وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد
فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا
لي وقال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن
المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما
امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره بشر بعذاب
الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه
وقال ابو قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بجنازة فقال مستريح او
مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح
من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد
والبلاد والشجر والدواب عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول
اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك
لسقمك ومن حياتك لموتك وقال عليه السلام لا يموتن احدكم الا وهو
يحسن الظن بالله **من الحسان** عن معاذ قال قال رسول الله عليه السلام

إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما أول ما يقولون
له قلنا نعم يا رسول الله قال إن الله يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي فيقولون
نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي
وقال عليه السلام أكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت عن ابن مسعود
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لأصحابه استحيوا من الله
حق الحياء قالوا إنا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك
ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن
وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل
ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء غريب وقال تحفة المؤمن الموت
وقال المؤمن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاءة أخذة الأسف
وعن أنس قال دخل النبي عليه السلام على شاب وهو في الموت فقال
كيف تجدك قال أرجو الله يا رسول الله وإني أخاف ذنوبي فقال عليه السلام
لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما
يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله وقال إذا
رواه ابو سعيد الخدري
حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون
وقالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة

فيقول ما أمره الله به إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي
واخلف لي خيرا منها إلا أخلف الله له خيرا منها فلما مات أبو سلمة قلت
أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله ثم
إني قلتها فأخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره إلى
السماء فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من
أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على
ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين
واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له
في قبره ونور له فيه

من الحسان

قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة وقال اقرأوا على
موتاكم يس وقالت عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سالت دموع النبي
على وجه عثمان وقالت إن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه
وسلم بعد موته وعن الحصين بن وحوح أن طلحة بن البراء
مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال إني لا أرى
طلحة إلا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة

وقالت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلعم حين توفي سجي ببرد حبرة

مسلم ان يحبس بين ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها وقالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وقال عليه السلام اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه قال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال النبي عليه السلام ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال عليه السلام اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر

ويجلو البصر صحيح وقال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا وعن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت النبي عليه السلام يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت عن النبي عليه السلام قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق وقال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا وروي عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد وقال صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى

عليها ثم رجع قبل أن يدفن فإنه يرجع بقيراط عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم
إلى المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات وروي أن زيدا كبر على جنازة
خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وعن ابن عباس أنه
صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب وقال لتعلموا أنها سنة وقال عوف
بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه
وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله
واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من
الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من
زوجه وأدخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت أن أكون
ذلك الميت وقالت عائشة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ابني بيضاء في المسجد سهيل وأخيه وقال سمرة بن جندب صليت
وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام في
وسطها عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن
ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه
في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن
أبي هريرة أن أسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات فأتى بعني

النبي صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال إن هذه القبور مملوءة
ظلمة على أهلها وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم وقال ما من مسلم
يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه
وقال ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون
له إلا شفعوا فيه وقال أنس مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال
النبي عليه السلام وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال عليه السلام
وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة
وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض وفي
رواية المؤمنون شهداء الله في الأرض وقال عمر قال النبي عليه
السلام أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال
وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال لا تسبوا
الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا وعن جابر أن النبي عليه السلام كان
يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر
أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال جابر بن سمرة أتي النبي عليه السلام بفرس معرور فركبه
حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله من الحسان

عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي عليه السلام قال الراكب
يسير خلف الجنازة والماشي تمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها
قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا وعن ابن مسعود عن النبي
عليه السلام الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول وقال عليه السلام
من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب وروي
ان النبي عليه السلام حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروي عن
ثوبان انه قال خرجنا مع النبي عليه السلام في جنازة فرأى ناسا ركبانا
فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه
بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان النبي عليه السلام قرا على الجنازة
بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة قال قال عليه السلام اذا صليتم على الميت
فاخلصوا له الدعاء وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا
وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته
منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن
الاسقع قال صلى النبي عليه السلام على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم

ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار
وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم
وقال عليه الصلوة والسلام اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم عن
انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاءوا بجنازة امراة فقام
عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت من الصحاح

قال سعد بن
ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله عليه
السلام قطيفة حمراء وعن سفيان التمار انه رأى قبر النبي صلى الله عليه
مسنما وقال علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته
وقال جابر نهى النبي عليه السلام ان تجصص القبر وان يبنى عليه
وان يقعد عليه وقال عليه السلام لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها
وقال لان تجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير
له من ان تجلس على قبر

من الحسان

قال عروة كان بالمدينة رجلان
احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اول عمل عمله فجاء الذي يلحد

اللحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا ا
لاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرآنا وقال جابر لما كان
يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل ليلا قبرا فأسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة
وقال رحمك الله ان كنت لأواها تلاء للقرآن اسناده ضعيف وعن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال
بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه
رش على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء وقال جابر نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان توطأ
وقال جابر رش قبر النبي عليه السلام وكان الذي رش الماء على قبره
بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه وعن
المطلب انه قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي عليه السلم
رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي عليه السلام وحسر عن ذراعيه

وحملها فوضعها عند رأسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات
من اهلي وقال القاسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا اماه
اكشفي لي عن قبر رسول الله فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا
لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وقال البراء بن عازب خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس
مستقبل القبلة وجلسنا معه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله عليه السلم فقبله
وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله
عليه السلام تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله
فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب
يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون وقال
اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي عليه السلام اليه ان ابنا لي قبض
فأتنا فارسل يقرئها السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده
باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد
بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه

تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في
قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء قال ابن عمر اشتكى سعد بن
عبادة شكوى فاتاه النبي عليه السلام يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد
بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى عليه السلام
فلما رأى القوم بكاء النبي بكوا فقال عليه السلام الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع
العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت
ليعذب ببكاء اهله عليه وقال عليه السلام ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق و
قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن
في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل
موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال انس
مر النبي عليه السلام بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك
عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي فأتت باب النبي
فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى
وقال عليه السلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم
وقال لنسوة من الانصار لا تموت لاحديكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا
دخلت الجنة فقالت امرأة او اثنان يا رسول الله قال واثنان وفي رواية ثلثة

لم يبلغوا الحنث وقال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء
اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

من الحسان

عن ابي
هريرة سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة
والمستمعة وقال عليه السلام عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر
وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى في
اللقمة يرفعها الى في امرأته وعن انس قال قال عليه السلام ما من
مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا
مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن
عباس قال قال عليه السلام من كان له فرطان من امتي ادخله
الله بهما الجنة فقالت عايشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان
له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط
امتي لن يصابوا بمثلي غريب وقال اذا مات ولد العبد قال الله
للملائكة قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده
فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول
الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى
مصابا فله مثل اجره عن ابي برزة قال قال عليه السلام من
عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب وروي انه لما جاء نعي جعفر

بن ابي طالب قال النبي عليه السلام اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم
ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم
ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا
مسكرا وقال ابو هريرة زار النبي عليه السلام قبر امه فبكى وابكى
من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي واستأذنته
في ان ازور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت عن بريدة
قال كان النبي عليه السلام يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم
اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسأل
الله لنا ولكم العافية **من الحسان** عن ابن عباس قال مر النبي عليه
السلام بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل
القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة من الصحاح

وما يجب فيه وصدقة الفطر

عن ابن عباس ان النبي عليه السلام بعث معاذا الى اليمن فقال انك
تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان
الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان
هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينها وبين الله حجاب وعن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه
وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها الا اذا كان يوم
القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها
جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى
النار وقال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم
وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد
منها فصيلا واحدا تطأه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه
اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا
يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها
شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها
كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار

وقال عليه السلام الخيل ثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فاما الذي اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في
مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان ذلك له
حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان
ذلك حسنات واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم
ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي عليه وزر
فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل على
فيها شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن ابي هريرة قال قال
صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله
يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه
ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون الآية وعن
ابي ذر عن النبي عليه السلام قال ما من رجل يكون له ابل او
بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما يكون واسمنه تطأه
باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين

الناس وقال عليه السلام اذا اتاكم مصدق فليصدر عنكم وهو عنكم
راض وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي عليه السلام اذا
اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله عليه
السلام عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس
فقال عليه السلام ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله
واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله
واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل
صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي عليه السلام
رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم
وهذا اهدي لي فخطب النبي عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدكم
فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت
امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا
الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا
له خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه فقال

اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا وقال عليه السلام من استعملناه

منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيمة

من الحسان

عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة

كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية

فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال

الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته

واذا غاب عنها حفظته وقال عليه السلام سيأتيكم ركب مبغضون

فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم

وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية

ارضوا مصدقيكم فقالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان

ظلمكم وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون

علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال عليه السلام لا وقال

العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته

وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استفاد مالا

فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح وعن

علي قال سأل العباس رسول الله عليه السلام في تعجيل صدقته

قبل ان تحل فرخص له في ذلك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن

جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا

يتركه حتى تأكله الصدقة ضعيف

باب ما تجب فيه الزكاة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما

دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من

الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال

ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه وقال ليس في العبد

صدقة الا صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما

وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة

التي فرض رسول الله على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن

سألها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في

اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا

بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا

بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا

بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت

واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين

الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين

ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل
اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع
من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن
بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة
فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت
لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن
بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه
بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت
مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين وان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده
ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في
سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين
ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها

ثلث شياه فاذا زادت على ثلث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة
الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
ولا تخرج في الزكوة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق
الصدقة ولا تجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما
كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر
فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيما سقت السماء
والعيون اوكان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال
صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس **من الحسان** عن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من
كل اربعين درهما درهما وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين
ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة
شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت
فثلث شياه الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان
لم تكن الا تسعا وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين
تبيع وفي كل الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء وعن معاذ ان النبي صلى

الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين
تبيعًا او تبيعةً ومن كل اربعين مسنةً وقال عليه السلام المتعدي
في الصدقة كمانعها عن ابي سعيد الخدري ان النبي عليه السلام قال
ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة
قال كان عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي عليه السلام انه
انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل
عن عتاب بن اسيد ان النبي عليه السلام قال في زكوة الكروم
انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدي زكوته زبيبا كما تؤدي زكوة النخل
تمرا عن سهل بن ابي حثمة حدث ان النبي عليه السلام كان يقول
اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود خيبر
فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يوكل منه عن ابن عمر قال
قال صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله عليه السلام
وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله بسوارين
من نار قالتا لا قال فاديا زكوته ضعيف عن ام سلمة قالت كنت
البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان

وقال النبي عليه السلام يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة صح

تؤدي زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان النبي عليه السلام
كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة عن غير
واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزني
معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يوخذ منها الا
الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير على الحر والعبد والذكر والانثى والصغير
والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدي قبل خروج الناس الى الصلوة
وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا
من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

من الحسان

عن ابن عباس قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على
كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرةً للصائم من اللغو والرفث وطعمةً للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال انس مر
النبي عليه السلام بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
لاكلتها وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها

في فيه فقال النبي عليه السلام كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا
ناكل الصدقة وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا
تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اُتي بطعام سأل عنه أهدية ام صدقة فان قيل صدقة
قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم وقالت
عايشه كانت في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في
زوجها وقال عليه السلام الولاء لمن اعتق ودخل عليه السلام والبرمة
تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة
فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان النبي عليه
السلام يقبل الهدية ويثيب عليها وقال عليه السلام لو دعيت الى
كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي
يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين
الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل
الناس **من الحسان** عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي عليه
السلام فسأله فقال صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لنا وان مولى القوم

منهم وقال عليه السلام لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى
لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة
لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او
رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى
او ابن سبيل عن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي عليه
السلام فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال عليه السلام
ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو
فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك صحيح

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت النبي عليه السلام اسأله
فيها فقال اقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة
لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها
ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب
قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم
ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة
حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من
المسألة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا وقال عليه السلام من سأل

الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر وقال ما يزال
الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم
وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له
مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته وقال لأن يأخذ
أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير
له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه وقال حكيم بن حزام سألت
النبي عليه السلام فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا
المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ
أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا عن ابن عمر أن النبي عليه السلام
قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد
العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة
وقال أبو سعيد الخدري أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما
يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من

الصبر وقال عمر بن الخطاب كان النبي عليه السلام يعطيني العطاء
فأقول أعطه أفقر إليه مني فيقول خذه وتموله وتصدق به فما جاءك من
هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح
بها الرجل وجهه إلا أن يسأل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه
بدا وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسألته في
وجهه خموش أو كدوح أو خدوش قيل يا رسول الله وما يغنيه قال
خمسون درهما أو قيمتها من الذهب وقال من سأل وعنده ما يغنيه
فإنما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه
ويعشيه وفي رواية شبع يوم وليلة وقال من سأل منكم وله
أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا وقال إن المسألة لا تحل لغني
ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفظع ومن
سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا
يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى أن المسألة
لا تصلح إلا لثلثة لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفظع أو لذي دم
موجع وقال من أنزلته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن
أنزلها بالله تعالى أوشك الله له بالغناء إما بموت عاجل أو غنى آجل

باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح

قال عليه السلام لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث
ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين وقال ما من يوم يصبح العباد
فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر
اللهم اعط ممسكا تلفا وقال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا
توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال قال الله تعالى انفق
يا ابن آدم انفق عليك وقال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير
لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وقال
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد وقد اضطرت
ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه
وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة مكانها وقال
تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها
يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن
ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال
ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي عليه السلام وهو جالس في ظل

الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي
من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من
بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم

من الحسان

قال عليه السلام السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من
الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد
من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد
بخيل وقال لان يتصدق العبد في حياته بدرهم خير له من
ان يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته
او يعتق كالذي يهدي اذا شبع وقال خصلتان لا تجتمعان في
مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب
عبد ابدا وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان
وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال عليه السلام من تصدق بعدل تمرة
من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم
يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال
ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع
احد لله الا رفعه الله وقال من انفق زوجين من شيء من

الأشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب ثمانية فمن كان من
اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من
باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن
كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابوبكر ما على من دعي
من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعي احد من تلك الابواب كلها
قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه
وسلم من اصبح منكم اليوم صايما قال ابوبكر انا قال فمن تبع منكم اليوم
جنازة قال ابوبكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابوبكر انا
قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابوبكر انا فقال عليه السلام ما اجتمعن
في امرئ الا دخل الجنة وقال عليه السلام اتقوا النار ولو بشق
تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال
لا تحقرن من المعروف شيا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وقال
على كل مسلم صدقة قالوا فان لم تجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه و
يتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فان لم يفعله قال فيامر (فليامر) بالخير قالوا فان لم يفعله قال فيمسك (فليمسك)
عن الشر فانه له صدقة وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة

كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على
دابته فيحمل عليها (او ترفع عليها متاعه) صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها
الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة وقال خلق كل
انسان من بني آدم على ستين وثلثماية مفصل فمن كبر الله وحمد
الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق
الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف اونهى عن منكر عدد تلك
الستين والثلثماية فانه يمسي يوميذ وقد زحزح نفسه عن النار
وقال ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة
صدقة وبكل تهليلة صدقة وامر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة
وفي بضع احدكم لاهله صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون
له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك
اذا وضعها في الحلال كان له اجر وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي
منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح بآخر وقال ما من
مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او طير او بهيمة
الا كانت له صدقة ويروى ما سرق منه له صدقة وقال غفر
لامرأة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل

إن لنا في البهائم أجرا قال في كل ذات كبد رطبة أجر وقال
عذبت امرأة في هرة أمسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا
ترسلها فتأكل من خشاش الأرض وقال مر رجل بغصن شجرة
على ظهر طريق فقال لأنحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فأدخل
الجنة وقال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من
ظهر الطريق كانت تؤذي الناس عن أبي برزة قال قلت يا
نبي الله علمني شيئا أنتفع به قال اعزل الأذى عن طريق المسلمين
من الحسان قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي عليه السلام المدينة
جئت فلما أتيته وتبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب
فكان أول ما قال يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا
الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد
الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا
الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام وقال
إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال عليه
السلام الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقال صلى
الله عليه وسلم كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى
أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك غريب

وقال تبسمك في وجه أخيك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر
صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الرديء
البصر لك صدقة وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة
وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة غريب عن سعد بن عبادة
أنه قال يا رسول الله إن أم سعد ماتت فأي الصدقة أفضل قال
سقي الماء فحفر بئرا وقال هذه لأم سعد وقال عليه السلام أيما مسلم
كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وأيما مسلم أطعم مسلما على
جوع أطعمه الله من ثمار الجنة وأيما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من
الرحيق المختوم وقال إن في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر
أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية وسئل عليه السلام ما
الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال
الملح وقال من أحيا أرضا ميتة فله فيها أجر وما أكلت العافية منه فهو
له صدقة وقال من منح منحة ورق أو هدى زقاقا أو سقى لبنا كان
له كعدل رقبة أو نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة عن أبي
تميمة الهجيمي عن أبي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر
الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام
عليك السلام مرتين يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام عليك السلام

تحية الموتى قل السلام عليك السلام عليك أنت رسول الله قال أنا رسول
الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشف عنك وإن أصابك عام سنة
فدعوته أنبتها لك وإذا كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت راحلتك فدعوته
ردها عليك قلت اعهد إلي قال لا تسبن أحدا فما سببت بعده حرا
ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة وقال ولا تحقرن شيئا من المعروف وأن
تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك إن ذلك من المعروف وارفع
إزارك إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين وإياك وإسبال الإزار
فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة وإن امرؤ شتمك وعيرك بما
يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فإنما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون
لك أجر ذلك ووباله عليه عن عائشة أنهم ذبحوا شاة فقال النبي عليه
السلام ما بقي منها قالت ما بقي إلا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صح عن
ابن عباس أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من مسلم كسا مسلما ثوبا إلا كان في حفظ من الله ما دام عليه منه
خرقة وعن ابن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من
الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها أراه قال
من شماله ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو غريب
عن أبي ذر قال قال صلى الله عليه وسلم ثلثة يحبهم الله وثلثة

يبغضهم الله فأما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم
لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعيانهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته
إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم
مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في
سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له وأما
الثلثة الذين يبغضهم الله فالشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الأرض
جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة
الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال قال نعم الحديد
فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الحديد قال نعم النار فقالوا
يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء أشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل
من خلقك شيء أشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه
تخفيها من شماله غريب

باب أفضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدأ بمن تعول وقال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو
يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار أنفقته في سبيل الله ودينار

انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته في سبيل
الله على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك وقال افضل
دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته
في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقالت ام
سلمة يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني
فقال عليه السلام انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم وعن زينب
امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي عليه السلام
فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا
له ائت رسول الله فاخبره ان امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة
عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل
فسأله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله
قال لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة بنت
الحارث يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال عليه السلام اما انك
لو اعطيتها اخوالك لكان اعظم لأجرك وقالت عائشة يا رسول الله
ان لي جارتين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها

وتعاهد جيرانك **من الحسان** عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله اي
الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال الصدقة
على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال
ابو هريرة جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال عندي دينار قال انفقه
على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على ولدك قال عندي آخر
قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انفقه على خادمك قال
عندي آخر قال انت اعلم عن ابن عباس ان النبي عليه السلام
قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله
الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها
الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به وقال ردوا
السائل ولو بظلف محرقة وقال من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن
سألكم بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه
فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا ان قد كافيتموه وقال
صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة

باب

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها
اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا

وقال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف
اجره وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا
طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له احد المتصدقين وقالت عايشة
ان رجلا قال للنبي عليه السلام ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت
تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

من الحسان

عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام
حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل
يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وعن سعد قال
لما بايع النبي عليه السلام النساء قالت امرأة انا كل على ابنائنا وازواجنا
فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه

باب لا يعود في الصدقة

من الصحاح

قال عمر بن الخطاب حملت على فرس
في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسألت النبي
عليه السلام فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العايد
في صدقته كالعايد في قيئه عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي
عليه السلام اذ اتته امرأة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي
بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا
رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت
انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت
ابواب النار وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة
وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا
الصايمون وقال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن
قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل
عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعماية ضعف قال الله
الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي وقال
للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصايم
اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان صوم احدكم
فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صايم

من الصحاح

قال صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر
رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح
منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي

الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة

باب رؤية الهلال

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم يوما فليصم ذلك اليوم

من الحسان

قال عليه السلام اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال احصوا هلال شعبان لرمضان وقالت ام سلمة ما رايت النبي عليه السلام يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القسم عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي عليه السلام فقال اني رايت الهلال يعني رمضان قال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله اني رايته فصام عليه السلام وامر الناس بصيامه

فصل

من الصحاح

قال عليه السلام تسحروا فان في السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال ابو هريرة نهى النبي عليه السلام عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله فقال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني

من الحسان

عن حفصة عن النبي عليه السلام قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال قال الله احب عبادي الي اعجلهم فطرا وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال انس كان النبي عليه السلام يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء غريب عن زيد بن خالد قال قال عليه السلام من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره صح عن ابن عمر قال كان النبي عليه السلام

اذا افطر ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر إن شاء الله
وروى ان النبي عليه السلام كان اذا افطر قال اللهم لك صمت
وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم من الصحاح

قال عليه السلام من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة
في ان يدع طعامه وشرابه وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه وقالت كان
عليه السلام يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل
ويصوم قال ابن عباس ان النبي عليه السلام احتجم وهو محرم واحتجم
وهو صايم وقال عليه السلام من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم
صومه فانما اطعمه الله وسقاه وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى
النبي عليه السلام فقال هلكت واهلكت قال ما شانك قال وقعت على
امراتي في نهار رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد
قال اجلس فجلس فاتي النبي عليه السلام بعرق فيه تمر والعرق
المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك عليه
السلام حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك

من الحسان

عن عايشة
ان النبي عليه السلام كان يقبلها وهو صايم ويمص لسانها وعن ابي هريرة
ان رجلا سال النبي عليه السلام عن المباشرة للصايم فرخص له واتاه
آخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب وعن ابي هريرة
قال قال عليه السلام من ذرعه القيء وهو صايم فليس عليه قضاء
ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف عن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء
حدثه ان النبي عليه السلام قاء فافطر قال ثوبان صدق وانا صببت له
وضوءه عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي عليه السلام ما لا
احصي يتسوك وهو صايم وقال لقيط بن صبرة قال عليه السلام
بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما وروي عن انس انه قال
جاء رجل الى النبي عليه السلام وقال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صايم
فقال نعم ضعيف وروي عن بعض اصحاب النبي عليه السلام قال لقد
رايت النبي عليه السلام بالعرج يصب الماء على راسه وهو صايم
من العطش او من الحر وعن شداد بن اوس قال راى النبي
عليه السلام رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم
والمحجوم قال المصنف رحمه الله وتاوله بعض من رخص في الحجامة اي
تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شيء
الى جوفه بمص الملازم وروي عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام
قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض

عنه صوم الدهر كله ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال
كم من صايم ليس له من صيامه الا الظمأ وكم من قايم ليس له من قيامه
الا السهر

باب الصوم المسافر من الصحاح

قالت عايشة
ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي عليه السلام اصوم في السفر وكان
كثير الصيام فقال ان شيت فصم وان شيت فافطر وقال ابو سعيد
الخدري غزونا مع النبي عليه السلام لست عشرة مضت من رمضان فمنا
من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم
وقال جابر كان النبي عليه السلام في سفر فرأى زحاما ورجلا قد
ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر
وقال انس كنا مع النبي عليه السلام في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر
فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية
وسقوا الركاب فقال عليه السلام ذهب المفطرون اليوم بالاجر وقال
ابن عباس خرج النبي عليه السلام من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم
مكة وذلك في رمضان وروي عن جابر انه شرب بعد العصر

من الحسان روي عن النبي عليه السلام انه قال ان الله وضع
عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى وقال

عليه السلام من كانت له حمولة تأوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه

باب القضاء من الصحاح

قالت عايشة
كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني
الشغل بالنبي عليه السلام وقال عليه السلام لا يحل للمرأة ان
تصوم وزوجها شاهد ولا تأذن في بيته الا باذنه وقالت معاذة
لعايشة ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا
ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة قالت عايشة ان
النبي عليه السلام قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه

من الحسان
روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه
صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف
على ابن عمر

باب الصوم التطوع من الصحاح

قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول انه
لا يفطر ويفطر حتى نقول انه لا يصوم وما رأيت النبي عليه السلام
استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في
شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية بل كان يصوم شعبان
كله وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله
حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال

النبي عليه السلام له او لاخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال
فاذا افطرت فصم يومين وقال عليه السلام افضل الصيام بعد
رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل
وقال ابن عباس ما رايت النبي عليه السلام يتحري صيام يوم
فضله علي غيره الا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر
رمضان وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود
فقال لين بقيت الي قابل لاصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت
الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف علي بعيره بعرفة فشربه
وقالت عايشه ما رايت النبي عليه السلام صايما في العشر قط
عن ابي قتادة قال قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر
كله قال لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الي رمضان
فهذا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفة احتسب علي الله ان يكفر
السنة التي قبلها وسيل عليه السلام عن صوم يوم الاثنين فقال
فيه ولدت وفيه انزل علي وسيلت عايشه اكان النبي عليه السلام
يصوم من كل شهر ثلثه ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر

قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقال عليه السلام من
صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال ابو سعيد
الخدري نهى النبي عليه السلام عن صوم الفطر والنحر وقال عليه
السلام لا صوم في يومين يوم الفطر والاضحى وقال ايام التشريق
ايام اكل وشرب وذكر الله تعالي وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة
الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من
بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون
في صوم يصومه احدكم وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم
الليل فقلت بلي يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان
لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
وان لزورك عليك حقا لا صيام لمن صام الدهر صوم ثلثه ايام صوم
الدهر كله صم كل شهر ثلثة واقرا القران في كل شهر قلت اني
اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم
وافطار يوم واقرا القران في كل سبع ليال مرة ولا تزد علي ذلك
قالت عايشه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم

يوم الاثنين والخميس فقال ابو هريرة قال عليه السلام تعرض الاعمال يوم
الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم وعن ابي ذر قال
قال عليه السلام يا باذر اذا صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة
واربع عشرة وخمس عشرة وعن عبد الله قال كان عليه السلام يصوم
من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين
ومن الشهر الآخر الثلثاء والاربعاء والخميس وعن ام سلمة قالت كان
النبي عليه السلام يأمرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين
او الخميس عن مسلم القرشي قال سئل النبي عليه السلام عن صيام
الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد
صمت الدهر عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام نهى عن صوم يوم
عرفة بعرفة عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله عليه
السلام قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد
احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال عليه السلام ما من
ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام
كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال
من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين

السماء والارض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل

فصل

من الصحاح

عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا لصائم ثم اتانا
يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت
صائما فاكل عن انس قال دخل النبي عليه السلام على ام سليم
فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم
ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم ولاهل بيتها
وقال عليه السلام اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم
وقال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا
فليطعم

من الحسان

عن ام هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست
عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه فجاءت
الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت
فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا فقال
اذن كان عليك فقالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية
الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن عائشة قالت
كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام فاكلنا فقالت حفصة يا رسول الله
انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقال اقضيا يوما آخر

مكانه ويروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عائشة عن ام عمارة بنت
كعب ان النبي عليه السلام قال إن الصائم اذا اكل عنده صلت عليه
الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر
من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب
النبي عليه السلام أروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال عليه
السلام ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الاواخر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة
تبقى في خامسة تبقى عن ابي سعيد الخدري ان النبي عليه السلام اعتكف
العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم
اطلع رأسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت
العشر الاوسط ثم أتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف
معي فليعتكف العشر الاواخر فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني
اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها
في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش
فوكف المسجد فأبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته

اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين وعن عبد الله بن انيس انه
امره النبي عليه السلام ان يقوم ليلة ثلث وعشرين وعن ابي بن كعب
انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له بأي شيء تقول ذلك
قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع الشمس
في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عائشة كان النبي عليه السلام
يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان عليه السلام
اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

من الحسان

عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر
ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني صحيح
عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها
يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين
او ثلث او آخر ليلة وقال ابن عمر سئل رسول الله عليه السلام
عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر
عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون
فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى
هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر
دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عايشة ان النبي
عليه السلام كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكفت
ازواجه من بعده عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان يعرض عليه النبي عليه السلام
القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة عن ابي
هريرة قال كان يعرض على النبي عليه السلام القرآن في كل عام مرة
فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض عن عايشة قالت كان عليه
السلام اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل
البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر انه سال النبي عليه السلام
قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال فاوف بنذرك

من الحسان

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام
المقبل اعتكف عشرين وعن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه وقالت كان
عليه السلام اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وقالت

السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة
ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم
ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضائل القرآن

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم
القرآن وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان
او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا
يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال فلان يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم
او يقرا آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من
ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي
هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى
اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات
يقرا بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان
وقال عليه السلام الماهر مع القرآن مع السفرة الكرام البررة والذي
يقرا القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال لا
حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل
وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء
النهار وقال مثل المومن الذي يقرا القرآن مثل الاترجة

ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقراء القرآن مثل
التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل المنافق الذي يقراء القرآن مثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المؤمن الذي يقراء القرآن
ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذي لا يقراء القرآن ويعمل به كالتمرة
وقال إن الله يرفع بهذا القرآن اقوامًا ويضع به آخرين وعن ابي
سعيد الحذري ان اسيد بن حضير بينما هو يقراء من الليل سورة
البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقراء فجالت
فسكت فسكنت ثم قراء فجالت فلما اصبح حدث به النبي عليه السلام قال
فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في
الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت
ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم عن البراء قال كان رجل يقراء
سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي عليه السلام فذكر
ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن عن ابي سعيد بن المعلى
قال كنت اصلى فدعاني النبي عليه السلام فلم اجبه حتى صليت ثم
اتيته فقال ما منعك ان تاتيني فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله
تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في

ومثل المنافق الذي لا يقراء القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر

القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج
قلت يا رسول الله انك قلت الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
وقال عليه السلام لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من
البيت الذي تقراء فيه سورة البقرة وقال إقرؤا القرآن فإنه
يأتي يوم القيمة شفيعًا لأصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وآل عمران
فانهما تاتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير
صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة
وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة وقال يؤتى بالقرآن يوم القيمة
واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما
غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف
تحاجان عن صاحبهما وعن ابي بن كعب قال قال صلى الله عليه
وسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله
ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم
قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك
العلم يا ابا المنذر عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله عليه
السلام بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته

وقلت لارفعنك الى رسول الله قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال عليه السلام يا باهريرة ما فعل اسيرك البارحة
قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فخليته (فرحمته) سبيله فقال اما انه سيعود فرصدته
فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله قال دعني فاني
محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال عليه السلام يا
باهريرة ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله شكى حاجة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله فقال اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم (انك) لا
تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا آويت الى فراشك
فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن
يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فاصبحت فقال (لي) عليه السلام ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني
الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال
قلت لا قال ذاك شيطان ❁ عن ابن عباس قال بينا جبريل عند النبي
عليه السلام اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء
فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا
اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب

وخواتيم سورة البقرة لم تقرا بحرف منهما الا اعطيته وعن ابن عباس قال
لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهي
فاعطي ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك
بالله من امته شيئا المقحمات وقال عليه السلام الآيتان من آخر سورة
البقرة من قراهما في ليلة كفتاه وقال ايعجز احدكم ان يقرا في
ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرا ثلث القرآن قال قل هو الله احد
يعدل ثلث القرآن ❁ عن عايشة ان النبي عليه السلام بعث رجلا على
سرية فكان يقرا لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبي عليه السلام فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه
فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقراها فقال عليه السلام اخبروه
ان الله يحبه وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله انا (اني) احب هذه
السورة قل هو الله احد قال عليه السلام ان حبك اياها يدخلك الجنة
عن عقبة بن عامر قال قال صلى الله عليه وسلم الم تر آيات
انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ❁ وعن عايشة ان النبي عليه السلام كان اذا آوي الى
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع

قال عليه السلام من حفظ عشر
آيات من اول سورة الكهف
عصم من فتنة الدجال

من جلد وبدا بهما علي راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك

ثلث مرات **من الحسان** عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي عليه السلم

قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القرآن تحاج العباد له ظهر وبطن والامانة

والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال

عليه السلام يقال لصاحب القرآن اقرا وارتق ورتل كما كنت ترتل

في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقراها وقال ان الذي

ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صحيح وقال يقول

الرب تعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسالتي اعطيته افضل ما

اعطي السايلين وفضل كلام الله علي ساير الكلام كفضل الله علي خلقه

غريب عن الحارث عن علي قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول

الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه

نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه

من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله

المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهوا

ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا تخلق عن كثرة الرد

ولا ينقضي عجايبه هو الذي لم ينته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا

سمعنا قرآنا عجبا يهدي الي الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن

عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعي به هدي الي صراط مستقيم

اسناده مجهول وقال عليه السلام من قرا حرفا من كتاب الله فله به

حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف

وميم حرف غريب وقال من قرا القرآن وعمل بما فيه البس والداه

تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم

فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان القرآن في اهاب ما مسته

النار وعن علي عن النبي عليه السلام قال من قرا القرآن فاستظهره

فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من

اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار غريب ضعيف وقال عليه

السلام لابي بن كعب كيف تقرا في الصلوة فقرا ام القرآن

فقال والذي نفسي بيده ما انزل في التورية ولا في الانجيل ولا في

الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي

اعطيت صحيح وقال تعلموا القرآن فاقروه فان مثل القرآن لمن

تعلم فقرا وقام به كمثل جراب محشوا مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل من

تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي علي مسك وقال من

قرا حم المومن الي قوله اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما

حتى تمسي ومن قراهما حين تمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال

ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه
آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان
غريب وقال من قراء ثلث آيات من اول الكهف عصم من فتنة
الدجال صح وقال ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قراء
يس كتب الله له بقرآتها قرآة القرآن عشر مرات غريب وقال ان
الله قراء طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت
الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل
هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال من قراء حم الدخان في ليلة الجمعة
اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب وعن العرباض بن سارية ان
النبي عليه السلام كان يقراء المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية
خير من الف آية غريب وقال ان سورة في القرآن ثلثون آية
شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس
قال ضرب بعض اصحاب النبي عليه السلام خباءه على قبر وهو لا يحسب
انه قبر فاذا فيه انسان يقراء سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها
فاتى النبي عليه السلام فاخبره فقال هي المانعة هي المنجية تنجيه من
عذاب الله غريب وعن جابر ان النبي عليه السلام كان لا ينام حتى
يقراء الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس قال

قال عليه السلام اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد يعدل
ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون يعدل ربع القرآن عن معقل بن
يسار قال قال صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقراء ثلث آيات من آخر سورة الحشر
وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في
ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قراء كل يوم
مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون
عليه دين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد
ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قراء مائة مرة قل هو الله احد
اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة
غريب عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام سمع رجلا يقراء قل هو
الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل
عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا آويت الى فراشي
فقال اقراء قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك وقال عقبة
بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء
اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل عليه السلام يتعوذ بقل اعوذ برب الفلق

وقل أعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله أقرأ سورة هود أو سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا أبلغ عند الله من قل أعوذ برب الفلق وعن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركناه فقال قل قلت ما أقول قال قل هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها وقال عليه السلام استذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم وقال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت وقال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه وسئل أنس كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال عليه السلام ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال ابن مسعود قال لي رسول الله عليه السلام وهو على المنبر اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى أتيت هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان عن أنس قال قال عليه السلام لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر نهى النبي عليه السلام أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو وفي رواية لا تسافروا بالقرآن فإني لا آمن أن يناله العدو

من الحسان

عن أبي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وإن بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا إذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام عليه السلام سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع إلى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال عليه السلام زينوا القرآن بأصواتكم وقال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه

الى الله يوم القيمة اجذم عن عبد الله بن عمرو ان النبي عليه السلام
قال من لم يفقه من قراءة القرآن في اقل من ثلث وعن عقبة بن عامر
عن النبي عليه السلام قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن
كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب قال قال عليه السلام ما آمن بالقرآن من
استحل محارمه ضعيف وعن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة
النبي عليه السلام فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ويروى انها قالت
كان عليه السلام يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم
يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن
الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان
النبي عليه السلام اقرأنيها فجئت به النبي فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له اقرأ فقرأ القراءة التي سمعتها فقال عليه
السلام هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت رجلا
قرأ سورة وسمعت النبي عليه السلام يقرأ خلافها فجئت به النبي فاخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة
انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا

جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه
ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي عليه السلام فقرآ
فحسن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى
عليه السلام ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله
فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه
ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت ان هون
على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة
رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة
ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه السلام وقال ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف فراجعته فلم ازل
استزيده فيزيد لي حتى انتهى الى سبعة احرف

من الحسان

عن ابي بن
كعب قال لقي رسول الله عليه السلام جبرئيل فقال يا جبرئيل اني بعثت الى
امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم
يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف وفي رواية
ليس منها الا شاف كاف وفي رواية عن ابي ان النبي عليه السلام قال
ان جبرئيل وميكائيل اتياني فقعد جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري
فقال جبرئيل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة

أحرف فكل حرف شاف كاف وعن عمران بن الحصين انه مرّ على قاصٍ يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت النبي عليه السلام يقول من قرأ القرآن فليسأل الله فانه سيجئ اقوام يقرأون القرآن يسألون به الناس

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على انفسكم ولا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا

من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء غريب وقال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وقال ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب وقال ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم او قطيعة رحم وقال من لم يسأل الله يغضب عليه وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا احب اليه من ان يسأل العافية وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب وقال اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا ويروى خائبتين وعن عمر قال كان النبي عليه السلام اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقالت عائشة كان صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال عليه السلام ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب

وقال صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله تعالى يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج غريب

لغايب وقال عمر استاذنت النبي عليه السلام في العمرة فاذن لي وقال
اشركنا يا اخي في دعايك ولا تنسنا فقال لي كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا
وقال عليه السلام ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل
ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب
وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وقال ثلث دعوات مستجابات لا
شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم رواه ابو هريرة

باب ذكر الله تعالى والتقرب اليه من الصحاح

قال النبي عليه السلام لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملايكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال سبق المفردون
قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وقال
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال يقول
الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في
نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم
وقال قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن جاء
بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا
ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني تمشي اتيته هرولة
ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيا لقيته بمثلها مغفرة

وقال ان الله تعالى قال من عادا لي وليا فقد آذنته بالحرب وما
تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه
وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن قبض
نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساته ولا بد له منه وقال ان
لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما
يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا
فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسالهم الله وهو اعلم بهم من اين جيتم
فيقولون جينا من عند عبادك في الارض قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم
ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك
قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا وعزتك ما راوك قال فيقول
كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك تمجيدا واكثر لك
تسبيحا قال فيقول فما يسالونني قالوا يسالونك الجنة قال وهل راوها
قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون
لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال
فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل راوها قال يقولون لا

والله ما رأوها قال فيقول كيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد
منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فأشهدكم اني
قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك
من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفي رواية
يقولون رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله
قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم عن حنظلة الاسيدي قال
انطلقت انا وابوبكر حتى دخلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت نافق حنظلة قال عليه السلام وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا
بالنار والجنة كأنا رأي عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج والاولاد
والضيعات نسينا كثيرا فقال عليه السلام والذي نفسي بيده لو تدومون
على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي
طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات **من الحسان** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند
مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق
وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا
بلى قال ذكر الله عن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى

لمن طال عمره وحسن عمله قالوا يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان
تفارق الدنيا ولسانك رطب بذكر الله تعالى وقال عليه السلام اذا
مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر
وقال عليه السلام من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان عليه
ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه
ترة يوم القيامة وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون
الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة وقال
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي الا
كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم بها
وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر
الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي وقال
كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر
او ذكر الله غريب عن ثوبان قال لما نزلت الذين يكنزون
الذهب والفضة كنا مع النبي عليه السلام في بعض اسفاره فقال
بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال عليه السلام
افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسمًا مائة الا واحدًا
من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر

من الحسان

قال عليه السلام ان لله تسعة وتسعين اسمًا من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ
المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح
العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز
المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف
الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي
الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الجميل
الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي
المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد
المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد
الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر
الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي
البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك

ذو الجلال والاكرام الرب المقسط الجامع الغني
المغني المانع الضار النافع النور الهادي
البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور غريب

عن بريدة ان النبي عليه السلام سمع رجلًا يقول اللهم اني اسألك
بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوًا احد فقال عليه السلام دعا الله باسمه الاعظم
الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وعن انس قال
كنت جالسًا مع النبي عليه السلام في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم
اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات
والارض ياذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسألك فقال عليه السلام
دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى
عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله
الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال عليه السلام
دعوة ذي النون وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب الله
له

باب ثواب التسبيح والتهليل والتحميد من الصحاح

والتكبير

قال النبي عليه السلام أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله
إلا الله والله أكبر وفي رواية أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد
لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت وقال لأن
أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما
طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده في كل يوم
مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر وقال من قال
حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد
يوم القيمة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه
وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى
الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده وقال أيعجز
أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف
حسنة وتحط عنه ألف خطيئة وسئل عليه السلام أي الكلام أفضل
قال ما اصطفى الله للملائكة سبحان الله وبحمده وعن جويرة بنت الحارث
زوج النبي عليه السلام خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في
مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي
فارقتك عليها قالت نعم فقال عليه السلام لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلث مرات
لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه

ان النبي صلعم

١

ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال من قال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم
مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت
أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه وقال لا حول ولا
قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة

من الحسان

قال عليه السلام
من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ما من
صباح يصبح العباد إلا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس وقال
أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله وقال الحمد
رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال أول من يدعى إلى
الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله في السراء والضراء وقال
قال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به قال قل لا إله إلا الله لو أن
السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع وضعن في كفة ولا إله إلا
الله في كفة لمالت بهن لا إله إلا الله عن أبي سعيد وأبي هريرة عن
النبي عليه السلام قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه
قال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له
يقول الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله

له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال
لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا لا حول ولا
قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار
عن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي عليه السلام على امرأة
وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال عليه السلام الا اخبرك بما هو
أيسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان
الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان
الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك
ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك
غريب وقال عليه السلام من سبح الله مائة مرة بالغداة ومائة
بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة
بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة
بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به
الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب وقال التسبيح
نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون
الله حتى تخلص اليه غريب وقال ما قال عبد لا اله الا الله
مخلصا من قلبه قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش

كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي م

ما اجتنب الكبائر غريب وقال لقيت ابرهيم عليه السلام ليلة اسري
بي فقال يا محمد اقرأ على امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة
التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اكبر غريب عن يسيرة بنت ياسر وكانت من المهاجرات
قالت قال لنا رسول الله عليه السلام عليكن بالتسبيح والتقديس والتهليل
واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات ومستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر
من سبعين مرة وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في
اليوم مائة مرة وقال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه
في اليوم مائة مرة وقال عليه السلام فيما يروي عن الله تعالى انه
قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع
الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا
فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن
تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم

كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد
منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم
وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل انسان مسألته ما نقص
ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي
اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد
غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وقال عليه السلام كان في بني اسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال
له هل لي توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ايت قرية كذا
وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال
قيسوا بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له وقال والذي نفسي
بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله
فيغفر لهم وقال ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء
النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من
مغربها وقال ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه
وقال لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان

وقال صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه

راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى
شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو
بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي
وانا ربك اخطأ من شدة الفرح وقال ان عبدا اذنب
ذنبا فقال رب اذنبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت عبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب
ذنبا فقال رب اذنبت فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا
فقال رب اذنبت آخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء عن جندب
ان النبي عليه السلام حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان
وان الله قال من ذا الذي يتألى علي اني لا اغفر لفلان فاني
قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال وقال سيد الاستغفار
ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا
على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء
لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي

فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل
ان يصبح فهو من اهل الجنة **من الحسان** قال ابو ذر قال عليه السلام
قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما
كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني
غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا
ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة (غير) وقال تعالى
من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك
بي شيئا وقال عليه السلام من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا
ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال ما اصر من
استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وقال كل بني آدم خطاء
وخير الخطائين التوابون وقال ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة
سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى
تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله كلا بل ران على قلوبهم الآية
وقال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وقال ان الشيطان
قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم
فقال الرب وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني
وقال ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة

لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قوله تعالى يوم يأتي بعض
آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الآية وقال لا تنقطع الهجرة حتى
تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال
ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة
والآخر مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي
حتى وجده يوما على ذنب (المجتهد) استعظمه فقال اقصر قال خلني وربي
أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة
فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل
الجنة برحمتي وقال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال
لا يا رب قال اذهبوا به الى النار عن اسماء بنت يزيد قالت
سمعت النبي عليه السلام يقول يقول الله يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم ولا يبالي غريب عن ابن عباس في قوله تعالى الا
اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم فاغفر جما
واي عبد لك لا الما غريب عن ابي ذر قال قال عليه السلام
يقول الله تعالى (يا عبادي) كلكم ضال الا من هديت فاسألوني الهدى اهدكم
وكلكم فقراء الا من اغنيت فاسألوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت

فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا
ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على
اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو
ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب
عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم
وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل
كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم مسئلته ما نقص ذلك
من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك
باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري
لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون وعن انس ان النبي عليه
السلام قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا
اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له وعن ابن عمر
قال انا كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول
رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة
وروي عن النبي عليه السلام انه قال من قال استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان فر من الزحف غريب

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق
كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي
وقال ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس
والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها
واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وفي رواية فاذا كان
يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة وقال لو يعلم المومن ما عند الله من
العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط
من جنته احد وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك وقال عليه السلام رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية
اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا
نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا
يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه
وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب
وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم على النبي عليه السلام
سبي فاذا امرأة من السبي تحلب ثديها اذا وجدت صبيا في السبي اخذته
فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي عليه السلام اترون هذه طارحة ولدها
في النار قلنا لا وهي تقدر على ان تطرحه قال لله ارحم بعباده من هذه
بولدها وقال عليه السلام لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله

قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء
من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة
ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله وقال اذا اسلم العبد فحسن
اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر
امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان
الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى
اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم
بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة

من الحسان

قال عليه السلام ان مثل الذي يعمل
السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل
حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض
عن ابي الدرداء انه سمع النبي عليه السلام يقص على المنبر وهو يقول ولمن
خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية
ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق فقال الثالثة
ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق قال وان رغم
انف ابي الدرداء عن عامر الرام قال بينا نحن عنده يعني عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه

فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طاير فاخذتهن
فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت
عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال عليه السلام ضعهن فوضعتهن وابت
امهن الا لزومهن فقال عليه السلام اتعجبون لرحم ام الفراخ فراخها فوالذي بعثني
بالحق لله ارحم بعباده من ام الفراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من
حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام والصحو

عن عبد الله قال كان عليه
السلام اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني
اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما
فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا
وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي
رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وعن
حذيفة قال كان رسول الله عليه السلام اذا اخذ مضجعه من الليل
وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وقال
عليه السلام اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره

فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين وفي
رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه
بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب
قال كان عليه السلام اذا آوي الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال
اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك و
الجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا
اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال
عليه السلام من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية
قال عليه السلام لرجل اذا آويت الى فراشك فتوضا وضوءك للصلوة
ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال
فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبحت مغفورا خيرا
وعن انس ان النبي عليه السلام كان اذا آوى الى فراشه قال
الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا موي له
وعن علي ان فاطمة اتت النبي عليه السلام تشكو اليه ما تلقى في
يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة
فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال

على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال
الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا
وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم عن ابي هريرة قال
جاءت فاطمة الى النبي عليه السلام تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير
من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله
اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك **من الحسان** قال ابو هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك
امسينا وبك نحيي وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك
امسينا وبك اصبحنا وبك نموت وبك نحيي واليك النشور وعنه قال
قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال عليه
السلام قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء
ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر
الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وقال
عليه السلام ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث
مرات فيضره شيء وفي رواية لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح ومن قالها
حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي عن عبد الله ان النبي عليه السلام

كان يقول إذا أمسى أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله ولا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب أسألك
خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر هذه الليلة
وشر ما بعدها رب أعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية
من سوء الكبر والكبر رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في
القبر وإذا أصبح قال ذلك أصبحنا وأصبح الملك لله وعن بعض بنات
النبي عليه السلام أنه كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله
وبحمده لا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله
على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً فإنه من قالها
حين يصبح حفظ حتى تمسي ومن قالها حين تمسي حفظ حتى يصبح عن
ابن عباس أن النبي عليه السلام قال من قال حين يصبح فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون إلى قوله وكذلك تخرجون أدرك ما
فاته من يومه ذلك ومن قاله حين يمسي أدرك ما فاته من ليلته وعن
ابن عياش أن النبي عليه السلام قال من قال إذا أصبح لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل
رقبة من ولد إسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وإن قالها

إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحارث بن مسلم بن
الحارث التيمي عن أبيه عن النبي عليه السلام أنه أسر إليه فقال إذا
انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل أن تتكلم أحداً اللهم أجرني من
النار سبع مرات فإنك إذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواز منها و
إذا صليت الصبح فقل كذلك فإنك إذا مت في يومك كتب لك جواز منها عن
ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هذه
الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة
اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم
استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي و
عن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي
يعني الخسف وقال عليه السلام من قال حين يصبح اللهم إنا أصبحنا
نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله
إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك غفر الله له ما
أصابه في يومه ذلك من ذنب غريب وقال ما من عبد مسلم يقول
إذا أمسى وإذا أصبح ثلثاً رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً إلا كان
حقاً على الله أن يرضيه يوم القيمة عن حذيفة أن النبي عليه السلام كان
إذا أراد أن ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع

وإن قالها حين يمسي غفر الله
له ما أصابه في تلك الليلة
من ذنب

عبادك او تبعث عبادك عن حفصة ان النبي عليه السلام كان اذا اراد
ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث
عبادك ثلث مرات وعن علي ان النبي عليه السلام كان يقول عند
مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت
آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا تخلف
وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وقال عليه السلام
من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او
عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب وقال
ما من مسلم يأخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به
ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب وعن ابن عمر قال
قال عليه السلام خلتان لا تحصيهما وفي رواية لا تحافظ عليهما رجل مسلم الا
دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل
صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رأيت رسول الله عليه
السلام يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة
في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر
اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف

في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف
لا نحصيها قال يأتي الشيطان احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر
كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه
حتى ينام وعن عبد الله بن غنام ان النبي عليه السلام قال
من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك
فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر
يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته وعن
ابي هريرة عن النبي عليه السلام انه كان يقول اذا اوى الى
فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب
والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي
شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر
فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس
دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر وعن ابي الازهر
الانماري ان النبي عليه السلام كان اذا اخذ مضجعه من الليل
قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك
رهاني واجعلني في الندي الاعلى وعن ابن عمر ان النبي عليه
السلام كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني

واطعمني وسقاني والذي منّ عليّ فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله
على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من
النار عن بريدة قال شكى خالد بن الوليد الى النبي عليه السلام فقال
يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال عليه السلام اذا اويت الى فراشك
فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب
الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي
احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت
ضعيف

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح

قال عليه السلام لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك
لم يضره شيطان ابدا وعن ابن عباس ان النبي عليه السلام كان يقول
عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم عن سليمان بن صرد انه
قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال عليه
السلام اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم وقال عليه السلام اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله
فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم
فانه رأى شيطانا وعن ابن عمر ان النبي عليه السلام كان اذا استوى على
بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر
والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم
انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من
وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع
قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون عن عبد الله بن
سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من
وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء
المنظر في الاهل والمال وقال عليه السلام من نزل منزلا ثم قال
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من
منزله ذلك وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال
يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين
امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك وعنه
ان النبي عليه السلام كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع
بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من
النار وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وقال عبد الله بن ابي اوفى
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
وقال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي
فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى
بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على
ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام
دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم
من الحسان عن طلحة بن عبيد الله ان النبي عليه السلام كان اذا
رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
ربي وربك الله غريب عن ابن عمر عن ابيه قال قال عليه
السلام ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك
به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا
ما كان غريب وعنه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحي عنه الف الف سيئة
وبنى له بيتا في الجنة غريب وعن ابي هريرة قال قال عليه السلام
من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان
في مجلسه ذلك وعن علي انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في
الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد
لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين
قال رأيت رسول الله صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت
يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي
ذنوبي يقول الله يعلم عبدي ان الذنوب لا يغفرها احد غيري وعن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ
بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي عليه السلام ويقول
استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك

ويروى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال
استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم عن انس قال جاء رجل الى
النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني قال زودك الله
التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر
لك الخير حيثما كنت غريب عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول
الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على
كل شرف فلما ولى الرجل قال عليه السلام اللهم اطو له البعد وهون
عليه السفر عن ابن عمر قال كان النبي عليه السلام اذا سافر فاقبل
الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر
ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من شر كل اسد واسود
ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد
وعن انس قال كان رسول الله عليه السلام اذا غزا قال اللهم انت
عضدي ونصيري بك اجول وبك اصول وبك اقاتل عن ابي موسى
قال كان النبي عليه السلام اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في
نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة ان النبي عليه السلام كان
اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من
ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح وفي رواية

قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه
الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او
اظلم او اجهل او يجهل علي عن انس قال قال عليه السلام من قال
اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال
له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف
لك برجل هدي وكفي ووقي عن ابي مالك الاشعري قال قال
رسول الله عليه السلام اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير
المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم
على اهله عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام كان اذا رفا الانسان اذا
تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن النبي عليه السلام قال اذا تزوج احدكم
او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ
بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه
وليقل مثل ذلك ويروى في المراة والخادم ثم لياخذ بناصيتها وليدع
بالبركة وعن جابر ان النبي عليه السلام قال اذا سمعتم نباح الكلاب
ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا
ترون صحيح عن ابي بكرة عن النبي عليه السلام قال دعوات المكروب

اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله
الا انت عن ابي سعيد قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله
قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال
قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل
واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله
همي وقضى عني ديني وعن علي انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن
كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله عليه السلام قال لو كان
عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن
حرامك واغنني بفضلك عمن سواك

باب

الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال تعوذوا
بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وقال
انس كان النبي عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وعن عايشة
ان النبي عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والمغرم والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة
القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل خطاي بالماء والثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاي كما باعدت بين المشرق
والمغرب عن زيد بن ارقم قال كان النبي عليه السلام يقول اللهم
اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر
اللهم آت نفسي تقويها وزكها انت خير من زكيها انت وليها ومولاها
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا تخشع ومن نفس لا
تشبع ومن دعاء لا يستجاب له وقال ابن عمر كان من دعاء النبي
عليه السلام اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة
نقمتك وجميع سخطك عن عايشة قالت كان عليه السلام يقول اللهم
اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل عن ابن عباس
ان النبي عليه السلام كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت و
عليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا
اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا تموت والجن والانس

من الحسان

يموتون عن ابي هريرة كان النبي عليه السلام يقول
اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا تخشع
ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر قال كان النبي
عليه السلام يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر

وعذاب القبر وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان النبي عليه السلام
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ
بك من الخيانة فانها بئست البطانة عن انس ان النبي عليه السلام كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيء الاسقام
عن قطبة بن مالك قال كان النبي عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ
بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء عن شتير بن شكل بن حميد
عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم
اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر
منيي وعن ابي اليسر ان النبي عليه السلام كان يدعو اللهم اني اعوذ
بك من الهرم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهدم
واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت
في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات
والغم وعن معاذ عن النبي عليه السلام قال استعيذوا بالله من طمع
يهدي الى طبع عن عائشة قالت اخذ النبي عليه السلام بيدي فنظر
الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب هذا
غاسق اذا وقب وقال عمران بن حصين قال النبي عليه السلام

من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان النبي عليه السلام كان يقول اللهم اني اعوذ بك م

لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم
الهمني رشدي واعذني من شر نفسي عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي عليه السلام كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله
التامات من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون
وعن انس قال قال عليه السلام من سال الجنة ثلث مرات قالت
الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار
اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء الصحاح

عن ابي موسى الاشعري عن النبي عليه السلام انه كان يدعو اللهم اغفر
لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر
لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت
المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وعن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي
هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي
التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت
راحة لي من كل شر وعن ابن مسعود عن النبي عليه السلام انه
كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى

وعن علي قال قال لي رسول الله عليه السلام قل اللهم اهدني وسددني
واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي
عن ابيه قال كان اذا اسلم الرجل علمه النبي عليه السلام الصلوة ثم
امره ان يدعو بهولاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
وعن انس قال كان اكثر دعاء النبي عليه السلام اللهم آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

من الحسان

عن ابن عباس
قال كان النبي عليه السلام يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني
ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني
على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك
مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي
واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة
صدري عن ابي بكر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط
بعد اليقين خيرا من العافية غريب عن انس ان رجلا قال يا
رسول الله اي الدعاء افضل قال عليه السلام سل ربك العافية والمعافاة
في الدنيا والآخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت غريب
عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن النبي عليه السلام انه كان يقول

في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني
مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله
فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله عليه السلام
يقوم من مجلس حتى يدعو بهولاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من
خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك
ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا
ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من
عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ
علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة قال كان
عليه السلام يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد
لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار غريب عن عمر قال
كان عليه السلام اذا نزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل
فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم
زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا
وارض عنا ثم قال عليه السلام انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل
الجنة ثم قرا قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا
رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم
وعنه قال سئل عليه السلام أي العمل أفضل قال إيمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج
مبرور وقال عليه السلام من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع
كيوم ولدته أمه وقال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس له جزاء إلا الجنة وقال إن عمرة في رمضان تعدل حجة
وقال ابن عباس أن النبي عليه السلام لقي ركبا بالروحاء فرفعت
إليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر وعنه أن
امرأة من خثعم قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج
أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك
في حجة الوداع قال وقال رجل إن أختي نذرت أن تحج وإنها
ماتت فقال عليه السلام لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال
فاقض دين الله فهو أحق بالقضاء وقال عليه السلام لا يخلون
رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله
اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال عليه السلام
اذهب فاحجج مع امرأتك وقالت عائشة استأذنت النبي عليه السلام

في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن أبي هريرة قال قال عليه
السلام لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة إلا ومعها ذو محرم وقال
ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا
الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن
يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج
والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذلك حتى أهل مكة يهلون
منها عن جابر عن النبي عليه السلام قال مهل أهل المدينة من
ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل أهل العراق من ذات
عرق ومهل أهل نجد قرن ومهل أهل اليمن يلملم وقال أنس
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة
إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من
العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب اعتمر النبي
عليه السلام في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين
من الحسان
قال ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن الله كتب
عليكم الحج فقام الأقرع بن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله قال
لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد

نتطوع وعن علي قال قال عليه السلام من ملك زادا وراحلة
تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك
ان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الآية
وقال عليه السلام لا صرورة في الاسلام وقال عليه السلام من
اراد الحج فليتعجل وقال عليه السلام تابعوا بين الحج والعمرة فانهما
ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة
وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابن عمر قال جاء
رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال عليه السلام الزاد والراحلة
وعنه قال قال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج
قال الشعث التفل فقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج فقال
آخر ما السبيل قال زاد وراحلة عن ابي رزين العقيلي انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع
الحج والعمرة ولا الظعن قال عليه السلام حج عن ابيك واعتمر صحيح عن
ابن عباس عن النبي عليه السلام انه سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة
قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال
لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة وعن ابن عباس ان النبي
عليه السلام وقت لاهل المشرق العقيق وعن عائشة ان النبي عليه

السلام وقت لاهل العراق ذات عرق عن ام سلمة قالت
سمعت النبي عليه السلام يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد
الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له
الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة كنت اطيب النبي عليه السلام لاحرامه قبل ان يحرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص
الطيب في مفارق النبي عليه السلام وهو محرم وقال ابن عمر سمعت
النبي عليه السلام يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك ان الحمد والنعمة لك والملك لك لا شريك لك لا يزيد على
هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر ان النبي عليه السلام كان اذا ادخل
رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي
الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا مع النبي عليه السلام نصرخ بالحج صراخا
وقال انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة
وقالت عائشة خرجنا مع النبي عليه السلام عام حجة الوداع فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالعمرة فحل واما
من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال

ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى
الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج **من الحسان** عن زيد بن ثابت
انه رأى النبي عليه السلام تجرد لاحرامه واغتسل وعن ابن عمر ان
النبي عليه السلام لبد رأسه بالغسل عن خلاد بن السائب عن ابيه
قال قال عليه السلام اتاني جبريل فأمرني ان آمر اصحابي ان
يرفعوا اصواتهم بالاحرام والتلبية عن سهل بن سعد قال قال عليه
السلام ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر
او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا وعن ابن عمر قال
كان النبي عليه السلام يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به
الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية
عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي عليه السلام انه
كان اذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من
النار **قصة حجة الوداع من الصحاح** قال جابر بن عبد الله
ان النبي عليه السلام مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في
الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا
اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت
الى رسول الله كيف اصنع قال عليه السلام اغتسلي واستثفري بثوب

واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب
القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لك
لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا
اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم
الى مقام ابرهيم عليه السلام فقرأ واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى
ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت ويروى انه قرأ في الركعتين
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم
خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة
من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى
البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا
ثلث مرات ثم نزل ثم مشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن
الوادي سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على
المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة نادى
وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما

استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي
فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله
ألعامنا هذا أم للأبد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه وقال
دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لأبد أبد وقدم علي من اليمن
ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال
قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك قال فإن معي الهدي قال
فاهد وامكث حراما فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي
من اليمن والذي أتى به النبي عليه السلام مائة قال فحل الناس كلهم
وقصروا إلا النبي عليه السلام ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية
توجهوا إلى منا فأهلوا بالحج وركب النبي عليه السلام فصلى بها الظهر والعصر
والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس فأمر بقبة من
شعر فضربت له بنمرة فسار فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء
فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم
حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا كل شيء من
أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم
أضع من دمائنا دم بن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد
فقتله هذيل وربوا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع من ربانا ربا عباس

بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن
بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا
تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن
وكسوتهن بالمعروف ولقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به
كتاب الله وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت
وأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس
اللهم اشهد ثلث مرات ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام
فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى أتى الموقف فجعل بطن
ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل
القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وأردف أسامة خلفه ودفع حتى
أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم
يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح
بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة
فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل
أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس حتى أتى بطن محسر فحرك
قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى عند
الشجرة فرماها بسبع حصيات كحصى الخذف يكبر مع كل حصاة منها

فرمي من بطن الوادي ثم انصرف الي المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة
بيده ثم اعطي عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة
ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب
النبي عليه السلام فافاض الي البيت فصلي بمكة الظهر فاتي علي بني
عبد المطلب يسقون علي زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا
ان يغلبكم الناس علي سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت
عايشه خرجنا مع النبي عليه السلام في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة فقال صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة
ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم
لا يحل حتي يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتي يحل بنحر هديه
ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فلم ازل حايضا حتي كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة
فامرني النبي عليه السلام ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج
واترك العمرة ففعلت حتي قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن
ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف
الذين كانوا اهلوا بالعمرة من البيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منا واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما

طافوا طوافا واحدا وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلي الله عليه
وسلم في حجة الوداع بالعمرة الي الحج فساق معه الهدي من ذي
الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس بالنبي عليه السلام
بالعمرة الي الحج فكان من الناس من اهدي ومنهم من لم يهد فلما
قدم عليه السلام مكة قال للناس من كان منكم اهدي فانه لا يحل من شي
حرم منه حتي يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدي فليطف بالبيت وبالصفا
والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الي اهله فطاف حين قدم مكة واستلم
الركن اول شي ثم خب ثلثة اطواف ومشي اربعة فركع حين قضي طوافه
بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتي الصفا فطاف بين الصفا
والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شي حرم منه حتي قضى حجه
ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شي حرم
منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي
من الناس وعن ابن عباس قال قال عليه السلام هذه عمرة استمتعنا
بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة دخلت في الحج
الي يوم القيمة

باب دخول المكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتي يصبح

ويغتسل ويدخل مكة نهارا
واذا نفر منها مر
بذي طوى وبات
بها حتى يصبح

ويذكر ان النبي عليه السلام كان يفعل ذلك وقالت عايشة ان
النبي عليه السلام لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها
وقال عروة بن الزبير قد حج النبي عليه السلام فاخبرتني عايشة
ان اول شي بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم حج ابوبكر فكان اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر كان النبي عليه
السلام اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى
اربعة ثم يسجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى
بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان النبي عليه
السلام لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى
اربعا وسئل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس
طاف النبي عليه السلام في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن
وعنه ان النبي عليه السلام طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن
اشار بشي في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال رايت عليه السلام يطوف

بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن قالت عايشة خرجنا مع
النبي عليه السلام لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي عليه
السلام وانا ابكي قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شي كتبه الله
على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى
تطهري وقال ابو هريرة بعثني ابوبكر في الحجة التي امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط نوذن في
الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان من الحسان
سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع النبي عليه
السلام فلم نكن نفعله عن ابي هريرة قال اقبل عليه السلام فدخل مكة
فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر
الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعوه عن ابن عباس ان
النبي عليه السلام قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم
تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن
عباس وعنه قال قال عليه السلام نزل الحجر الاسود من الجنة وهو
اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صحيح وعنه قال قال
عليه السلام في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما
ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق وعلى من استلمه بغير حق وعن

كان

ابن عمر قال سمعت النبي عليه السلام يقول إن الركن والمقام ياقوتان
من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لأضاءا ما بين المشرق
والمغرب وعنه أنه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت النبي عليه
السلام يقول إن مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول عليه السلام من طاف
بهذا البيت أسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل
قدما ولا رفعها إلا كتب الله له بها حسنة ومحي عنه بها سيئة ورفع له بها
درجة عن عبد الله بن السائب أنه سمع النبي عليه السلام يقول فيما بين
ركني بني جمح والركن الأسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار وعن صفية بنت شيبة قالت أخبرتني بنت أبي
تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل أبي حسين ننظر إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته يسعى وإن مئزره
ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي وعن
قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت النبي عليه السلام يسعى بين
الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك وعن أبي
يعلى عن أبيه أن النبي عليه السلام طاف بالبيت مضطبعا ببرد أخضر
وعن ابن عباس أن النبي عليه السلام وأصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا
بالبيت ثلثا وجعلوا أرديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة
كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه عن
جابر أن النبي عليه السلام قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا
في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف
وقالت عائشة إن النبي عليه السلام قال ما من يوم أكثر من أن
يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو ثم يباهي بهم
الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء

من الحسان

عن عمرو بن عبد الله بن
صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة
يباعده عمرو عن موقف الإمام جدا فأتانا ابن مربع الأنصاري فقال إني
رسول رسول الله إليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فإنكم على إرث من
إرث أبيكم إبرهيم عليه السلام عن جابر أن النبي عليه السلام قال
كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل مزدلفة موقف وكل فجاج مكة
طريق ومنحر عن خالد بن هوذة قال رأيت النبي عليه السلام
يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن النبي عليه السلام قال خير الدعاء دعاء يوم

عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن طلحة بن عبيد الله
بن كريز ان النبي عليه السلام قال ما رأى الشيطان يوما هو فيه
اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا
لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان
من يوم بدر قيل وما رأى من يوم بدر قال انه رأى جبريل وهو يزع
الملائكة مرسل عن جابر قال قال عليه السلام اذا كان يوم عرفة
ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي
اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة
يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله تعالى قد غفرت لهم
قال عليه السلام فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل اسامة كيف كان عليه السلام يسير
في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
عن ابن عباس انه دفع مع النبي عليه السلام يوم عرفة فسمع النبي عليه
السلام وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس
عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعنه ان اسامة بن زيد كان
ردف النبي عليه السلام من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى فكلاهما قالا لم يزل النبي عليه السلام يلبي حتى رمى جمرة العقبة
عن ابن عمر قال جمع النبي عليه السلام المغرب والعشاء بجمع كل واحدة
منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما قال ابن مسعود
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة
المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس
انا ممن قدم النبي عليه السلام ليلة المزدلفة في ضعفة اهله عن ابن
عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف النبي عليه السلام انه قال
في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف
ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى
به الجمرة عن جابر قال افاض النبي عليه السلام من جمع وعليه السكينة
واوقاف وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا الجمرة
بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا

من الحسان

عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس
كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان
تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة

حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل أن تطلع الشمس هدينا مخالف
لهدي أهل الأوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة المزدلفة أغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل
يلطح أفخاذنا ويقول أبينى لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس عن عائشة
قالت أرسل النبي عليه السلام بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة
قبل الفجر ثم مضت فأفاضت وكان ذلك اليوم الذي يكون النبي عليه
السلام عندها وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف
ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب في رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رأيت النبي عليه السلام يرمي على راحلته
يوم النحر ويقول لنا خذوا مناسككم عني فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد
حجتي هذه وقال جابر رأيت النبي عليه السلام يرمي الجمرة بمثل
حصى الخذف وقال رمى عليه السلام الجمرة يوم النحر ضحى وأما بعد ذلك
فإذا زالت الشمس عن ابن مسعود أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى فجعل
البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
ثم قال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة وعن جابر قال
قال عليه السلام الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة
تو وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو

من الحسان

عن قدامة بن عبد الله
قال رأيت النبي عليه السلام يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء لا
ضرب ولا طرد وليس قيل إليك إليك وعن عائشة عن النبي
عليه السلام أنه قال إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا
والمروة لإقامة ذكر الله صحيح عن عائشة قالت قلنا يا رسول
الله ألا نبني لك بيتا يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا
بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم
ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج وعن عائشة
قالت أهدى النبي عليه السلام مرة إلى البيت غنما فقلدها عن جابر
قال ذبح النبي عليه السلام عن عائشة بقرة يوم النحر وعنه
قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته
وقالت عائشة فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له
وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع أبي
عن أبي هريرة أن النبي عليه السلام رأى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها ويلك في

الثانية أو الثالثة وسئل جابر عن ركوب الهدي قال سمعت
النبي عليه السلام يقول اركبها بالمعروف اذا ألجئت إليها حتى تجد
ظهرا وقال ابن عباس بعث النبي عليه السلام ست عشرة بدنة مع
رجل وأمره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما أبدع علي منها قال
انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها انت
ولا احد من اهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة عن
ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما
مقيدة سنة محمد عليه الصلوة والسلام وقال علي امرني النبي عليه
السلام ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان
لا أعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا لا
نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله عليه السلام
فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا

من الحسان

عن ابن عباس ان
النبي عليه السلام أهدى عام الحديبية في هدايا النبي عليه السلام جملا
كان لأبي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى
برة من ذهب عن جابر أن النبي عليه السلام قال البقرة عن سبعة
والجزور عن سبعة وعن ابن عباس قال كنا مع النبي عليه السلام

في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقر سبعة وفي الجزور عشرة غريب
عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من
البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها
فيأكلونها عن عبد الله بن قرط عن النبي عليه السلام قال ان
افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال أتي عليه
السلام ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بأيتهن يبدأ فلما
وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفيفة لم أفهمها فسألت الذي يليه
فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق

من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي عليه السلام حلق رأسه في
حجة الوداع وأناس من اصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس
قال لي معاوية اني قصرت من رأس النبي عليه السلام عند المروة
بمشقص وعن ابن عمر ان النبي عليه السلام قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ويروى ان النبي عليه السلام
في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة وعن انس ان
النبي عليه السلام أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى
ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا

ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناول شقه الايسر فقال احلق فحلقه
فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن عايشة قالت كنت
اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل
ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر ان النبي عليه
السلام افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنا

من الحسان

عن عايشة
ان النبي عليه السلام نهى ان تحلق المرأة راسها وعن ابن عباس
انه قال عليه السلام ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير

فصل من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي
عليه السلام وقف في حجة الوداع بمنا للناس يسألونه فجاءه رجل فقال
لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاءه آخر فقال لم
اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل عليه السلم
عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية اتاه
عليه السلام رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر
فقال اني افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وعن ابن
عباس قال كان عليه السلام يسأل يوم النحر بمنا فيقول لا حرج فسأله
رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج

من الحسان

عن علي قال
اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر
ولا حرج وجاءه آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع من الصحاح

عن ابي بكرة قال خطبنا النبي عليه السلام يوم النحر قال ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا
هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب
مبلغ اوعى من سامع عن وبرة قال سألت ابن عمر متى ارمي
الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا
زالت الشمس رمينا عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا
بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل
القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى

بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع
يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع
حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا
رأيت النبي عليه السلام يفعله وعن ابن عمر قال استأذن العباس
بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى
لأجل سقايته فأذن له وعن ابن عباس ان النبي عليه السلام جاء الى
السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله
بشراب من عندها فقال عليه السلام اسقني من هذا فقال يا رسول الله انهم
يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون
فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع
الحبل على هذه واشار الى عاتقه وقال انس ان النبي عليه السلام
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى
البيت فطاف به وسئل انس عن النبي عليه السلام اين صلى الظهر
والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح
ثم قال افعل كما يفعل امراؤك قالت عائشة نزول الأبطح ليس بسنة انما
نزله رسول الله عليه السلام لأنه كان اسمح لخروجه اذا خرج وقالت اعتمرت
من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله عليه السلام بالأبطح

حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل
صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس
ينصرفون في كل وجه فقال عليه السلام لا ينفرن احدكم حتى يكون
آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض وقالت عائشة حاضت
صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي عليه السلام عقرى
حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري من الحسان عن عمرو بن
الأحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع
اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على
نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان
قد أيس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون
من اعمالكم فسيرضى به صحيح عن نافع بن عمرو المزني قال
رأيت النبي عليه السلام يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة
شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد عن ابن الزبير عن
عائشة وابن عباس ان النبي عليه السلام لم يرمل في السبع الذي
افاض منه وعن عائشة عن النبي عليه السلام قال اذا رمى
احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع

أخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل وعن ابن عباس ان النبي صلعم

عن القسم عن عائشة قالت افاض النبي عليه السلام من آخر يومه
حين صلى الظهر ثم رجع الى منا فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة
اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند
الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عن ابي
البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي
يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح

عن ابن عمر ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص
ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد
نعلين فيلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المراة المحرمة ولا
تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا
لم يجد ازارا لبس سراويل وعن يعلى بن امية انه قال كنا عند النبي عليه
السلام بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله
اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال عليه السلام اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك عن عثمان قال
قال عليه السلام لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروي عن ابن عباس
ان النبي عليه السلام تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت
ميمونة عن ميمونة ان النبي عليه السلام تزوجها وهو حلال قال المصنف رحمه
الله والاكثرون على انه تزوجها وهو حلال عن ابي ايوب ان النبي عليه السلام
كان يغسل راسه وهو محرم وعن ابن عباس قال احتجم النبي عليه السلام
وهو محرم وعن عثمان حدث عن النبي عليه السلام في الرجل اذا
اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا
واحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله عليه السلام والآخر رافع ثوبه يستره من الحر
حتى رمى جمرة العقبة وعن كعب بن عجرة ان النبي عليه السلام مر به وهو
بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت
على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين
ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة

من الحسان

عن ابن عمر انه سمع النبي عليه السلام نهى النساء في احرامهن عن القفازين
والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت
من الوان الثياب معصفر او خز او حلي او سراويل او قميص او خف
وقالت عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

محرمات فاذا جاذونا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفنا

عن ابن عمر ان النبي عليه السلام كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح

عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم عن ابي قتادة انه خرج مع النبي عليه السلام فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي عليه السلام فاكلها وفي رواية فلما اتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور عن عايشة عن النبي عليه السلام قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا

من الحسان

عن جابر ان النبي عليه السلام قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام قال يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي قال نعم فقلت اتوكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله قال نعم صحيح وعن جابر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم وروي عن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد قال وسالته عن اكل الذيب قال او ياكل الذيب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي

باب الاحصار وفوات الحج من الصحاح

عن ابن عباس قال قد احصر النبي عليه السلام فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال ابن عمر خرجنا مع النبي عليه السلام فحال كفار قريش دون البيت فنحر عليه السلام هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال المسور ان النبي عليه السلام نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل عن كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عايشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

علي ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج فقالت والله ما اجدني الا
وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني

من الحسان

عن ابن عباس ان النبي عليه السلام امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي
نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال
قال عليه السلام من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من
قابل ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي
عليه السلام يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة الجمع قبل طلوع الفجر
فقد ادرك الحج ايام منا ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن
تاخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح

عن ابن عباس قال قال عليه السلام يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال عليه السلام يوم فتح
مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام
بحرمة الله تعالى الي يوم القيمة وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي
ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الي يوم القيمة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلي
خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال عليه السلام
الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر
قال سمعت النبي عليه السلام يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح
عن انس ان النبي عليه السلام دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله
وعن جابر ان النبي عليه السلام دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير
احرام عن عائشة قالت قال عليه السلام يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف
باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون
على نياتهم عن ابي هريرة قال قال عليه السلام يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال كاني به اسود
افحج يقلعها حجرا حجرا

من الحسان

عن يعلى بن امية انه قال قال
عليه السلام احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه وعن ابن عباس قال قال
عليه السلام لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك
ما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رأيت
النبي عليه السلام واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب
ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح

عن علي قال قال عليه السلام المدينة حرام ما بين
عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة

والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى
بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا
يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة
الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية
من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن سعد قال قال
عليه السلام اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل
صيدها وقال عليه السلام لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها
من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوايها وجهدها الا كنت له شفيعا او
شهيدا يوم القيمة وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال لا يصبر
على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة وعنه
انه قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة جاؤا به الى النبي عليه السلام
فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في
صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم إن ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك
ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه
قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن ابي سعيد عن
النبي عليه السلام انه قال إن ابرهيم حرم مكة فجعلها حراما واني

حرمت المدينة حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح
لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا
او تخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم
فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت عايشة لما قدم النبي عليه السلام المدينة وعك ابو بكر وبلال
فجيئت النبي عليه السلام فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
وعن ابن عمر في رويا النبي عليه السلام في المدينة رايت امراة ثايرة
الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وبا المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة وقال عليه السلام يفتح اليمن فياتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون وقال عليه السلام امرت بقرية تاكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد
وقال عليه السلام ان الله تعالى سمى المدينة طابة وقال
عليه السلام انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال عليه
السلام لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد

ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

وقال عليه السلام على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون والدجال
وقال عليه السلام ليس من بلد الا سيطأه الدجال الا مكة والمدينة ليس
نقب من انقابهما الا عليه الملائكة صافين تحرسونهما فينزل السبخة فترجف المدينة
باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال عليه السلام لا
يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء عن انس ان النبي
عليه السلام كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته
وان كان على دابة حركها من حبها وقال انس ان النبي عليه السلام
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت
ما بين لابتيها ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه

من الحسان

روي ان
سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه
فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من
اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله ولكن ان
شئتم دفعت اليكم ثمنه وروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه وروي
الزبير عن النبي عليه السلام ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله ووج
ذكروا انه من ناحية الطائف عن ابن عمر قال قال عليه السلام من
استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن تموت بها صحيح عن
ابي هريرة قال قال عليه السلام آخر قرية من قرى الاسلام خرابا
المدينة غريب عن جرير بن عبد الله ان النبي عليه السلام قال ان
الله اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين
او قنسرين

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل
يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يديه وقال عليه
السلام ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به
المرسلين فقال ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه
الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي
بالحرام فانى يستجاب لذلك وقال عليه السلام ياتي على الناس زمان
لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام وقال عليه
السلام الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من
الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يوقع فيه الا وان لكل
ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد لمضغة اذا صلحت صلح
الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وقال عليه السلم

ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث عن ابي مسعود
الانصاري ان النبي عليه السلام نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن وعن ابي جحيفة ان النبي عليه السلام نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور وعن جابر انه سمع النبي عليه السلام عام الفتح يقول
وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل
يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه تطلى بها السفن وتدهن بها
الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل
الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوها ثم باعوها فاكلوا ثمنها عن
عمر ان النبي عليه السلام قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر ان النبي عليه السلام نهى عن ثمن
الكلب والسنور عن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان تخففوا عنه من خراجه

من الحسان

عن عايشة قالت قال النبي عليه السلام ان اطيب ما
اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب ما
اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه وعن ابن مسعود عن
النبي عليه السلام انه قال لا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق منه

فيتقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان
زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن
ان الخبيث لا يمحو الخبيث وقال عليه السلام لا يدخل الجنة
لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى
به عن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان
الكذب ريبة وعن وابصة بن معبد ان النبي عليه السلام قال
يا وابصة جيت تسال عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب
بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه
النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر
وان افتاك الناس عن عطية السعدي قال قال عليه السلام لا يبلغ
العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس
عن انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة
عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبايعها واكل
ثمنها والمشتري لها والمشتري له عن ابن عمر قال قال عليه السلام
لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها
والمحمولة اليه عن محيصة انه استاذن النبي عليه السلام في اجارة

الجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك
وعن ابي هريرة قال نهى عليه السلام عن ثمن الكلب وكسب
الزمارة وعن ابي امامة قال قال عليه السلام لا تبيعوا القينات
ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ضعيف وعن جابر قال نهى عليه السلام عن
اكل الهر وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال عليه السلام رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى و
قال عليه السلام ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا
غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا وأشايهم [وأجازيهم] فانظر الموسر واتجاوز عن
المعسر فادخله الله الجنة وفي رواية قال الله انا احق بذلك منك تجاوزوا
عن عبدي وقال عليه السلام اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق
ثم يمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة عن ابي ذر عن
النبي عليه السلام قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا
رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب

من الحسان عن ابي سعيد قال قال عليه السلام التاجر الصدوق
الامين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب عن قيس بن ابي
غرزة قال مر بنا النبي عليه السلام فقال يا معشر التجار ان البيع
يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن ابيه
عن النبي عليه السلام قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا
من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال قال عليه السلام المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على
صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد
منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما
عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا
عن حكيم بن حزام قال قال عليه السلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما عن ابن
عمر قال قال رجل للنبي عليه السلام اني اخدع في البيوع فقال
اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله **من الحسان** عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله
عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال لا يتفرقن عن بيع الا
عن تراض

باب الربوا من الصحاح

عن جابر قال

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده وعن

عبادة بن الصامت قال قال عليه السلام الذهب بالذهب والفضة بالفضة

والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء

يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وعن

ابي سعيد الخدري قال قال عليه السلام الذهب بالذهب والفضة بالفضة

والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد

فمن زاد واستزاد فقد اربى الآخذ والمعطى فيه سواء وعنه قال قال

عليه السلام لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على

بعض ولا تبيعوا منها غايبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الورق بالورق ولا

الذهب بالذهب الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر قال

قال عليه السلام الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والورق بالورق ربا الا

هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا

الا هاء وهاء وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان النبي عليه السلام استعمل رجلا

على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا

رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا

تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وعن ابي سعيد قال

فلا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض م

جاء بلال الى النبي عليه السلام بتمر برني فقال له النبي من اين هذا

قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال عليه السلام اوه

عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع

آخر ثم اشتر به عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي عليه السلام

على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين

ولم يبايع احدا بعده حتى يساله اعبد هو ام حر وقال جابر نهى

النبي عليه السلام عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى

من التمر عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة

باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدتها اكثر من اثني عشر

دينارا فذكرت للنبي عليه السلام فقال لا تباع حتى تفصل

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال ليأتين على الناس زمان لا

يبقى احد الا آكل الربا فان لم يأكله اصابه من بخاره ويروى من غباره

عن عبادة بن الصامت ان النبي عليه السلام قال لا تبيعوا الذهب

بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر

بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا

الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح

والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن ابي وقاص قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل عن شري التمر بالرطب فقال
اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك وروي سعيد بن
المسيب مرسلا ان النبي عليه السلام نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال
سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة ان النبي
عليه السلام نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو
بن العاص ان النبي عليه السلام امره ان تجهز جيشا فنفدت الابل
فامره ان ياخذ على قلاص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى
ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه
بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله
ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد
فلي وان نقص فعلي وعن جابر قال نهى النبي عليه السلام عن
المخابرة والمحاقلة والمزابنة فالمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بماية فرق حنطة
والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل بماية فرق تمرا والمخابرة كرا الارض
بالثلث او الربع وعن جابر قال نهى النبي عليه السلام عن المحاقلة
والمزابنة والمخابرة وعن الثنيا ورخص في العرايا وعن سهل بن ابي

عن المعاومة

حثمة قال نهى النبي عليه السلام عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص
في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا وعن ابي هريرة
ان النبي عليه السلام ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود عن ابن عمر قال نهى
عليه السلام عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمشتري ويروى
انه نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن
العاهة وعن انس قال نهى عليه السلام عن بيع الثمار حتى تزهي
قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ
احدكم مال اخيه عن جابر قال نهى عليه السلام عن بيع السنين
وامر بوضع الجوايح وعنه قال قال عليه السلام لو بعت من اخيك
تمرا فاصابته جايحة فلا تحل لك ان تاخذ منه شيا بم تاخذ مال
اخيك بغير حق عن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في
اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم النبي عليه السلام ان يبيعوه
في مكانه حتى ينقلوه وقال قال عليه السلام من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس
اما الذي نهى عنه النبي عليه السلام فهو الطعام ان يباع حتى
يقبض ولا احسب كل شي الا مثله وعن ابي هريرة ان النبي عليه

السلام قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا
تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد
ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها إن رضيها امسكها وإن سخطها
ردها وصاعا من تمر ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة
ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وقال عليه السلم
لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار
وعن ابن عمر قال قال عليه السلام لا تلقوا السلع حتى يهبط
بها الى السوق وقال لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب وقال
عليه السلام لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم وعن جابر قال
قال عليه السلام لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من
بعض عن ابي سعيد الخدري قال نهى عليه السلام عن لبستين
وعن بيعتين ونهى عن الملامسة والمنابذة في البيع فالملامسة لمس الرجل
ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان
ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما
من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل
ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الآخرى

احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن ابي هريرة قال
نهى عليه السلام عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر قال
نهى عليه السلام عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها
وقال نهى عليه السلام عن عسب الفحل وعن جابر قال نهى عليه
السلام عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث وقال نهى
عليه السلام عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة قال قال عليه السلم
لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء وعنه ان النبي عليه السلام مر
على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا قال ما هذا يا صاحب
الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله فقال افلا جعلته فوق الطعام حتى
يراه الناس من غش فليس مني **من الحسان** عن جابر قال نهى النبي
عليه السلام عن الثنيا الا ان يعلم عن انس قال نهى عليه السلم
عن بيع الثمر حتى يزهو وعن بيع الحب حتى يشتد غريب عن ابن
عمر قال نهى عليه السلام عن بيع الكالي بالكالي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال نهى عليه السلام عن بيع العربان عن علي
قال نهى عليه السلام عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر وعن انس
ان رجلا سأل النبي عليه السلام عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق

الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام قال نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول الله
يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فأبتاع له من السوق قال لا
تبع ما ليس عندك وعن أبي هريرة قال نهى عليه السلام عن بيعتين
في بيعة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى عليه
السلام عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال عليه السلام لا يحل
سلف ولا بيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك
صحيح وعن ابن عمر قال كنت أبيع الإبل بالبقيع بالدنانير فآخذ
مكانها الدراهم وأبيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فأتيت النبي عليه السلام
فذكرت ذلك له فقال لا بأس إن تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء
عن العداء بن خالد بن هوذة أخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن
خالد بن هوذة من محمد رسول الله اشترى منه عبدا أو أمة لا داء
ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن أنس أن النبي عليه
السلام باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل
أخذتهما بدرهم فقال عليه السلام من يزيد على درهم فأعطاه رجل درهمين
فباعهما منه **فصل من الصحاح** عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للبائع إلا أن

ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع

يشترط المبتاع وعن جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر به
النبي عليه السلام فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية
قال فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمت المدينة أتيته بالجمل ونقدني
ثمنه ويروى فأعطاني ثمنه ورده علي وروي أنه قال عليه السلام
لبلال اقضه وزده فأعطاه وزاد قيراطا وعن عائشة قالت جاءت
بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت
عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون
ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فقال عليه
السلام خذيها وأعتقيها ثم قام عليه السلام في الناس فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان
من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء
الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق وعن ابن عمر قال
نهى النبي عليه السلام عن بيع الولاء وعن هبته **من الحسان** عن مخلد
بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضي
علي عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح إليه عروة فأخبره أن عائشة
أخبرته أن النبي عليه السلام قضى في مثل هذا أن الخراج بالضمان
فقضى لي أن آخذ الخراج وقال قالت عائشة إن النبي عليه السلام

قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود قال قال عليه السلام اذا اختلفا البيعان فالقول قول البايع والمبتاع بالخيار وفي رواية اخرى البيعان اذا اختلفا والمبيع قايم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البايع او يترادان البيع وقال عليه السلام من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيمة

باب السلم والرهن

من الصحاح

قال ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال عليه السلام من اسلف في شي فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت عايشة ان النبي عليه السلام اشترى طعاما من يهودي الى اجل معلوم ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة قال قال عليه السلام الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

من الحسان

عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه وعن ابن عمر ان النبي عليه السلام قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة وعن ابن عباس قال قال عليه السلام لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار

من الصحاح

قال النبي عليه السلام من احتكر فهو خاطي وقال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله عليه السلام خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

من الحسان

عن عمر ان النبي عليه السلام قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وعن انس قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول سعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار

من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي عليه السلام في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال عليه السلام تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال عليه السلام لغرمايه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال

عليه السلام من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن
معسر او يضع عنه وقال عليه السلام من انظر معسرا او وضع عنه
انجاه الله من كرب يوم القيمة وقال عليه السلام من انظر معسرا
او وضع عنه اظله الله في ظله وعن ابي رافع قال استسلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو
رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا
فقال عليه السلام اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء وروي ان
رجلا تقاضى على النبي عليه السلام فاغلظ له فهم به اصحابه فقال عليه السلام
دعوه فان لصاحب الحق مقالا وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام
قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع وعن كعب
بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما
فخرج اليهما النبي عليه السلام ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان
ضع الشطر من دينك قال قد فعلت قال قم فاقضه وعن سلمة بن الاكوع
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا
صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى
فقال هل عليه دين قالوا نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير
فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير

قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على اخوانكم قال ابو قتادة صل عليه
يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه وقال عليه السلام من اخذ اموال
الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله
عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في
سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال عليه
السلام نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبريل وقال
عليه السلام يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وقال ابو هريرة
كان النبي عليه السلام يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل
ترك لدينه فضلا فان ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على
صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمومنين من انفسهم
فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته

من الحسان

عن ابي خلدة الزرقي انه قال جئنا ابا هريرة في صاحب
لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده
بعينه وقال عليه السلام نفس المومن معلقة بدينه حتى يقضى
عنه وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة
وروي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي عليه السلام فباع

النبي عليه السلام ماله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن
عمرو بن الشريد عن ابيه قال قال عليه السلام لي الواجد يحل
عرضه وعقوبته وعن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي عليه السلم
بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل
ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب
علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت
رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك
الله رهانه يوم القيمة عن ثوبان قال قال عليه السلام من مات وهو
بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى عن النبي
عليه السلام انه قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها
عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا
يدع لها قضاء عن عمرو بن عوف المزني عن النبي عليه السلام انه
قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما
والمسلمون عند شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما ه

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن
معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي عليه السلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى
المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي عليه السلام
فمسح راسه ودعا له بالبركة وعن ابي هريرة قال قالت الانصار لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا تكفونا
المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا وعن عروة بن ابي الجعد ان
النبي عليه السلام اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع
احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه

من الحسان

عن ابي
هريرة رفعه قال ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما
صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما وعنه عن النبي عليه السلام قال
اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر قال اردت
الخروج الى خيبر فاتيت النبي عليه السلام فسلمت عليه فقال اذا اتيت
وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال عليه السلم من
اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين
وقال عليه السلام لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم
ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم

أطعمتهم عن أنس قال كان النبي عليه السلام عند بعض نسائه
فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي عليه
السلام في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي عليه السلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم
حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفعت إلى التي كسرت صحفتها
وأمسك المكسورة عن عبد الله بن زيد عن النبي عليه السلم أنه نهى
عن النهبة والمثلة عن جابر قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن رسول الله فصلى بالناس ست
ركعات بأربع سجدات فانصرف وقد أضاءت الشمس وقال ما من شيء توعدونه
إلا قد رأيته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت
مخافة أن تصيبني من لفحها حتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه
في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فإن فطن له قال إنما تعلق بمحجني
وإن غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ثم
جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد
مددت يدي وأنا أريد أن أتناول من ثمرها لتنظروا إليه ثم بدا لي
أن لا أفعل وقال أنس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي عليه السلم

فرسا من أبي طلحة فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه
لبحرا **من الحسان** عن سعيد بن يزيد عن النبي عليه السلم أنه قال من
أحيا أرضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال عليه السلم
ألا لا تظلموا ألا لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه عن عمران بن
حصين عن النبي عليه السلام أنه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار
في الإسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السائب بن يزيد عن أبيه
عن النبي عليه السلام قال لا يأخذن أحدكم عصا أخيه لاعبا جادا
فمن أخذ عصا أخيه فليردها إليه عن الحسن عن سمرة عن النبي عليه
السلام قال من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به ويتبع
البيع من باعه وقال عليه السلام على اليد ما أخذت حتى تؤدي
عن حرام بن سعد بن محيصة أن ناقة للبراء بن عازب دخلت
حائطا فأفسدت فقضى النبي عليه السلام أن على أهل الحوائط حفظها
بالنهار وعلى أهل المواشي حفظها بالليل وأن ما أفسدت المواشي
بالليل ضامن على أهلها عن أبي هريرة أن النبي عليه السلام قال
الرجل جبار وقال النار جبار عن الحسن عن سمرة أن النبي عليه
السلام قال إذا أتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه
وإن لم يكن فيها فليصوت ثلثا فإن أجابه أحد فليستأذنه وإن لم تجبه

اجدُ فليحتلب وليشرب ولا يحمل عن ابن عمر عن النبي عليه السّلم

انه قال من دخل حايطًا فلياكل ولا يتخذ خبنةً غريب وعن

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام سيل عن

الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنةً

فلا شي عليه عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي عليه السلام استعار

منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد فقال لا بل عارية مضمونة عن

ابي امامة قال سمعت النبي عليه السلام يقول العارية موداة

والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم عن رافع بن عمرو الغفاري

قال كنت غلامًا ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي عليه السلام فقال

يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها

ثم مسح راسه وقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبي عليه السلام قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا

وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وعنه قال قضى عليه السلم

بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حايط لا يحل له ان يبيع حتى

يوذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يوذنه فهو احق

به وقال عليه السلام الجار احق بسقبه وعن ابي هريرة قال

قال عليه السلام لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره وقال

من الحسان

عليه السلام اذا اختلفتم في الطريق فاجعلوا عرضه سبعة اذرع

قال عليه السلام من باع منكم دارًا او عقارًا قمن ان لا يبارك له الا ان

يجعله في مثله وعن جابر قال قال عليه السلام الجار احق بشفعته

ينتظر بها ان كان غايبًا اذا كان طريقهما واحدًا وعن ابن عباس عن النبي

عليه السلام قال الشريك شفيع والشفعة في كل شي ويروى عن

ابن ابي مليكة مرسلًا عن عبد الله بن حبشي قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهايم

غشمًا وظلمًا بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر

وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله شطر ثمرها ويروى على

ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وعن ابن عمر قال

كنا نخابر ولا نرى بذلك باسًا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي

عليه السلام نهى عنها فتركناها لاجل ذلك عن حنظلة بن قيس

عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض

على عهد رسول الله عليه السلام بما ينبت او شي يستثنيه صاحب

الارض فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع

صوب الله راسه في النار قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة

كيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذووا الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع قال كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي عليه السلام وعن طاوس قال ان أعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي عليه السلام لم ينه عنه ولكن قال ان تمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن جابر قال قال عليه السلام من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه عن ابي امامة وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي عليه السلام قال من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته غريب

باب الإجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان النبي عليه السلام نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها وعن ابن عباس ان النبي عليه السلام احتجم واعطى الحجام اجره واستعط وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت أرعى على قراريط لأهل مكة وقال

عليه السلام قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره عن ابن عباس ان نفرا من أصحاب النبي عليه السلام مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال عليه السلام ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل واتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بام القرآن ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي عليه السلام فذكر له فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وقال عليه السلام اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل

باب إحياء الموات والشرب من الصحاح

عن عايشة ان النبي عليه السلام قال من عمر أرضا ليست لاحد فهو احق

بها وقال عليه السلام لا حمى الا لله ولرسوله عن عروة قال
خاصم الزبير رجلا من الانصار في شرج من الحرة فقال النبي عليه السلام
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن
عمتك فتلون وجهه عليه السلام ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء
حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي عليه
السلام للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار
عليهما بامر لهما فيه سعة وقال عليه السلام لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا
فضل الكلاء عن جابر قال نهى النبي عليه السلام عن بيع فضل
الماء وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على السلعة لقد اعطى
بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك

من الحسان

فضلي كما منعت فضل ماء لم تعمل يداك عن جابر عن النبي
عليه السلام قال من احيا ارضا ميتة فهي له وعن الحسن عن سمرة
عن النبي عليه السلام قال من احاط حايطا على الارض فهي له عن
اسماء بنت ابي بكر ان النبي عليه السلام اقطع للزبير نخيلا وعن ابن
عمر عن النبي عليه السلام اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام

ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وائل
عن ابيه ان النبي عليه السلام اقطعه ارضا بحضرموت وعن ابيض بن
حمال المأربي انه وفد الى النبي عليه السلام فاستقطعه الملح الذي
بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء
العد قال فرجعه منه وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف
الابل وقال عليه السلام المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء
والنار عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي عليه السلام فبايعته
فقال من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له وروي عن طاوس
مرسلا ان النبي عليه السلام اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي
بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة
نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم النبي عليه السلام فلم ابتعثني الله
اذا ان الله لا يقدس امة لا يوخذ للضعيف فيهم حقه عن ابي
صرمة صاحب النبي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ضار اضر الله به ومن شاق شاق الله عليه عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام قضى
في السيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى
على الاسفل عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل

قال من احيا مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني ورواه صلعم ح

في حايط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه
فيتاذى به فاتى النبي عليه السلام فذكر له ذلك فطلب اليه النبي عليه
السلام ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك
كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع
نخله **باب العطايا من الصحاح** عن ابن عمر
ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله
اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني
به قال ان شيت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا
يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها على الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من
وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال ابن سيرين غير
متاثل مالا وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال العمرى جايزة
وعن جابر عن النبي عليه السلام قال العمري ميراث لاهلها
وعن جابر قال قال عليه السلام ايما رجل اعمر عمري له ولعقبه
فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطا عطاء وقعت
فيه المواريث وعن جابر انما العمري التي اجاز رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت

فانها ترجع الى صاحبها **من الحسان** عن جابر ان النبي عليه السلام
قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيا او ارقبه فهو سبيل الميراث
وعن جابر عن النبي عليه السلام قال العمري جايزة لاهلها والرقبى
جايزة لاهلها **فصل من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال عليه السلام
من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح وعن
انس ان النبي عليه السلام كان لا يرد الطيب وقال عليه السلام
العايد في هبته كالكلب يعود في قييه ليس لنا مثل السوء عن
النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال
عليه السلام فارجعه ويروى انه قال عليه السلام ايسرك ان يكونوا اليك
في البر سوآء قال بلى قال فلا اذا ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا
بين اولادكم ويروى انه قال لا اشهد على جور **من الحسان** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا
الوالد من ولده عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال
لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي
ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى
اذا شبع قاء ثم عاد في قييه صحيح عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ
ذلك النبي عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال إن فلانا اهدى
الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا
اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي عن جابر
عن النبي عليه السلام قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن
لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى
بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور وقال عليه السلام من صنع اليه
معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وقال
عليه السلام من لم يشكر الناس لم يشكر الله وعن انس قال
لما قدم النبي عليه السلام المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما
راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا
بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهناء حتى لقد خفنا ان
يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صحيح عن
عايشة عن النبي عليه السلام قال تهادوا فان الهدية تذهب
بالضغاين وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال تهادوا
فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن
شاة وعن ابن عمر قال قال عليه السلام ثلث لا ترد الوسايد

والدهن واللبن غريب قيل اراد بالدهن الطيب وعن ابي عثمان
النهدي قال قال عليه السلام اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده
فانه خرج من الجنة مرسل

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فسأله عن
اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها
والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب
قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها
فادها اليه وقال عليه السلام من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها
عن عبد الرحمن بن عثمان ان النبي عليه السلام نهى عن لقطة
الحاج

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
عليه السلام انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي
حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة
مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن
المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره وقال
وسئل عليه السلام عن اللقطه فقال ما كان في الطريق الميتاء والقرية
الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يأت

فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس وعن
ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتي
به فاطمة فسألت عنه رسول الله فقال عليه السلام هذا رزق الله
فأكل منه واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد
الدينار فقال عليه السلام يا علي أد الدينار وقال عليه السلام ضالة
المسلم حرق النار وعن عياض بن حمار قال قال عليه السلام
من وجد اللقطة فليشهد ذوي عدل او ذوي عقل ولا يكتم ولا
يغيب فان وجد صاحبها فليردها اليه والا فهو مال الله يوتيه من
يشاء وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به وعن
المقدام بن معدي كرب عن النبي عليه السلام قال الا لا يحل
ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد
الا ان يستغني عنها صاحبها

باب الفرايض من الصحاح

قال ابو هريرة قال النبي عليه السلام انا اولى بالمومنين من انفسهم
فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلي قضاوه ومن ترك مالا
فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي
رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال عليه السلام
الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وقال عليه السلام
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال عليه السلام مولى
القوم من انفسهم وقال انما الولاء لمن اعتق وقال ابن
اخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة الام

من الحسان

قال عليه السلام
لا يتوارث اهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث عن بريدة
عن النبي عليه السلام انه جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام
وقال عليه السلام اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال
مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال
انا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانيه وقال
عليه السلام تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت
عنه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام
قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا
يورث وعن عايشة ان مولى للنبي عليه السلام مات ولم يدع ولدا
ولا حميما فقال عليه السلام اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته وعن بريدة
قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي عليه السلام بميراثه فقال
التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم تجدوه فقال اعطوه الكبر من خزاعة
وروي انه قال انظروا اكبر رجل في خزاعة عن علي قال قضي

والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانيه

عليه السلام ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث
اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه وعن جابر قال جاءت امرأة سعد
بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما يوم احد وان عمهما اخذ مالهما
فنزلت آية المواريث فبعث عليه السلام الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد
الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب وقال ابن مسعود
في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيهن بما قضى النبي عليه
السلام للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت
وعن عمران بن حصين قال جاء رجل الى النبي عليه السلام ان
ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال
لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة لك صح
عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها
فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي
حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله عليه
وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة
مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر
تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت

به فهو لها وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها ضعيف عن الضحاك بن سفيان
ان النبي عليه السلام كتب اليه ان ورث امرأة اشيم الضبابي من
دية زوجها صحيح عن تميم الداري قال سألت النبي عليه
السلام ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل
من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته عن ابن عباس ان
رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي عليه
السلام هل له احد فقالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل عليه
السلام ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي عليه السلام قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن ابي وقاص قال
مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله عليه
السلام يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني
الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك

انّ تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك

من الحسان

روي ان النبي عليه السلام قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير

عن ابي امامة قال سمعت النبي عليه السلام يقول في خطبة عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي عليه السلام لا وصية لوارث الا ان تشاء الورثة منقطع

وعن ابي هريرة قال قال عليه السلام ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا

وقال عليه السلام تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك

وقال عليه السلام الدنيا متاع وخير متاعها المراة الصالحة

وقال عليه السلام خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه للولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده

وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء

وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء

وقال الشؤم في المراة والدار والفرس وفي رواية الشؤم في ثلث في المراة والمسكن والدابة

وقال جابر كنا مع النبي عليه السلام في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

من الحسان

عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله

وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في

على ولد

الارض وفساد كبير وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم
عن عبد الرحمن بن عويم قال قال عليه السلام عليكم بالابكار
فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء
رجل الى النبي عليه السلام فقال اني تزوجت امراة من الانصار فقال
فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا وقال عليه السلام لا تباشر
المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى
عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى
الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد
وقال الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او
ذا محرم وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول
الله ارايت الحمو قال الحمو الموت عن جابر ان ام سلمة استاذنت
رسول الله عليه السلام في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت
انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد الله
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني
ان اصرف بصري عن جابر قال قال عليه السلام ان المراة تقبل
في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المراة

فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه

من الحسان

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها
فليفعل وعن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي النبي
عليه السلام هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان
يؤدم بينكما عن ابن مسعود عن النبي عليه السلام قال ايما
رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها
عن عبد الله عن النبي عليه السلام قال المراة عورة فاذا خرجت
استشرفها الشيطان وعن بريدة قال قال عليه السلام لعلي يا علي
لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرى عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي عليه السلام اذا
زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر
الى ما دون السرة وفوق الركبة عن جرهد ان النبي عليه السلام
قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال عليه السلام لعلي لا
تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر يا
معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة وقال اياكم والتعري فان
معكم من لا يفارقكم الا عند الغايط وحين يفضي الرجل الى اهله

فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال عليه السلام
احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال عليه السلام
افعمياوان انتما الستما تبصرانه عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
قال قال عليه السلام احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت
يمينك قلت ارأيت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى
منه عن عمر عن النبي عليه السلام قال لا يخلون رجل بامراة
فان الشيطان ثالثهما وعن جابر ان النبي عليه السلام قال لا تلجوا
على المغيبات فان الشيطان تجري من احدكم مجرى الدم وعن انس
ان النبي عليه السلام اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة
ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم
يبلغ راسها فلما رأى عليه السلام ما تلقى قال انه ليس عليك باس
انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستيذان المراة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال عليه السلام لا
تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت
عن ابن عباس ان النبي عليه السلام قال الايم احق بنفسها
من وليها والبكر تستامر ويروى البكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها

عن خنساء بنت خدام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت
النبي عليه السلام فرد نكاحها عن عايشة ان النبي عليه السلام
تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين
ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة

من الحسان

عن ابي موسى عن النبي عليه السلام قال لا نكاح الا بولي عن
عايشة ان النبي عليه السلام قال ايما امراة نكحت بغير اذن
وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل
من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن
عباس عن النبي عليه السلام قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن
بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس وعن ابي هريرة
قال قال عليه السلام اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو
اذنها وان ابت فلا جواز عليها عن جابر عن النبي عليه السلام
قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي عليه السلام
فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن
بالدف ويندبن من قتل من اباءهن يوم بدر اذ قالت احداهن

وفينا نبي يعلم ما في غد فقال عليه السلام دعي هذه وقولي ما
كنت تقولين وقالت عايشة زفت امراة الى رجل من الانصار
فقال عليه السلام ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت
عايشة تزوجني عليه السلام في شوال وبني بي في شوال فاي نساء
رسول الله كانت احظي عنده مني وقال عليه السلام احق
الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج وقال عليه السلام
لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وقال
لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر
لها عن ابن عمر ان النبي عليه السلام نهى عن الشغار قال
المصنف الشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر
ابنته ليس بينهما صداق وقال لا شغار في الاسلام وعن علي
بن ابي طالب ان النبي عليه السلام نهى عن متعة النساء يوم
خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية عن سلمة بن الاكوع قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم
نهى عنها من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا عليه
السلام التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة
كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ويقرأ ثلث آيات فسره سفيان الثوري قال اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان
الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويروي عن ابن
مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره عن ابي هريرة قال قال
عليه السلام كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب وفي
رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم وعن عايشة قالت
قال عليه السلام اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه
بالدفوف غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي عليه السلام
فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح عن عايشة
قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال عليه السلام الا
تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء وعن عايشة ان
جارية من الانصار زوجت فقال عليه السلام الا ارسلتم معها من يقول
اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم ولولا الحنطة السمراء لم تسمن عذاراكم
ولولا الذهب الاحمر لم تحل بواديكم وعن الحسن عن سمرة ان النبي
عليه السلام قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع

بيعا من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال عليه السلام لا تجمع بين المراة
وعمتها ولا بين المراة وخالتها وقال عليه السلام تحرم من الرضاعة
ما تحرم من الولادة وقالت عايشة جاء عمي من الرضاعة فاستاذن
علي فابيت ان آذن له حتي اسال رسول الله فجاء عليه السلام فسألته
فقال انه عمك فأذني له وعن علي انه قال يا رسول الله هل
لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما
علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما
حرم من النسب وقال عليه السلام لا تحرم الرضعة والرضعتان
وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان
وقالت عايشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات
تحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي عليه السلام وهي فيما يقرا
من القرآن وقالت عايشة ان النبي عليه السلام دخل عليها وعندها
رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما
الرضاعة من المجاعة عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي
اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت ارضعت عقبة والتي تزوج بها
فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الي آل

ابي اهاب بن عزيز فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب
الي النبي عليه السلام بالمدينة فساله فقال عليه السلام كيف وقد
قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره عن ابي سعيد الخدري ان النبي
عليه السلام يوم احد بعث جيشا الي اوطاس واصابوا سبايا فكان ناسا
من اصحاب النبي عليه السلام تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن
من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
اي فهن حلال اذا انقضت عدتهن **من الحسان** عن ابي هريرة
ان النبي عليه السلام نهي ان تنكح المراة علي عمتها او العمة علي
ابنة اخيها والمراة علي خالتها او الخالة علي بنت اختها لا تنكح الصغري
علي الكبري ولا الكبري علي الصغري عن البراء بن عازب قال
مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب فقال بعثني النبي عليه
السلام الي رجل تزوج امراة ابيه ان آتيه براسه وفي رواية فامرني ان
اضرب عنقه وآخذ ماله وعن ام سلمة قالت قال عليه السلام لا يحرم
من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام وعن حجاج
بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني
مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة عن ابي الطفيل قال كنت
جالسا مع النبي عليه السلام اذ اقبلت امراة فبسط عليه السلام رداءه

حتى تعدت عليه فلما ذهبت تيك منه أرضعت النبي عن ابن عمر ان
غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فأسلمن معه
فقال له النبي عليه السلام امسك أربعا وفارق سايرهن وعن نوفل
بن معاوية قال أسلمت وتحتي خمس نسوة فقال عليه السلام فارق
واحدة وامسك اربعا فعمدت الى أقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة
ففارقتها عن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا نبي
الله اني اسلمت وتحتي أختان فقال عليه السلام اختر ايتهما شيت عن
ابن عباس قال أسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي عليه
السلام فقال يا رسول الله اني قد أسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها عليه
السلام من زوجها الآخر وردها الى زوجها الأول وروي انه قال انها
أسلمت معي فردها عليه وفي رواية ان جماعة من النساء ردهن النبي عليه
السلام بالنكاح الأول على أزواجهن عند اجتماع الإسلامين في العدة بعد
اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان
بن أمية فأسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الإسلام فبعث اليه ابن
عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما
قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسير أربعة اشهر حتى
أسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة

بن أبي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الإسلام حتى قدم اليمن
فارتحلت أم حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الإسلام فأسلم
فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة من النكاح

قال جابر كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في
قبلها كان الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم
وقال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي عليه السلام
فلم ينهنا وعنه ان رجلا اتى رسول الله عليه السلام فقال ان لي
جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل قال اعزل عنها ان
شيت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية
قد حبلت فقال عليه السلام قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها عن ابي
سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي عليه السلام في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله بين
اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال عليه السلام ما عليكم
ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة وعن
ابي سعيد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل
فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شي لم يمنعه
شي عن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى النبي عليه السلام

فقال اني اعزل عن امرأتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على
ولدها فقال عليه السلام لو كان ذلك ضارا لضر فارس والروم وعن
جذامة بنت وهب قالت حضرت النبي عليه السلام في اناس وهو
يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس
فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سألوه عن العزل فقال
عليه السلام ذلك الوأد الخفي عن ابي سعيد قال قال عليه السلام
ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي
اليه ثم ينشر سرها وتنشر سره وفي رواية ان من اشر الناس عند
الله منزلة يوم القيمة **من الحسان** عن ابن عباس قال اوحي الله
الى النبي نساؤكم حرث لكم الآية فاقبل وادبر واتق الدبر والحيضة
عن خزيمة بن ثابت ان النبي عليه السلام قال ان الله لا
يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن وعن ابي هريرة
قال قال عليه السلام ملعون من اتى امرأته في دبرها وقال
ان الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه ويروى لا ينظر
الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر عن اسماء بنت يزيد
قالت سمعت النبي عليه السلام يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان
الغيل يدرك الفارس فيدعثره **فصل من الصحاح** عن عروة عن

عائشة ان النبي عليه السلام قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها
وكان زوجها عبدا فخيرها النبي عليه السلام فاختارت نفسها ولو كان
حرا لم تخيرها وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود
يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال عليه السلام للعباس يا عباس الا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال عليه السلام لو راجعتيه فقالت
يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه **من الحسان**
عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوجين فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة وعن عائشة ان
بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها النبي عليه السلام وقال لها ان
قربك فلا خيار لك **باب الصداق من الصحاح**
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة
فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل
فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة فقال هل
عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو
خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال عليه السلام هل معك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها

بما معك من القرآن وروي فقد زوجتكها فعلمها وقالت عايشة
وسيلت عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه
لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشا قالت اتدرون ما النش نصف أوقية
فتلك خمسماية درهم

من الحسان

قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا
في صدقة النسآء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوي عند الله
لكان أولاكم بها نبي الله ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نكح شيا من نسايه ولا انكح شيا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة أوقية
وعن جابر ان النبي عليه السلام قال من اعطى في صداق امرأته
ملاء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة قال اتي
النبي عليه السلام رجل من بني فزارة ومعه امرأة له فقال اني تزوجتها
بنعلين فقال عليه السلام لها رضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت
قال شانك وشانها وعن علقمة عن ابن مسعود انه سيل عن رجل
تزوج امرأة ولم يفرض لها شيا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن
مسعود لها مثل صداق نسآيها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل
بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت به ففرح بها ابن مسعود

باب الوليمة من الصحاح

عن انس ان النبي عليه
السلام رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا
قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله
لك أولم ولو بشاة وعن انس قال ما أولم النبي عليه السلام على
احد من نسايه ما أولم على زينب أولم بشاة وعن انس قال
أولم عليه السلام حين بني بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
وعن انس قال ان النبي عليه السلام اعتق صفية وتزوجها
وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس وقال اقام النبي عليه
السلام بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبني عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها
الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقي عليه التمر والاقط والسمن وعن صفية
بنت شيبة قالت أولم النبي عليه السلام على بعض نسايه بمدين
من شعير عن ابن عمر ان النبي عليه السلام قال اذا دعي
احدكم الى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه وعن
جابر قال قال عليه السلام اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان
شآء طعم وان شآء ترك وقال عليه السلام شر الطعام طعام الوليمة
يدعى لها الاغنيآء ويترك الفقرآء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
وعن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب

كان له غلام لحام فقال له اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي عليه
السلام خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فتبعهم رجل فقال عليه السلام
يا باشعيب ان رجلا تبعنا فان شيت اذنت له وان شيت تركته قال لا
بل اذنت له **من الحسان** عن انس ان النبي عليه السلام اولم على صفية
بسويق وتمر عن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له
طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله فاكل معنا فدعوه فجاء عليه السلام
فوضع يديه على عضادتي الباب فرآى القرام قد ضرب في ناحية البيت
فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا نبي الله ما ردك قال انه ليس لي او
لنبي ان يدخل بيتا مزوقا عن ابن عمر قال قال عليه السلام من
دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل
سارقا وخرج مغيرا وروي انه قال عليه السلام اذا اجتمع الداعيان فاجب
اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق عن ابن مسعود قال
قال عليه السلام طعام اول يوم حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام
اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به عن ابن عباس ان النبي
عليه السلام نهى عن طعام المتباريين ان يوكل **باب**
القسم من الصحاح عن ابن عباس ان النبي عليه السلام قبض عن
تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان عن عائشة ان سودة لما كبرت قالت

يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان عليه السلام يقسم لعائشة
يومين يومها ويوم سودة وعن عائشة ان النبي عليه السلام كان يسال في
مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن
له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
وعن عائشة قالت كان النبي عليه السلام اذا اراد سفرا اقرع بين
نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه عن ابي قلابة عن انس قال
من السنة اذا تزوج الرجل البكر على امراته اقام عندها سبعا ثم قسم واذا
تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان
انسا رفعه الى النبي عليه السلام عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان النبي
عليه السلام حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على
اهلك هوان ان شيت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شيت ثلثت
عندك ودرت قالت ثلث وروي انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث
من الحسان روي ان النبي عليه السلام كان يقسم بين نسائه فيعدل
ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك وعن
ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اذا كانت عند الرجل
امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط **باب**
عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق من الصحاح عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال عليه السلام ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال عليه السلام لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر وقال عليه السلام لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال عليه السلام لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عايشة كنت العب بالبنات عند النبي عليه السلام وكان لي صواحب يلعبن معي فكان عليه السلام اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رايت النبي عليه السلام يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد والنبي يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت قال لي عليه السلام اني لاعلم اذا كنت

عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملايكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وقال عليه السلام في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وعن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال عليه السلام المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال انس آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا وكانت قد انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر قد يكون تسعا وعشرين وقال جابر عزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله اجرا عظيما فبدا بعايشة فقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى

تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت افيك
يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسألك
ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن الا
اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت
عايشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله ترجي من تشاء وتؤوي اليك
من تشاء قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك م الحساب عن عايشة
انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقالت فسابقته فسبقته
على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة وعن
عايشة قالت قال عليه السلام خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي
واذا مات صاحبكم فدعوه عن انس قال قال عليه السلام المرأة اذا
صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من
اي ابواب الجنة شاءت وقال عليه السلام لو كنت آمرا احدا ان
يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها وعن طلق بن علي قال
قال عليه السلام اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وان كانت
على التنور وعن معاذ عن النبي عليه السلام قال لا تؤذي
امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك

الله فانما هو دخيل عندك يوشك ان يفارقك الينا غريب عن حكيم بن
معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة
احدنا عليه قال عليه السلام ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت
ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت وعن لقيط بن
صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني
البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها
فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك عن
اياس بن عبد الله قال قال عليه السلام لا تضربوا اماء الله فاتاه
عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئر النساء على ازواجهن فاذن عليه
السلام في ضربهن فاطاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشتكين ازواجهن
فقال عليه السلام لقد اطاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشتكين
ازواجهن ولا تجدون اولئكم خياركم عن ابي هريرة قال قال
عليه السلام ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده
وقال عليه السلام من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم
باهله وقال عليه السلام من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا
وخياركم خياركم لنسائهم وبناتهم صحيح عن عايشة قالت قدم عليه
السلام من غزوة تبوك او خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت

ناحية الستر عن بنات لعايشة لعب فقال عليه السلام ما هذه يا عايشة
قالت بناتي ورآي بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي
اري وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان
قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة
قالت فضحك عليه السلام حتي رايت نواجذه

باب الخلع والطلاق

من الصحاح

عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس
ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام فقال عليه
السلام اتردين عليه حديقته فقالت نعم قال عليه السلام اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة وعن ابن عمر انه طلق امراة له وهي حايض فذكر ذلك عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتي
تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان
يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وفي رواية
مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت عايشة خيرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا وقال
ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وعن عايشة ان النبي عليه السلام كان يمكث عند زينب بنت جحش
وشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي
عليه السلام فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل
علي احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند زينب بنت
جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة
ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم الآية

من الحسان

عن ثوبان قال
قال عليه السلام ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام
عليها رايحة الجنة وعن ابن عمر قال قال عليه السلام ابغض الحلال
الي الله الطلاق وعن علي قال قال عليه السلام لا طلاق قبل
نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام
ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الي الليل عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال عليه السلام لا نذر لابن آدم فيما
لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك عن ركانة بن
عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة ثم اتي النبي عليه السلام
فقال اني طلقت امراتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال عليه السلام
والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه
النبي عليه السلام فطلقها الثانية في زمن عمر بن الخطاب والثالثة في
زمن عثمان وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال ثلث جدهن

جدّ وهزلهن جدّ الطلاق والرجعة والنكاح غريب عن عايشة قالت
سمعت النبي عليه السلام يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل
معنى الاغلاق الاكراه عن ابي هريرة قال قال عليه السلام
كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب وعن
علي ان النبي عليه السلام قال رفع القلم عن ثلثة النايم حتى
يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل وعن
عايشة قالت قال عليه السلام طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلثا من الصحاح عن عايشة قالت جاءت
امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني
كنت عند رفاعة فطلقني فبتّ طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن
بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال عليه السلام اتريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

من الحسان عن ابن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم المحلل والمحلل له قال سليمان بن يسار ادركت بضعة
عشر من اصحاب النبي عليه السلام كلهم يقولون يوقف المولي
عن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر
البياضي جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى
نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك فقال له عليه السلام اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال
عليه السلام لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة
عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا ويروى فاطعم وسقا من
تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر
عن النبي عليه السلام في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة
واحدة

فصل من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال قلت
يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من
الغنم فسألتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم
فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها عليه السلام اين الله فقالت
في السماء قال من انا قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان من الصحاح عن سهل بن سعد
الساعدي قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال عليه السلام قد
انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في
المسجد وانا مع الناس عند رسول الله فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها

يا رسول الله ان امسكتها فطلقتها ثلثا ثم قال عليه السلام انظروا فان جاءت
به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا
الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا
الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله من
تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه عن ابن عمر ان النبي
عليه السلام لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما
والحق الولد بالمراة وفي حديثه ان النبي عليه السلام وعظه وذكره واخبره
ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها
واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة عن ابن عمر ان
النبي عليه السلام قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا
سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت
صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك
ابعد وابعد لك منها وعن ابن عباس ان هلال بن امية
قذف امراته عند النبي عليه السلام بشريك بن سحماء فقال عليه
السلام البينة او حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق
اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل
فانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا عليه السلام حتى بلغ ان

كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي يقول ان الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع
ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت وقال النبي عليه السلام
ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين
فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال عليه السلام لولا ما مضى
من كتاب الله لكان لي ولها شان عن ابي هريرة قال قال
سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة
شهداء قال النبي عليه السلام نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان
كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال عليه السلام اسمعوا الى ما
يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال
عليه السلام لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل
ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله ومن
اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال عليه السلام ان
الله يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن ما حرم
الله وقال عليه السلام يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله

فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد احب اليه المدحة من اجل

ان يزني عبده او تزني امته وعن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني
انكرته فقال له عليه السلام هل من ابل قال نعم قال فما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى
ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم
يرخص له في الانتفاء منه عن عايشة قالت كان عتبة بن ابي
وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي
وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى النبي عليه السلام فقال سعد
يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال عليه السلام هو لك يا عبد ابن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال عليه السلام لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي
الله وروي هو اخوك يا عبد وقالت عايشة دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عايشة الم تري
ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا
رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وقال

صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه
حرام وقال عليه السلام لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن آبائه
فقد كفر

من الحسان

عن ابي هريرة انه سمع النبي عليه السلام يقول
لما نزلت آية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست
من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو
ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الخلائق في الاولين
والآخرين ويروى وفضحه على رؤوس الاشهاد وروي عن ابن عباس
قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال ان لي امراة لا
ترد يد لامس فقال عليه السلام طلقها قال اني احبها قال فامسكها
اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام
قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه
ورثته فقضى عليه السلام ان من كان من امة يملكها يوم اصابها
فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء
وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه
الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر
بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو
ولد زنية من حرة كان او امة وعن جابر بن عتيك ان النبي

عليه السلام قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما
التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير
ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي
يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي
يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي باب

العدة من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو
بن حفص طلقها البتة وهو غايب فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال
والله ما لك علينا من شي فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم
قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل
اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان
معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال عليه السلام اما ابو
الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي
اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه
خيرا فاغتطبت وفي رواية فاما ابوجهم فرجل ضراب للنساء وروي
ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي عليه السلام فقال لا نفقة لك
الا ان تكوني حاملا وقالت عايشة ان فاطمة كانت في مكان

فاغتبطت بدل

وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي عليه السلام تعني
في النقلة وقالت عايشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها
لا سكنى ولا نفقة وقال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة
لطول لسانها على احمايها وعن جابر قال طلقت خالتي ثلثا
فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي عليه
السلام فقال بلى فجذي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي
معروفا عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد
وفاة زوجها بليال ويروى وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي عليه
السلام فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت عن ام سلمة قالت
جاءت امراة الى النبي عليه السلام فقالت يا رسول الله ان ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال عليه السلام لا مرتين
او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشرا
وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول
عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن النبي عليه السلام قال
لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت
فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وعن ام
عطية ان النبي عليه السلام قال لا تحد امراة على ميت

فوق ثلث الا علي زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار
ويروي ولا تختضب **من الحسان** عن زينب بنت كعب ان الفريعة
بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها
انها جاءت الي النبي عليه السلام تسأله ان ترجع الي اهلها في بني خدرة
فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الي اهلي فان زوجي لم يتركني
في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال عليه السلام نعم فانصرفت حتي اذا
كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتي
يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا عن ام
سلمة انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
توفي ابو سلمة وقد جعلت علي عيني صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة
فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا
تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء
فانه خضاب قلت باي شي امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين
به راسك وعن ام سلمة عن النبي عليه السلام قال المتوفي
عنها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا

تختضب ولا تكتحل **باب الاستبراء من الصحاح**
عن ابي الدرداء قال مر النبي عليه السلام بامرأة مجح فسال عنها
فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم قال لقد هممت ان العنه
لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا تحل له ام كيف يورثه
وهو لا تحل له **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري رفعه الي
النبي عليه السلام قال في سبايا اوطاس لا توطؤ حامل حتي تضع
ولا غير ذات حمل حتي تحيض حيضة وعن رويفع بن ثابت الانصاري
قال قال عليه السلام يوم حنين لا تحل لامري يومن بالله واليوم
الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالي ولا تحل لامري يومن
بالله واليوم الآخر ان يقع علي امراة من السبي حتي يستبريها ولا تحل
لامري يومن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتي يقسم

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح عن عايشة ان
هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس
يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال عليه السلام
خذي منه ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال عليه السلام اذا اعطى
الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته وقال عليه السلام للمملوك
طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وقال عليه السلم

اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه
ما يغلبه فليعنه عليه عن عبد الله بن عمرو انه جاءه قهرمان له فقال
اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كفى بالرجل اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي
رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع ما يقوت وقال عليه السلام اذا
صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاء به وقد ولي حره ودخانه فليقعده
معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة
او اكلتين وقال عليه السلام ان العبد اذا نصح لسيده واحسن
عبادة الله فله اجره مرتين وقال عليه السلام نعما للمملوك ان
يتوفاه الله بحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له وقال صلى الله
عليه وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وقال عليه السلام
ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وقال عليه
السلام اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وقال عليه السلام من
قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال وقال
عليه السلام من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان
يعتقه عن ابن مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي

فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت
فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر
لوجه الله فقال عليه السلام اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك
النار **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي
يحتاج مالي قال عليه السلام انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب
كسبكم كلوا من كسب اولادكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان رجلا اتى النبي عليه السلام فقال اني فقير ليس لي
شيء ولي يتيم فقال عليه السلام كل من مال يتيمك غير مسرف
ولا مبادر ولا متاثل عن ام سلمة عن النبي عليه السلام انه
كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم وقال عليه
السلام لا يدخل الجنة سيء الملكة عن رافع بن مكيث ان النبي
عليه السلام قال حسن الملكة نماء وسوء الخلق شوم والصدقة
تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وقال عليه السلام اذا
ضرب احدكم غلامه فذكر الله فليمسك وقال عليه السلام من فرق
بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة عن علي
قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين

فبعث احدهما فقال لي عليه السلام ما فعل غلامك فاخبرته فقال عليه
السلام رده رده وروي عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه
النبي عليه السلام عن ذلك فرد البيع منقطع عن جابر عن النبي
عليه السلام قال ثلث من كن فيه يستر الله حتفه وادخله جنته
رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان على المملوك غريب عن
ابي امامة ان النبي عليه السلام وهب لعلي غلاما فقال لا
تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي عن
ابن عمر قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا رسول
الله كم نعفو عن الخادم فصمت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت
الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة عن ابي ذر قال
قال عليه السلام من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما
تكسون ومن لا يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل
بن الحنظلية انه قال مر النبي عليه السلام ببعير قد لصق
ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهايم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها
صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح

عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد
وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا

ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا
فرق ما بين المقاتلة والذرية عن البراء بن عازب قال صالح
النبي عليه السلام يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه
من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان
يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر
بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد
الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني
له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد
ان ينزعه مني فقال عليه السلام انت احق به ما لم تنكحي عن
ابي هريرة ان النبي عليه السلام خير غلاما بين ابيه وامه وعنه
قال جاءت امراة الى النبي عليه السلام فقالت ان زوجي يريد
ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال عليه السلام هذا ابوك وهذا

امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجها عن ابي ذر قال سالت النبي عليه السلام اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

من الحسان

عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي عليه السلام فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال او ليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن عبسة ان النبي عليه السلام قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بنى الله له بيتا في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة

باب اعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض من الصحاح

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال من اعتق شقصا في عبد عتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا وروي انه قال لو ادركته ما صليت عليه لمضادته في الوصية وعن ابي هريرة قال قال عليه السلام لا تجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي عليه السلام فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم النحام بثمانمائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل

شيء فلاهلك فان فضل شيء عن اهلك فلذي قرابتك فان فضل عن
ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك

من الحسان عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ملك ذا رحم محرم منه فهو حر عن ابن عباس عن النبي عليه
السلام قال اذا ولدت امة الرجل فهي معتقة عن دبر منه او بعده
عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر قال
قال عليه السلام من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان
يشترط السيد عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام
فذكر ذلك للنبي عليه السلام فقال ليس لله شريك عن سفينة قال
كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله
ما عشت فقلت وان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله ما عشت
فاعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه
من مكاتبته درهم عن ام سلمة قالت قال النبي عليه السلام
اذا كان عند مكاتب احديكن وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام قال من كاتب عبده على

مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق او قال الا عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق
عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال اذا اصاب المكاتب
حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال عليه السلام يودي
المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف

باب الايمان والنذور

من الصحاح عن ابن
عمر قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب
القلوب عن ابن عمر ان النبي عليه السلام قال ان الله تعالى
ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال لا
تحلفوا بالطواغيت ولا بآبائكم وقال من حلف فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
وقال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على
ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب
به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر
فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة
وقال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير عن عبد الرحمن
بن سمرة قال قال عليه السلام يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل

الإمارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير
مسئلة اعنت عليها واذا حلفت علي يمين فرايت غيرها خيرًا منها فكفر
عن يمينك وأت الذي هو خير وفي رواية فأت الذي هو خير
وكفر عن يمينك وعن أبي هريرة ان النبي عليه السلام قال
من حلف عن يمين فرآي غيرها خيرًا منها فليكفر عن يمينه وليفعل
وقال عليه السلام لأن يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند
الله من ان يعطي الكفارة التي افترض الله عليه وقال عليه
السلام يمينك علي ما يصدقك عليه صاحبك وقال عليه السلام
اليمين علي نية المستحلف وعن عايشة قالت لغو اليمين قول الإنسان
لا والله وبلي والله ورفعه بعضهم عن عايشة **من الحسان** عن ابي
هريرة قال قال عليه السلام لا تحلفوا بآبايكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد
ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من حلف بغير الله
فقد اشرك عن بريدة قال قال عليه السلام من حلف بالامانة فليس
منا وعن بريدة قال قال عليه السلام من قال اني بري من الاسلام
فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الي الاسلام
سالما عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي عليه السلام

اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القسم بيده وعن
ابي هريرة قال كانت يمين النبي عليه السلام اذا حلف لا
واستغفر الله عن ابن عمر ان النبي عليه السلام قال من
حلف علي يمين فقال انشاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم علي
ابن عمر **فصل في النذر من الصحاح** قال عليه السلام لا تنذروا فان
النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وقال
عليه السلام من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه وقال عليه السلام لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما
لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال عليه
السلام كفارة النذر كفارة اليمين عن ابن عباس قال بينا النبي
عليه السلام يخطب اذا هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل
نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال عليه
السلام مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه وعن انس
ان النبي عليه السلام رآي شيخا يهادي بين ابنيه فقال ما بال
هذا قالوا نذر ان يمشي قال إن الله تعالي عن تعذيب هذا نفسه
لغني وامره ان يركب وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله
غني عنك وعن نذرك عن ابن عباس ان سعد بن عبادة

استفتي النبي عليه السلام في نذر كان علي امه فتوفيت قبل
ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها وعن كعب بن مالك قال
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الي
الله ورسوله فقال عليه السلام امسك بعض مالك فهو خير لك قلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر

من الحسان

عن عايشة قالت قال
عليه السلام لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس
ان النبي عليه السلام قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته
كفارة يمين ومن نذر في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر
نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف
به ووقفه بعضهم علي ابن عباس عن ثابت بن الضحاك قال
اتي رجل النبي عليه السلام فقال اني نذرت ان انحر ابلا
ببوانة قال اكان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال
فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك
فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا
رسول الله اني نذرت ان اضرب علي راسك بالدف قال اوفي
بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا لمكان يذبح

فيه اهل الجاهلية قال عليه السلام لصنم قالت لا قال اوفي
بنذرك عن ابي امامة انه قال للنبي عليه السلام ان من
توبتي ان اهجر دار قومي الذي (التي) اصبت فيها الذنب وان انخلع
من مالي كله صدقة قال عليه السلام تجزي عنك الثلث عن جابر
بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت
ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال
عليه السلام صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه
فقال شانك اذا عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت ابن
عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسيل النبي عليه السلام و
قيل انها لا تطيق ذلك فقال عليه السلام ان الله لغني عن
مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامرها النبي عليه
السلام ان تركب وتهدي هديا وفي رواية قال عليه السلام ان
الله لا يصنع بشقاء اختك شيا فلتحج راكبة وتكفر يمينها وروي ان
عقبة بن عامر سال النبي عليه السلام عن اخت له نذرت
ان تحج حافية غير مختمرة فقال عليه السلام مروها فلتختمر ولتركب
ولتصم ثلثة ايام عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار
كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت

تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال عمر ان الكعبة
غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت النبي
عليه السلام يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة
الرحم ولا فيما لا تملك

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك
للجماعة وقال عليه السلام لن يزال المومن في فسحة من دينه
ما لم يصب دما حراما وقال عليه السلام اول ما يقضى بين الناس
يوم القيمة في الدماء وقال عليه السلام لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل
عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت
رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ
مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال عليه السلام لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان
يقول كلمته التي قالها عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم
فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي
عليه السلام فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله
فقلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه
ورواه جندب البجلي ان النبي عليه السلام قال كيف تصنع بلا
اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا وقال عليه السلام
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة
اربعين خريفا وقال عليه السلام من تردى من جبل فقتل نفسه
فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه
بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم
خالدا مخلدا فيها ابدا وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار
والذي يطعنها يطعنها في النار عن جندب بن عبد الله قال
قال عليه السلام كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني
عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة عن جابر ان الطفيل بن عمرو
الدوسي لما هاجر النبي عليه السلام الى المدينة هاجر اليه وهاجر

معه رجلٌ من قومه فمرض فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت
يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه
مغطيًا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الي نبيه
فقال مالي اراك مغطيًا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت
فقصها الطفيل على النبي عليه السلام فقال اللهم وليديه فاغفر عن ابي شريح
الكعبي عن النبي عليه السلام قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا
القتيل من هذيل وانا والله عاقلة من قتل بعده قتيلًا فاهله بين
خيرتين إن احبوا قتلوا وإن احبوا اخذوا العقل عن انس ان
يهوديًا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
فلان ام فلان حتى سمي اليهودي فاومات براسها فجي باليهودي فاعترف
فامر به النبي عليه السلام فرض راسه بالحجارة وعن انس قال
كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا
الي النبي عليه السلام فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن
مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال عليه السلام يا انس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال عليه السلام إن من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره عن ابي جحيفة قال سالت عليًا
هل عندكم شي ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما

عندنا الا ما في القرآن الا فهمًا يعطى الرجل في كتابه وما في الصحيفة قلت
وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

من الحسان

عن ابن عمر ان النبي عليه السلام قال لزوال الدنيا
اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح وعن
ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن النبي عليه السلام لو ان اهل السماء والارض
اشتركوا في دم مومن لاكبهم الله في النار غريب وعن ابن عباس عن
النبي عليه السلام قال يجي المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته وراسه
بيده واوداجه تشخب دمًا يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش
وعن عثمان ان النبي عليه السلام قال لا يحل قتل امري
مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل
نفس بغير نفس عن ابي الدرداء عن النبي عليه السلام قال
لا يزال المومن معنقًا صالحًا ما لم يصب دمًا حرامًا فاذا اصاب دمًا حرامًا
بلح وعنه عن النبي عليه السلام قال كل ذنب عسى الله ان
يغفره الا من مات مشركًا او من يقتل مومنًا متعمدًا عن ابن عباس
قال قال عليه السلام لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد
الوالد عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرآى ابي الذي بظهر النبي عليه السلام فقال دعني

أعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب ثم
قال عليه السلام من هذا معك فقال ابني فاشهد به فقال اما انه
لا تجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله عليه السلام
يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن الحسن
عن سمرة قال قال عليه السلام من قتل عبده قتلناه ومن جدع
عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا
دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي
ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عن
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم
ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل
مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده عن ابي شريح الخزاعي قال
سمعت النبي عليه السلام يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح
فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين
ان يقتص او يعفو او يأخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد
ذلك فله النار خالدا مخلدا ابدا عن طاوس عن ابن عباس عن النبي

عليه السلام قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة
او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطاء ومن
قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل
منه صرف ولا عدل عن جابر قال قال عليه السلام لا أعفي من
قتل بعد اخذ الدية عن ابي الدرداء قال سمعت النبي عليه
السلام يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به الا رفعه
الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال هذه
وهذه سواء يعني الخنصر والابهام عن ابي هريرة قال قضى عليه
السلام في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان
المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها
والعقل على عصبتها وعنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل
فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى النبي عليه
السلام ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على
عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة ان
ضرتين رمت احديهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى النبي
عليه السلام في الجنين غرة عبدا او امة وجعله على عاقلة المرأة

وروي فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على
عصبة القاتلة من الحسان عن ابن عمر ان النبي عليه السلام قال
الا ان في قتيل العمد الخطاء بالسوط او العصا مائة ابل مغلظة منها
اربعون خلفة في بطونها اولادها عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام كتب الى اهل اليمن
وكان في كتابه ان من اغتبط مومنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى
اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمراة وفيه في النفس الدية
مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا
اوعب جدعا الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين
الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي
العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث
الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع
اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي
رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون
وفي الموضحة خمس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قضى النبي عليه السلام في المواضح خمسا خمسا من الابل
وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل وعن ابن عباس قال جعل

وفي الجايفة ثلث الدية

رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء وقال
الاسنان سواء والثنية والضرس سواء والاصابع سواء منه ومنه سواء عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال يا ايها الناس انه لا حلف في الاسلام
وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المومنون
يد على من سواهم تجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ترد سراياهم
على تعيدهم لا يقتل مومن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب
ولا جنب ولا توخذ صدقاتهم الا في دورهم ويروى دية المعاهد نصف
دية الحر المسلم عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرين بنت
مخاض وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح
انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروي ان النبي عليه
السلام ودى قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان
ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار او ثمانية آلاف درهم
ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلم قال فكان

كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال إن الإبل قد غلت
ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق
اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء
الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب
لم يرفعها عن ابن عباس عن النبي عليه السلام انه جعل الدية
اثني عشر الفا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
كان النبي عليه السلام يقوم دية الخطاء على اهل القرى
اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الإبل فاذا
غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعمائة دينار إلى
ثمانمائة دينار او عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى
اهل الشاء الفي شاة وقال عليه السلام إن العقل ميراث
بين ورثة القتيل وقضى عليه السلام ان عقل المرأة بين عصبتها
ولا يرث القاتل شيئا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي عليه السلام قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل
العمد ولا يقتل صاحبه وقال قضى عليه السلام في العين

القائمة السادة لمكانها بثلث الدية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قضى عليه السلام في الجنين بغرة عبد
او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام
قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن وعن عمران
بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء
فاتى اهله النبي عليه السلام فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال عليه السلام العجماء جرحها جبار والمعدن
جبار والبير جبار وعن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي
عليه السلام جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته
فسقطت فانطلق إلى النبي عليه السلام فاهدر عليه السلام ثنيته
وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت النبي عليه السلام يقول من قتل دون ماله فهو
شهيد وعن ابي هريرة قال جاء رجل إلى النبي عليه
السلام فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي

قال فلا تعطه مالك قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن
قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتلته قال هو في النار
وعن أبي هريرة أنه سمع النبي عليه السلام يقول لو اطلع في
بيتك أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك
من جناح وعن سهل بن سعد أن رجلا اطلع في جحر في
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله مدرى يحك
به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك إنما جعل
الاستئذان من أجل البصر عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا
يخذف فقال له لا تخذف فإن النبي عليه السلام نهى عن الخذف وقال
إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ
العين وقال عليه السلام إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه
نبل فليمسك على نصالها أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء
وقال عليه السلام لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري
لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال عليه
السلام من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى يضعها
وإن كان أخاه لأبيه وأمه وقال عليه السلام من حمل علينا
السلاح فليس منا وقال عليه السلام إن الله يعذب الذين يعذبون

الناس في الدنيا وعن أبي هريرة قال قال عليه السلام يوشك
إن طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم سياط مثل أذناب
البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله ويروى و
يصبحون في لعنة الله وقال عليه السلام صنفان من أهل
النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء
كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا
يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا
وقال عليه السلام إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه فإن الله
خلق آدم على صورته من الحسان عن أبي هريرة عن النبي عليه
السلام أنه قال الرجل جبار وقال النار جبار وعن أبي ذر
قال قال عليه السلام من كشف سترا فأدخل بصره في البيت
قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله فقد أتى حدا لا يحل له
أن يأتيه ولو أنه حين أدخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه
ما غيرت عليه وإن مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق
فنظر فلا خطيئة عليه وإنما الخطيئة على أهل البيت غريب و
عن جابر قال نهى النبي عليه السلام أن يتعاطى السيف
مسلولا وعن الحسن عن سمرة أن النبي عليه السلام نهى أن

يقدّ السير بين اصبعين عن سعيد بن زيد عن النبي عليه السلام
قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه
فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله
فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال
على امة محمد غريب

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد
الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا
مسعود الى النبي عليه السلام فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد
الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي عليه السلام كبر الكبر
يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال عليه السلام استحقوا قتيلكم
او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره
قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار
ففداهم النبي عليه السلام من قبله وفي رواية تحلفون خمسين
يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه النبي عليه السلام من عنده مائة ناقة

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس
فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقوله عليه السلام من بدل دينه فاقتلوه
وقال عليه السلام ان النار لا يعذب بها الا الله عن علي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان
حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة وعن ابي
سعيد الخدري قال قال عليه السلام تكون امتي فرقتين فيخرج
من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق عن جرير عن النبي عليه
السلام قال في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة عن النبي عليه السلام قال
اذا التقى المسلمان وحمل احدهما على اخيه بالسلاح فهما في جرف
جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا عن ابي بكرة عن
النبي عليه السلام قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا
على قتل صاحبه عن انس قال قدم على النبي عليه السلام

نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم النبي عليه السلام أن
يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا
وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل فبعث عليه السلام في آثارهم فأتي بهم
فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وروي فسمر
أعينهم وروي فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا **من الحسان** عن عمران بن حصين قال كان
عليه السلام يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن
بن عبد الله عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فأخذنا فرخيها
فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي عليه السلام فقال من فجع
هذه بولدها ردوا ولدها إليها ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من
حرق هذه فقلنا نحن فقال إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا
رب النار عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك عن النبي
عليه السلام قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون
القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على
فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى

كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا
يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عائشة قالت قال عليه
السلام لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله إلا بإحدى ثلاث زنا بعد إحصان فإنه يرجم ورجل
خرج محاربا لله ولرسوله فإنه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض
أو يقتل نفسا فيقتل بها عن أبي هريرة قال قال عليه السلام
لا يحل لمسلم أن يروع مسلما عن أبي الدرداء عن النبي عليه
السلام قال من أخذ أرضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع
صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الإسلام ظهره
عن جرير بن عبد الله قال بعث النبي عليه السلام سرية
إلى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك
النبي عليه السلام فأمر لهم بنصف العقل وقال أنا بريء من كل مسلم
مقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما
عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال الإيمان قيد الفتك لا
يفتك مؤمن عن جرير عن النبي عليه السلام قال إذا
أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه عن علي أن يهودية
كانت تشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل

حتى ماتت فانطلق عليه السلام دمها عن جندب قال قال عليه
السلام حد الساحر ضربة بالسيف **كتاب**
الحدود من الصحاح عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين
اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا
بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله
وأذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني
جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال عليه السلام
اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا
انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها
وعن زيد بن خالد قال سمعت النبي عليه السلام يأمر فيمن
زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال عمر بعث الله محمدا
بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على
من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او

كان الحبل او الاعتراف عن عبادة بن الصامت ان النبي عليه
السلام قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا
البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم
عن ابن عمر ان اليهود جاؤوا الى النبي عليه السلام فذكروا
له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم النبي عليه السلام ما تجدون
في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية
الرجم فقرأ ما بعدها وما قبلها فقال عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع فاذا فيها آية الرجم ويروى فاذا آية الرجم تلوح فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهما فرجما عن ابي هريرة قال اتى النبي
عليه السلام رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت
فاعرض عنه النبي عليه السلام فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله
فقال اني زنيت فاعرض عليه السلام عنه فلما شهد اربع شهادات
دعاه النبي عليه السلام فقال ابك جنون فقال لا قال احصنت
قال نعم قال اذهبوا به فارجموه قال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما ا
لقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي خيرا وصلى
عليه وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي عليه

السلام فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول
الله قال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه ۝ عن بريدة
قال جاء ماعز بن مالك الي النبي عليه السلام فقال يا رسول
الله طهرني ۝ فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع
غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني ۝ فقال عليه السلام مثل
ذلك حتى اذا كانت الرابعة ۝ قال له النبي عليه السلام مم اطهرك
قال من الزنا قال فسأل عليه السلام ابه جنون فاخبر انه ليس
بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح
خمر ۝ فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة
ثم جاء النبي عليه السلام فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب
توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ۝ ثم جاءته امراة من غامد من الازد
فقالت يا رسول الله طهرني ۝ فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله
وتوبي اليه فقالت تريد ان تردني كما رددت ماعز بن مالك انها
حبلي من الزنا ۝ فقال لها انت قالت نعم ۝ قال لها حتي تضعي ما في
بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتي وضعت فاتي النبي عليه
السلام فقال قد وضعت الغامدية ۝ فقال عليه السلام اذا لا نرجمها
وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال

الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها ۝ وروي انه قال لها اذهبي
حتي تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتي تفطميه فلما
فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله
قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الي رجل من المسلمين
ثم امر بها فحفر لها الي صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن
الوليد بحجر فرمي راسها فتنضح الدم علي وجه خالد فسبها ۝ فقال
النبي عليه السلام مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت
توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ۝ ثم امر بها فصلي عليها ودفنت ۝
عن ابي هريرة قال سمعت النبي عليه السلام يقول اذا زنت
امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان
زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين
زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ۝ عن علي قال يا ايها النا
س اقيموا علي ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان
امة للنبي عليه السلام زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث
عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي
عليه السلام ۝ فقال احسنت وفي رواية قال دعها حتي ينقطع
دمها ثم اقم عليها الحد ۝ فاقيموا الحدود علي ما ملكت ايمانكم

من الحسان

عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة
فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس
حتى مات فذكروا للنبي عليه السلام انه فر فقال هلا تركتموه وفي
رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه عن ابن
عباس ان النبي عليه السلام قال لماعز احق ما بلغني عنك
قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية آل فلان
قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم عن ابن المنكدر
ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي عليه السلام فيخبره وعن يزيد
بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي عليه السلام فاقر عنده
اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام
قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب
عن عائشة ان النبي عليه السلام قال اقيلوا ذوي الهيآت
عثراتهم الا الحدود وعن عائشة قالت قال عليه السلام ادرؤوا
الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله
فان الامام ان يخطئ في العفو خير له من ان يخطئ في

العقوبة ولم يرفع بعضهم وهو الاصح وعن وائل بن حجر قال
استكرهت امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها
الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا عن
علقمة بن وائل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته
منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذاك
فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به الى النبي عليه السلام
فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها
ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبلت منهم
عن جابر ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي عليه السلام فجلد
الحد ثم اخبر انه محصن فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة
ان سعد بن عبادة اتى النبي عليه السلام برجل كان في
الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال عليه
السلام خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال من وجدتموه
يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال عليه
السلام من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه عن جابر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل
قوم لوط عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي
عليه السلام فاقر بانه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة جلدة وكان
بكرا ثم ساله البينة على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين
عن عمرة عن عايشة قالت لما نزل عذري قام النبي عليه السلام
على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عايشة
عن النبي عليه السلام قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار
فصاعدا وعن ابن عمر قال قطع النبي عليه السلام يد سارق في
مجن ثمنه ثلثة دراهم وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال
لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع
يده **من الحسان** عن رافع بن خديج عن النبي عليه السلام قال لا
قطع في ثمر ولا كثر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبي عليه السلام انه سيل عن الثمر المعلق قال من
سرق منه شيا بعد ان يوويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه
القطع وقال عليه السلام لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة
جبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن

جابر عن النبي عليه السلام قال ليس على المنتهب قطع ومن
انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبي عليه السلام
قال ليس على خاين ولا منتهب ولا مختلس قطع وروي
ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه
فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى النبي عليه
السلام فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه
صدقة فقال عليه السلام فهلا قبل ان تاتيني به عن بسر بن
ارطاة قال سمعت النبي عليه السلام قال لا يقطع الايدي
في الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي عليه
السلام قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق
فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا
رجله وروي عن جابر قال جيء بسارق الى النبي عليه
السلام فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم
جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال
اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه
ثم اجتررناه فالقيناه في بير ورمينا عليه الحجارة وروي في
قطع السارق عن النبي عليه السلام اقطعوه ثم احسموه عن

فضالة بن عبيد قال اتي النبي عليه السلام بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه عن ابي هريرة قال قال عليه السلام اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش ويروي ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عايشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله ومن تجتري عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله فكلمه اسامة فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما هلك الذين من قبلكم انهم اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وروي عن عايشة كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحد فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتي اهلها اسامة فكلموه فكلم عليه السلام فيها فذكر نحوه

من الحسان

عن ابن عمر قال سمعت النبي عليه السلام يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى تخرج مما قال ويروي من اعان على خصومته لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي رمثة المخزومي ان النبي عليه السلام اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال عليه السلام ما اخالك سرقت قال بلي فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجي به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه ثلثا

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس ان النبي عليه السلام ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابوبكر اربعين وفي رواية عن انس ان النبي عليه السلام كان يضرب في الخمر بالجريد والنعال اربعين عن السايب بن يزيد قال كان يوتى بالشارب على عهد النبي عليه السلام وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بايدينا ونعالنا واردينا حتى اذا كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا فسقوا وعتوا جلد ثمانين

من الحسان

عن جابر ان النبي عليه السلام قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي برجل بعد ذلك قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله وعن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس

اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه
بالمتيخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابًا من الارض
فرمي به في وجهه وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام
اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت
الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم
اخزاك الله قال عليه السلام لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن عباس قال
شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الي النبي عليه
السلام فلما حاذا دار العباس انفلت فدخل علي العباس فالتزمه فذكر
ذلك للنبي عليه السلام فضحك فقال افعلها ولم يأمر فيه بشي

باب لا يدعي على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارًا كان
يضحك النبي عليه السلام وكان عليه السلام قد جلده في الشراب
فاتي به يومًا فامر به فجلد قال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر
ما يوتي به فقال عليه السلام لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله
ورسوله عن ابي هريرة قال اتي النبي عليه السلام برجل

قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال عليه السلام لا
تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان **من الحسان** عن ابي هريرة
قال جاء الاسلمي الي النبي عليه السلام فشهد علي نفسه انه
اصاب امراة حرامًا اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في
الخامسة قال انكتها قال نعم قال حتي غاب ذلك منك في
ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء
في البير قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها
حرامًا ما ياتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع عليه
السلام رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الي هذا
الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتي رجم رجم الكلب
فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شايل برجله
فقال عليه السلام اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله
فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من
ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من
اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس
فيها وعن خزيمة بن ثابت قال قال عليه السلام من

اصاب ذنبا واقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته وعن علي
عن النبي عليه السلام قال من اصاب حدا فعجل عقوبته
في الدنيا فالله اعدل من ان يثني العقوبة علي عبده في
الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم
من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب باب
التعزير من الصحاح عن ابي بردة بن نيار عن النبي عليه
السلام قال لا تجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود
الله عن [من الحسان ايضا] ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اذا
ضرب احدكم فليتق الوجه من الحسان عن ابن عباس
عن النبي عليه السلام قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي
فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع
علي ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل
الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب باب بيان الخمر
ووعيد شاربها من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي
عليه السلام قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة
عن ابن عمر قال خطب عمر علي منبر النبي عليه السلام

فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب
والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل عن انس
قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب
الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر عن عائشة قالت سئل رسول
الله صلي الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل
شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر قال قال صلي الله
عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في
الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة وعن جابر
ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلي الله عليه وسلم عن
شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال عليه السلام
او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان علي الله عهدا
لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول
الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل
النار وعن ابي قتادة ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن
خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو
والرطب وقال انتبذوا كل واحدة علي حدة عن انس ان
النبي صلي الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا قال

لا عن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس
بدواء ولكنه داء **من الحسان** عن ابن عمر قال قال صلى
الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة
اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له
صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة
لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه
وسقاه من نهر الخبال ❁ عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام ❁ وعن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر منه الفرق فملء
الكف منه حرام عن النعمان بن بشير قال قال عليه
السلام ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا
ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب ❁ عن ابي سعيد
الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقلت انه ليتيم قال اهريقوه وعن
انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا
لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف وفي
رواية انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا
قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء

من الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع
الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام
جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان
له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وزرا وقال
صلى الله عليه وسلم ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب
الله فاسمعوا له واطيعوا ❁ وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان راسه زبيبة وقال السمع والطاعة على
المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة ❁ وقال عليه الصلوة والسلام لا طاعة
في معصية انما الطاعة في المعروف عن عبادة بن الصامت
قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في
اليسر والعسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع
الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة

لا ثم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم
وقال صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه
فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة
جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة
وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية
يغضب لعصبية او يدعوا لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية
وقال صلى الله عليه وسلم من خرج على امتي بالسيف يضرب برها
وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني
ولست منه عن عوف بن مالك الاشجعي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون
عليهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال
قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم
الصلوة الا من ولي عليه والي فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره
ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة عن ام سلمة قالت
قال صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون

فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا
افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه
عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله
قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم وسأل سلمة بن يزيد الجعفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا
امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم
ما حملوا وعليكم ما حملتم عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة الله لقي الله يوم القيمة لا
حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم
حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد قال قال
صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما وقال
صلى الله عليه وسلم انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان
يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان

وقال صلى الله عليه وسلم من بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة
قلبه فليطعه إن استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر
وقال صلى الله عليه وسلم من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد
يريد أن يشق عليكم عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه وقال صلى
الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن
أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها من غير مسألة أعنت
عليها عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم
ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست
الفاطمة عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني
قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها
أمانة وإنها يوم القيمة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي
عليه فيها وقال صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إني أراك ضعيفا
وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين
مال يتيم عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم أنا ورجلان من بني عمي فقالا أمرنا على بعض ما ولاك
الله فقال إنا والله لا نولي على هذا العمل أحدا سأله ولا أحدا
حرص عليه وقال صلى الله عليه وسلم لا نستعمل على عملنا من

فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته

أراده وقال صلى الله عليه وسلم تجدون من خير الناس أشد هم
كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه وقال صلى الله عليه وسلم ألا
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها
وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه
ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقال صلى الله عليه وسلم
ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله
عليه الجنة وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية
فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة وقال صلى الله عليه وسلم
إن شر الرعاء الحطمة وقال صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من أمر
أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق
بهم فارفق به وقال صلى الله عليه وسلم إن المقسطين يوم القيمة
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين
يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا وقال صلى الله عليه وسلم ما بعث
الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة
تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم
من عصمه الله وقال أنس كان قيس بن سعد من النبي صلى
الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير وعن أبي بكرة

قال لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم
بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة **من الحسان** قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة
والجهاد في سبيل الله فانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع
ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعى بدعوى الجاهلية فهو
من جثاء جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال صلى الله
عليه وسلم من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله غريب
وقال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال
صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا
حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال صلى الله عليه
وسلم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم
القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم
لم يلوا عملا وقال صلى الله عليه وسلم ان العرافة حق ولا بد
للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وقال صلى الله عليه
وسلم لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك
يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم
بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا على الحوض

ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك
مني وانا منهم واولئك يردون على الحوض عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع
الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ويروى ومن لزم السلطان
افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا
عن المقدام بن معدي كرب ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
يده على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا
كاتبا ولا عريفا عن عقبة بن عامر قال قال صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس وقال صلى
الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيامة واقربهم مجلسا
امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا
ويروى وابعدهم منه مجلسا امام جائر غريب عن عائشة قالت قال
صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق
اذا نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له
وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه وقال صلى الله
عليه وسلم افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير

اذا ابتغي الريبة في الناس افسدهم ❀ وعن معوية قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم
عن ابي ذر قال قال صلى الله عليه وسلم كيف انتم وايمة من
بعدي يستاثرون بهذا الفي قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي
علي عاتقي ثم اضرب به حتي القاك قال اولا ادلك علي خير
من ذلك تصبر حتي تلقاني **باب ما علي الولاة من التيسير**
من الصحاح عن ابي موسي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا
ويسروا ولا تعسروا ❀ وعن ابن عباس قال قال صلى الله عليه
وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا عن ابي بردة قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسي ومعاذا الي اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ❀ وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب
له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان ❀ وقال
صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به وقال
صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا
ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة **من الحسان** عن عمرو بن

مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله شيئا من
امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله
دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون
حاجته وخلته ومسكنته **باب العمل في القضاء والخوف منه من**
الصحاح عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ❀ وقال صلى الله
عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم
فاجتهد فاخطا فله اجر واحد **من الحسان** قال النبي صلى
الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين
وقال صلى الله عليه وسلم من ابتغي القضاء وسال وكل الي
نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده ❀ وقال صلى
الله عليه وسلم القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار
فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضي به ورجل عرف الحق
فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضي للناس علي جهل فهو
في النار ❀ وقال صلى الله عليه وسلم من طلب قضاء المسلمين
حتي يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله
فله النار ❀ عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم

لما بعثه إلى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي
بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال
فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رأيي ولا آلو قال
فضرب صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق
رسول رسول الله لما يرضى رسول الله ❁ وقال صلى الله عليه وسلم
انما اقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه شيء ❁ عن علي قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا
رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان
الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا
تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك
القضاء قال فما شككت في قضاء بعد **باب رزق الولاة
وهداياهم** **من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث
امرت وقال صلى الله عليه وسلم ان رجالا يتخوضون في
مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ❁ وعن عائشة قالت
لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز
عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من

هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **من الحسان** عن بريدة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا
فما اخذ بعد ذلك فهو غلول ❁ وقال عمر عملت على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فعملني عن معاذ قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري
فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني
فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض
لعملك وعن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم
يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا
ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال ❁ وعن عدي بن عميرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل
منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم
القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا نبي الله اقبل عني عملك قال
وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه
على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى
عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الراشي والمرتشي ❀ وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي النبي صلى
الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ايتني قال فاتيته
وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله
ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت
هجرتي للمال ما كانت هجرتي الا لله ولرسوله فقال عليه السلام نعما
بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة
على المدعي واليمين على المدعى عليه ❀ وقال صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان ❀ وقال صلى الله عليه
وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار
وحرم عليه الجنة فقال انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان
يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن
قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه فانما اقطع له قطعة من
النار وقال صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم ❀ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى

بيمين وشاهد ❀ عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل
من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي
فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال
عليه السلام للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال
يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه
وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف
فقال عليه السلام لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين
الله وهو عنه معرض ❀ وقال صلى الله عليه وسلم من ادعى
ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار وقال عليه
الصلوة والسلام الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل
ان يسألها وقال عليه الصلوة والسلام خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته ❀ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين
ايهم يحلف

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على

ثم الذين يلونهم

المدعي واليمين على المدعى عليه ❁ عن أم سلمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم في رجلين اختصما في مواريث لم تكن لهما بينة
الا دعواهما فقال عليه السلام من قضيت له بشيء من حق اخيه
فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما
يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما
وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث
انما اقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه ❁ عن جابر بن
عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة
انها دابته نتجها فقضى بها النبي عليه السلام للذي في يده
عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين
فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وباسناده ان
رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي عليه السلام
بينهما وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما
بينة فقال النبي عليه السلام استهما على اليمين ❁ وعن ابن
عباس ان النبي عليه السلام قال لرجل حلفه احلف بالله

الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء ❁ عن الاشعث قال كان
بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي
عليه السلام فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف
قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية صحيح ❁ وعن الاشعث
بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في
ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي
اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا
ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فقال عليه
السلام لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال
الكندي هي ارضه ❁ عن عبد الله بن انيس قال قال عليه
السلام ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين
واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها
مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة
غريب ❁ عن جابر قال قال عليه الصلوة والسلام لا يحلف احد
عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا
تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار ❁ عن خزيمة بن

فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ثلث
مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به عن عائشة ترفعه لا تجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا
ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا
زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لأهل البيت
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز
شهادة بدوي على صاحب قرية عن عوف بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه
لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال عليه السلام ان الله
يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل
حسبي الله ونعم الوكيل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم
خلى عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام
الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر
الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا
سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال عليه السلام مثل
المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله
لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله
وقال صلى الله عليه وسلم انتدب الله لمن خرج في سبيله لا
لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من
اجر او غنيمة او ادخله الجنة وقال صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم
ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية
تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل
في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل في سبيل الله ثم احيا
ثم اقتل وقال صلى الله عليه وسلم رباط يوم في

سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وقال صلى الله عليه
وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
وقال صلى الله عليه وسلم رباط يوم وليلة خير من صيام
شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري
عليه رزقه وامن الفتان وقال عليه السلام ما اغبرت قدما
عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال عليه السلام لا يجتمع
كافر وقاتله في النار ابدا وقال عليه السلام من خير معاش
الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على
متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت
مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف
او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد
ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير وقال
عليه السلام من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن
خلف غازيا في اهله فقد غزا وقال عليه السلام حرمة
نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من
القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم
الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم

عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال
هذه في سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم لك بها يوم
القيمة سبعمائة ناقة كلها مخطومة عن ابي سعيد ان النبي
عليه السلام بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال
لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال
صلى الله عليه وسلم لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه
عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال عليه الصلوة
والسلام لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في
سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون لون
الدم والريح ريح المسك وقال عليه السلام ما من احد
يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من
شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات
لما يرى من الكرامة وسئل ابن مسعود عن هذه الآية
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
الآية فقال انا قد سألنا عن ذلك فقال عليه السلام ارواحهم
في اجوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من
الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم

اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح
من الجنة حيث شئنا ففعل بهم ذلك ثلث مرات فلما راوا انهم
لم يتركوا من ان يسألوا قالوا يارب نريد ان ترد ارواحنا في
اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان
ليس لهم حاجة تركوا ⊛ عن ابي قتادة قال قال رجل يا
رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي
فقال صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت
صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت
ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال صلى الله
عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين
فان جبريل قال لي ذلك ⊛ وقال صلى الله عليه وسلم
القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين وقال عليه
السلام يضحك الله تعالى الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان
الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على
القاتل فيستشهد ⊛ وقال عليه السلام من سأل الله الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه ⊛ عن
انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة

اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان
في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء
فقال عليه السلام يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك
اصاب الفردوس الاعلى ⊛ عن انس قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر
وجاء المشركون فقال صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة
عرضها السموات والارض فقال عمير بن الحمام بخ بخ فقال
عليه السلام ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا
رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من
اهلها فاخرج تميرات فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا
حييت حتى آكل تمراتي انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان
معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل ⊛ وعن ابي هريرة قال
قال صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا
رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا
لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل
الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في

البطن فهو شهيد وقال عليه الصلوة والسلام ما من غازية او سرية
تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية
تخفق وتصاب الا تم أجورهم وقال صلى الله عليه وسلم من
مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق
وعن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله وعن انس ان النبي عليه السلام
رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما
سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم
في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم
العذر عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن
صحبتهما عن ابن عباس ان النبي عليه السلام قال يوم
الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا **من الحسان** عن عمران بن حصين ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق
ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال عن
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز
ولم يجهز غازيا او تخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة
قبل يوم القيمة عن انس عن النبي عليه السلام قال جاهدوا
المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم عن ابي هريرة قال قال
عليه السلام افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا
الجنان غريب عن فضالة بن عبيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل ميت تختم على عمله الا الذي مات مرابطا في
سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويأمن فتنة القبر
وقال سمعت النبي عليه السلام يقول من قاتل في سبيل
الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل
الله او نكب نكبة فانها تجئ يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها
الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان
عليه طابع الشهداء عن خريم بن فاتك قال قال عليه السلام
افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في
سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله وعن ابي هريرة

يقول المجاهد هو من جاهد نفسه عن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قال عليه السلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له سبع مائة صحيح عن ابي امامة

قال قال صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية
الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا تجتمع غبار في سبيل الله و
دخان جهنم في منخري مسلم ابدا ويروي في جوف عبد ابدا
ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس
قال قال عليه السلام عينان لا تمسهما النار عين بكت في
جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله
وعن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب النبي عليه
الصلوة والسلام بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال
لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك للنبي عليه
السلام فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل
من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم
ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله
فواق ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان عن النبي عليه السلا
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من
المنازل وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال عرض علي
اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة
الله ونصح لمواليه عن عبد الله بن حبشي ان النبي عليه السلام

قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قال فاي الصلوة افضل

قيل اي الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل
قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم
الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله
ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر
جواده عن المقدام بن معدي كرب قال قال عليه السلام
للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى
مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر
ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها
ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في
سبعين من اقربائه وقال عليه السلام من لقي الله بغير
اثر جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال عليه السلام الشهيد لا
يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة غريب عن ابي
امامة عن النبي عليه السلام قال ليس شيء احب الى الله
من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم
تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر
في فريضة من فرائض الله غريب عن عبد الله بن عمرو
قال قال عليه السلام لا يركب البحر الا حاجا او معتمرا او

غازيا في سبيل الله فإن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا ❀ عن أم حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المايد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغريق له أجر شهيدين ❀ عن أبي مالك الأشعري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات أو قتل أو وقصه فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله فإنه شهيد وإن له الجنة ❀ وعن عبد الله بن عمرو أن النبي عليه السلام قال قفلة كغزوة ❀ وقال عليه السلام للغازي أجره وللجاعل أجره وأجر الغازي ❀ عن أبي أيوب أنه سمع النبي عليه السلام يقول ستفتح لكم الأمصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبايل يعرض نفسه عليهم من أكفيه بعث كذا إلا وذلك الأجير إلى آخر قطرة من دمه ❀ عن يعلى بن أمية قال آذن النبي عليه السلام بالغزو وأنا شيخ كبير لا خادم لي فالتمست أجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة أردت أن أجري له سهمه فجيت النبي عليه السلام فذكرت له فقال ما أجد له في غزوته هذه

في الدنيا والآخرة إلا دنانيره التي سمى ❀ عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال عليه السلام لا أجر له ❀ وعن معاذ عن النبي عليه السلام قال الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه كله أجر وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف ❀ عن عبد الله بن عمرو أنه قال يا رسول الله أخبرني عن الجهاد فقال عليه السلام إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وإن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تيك الحال ❀ عن عقبة بن مالك عن النبي عليه السلام قال أعجزتم إذا بعثت رجلا فلم يمض لأمري أن تجعلوا مكانه من يمضي لأمري

باب إعداد الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة وفي ألا إن القوة الرمي ❀ وقال سمعت عليه السلام يقول

سيفتح لكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه وقال
عليه الصلوة والسلام من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى
وعن سلمة بن الاكوع قال خرج النبي عليه السلام على قوم من
اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال عليه السلام
ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم
عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه
وسلم بترس واحد يوم احد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان
اذا رمى تشرف النبي عليه السلام فينظر الى موضع نبله وعن
انس قال قال عليه السلام البركة في نواصي الخيل عن جرير
بن عبد الله قال رايت النبي عليه السلام يلوي ناصية فرس
باصبعيه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة
الاجر والغنيمة عن ابي هريرة قال قال عليه السلام من
احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة وعنه قال كان عليه
السلام يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في
رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله

اليسرى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما
ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى
مسجد بني زريق وبينهما ميل عن انس قال كانت ناقة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء
اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال
صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من
الدنيا الا وضعه من الحسان عن عقبة بن عامر قال سمعت النبي
عليه السلام يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة
صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا
وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل
باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن
من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة
تركها او قال كفرها وعن ابي نجيح السلمي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له
درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل
محرر وقال ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة

عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال لا سبق الا في
نصل أو خف أو حافر وقال عليه السلام من أدخل فرسا
بين فرسين فإن كان يؤمن أن يسبق فلا خير فيه وإن كان
لا يؤمن أن يسبق فلا بأس به وفي رواية وهو لا يؤمن أن
يسبق فليس بقمار وإن أمن أن يسبق فهو قمار وقال عليه
السلام لا جلب ولا جنب يعني في الرهان عن أبي قتادة
عن النبي عليه السلام قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم
ثم الأقرح المحجل طلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكميت على
هذه الشية عن أبي وهب الجشمي قال قال عليه السلام عليكم
بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغر محجل
عن ابن عباس قال قال عليه السلام يمن الخيل في الشقر
عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد [عبد الله] السلمي أنه سمع
النبي عليه السلام يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها
ولا أذنابها فإن أذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود
فيها الخير عن أبي وهب الجشمي قال قال عليه السلام
ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأعجازها وقال أكفالها وقلدوها
ولا تقلدوها الأوتار عن ابن عباس قال كان النبي عليه السلام

عبدا مأمورا ما اختصنا بشيء دون الناس الا بثلاث أمرنا
الوضوء وأن لا نأكل الصدقة وأن لا ننزي حمارا على
عن علي قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل
فقال عليه السلام إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون عن
قال كانت قبيعة سيف النبي عليه السلام من فضة عن
هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل النبي
عليه السلام يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غريب وعن
السائب بن يزيد أن النبي عليه السلام كان عليه يوم أحد
درعان قد ظاهر بينهما عن ابن عباس قال كانت راية نبي
الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه أبيض وسئل البراء
بن عازب عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت
سوداء مربعة من نمرة وعن جابر أن النبي عليه السلام
دخل مكة ولواؤه أبيض

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك أن النبي عليه السلام خرج يوم
الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس
وقال عليه السلام لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما

سار راكب بليل وحده وقال عليه الصلوة والسلام لا تصحب
الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وقال عليه الصلوة والسلام
الجرس مزامير الشيطان عن ابي بشير الانصاري انه كان
مع النبي عليه السلام في بعض اسفاره فارسل عليه السلام
رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا
قطعت وقال عليه السلام اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل
حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا
عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوي الهوام
بالليل وفي رواية واذا سافرتم بالسنة فبادروا بها نقيها عن ابي
سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع النبي عليه السلام
اذ جاء رجل علي راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال عليه
السلام من كان معه فضل ظهر فليعد به علي من لا ظهر له
ومن كان معه فضل زاد فليعد به علي من لا زاد له قال فذكر
من اصناف المال حتي راينا انه لا حق لاحد منا في فضل
وقال عليه الصلوة والسلام السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه وشرابه فاذا قضي نهمته من وجهه فليعجل الي
اهله عن عبد الله بن جعفر قال كان عليه السلام اذا

قدم من سفر يلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر
فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه
خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة علي دابة عن انس انه اقبل
هو وابو طلحة مع النبي عليه السلام ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية مردفها علي راحلته وعنه قال كان النبي عليه السلام
لا يطرق اهله وكان لا يدخل الا غدوة او عشية وعن
جابر قال قال عليه السلام اذا اطال احدكم الغيبة فلا
يطرق اهله ليلا وعنه قال قال عليه السلام اذا دخلت
ليلا فلا تدخل علي اهلك حتي تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
وعنه ان النبي عليه السلام لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة
عن كعب بن مالك قال كان عليه السلام لا يقدم من سفر
الا نهارا في الضحي فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلي فيه ركعتين ثم
جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي عليه السلام
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل فيه
ركعتين **من الحسان** عن صخر الغامدي قال قال عليه السلام
اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا
بعثهم من اول النهار عن عمرو بن شعيب

جده ان النبي عليه السلام قال الراكب شيطان والراكبان شيطان
والثلثة ركب عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة
وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا
عشر الفا من قلة غريب عن جابر قال كان النبي عليه السلم
يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم وعن ابي
ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب
والاودية فقال عليه السلام ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية
انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم
بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم عن ابن
مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة
وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم
لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم
الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم قال انس كنا اذا نزلنا منزلا
لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى عن بريدة

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاء رجل معه
فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال عليه السلم
انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته
فركب عن سعد بن هند عن ابي هريرة قال قال
عليه السلام تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل
الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو
بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين
فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي
يستر الناس بالديباج عن سهل بن معاذ عن ابيه قال
غزونا مع النبي عليه السلام فضيق الناس المنازل وقطعوا
الطريق فبعث النبي عليه السلام مناديا ينادي في الناس ان
من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر عن
النبي عليه السلام قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا
قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعواهم الى الاسلام

الصحاح عن ابن عباس ان النبي
عليه السلام كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه
مع دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه

إلى قيصر فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بداعية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله
أجرك مرتين وإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا
فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ويروى بدعاية الإسلام وعن ابن
عباس أن النبي عليه السلام بعث كتابه إلى كسرى مع عبد
الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا
عليهم النبي عليه السلام أن يمزقوا كل ممزق وقال أنس
أن النبي عليه السلام كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي
وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه
النبي صلى الله عليه وسلم عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو
سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا
ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا

فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وإذا لقيت عدوك
من المشركين فادعهم إلى ثلث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين
وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين
فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين
تجري عليهم حكم الله الذي تجري على المؤمنين ولا يكون لهم في
الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فسلهم
الجزية فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن
بالله وقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة
الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل
لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنهم أن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون
من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وإن حاصرت أهل حصن
فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن
أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا
عن عبد الله بن أبي أوفى أن النبي عليه الصلوة والسلام
في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم

قام في الناس وقال يا أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو واسألوا الله
العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم ❁ عن أنس أن النبي عليه السلام كان
إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع
أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم فخرجنا إلى خيبر
فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي
طلحة وإن قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي عليه السلام قالوا
محمد والله محمد والخميس فلجأوا إلى الحصن فلما رآهم النبي عليه
السلام قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر فإذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين ❁ عن النعمان بن مقرن قال شهدت
القتال مع النبي عليه السلام كان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر
حتى تهب الرياح وتحضر الصلوة

من الحسان

عن النعمان بن
مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح
وينزل النصر ❁ وعن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت

غزوت مع رسول الله وكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس فإذا
طلعت الشمس قاتل فإذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس
فإذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر
ثم يقاتل ❁ وقال قتادة كان يقال عند ذلك
يهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم عن عصام
المزني قال بعثنا رسول الله في سرية فقال إذا رأيتم مسجدا
أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا

باب القتال في الجهاد من الصحاح

قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها
رسول الله في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا
فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي
يريد ❁ وقال جابر قال رسول الله الحرب خدعة وقال
أنس كان رسول الله يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار معه
فإذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى وقالت أم عطية غزوت
مع رسول الله سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام
وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى وقال عليه السلام هل تنصرون وترزقون
إلا بضعفائكم ❁ عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي عن أهل

عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن قتل النساء والصبيان

الدَّارِ يُبَيَّتُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ
وَفِي رِوَايَةٍ هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ ❀ وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَتِيكٍ بَيْتَهُ لَيْلًا فَقَتَلَهُ وَهُوَ نَائِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَطَعَ
نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَحَرَّقَ وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي
لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتْ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ
تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ ❀ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ أَنَّ
نَافِعًا كَتَبَ إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ
غَارِّينَ أَيْ غَافِلِينَ فِي نَعَمِهِمْ بِالْمُرَيْسِيعِ فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الذُّرِّيَّةَ عَنْ أَبِي
أُسَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لَنَا يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا إِذَا
أَكْثَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالنَّبْلِ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ

مِنَ الْحِسَانِ رُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكِ
الْمُهَاجِرِينَ وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ كَانَ شِعَارُ الْمُهَاجِرِينَ عَبْدَ اللَّهِ
وَشِعَارُ الْأَنْصَارِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ
زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ فَبَيَّتْنَاهُمْ نَقْتُلُهُمْ وَكَانَ شِعَارُنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ
أَمِتْ أَمِتْ ❀ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ
عِنْدَ الْقِتَالِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ

وعن ابي الدرداء عن النبي عليه السلام ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال عبد الله الرحمن بن عوف عبانا النبي صلعم ليلا وروي ان رسول الله صلعم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون

قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم
وقال النبي صلعم لاسامة اغز على ابنى صباحا وحرق
عن ابي اسيد قال قال النبي صلعم [illegible]

وَلَا تَسُلُّوا السُّيُوفَ حَتَّى يَغْشَوْكُمْ عَنْ رَبَاحِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَزْوَةٍ فَرَأَى النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ عَلَى شَيْءٍ فَبَعَثَ رَجُلًا
فَقَالَ انْظُرْ عَلَى مَا اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ فَجَاءَ فَقَالَ امْرَأَةٌ قَتِيلٌ فَقَالَ مَا
كَانَتْ هَذِهِ لِتُقَاتِلَ وَعَلَى الْمُقَدِّمَةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَبَعَثَ رَجُلًا فَقَالَ
قُلْ لِخَالِدٍ لَا تَقْتُلِ امْرَأَةً وَلَا عَسِيفًا ❀ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ انْطَلِقُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ لَا تَقْتُلُوا شَيْخًا
فَانِيًا وَلَا طِفْلًا وَلَا صَغِيرًا وَلَا امْرَأَةً وَلَا تَغُلُّوا وَضُمُّوا غَنَائِمَكُمْ
وَأَصْلِحُوا وَأَحْسِنُوا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ قَالَ عَلِيٌّ تَقَدَّمَ عُتْبَةُ
بْنُ رَبِيعَةَ وَتَبِعَهُ ابْنُهُ وَأَخُوهُ فَنَادَى مَنْ يُبَارِزُ فَانْتَدَبَ لَهُ شَبَابٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيكُمْ إِنَّمَا
أَرَدْنَا بَنِي عَمِّنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُمْ يَا حَمْزَةُ قُمْ يَا عَلِيُّ
قُمْ يَا عُبَيْدَةُ بْنَ الْحَارِثِ فَأَقْبَلَ حَمْزَةُ إِلَى عُتْبَةَ فَقَتَلَهُ وَأَقْبَلْتُ إِلَى
شَيْبَةَ فَقَتَلْتُهُ وَاخْتَلَفَ بَيْنَ عُبَيْدَةَ وَالْوَلِيدِ ضَرْبَتَانِ فَأَثْخَنَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ثُمَّ مِلْنَا عَلَى الْوَلِيدِ فَقَتَلْنَاهُ وَاحْتَمَلْنَا عُبَيْدَةَ ❀
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَرِيَّةٍ فَحَاصَ
النَّاسُ حَيْصَةً فَأَتَيْنَا الْمَدِينَةَ فَاخْتَفَيْنَا بِهَا وَقُلْنَا هَلَكْنَا ثُمَّ أَتَيْنَا
رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ الْفَرَّارُونَ قَالَ بَلْ أَنْتُمُ

العكارون وانا فئتكم وفي رواية قال لا بل انتم العكارون
قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسرا من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال عجب الله من قوم يدخلون
الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل عن سلمة
بن الاكوع قال اتى النبي عليه السلم عين من المشركين وهو في
سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي عليه السلم
اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وعن سلمة قال غزونا
مع رسول الله عليه السلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله
اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة و
رقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره
فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته
ثم اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله
وسلاحه فاستقبلني رسول الله عليه السلم والناس فقال من قتل الرجل
قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع عن ابي سعيد الخدري قال لما
نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله عليه السلم
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله عليه السلم قوموا الى سيدكم
فجاء فجلس فقال رسول الله عليه السلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال

فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم
الملك ويروى بحكم الله عن ابي هريرة قال بعث رسول الله عليه السلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله
فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل
ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل
تعط منه ما شئت فتركه رسول الله عليه السلم حتى كان بعد الغد
فقال له ما عندك يا ثمامة فقال له ما قلت لك ان تنعم تنعم على
شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فقال رسول الله عليه السلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من
المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله
ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله
الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى
فبشره رسول الله وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت

فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله عليه السلم ولا والله لا يأتيكم من
اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله عليه السلم عن جبير بن مطعم
ان النبي عليه السلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا
ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له عن انس ان ثمانين رجلا من اهل
مكة هبطوا على رسول الله عليه السلم واصحابه من جبل التنعيم متسلحين
يريدون غرة النبي عليه السلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم
فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة
عن ابي طلحة ان نبي الله عليه السلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من
صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر اليوم الثالث خبيث مخبث
وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام
على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد
وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر
يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي عليه السلم
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم
باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله عليه السلم

قال

قال حين جاءه وفد هوازن المسلمين فسألوه ان يرد عليهم اموالهم وسبيهم
قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله عليه السلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم قد جاؤا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله قال عليه السلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن عمران بن حصين قال
كانت ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله عليه السلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه
فطرحوه في الحرة فمر به النبي عليه السلم فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت
قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله
عليه السلم فرجع فقال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك
امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله عليه السلم بالرجلين اللذين
اسرتهما ثقيف

من الحسان

عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء
اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة

ادخلتها بها على ابى العاص فلما رآها رسول الله عليه السلم رق لها رقة شديدة
وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان
النبي عليه السلم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه ففعلها حتى يأتيا
بها روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر
قتل عقبة بن ابى معيط والحرث ومن على ابى عزة الجمحي وروي
عن ابن مسعود ان رسول الله عليه السلم لما اراد قتل عقبة بن ابى معيط
قال من للصبية قال النار عن عبيدة عن رسول الله عليه السلم ان جبريل
هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان
يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا عن عطية القرظي
قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي عليه السلم فكانوا ينظرون فمن
انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم
تنبت فجعلوني في السبي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
خرج عبدان الى رسول الله عليه السلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح
فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا
من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ردهم اليهم
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش
حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء

الله تعالى

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب

الله تعالى **باب الامان** **من الصحاح** عن ام هانى بنت ابى طالب قالت
ذهبت الى رسول الله عليه السلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته
تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانى بنت ابى طالب
فقال مرحبا بام هانى فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات
ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه
قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله عليه السلم قد اجرنا من
اجرت يا ام هانى وذلك ضحى وروي عن ام هانى قالت اجرت رجلين
من احمائي فقال رسول الله عليه السلم قد امنا من امنت **من الحسان** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم
وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير
على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة عن
سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو
بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون
وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة
فسأله معوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او

ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معوية بالناس عن ابي رافع قال بعثني قريش
الى رسول الله عليه السلم فلما رايت رسول الله عليه السلم القي في قلبي الاسلام فقلت
يارسول الله اني لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن
ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت
النبي عليه السلم فاسلمت عن نعيم بن مسعود ان رسول الله عليه السلم قال
لرجلين جاء من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلم قال في خطبته اوفوا
بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله عليه السلم
قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها
لنا عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فضربت من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال
الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي عليه السلم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي عليه السلم
مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي عليه السلم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام عن ابن عمر
ان رسول الله عليه السلم اسهم للرجل ولفرسه بثلثة اسهم سهما له وسهمين
لفرسه عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يساله عن
العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس
لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسالني
هل كان رسول الله عليه السلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهم بسهم قد كان
يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم
عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح
غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري
قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة
فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله
من بعير من ظهر رسول الله عليه السلم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم
حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون
شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله عليه السلم واصحابه

حتى رأيت فوارس رسول الله ولحق ابو قتادة فارس رسول الله بعبد الرحمن فقتله قال
رسول الله خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول
الله سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله وراءه على العضباء راجعين الى المدينة
سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير وعنه ان رسول
الله كان ينفل بعض من يبعثه من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش
وعنه قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول
الله وابق له عبد فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي عليه السلام
عن ابي هريرة ان رسول الله قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت
وعنه قال قام فينا رسول الله ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال
لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك ولا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته
فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
ولا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك ولا الفين احدكم يجي يوم القيامة على
رقبته نفس لها صياح ويقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد
ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على

رقبته صامت يخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
عن ابي هريرة قال اهدى رجل لرسول الله غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول
الله اذا اتاه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا لك الجنة فقال رسول الله كلا
والذي نفس محمد بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي
قال شراك من نار او شراكان من نار وعن عبد الله بن عمرو قال كان رجل على ثقل
النبي يقال له كركرة فمات فقال رسول الله هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا
عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه

من الحسان

عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني
على الانبياء وقال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم عن انس قال قال رسول
الله يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ
عشرين رجلا واخذ اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله
قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل
الحديبية فقسمها رسول الله ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة
فارس قال الشيخ رحمة الله عليه وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس
عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي نفل الربع في البدأة والثلث
في الرجعة وعن حبيب بن مسلمة ان رسول الله كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس

اذا قفل وعن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة
معوية وعلينا رجل من اصحاب النبي يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها
بين المسلمين واعطاني مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله
يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك عن ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا
رسول الله افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح
خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم
معهم عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى
في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال
هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى ثلثا قال نعم قال فما منعك
ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء يوم القيامة فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة
بن جندب قال كان رسول الله يقول من يكتم غالا فانه مثله عن ابي سعيد قال
نهى رسول الله عن شرى المغانم حتى تقسم عن خولة بن قيس سمعت رسول الله يقول ان المال
خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال
الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار عن رويفع بن ثابت ان النبي قال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اخلقها ردها فيه
حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس
عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد

رسول الله فقال اصبنا طعاما يوم خيبر وكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه
ثم ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله طعاما وعسلا فلم يؤخذ
منهم الخمس عن القسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي قال كنا ناكل الجزور
في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوءة عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال دنا رسول الله من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال
يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس
والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر
فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال اما ما كان لي ولبني عبد
المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها عن جبير
بن مطعم قال لما قسم رسول الله سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب
اتيته انا وعثمن بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم
لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب
اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا واحدة فقال عليه السلم انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو المطلب لم يفترق في
الجاهلية والاسلام فانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال واذا لقيت عدوك

فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا
فاستعن بالله وقاتلهم عن بجالة قال كنت كاتبا لجزي بن معوية عم الاحنف
فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان
رسول الله اخذها من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامر ان ياخذ من كل حالم دينارا
او عدله معافر عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلاهم
يضيفونا ولاهم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله
ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور
بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها
بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي تهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال
الناس حل حل خلات القصواء فقال النبي ما خلات القصواء وما ذاك لها
بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكوا الى رسول الله العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله

مازال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي
في نفر يرتفع من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء
سهيل بن عمرو فقال النبي اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل
والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددنا عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب
محمد بن عبد الله فقال النبي والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن
عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا
رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات الاية فنهاهم الله ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق
ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه
رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون
من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان
جيدا فارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال النبي لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي
واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك
عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وانفلت ابو جندل بن سهيل
فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمع

منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم
وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي تناشده الله والرحم لما أرسل إليهم
فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي إليهم وعن أنس أن قريشا صالحوا النبي
فاشترطوا عليه أن من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا
يا رسول الله أتكتب هذا قال نعم أنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله ومن
جاءنا منهم سيجعل الله فرجا ومخرجا وقالت عائشة في بيعة النساء إن رسول
كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن أقرت
بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد
امرأة قط في المبايعة **من الحسان** عن المسور ومروان أنهم اصطلحوا على وضع
الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه
لا إسلال ولا إغلال وقال عليه السلام ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه أو
كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفسه منه فأنا حجيجه يوم
القيامة عن أميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي في نسوة فقال لنا فيما
استطعتن وأطقتن قلت الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا قلت يا رسول الله
بايعنا يعني صافحنا قال إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة
باب من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى

جئنا

جئنا بيت المدراس فقام النبي فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا واعلموا
أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه عن جابر بن عبد الله قال أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع
رسول الله يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلما

وفي رواية لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب

من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكون قبلتان في بلدة واحدة **باب الفيء من الصحاح** عن مالك
بن أوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه إن الله تعالى قد خص رسوله في
هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله **من الحسان** عن عوف بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه الفيء قسمه
في يومه فأعطى ذا الأهل حظين وأعطى العزب حظا فدعيت فأعطاني حظين
وكان لي أهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فأعطى حظا واحدا وقالت
عائشة كان أبي يقسم للحر والعبد وقال قرأ عمر بن الخطاب إنما الصدقات
حتى بلغ عليم حكيم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى
حتى بلغ للفقراء الذين جاؤوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة
فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها

القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا
يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي
وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا
وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال عليه السلام انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه ۞ وفي رواية انا وبنو المطلب
لا نفترق في جاهلية ولا في اسلام وانما نحن وهم شيء واحد
وشبك بين اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا
على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام
فان اجابوك فاقبل منهم وان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن
بالله وقاتلهم ۞ وعن بجالة انه قال كنت كاتبا لجزء بن معوية
عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا
بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامره ان
ياخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر ۞ عن ابن عباس

جنبيه ۞ عن مالك بن اوس عن عمر انه قال كانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك
فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت
حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما
فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين ۞ عن عدي
بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك
المعلم فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان
ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل
منه فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد
قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك
فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك
فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وروي عن
عدي انه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب
المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت
وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال
كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل

قال قال صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في أرض واحدة وليس
على المسلم جزية ۞ عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة فأخذوه فأتوه به فحقن له
دمه وصالحه على الجزية ۞ وقال صلى الله عليه وسلم إنما العشور
على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور ۞ عن عقبة
بن عامر قال قلت يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا هم يضيفونا
ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم
فقال عليه السلام إن أبوا إلا أن تأخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج نبي الله صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى
ذا الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها بعمرة وسار حتى كان
بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس
حل حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال عليه السلام
ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت فعدل

عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس
تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبيناهم كذلك
إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم أتاه
عروة بن مسعود وساق الحديث إلى أن قال إذ جاء سهيل بن
عمرو فقال النبي عليه السلام اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال عليه
السلام إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله
فقال سهيل وعلى أن لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك
إلا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال عليه السلام لأصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فأنزل الله يا أيها
الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله أن
يردوهن وأمرهم أن يردوا الصداق ثم رجع إلى المدينة فجاءه
أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين
فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى إذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون

من قريش فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
يا فلان هذا جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى يأتي
المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي عليه السلام لقد رأى هذا
ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي
عليه السلام ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك
عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى سيف البحر قال وينفلت ابو
جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد
اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله
والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي عليه
السلام اليهم ✿ وعن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله
عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من
اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده
فرده اليهم ✿ وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه

وسلم فاشترطوا على النبي عليه السلام ان من جاءنا منكم لم نرده
عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا قالوا يا رسول الله انكتب هذا
قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم
سيجعل الله له فرجا ومخرجا ✿ وقالت عائشة في بيعة النساء ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن
قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة
قط في المبايعة **من الحسان** عن المسور ومروان انهم اصطلحوا
على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى ان بيننا
عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال ✿ وقال صلى الله عليه
وسلم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ
منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة ✿ عن اميمة
بنت رقيقة انها قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة
فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا
بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال عليه السلام انما
قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

من الصحاح
عن ابي هريرة انه قال بينا

نحن في المسجد إذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام عليه السلام
فقال يا معشر اليهود أسلموا تسلموا اعلموا أن الأرض لله ولرسوله
وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه ۞ عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال
نقركم على ما أقركم الله وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على
ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا
وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال فقال عمر أظننت أني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت
من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت
هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال
وغير ذلك ۞ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
أوصى بثلاثة قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا
الوفد بنحو ما كنت أجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة
أو قال فأنسيتها ۞ عن جابر بن عبد الله قال أخبرني عمر

بن الخطاب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأخرجن
اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلما ۞ وفي
رواية لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى من
جزيرة العرب **من الحسان** عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلد واحد

باب الفيء

من الصحاح عن مالك بن أوس بن الحدثان قال
قال عمر إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه
أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على
أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله ۞ وعن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال
كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما
بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **من الحسان** عن
عوف بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه
الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى العزب حظا

فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي عمار بن ياسر
فاعطاه حظا واحدا وقال ابن عمر رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين وعن عايشة ان النبي عليه السلام
اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عايشة كان ابي يقسم
للحر والعبد عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن
الخطاب يوما الفيء قال ما انا باحق بهذا الفيء منكم وما احد منا
باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله تعالى وقسم
رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته
وقال قرا عمر بن الخطاب انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى
بلغ عليم حكيم فقال هذه لهولاء ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهولاء ثم قرا
ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ والذين جاووا
من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلين عشت فلياتين
الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه عن
مالك بن اوس عن عمر انه قال كانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير
فكانت حبسا لنوايبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما

خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين
بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله
جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح من الصحاح

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك المعلم فاذكر اسم الله فان
امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم
ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه
وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا
تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك
يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شيت وان وجدته
غريقا في الماء فلا تاكل وروي عن عدي انه قال قلت يا
رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك
قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال
كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل
عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم
اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي
وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال

اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكرت اسم
الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما
صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكوته فكل ❀ وقال صلى
الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل
ما لم ينتن ❀ وعن عايشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا
(وعن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلعم في الذي يدرك صيده بعد ثلث قال فكله ما لم ينتن)
اقواما حديث عهدهم بشرك ياتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم
الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا ❀ وسيل علي
اخصكم رسول الله بشي فقال ما خصنا بشي لم يعم به الناس كافة الا
ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح
لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض وروي من غير
(علامات الارض)
منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى
محدثا ❀ عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا
العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر
(اي اسال)
اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنهما اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبش ❀ واصبنا نهب ابل وغنم
فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال عليه السلام ان

لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شي فافعلوا به
هكذا ❀ عن كعب بن مالك انه كانت له غنم ترعى بسلع
فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به
فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها ❀ عن شداد بن
اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب
الاحسان على كل شي فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم
فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ❀ عن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان
تصبر بهيمة او غيرها للقتل ❀ وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم لعن من اتخذ شيا فيه الروح غرضا ❀ عن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه
وعن الوسم في الوجه ❀ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تتخذوا شيا فيه الروح غرضا ❀ وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على حمار قد وسم في
وجهه قال لعن الله الذي وسمه ❀ عن انس قال غدوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة
ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ❀ ويروى

عن انس انه قال دخلت علي النبي صلي الله عليه وسلم وهو
في مربد فرأيته يسم شاة احسبه قال في آذانها **الحسان**
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارأيت احدنا اصاب
صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال صلي الله
عليه وسلم امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عن ابي
العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا
في الحلق واللبة فقال صلي الله عليه وسلم لو طعنت في فخذها
لاجزاء عنك عن عدي بن حاتم ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم
الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم
ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك وعن عدي بن حاتم انه
قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي
قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل
عن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس عن ابي ثعلبة
الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى
والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها
بالماء ثم كلوا فيها واشربوا عن قبيصة بن هلب عن ابيه

انه قال سألت النبي صلي الله عليه وسلم عن طعام النصارى
وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال
عليه السلام لا يتحلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية
عن ابي الدرداء قال نهي [ثابت] النبي صلي الله عليه وسلم عن اكل
المجثمة وهي التي تصبر بالنبل عن العرباض بن سارية ان
النبي صلي الله عليه وسلم نهي يوم خيبر عن كل ذي ناب
من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر
الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالي حتي
يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما يوخذ من في السبع
فيموت قبل ان يذكي عن ابن عباس قال نهي رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع
الجلد ولا تفري [اي لا تقطع] الاوداج ثم تترك حتي تموت عن جابر ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة امه وعن ابي
سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة
والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان
شئتم فان ذكاته ذكاة امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها

بغير حقها سأله الله تعالى عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال
ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها ❁ عن أبي واقد الليثي
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبّون أسنمة الإبل
ويقطعون أليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة

باب ذكر الكلب من الصحاح

عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية
او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان ❁ وعن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا إلا كلب
ماشية او صيد او زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط ❁
وعن جابر قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى
ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى عليه السلام عن
قتلها فقال عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان ❁ عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب إلا
كلب صيد او كلب غنم او كلب ماشية

من الحسان

عن عبد
الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن
الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم
وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم
قيراط إلا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم ❁ عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل أكله وما يحرم من الصحاح

قال رسول ❁
الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فأكله حرام
وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ❁ عن
أبي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر
الأهلية وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وأذن في لحوم الخيل ❁ عن أبي
قتادة أنه رأى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي عليه السلام هل
معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فأخذها فأكلها ❁ وعن أنس قال
أنفجنا أرنبا بمر الظهران فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله ❁ وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضب
لست آكله ولا أحرمه ❁ عن ابن عباس أن خالد بن الوليد
أخبره أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب للنبي عليه

السلام فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد
احرام الضب يا نبي الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر الي ❀ عن ابي موسى قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل دجاجا ❀ عن ابن ابي اوفى انه قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد ❀ عن
جابر قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى
البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان
كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله
❀ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء
وفي الآخر داء ❀ وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت
فسئل النبي عليه السلام عنها فقال القوها وما حولها وكلوه ❀ عن
ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل

وقال ابو لبابة انه نهي عن ذوات البيوت وهن العوامر بعد ذلك
وروي عن ابي سعيد الخدري قال قال صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان
ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ❀ ويروى انه قال ان بالمدينة جنا
قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد
ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان ❀ عن ام شريك ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ في نار ابرهيم
عليه السلام ❀ وعن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا ❀ وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغا في اول
ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة
دون ذلك ❀ عن ابي هريرة انه قال قرصت نملة نبيا من
الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك
نملة احرقت امة من الامم تسبح

من الحسان

عن ابي هريرة
قال قال صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان
كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه وعن
سفينة قال اكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم لحم حبارى ❀

عن ابن عمر قال نهى صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة
والبانها ويروى انه صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب الجلالة
وروي عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن اكل لحم الضب عن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن اكل الهرة واكل ثمنها وعن جابر
انه قال حرم صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسية
ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من
الطير غريب عن خالد بن الوليد ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال الا لا
تحل اموال المعاهدين الا بحقها وعن ابن عمر قال قال
صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت
والجراد والدمان الكبد والطحال وروي عن ابن الزبير
عن جابر انه قال قال صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر
او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون
على انه موقوف على جابر وروي عن سلمان انه سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله
ولا احرمه ضعيف عن زيد بن خالد قال نهى عليه السلام

عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة ويروى انه قال
لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال قال صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن
فقولوا لها انا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود
ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها وروي ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يأمر بقتل
الحيات وقال صلى الله عليه وسلم من تركهن خشية ثائر
فليس منا عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم
ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك منهن شيئا خيفة فليس منا
وعن ابن مسعود قال قال صلى الله عليه وسلم اقتلوا ا
الحيات كلهن فمن خاف ثأرهن فليس مني وقال العباس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان
فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر عليه السلام
بقتلهن وعن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا
الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة عن ابي هريرة قال
قال صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه
فان في احد جناحيه داء وفي الاخر دواء وانه يتقي بجناحه

النبي فيه الداء فليغمسه كله ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه
فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر
الشفاء عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن
عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع
الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الأذى وعن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك
عليهم ويحنكهم وعن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن
الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام

من الحسان

عن ام كرز قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام
شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا صح
عن الحسن عن سمرة قال قال صلى الله عليه وسلم الغلام
مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه وروى بعضهم ويدمى مكان
ويسمى وعن علي بن ابي طالب قال عق رسول الله عن الحسن بشاة وقال يا
فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما
او بعض درهم غير متصل وعن ابن عباس ان رسول الله قال من
ولد له فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة
عن ابي رافع قال رايت رسول الله اذن في اذن الحسين بن علي حين ولدته
امه فاطمة بالصلوة

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال اذا دخل الرجل
بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل
ولم يذكر الله عند دخوله قال ادركتم المبيت والعشاء وقال لا ياكلن احد
منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها عن كعب
بن مالك قال كان رسول الله ياكل بثلثة اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها ويروى
ان النبي قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها وعن جابر قال سمعت
النبي يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند
اكل طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها
ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ قَالَ مَا اَكَلَ النَّبِيُّ عَلَى خِوَانٍ وَلَا فِي سُكُرُّجَةٍ وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ
قِيلَ لِقَتَادَةَ عَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفَرِ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا
رَاَى رَسُولُ اللهِ النَّقِيَّ مِنْ حِينِ ابْتَعَثَهُ اللهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ قِيلَ كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ
الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ قَالَ كُنَّا نَطْحَنُهُ وَنَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ فَاَكَلْنَاهُ
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ طَعَامًا قَطُّ اِنِ اشْتَهَاهُ اَكَلَهُ وَاِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ
وَقَالَ اِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ اَمْعَاءٍ
وَقَالَ طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْاَرْبَعَةِ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ التَّلْبِينَةُ مُجِمَّةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ يَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ وَعَنْ
اَنَسٍ اَنَّ خَيَّاطًا دَعَا النَّبِيَّ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ فَذَهَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ فَقَرَّبَ خُبْزَ شَعِيرٍ
وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدْ رَاَيْتُ رَسُولَ اللهِ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ فَلَمْ اَزَلْ اُحِبُّ
الدُّبَّاءَ بَعْدَ يَوْمَئِذٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ اُمَيَّةَ اَنَّهُ رَاَى النَّبِيَّ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي
يَدِهِ فَدُعِيَ اِلَى الصَّلَوةِ فَاَلْقَاهَا وَالسِّكِّينَ الَّتِي يَحْتَزُّ بِهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ
وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ وَعَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ
سَاَلَ اَهْلَهُ الْاُدُمَ قَالُوا مَا عِنْدَنَا اِلَّا خَلٌّ فَدَعَا بِهِ وَيَقُولُ نِعْمَ الْاِدَامُ الْخَلُّ نِعْمَ
الْخَلُّ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكَمْاَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنَ
الْمَنِّ الَّذِي اَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ
بِمَرِّ الظَّهْرَانِ نَجْنِي الْكَبَاثَ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْاَسْوَدِ مِنْهُ فَاِنَّهُ اَطْيَبُ فَقِيلَ اَكُنْتَ

تَرْعَى الْغَنَمَ قَالَ نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ اِلَّا رَعَاهَا عَنْ اَنَسٍ قَالَ رَاَيْتُ النَّبِيَّ مُقْعِيًا يَاْكُلُ
تَمْرًا وَفِي رِوَايَةٍ يَاْكُلُهُ اَكْلًا ذَرِيعًا وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ اَنْ يَقْرِنَ
الرَّجُلُ بَيْنَ تَمْرَتَيْنِ حَتَّى يَسْتَاْذِنَ اَصْحَابَهُ وَقَالَ مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ
ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَاْتِي عَلَيْنَا شَهْرٌ مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا
اِنَّمَا هُوَ التَّمْرُ وَالْمَاءُ اِلَّا اَنْ يُؤْتَى بِاللُّحَيْمِ وَقَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ يَوْمَيْنِ مِنْ خُبْزِ
بُرٍّ اِلَّا وَاَحَدُهُمَا تَمْرٌ وَقَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ
حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ اَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ
لَقَدْ رَاَيْتُ نَبِيَّكُمْ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلَاُ بَطْنَهُ وَعَنْ جَابِرٍ اَنَّ النَّبِيَّ قَالَ مَنْ
اَكَلَ ثُومًا اَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا اَوْ قَالَ فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا اَوْ لِيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ وَاَنَّ النَّبِيَّ
اُتِيَ بِقِدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا فَقَالَ قَرِّبُوهَا اِلَى بَعْضِ اَصْحَابِهِ فَقَالَ
كُلْ فَاِنِّي اُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ كِيلُوا
طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ وَعَنْ اَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ اِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ اَنْ يَاْكُلَ
الْاَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا اَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا مِنَ الْحِسَانِ عَنْ اَبِي اَيُّوبَ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُرِّبَ طَعَامًا قَالَ فَلَمْ اَرَ طَعَامًا كَانَ اَعْظَمَ
بَرَكَةً مِنْهُ اَوَّلَ مَا اَكَلْنَا وَلَا اَقَلَّ بَرَكَةً فِي آخِرِهِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ هَذَا قَالَ
اِنَّا ذَكَرْنَا اسْمَ اللهِ حِينَ اَكَلْنَا ثُمَّ قَعَدَ مَنْ اَكَلَ وَلَمْ يُسَمِّ اللهَ فَاَكَلَ
مَعَهُ الشَّيْطَانُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ اِذَا اَكَلَ اَحَدُكُمْ اَنْ يَذْكُرَ

اسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره عن امية بن مخشي قال كان رجل يأكل
فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله
وآخره فضحك النبي قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء
ما في بطنه عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله اذا فرغ من طعامه قال الحمد
لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين عن ابي هريرة قال قال رسول الله اذا
اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا عن
سلمان قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده والوضوء قبله
عن ابن عباس عن النبي انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها
ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها صحيح عن عبد الله
بن عمرو قال ما روي رسول الله يأكل متكيا قط ولا يطأ عقبه رجلان
عن عبد الله بن الحرث بن جزي قال اتي رسول الله بخبز ولحم وهو في المسجد
فأكل واكلنا معه ثم قام الى الصلوة فصلى وصلينا معه ولم نزد على
ان مسحنا ايدينا بالحصباء وروي عن عائشة قالت قال رسول الله لا تقطعوا
اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ غريب عن ام
المنذر قالت دخل علي رسول الله ومعه علي ولنا دوالي معلقة فجعل رسول الله
يأكل وعلي معه فقال رسول الله لعلي مه فانه اوفق لك عن انس
قال كان رسول الله يعجبه الثفل عن نبيشة عن رسول الله من اكل في قصعة

فلعقها استغفرت له القصعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله من بات وفي
يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه عن ابن عباس قال كان
احب الطعام الى رسول الله الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن ابي اسيد
الانصاري قال قال رسول الله كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة
عن ام هانئ قالت دخل علي النبي فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس
وخل فقال هات ما افقر بيت فيه خل من ادم عن سعد قال
مرضت مرضا اتاني النبي يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها
على فؤادي وقال انك رجل مفؤود فأت الحرث بن كلدة اخا ثقيف فانه
رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك
بهن عن عائشة ان النبي كان يأكل البطيخ بالرطب يقول يكسر حر
هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب عن انس قال اتي النبي
بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه عن ابن عمر قال اتي
النبي بجبنة في تبوك فدعا بسكين فسمى وقطع عن سلمان قال سئل
رسول الله عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه
والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه وموقوف على
الاصح وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله وددت ان عندي خبزة
بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه

فجاء به فقال في أي شيء كان هذا السمن قال في عكة ضب قال ارفعه
وروي عن عائشة انها سئلت عن البصل فقالت آخر طعام اكله رسول
الله طعام فيه بصل عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله
فقدمناه زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن عكراش بن ذؤيب
قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي فانه
طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين
يدي وجالت يد رسول الله في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث
شئت فانه من غير لون ۞ عن عائشة قالت كان رسول الله اذا اخذ اهله
الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وقال انه ليرتو فؤاد الحزين
ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ عن وجهها صحيح

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه ومن كان بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية فليصل رحمه
عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد
ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي حتى يحرجه وقال ان نزلتم

بقوم

بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق
الضيف الذي ينبغي له ۞ عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع طعاما يكفي خمسة
لعلي ادعو النبي خامس خمسة فصنع طعاما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال
النبي يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
تركته قال بل اذنت له ۞ عن ابي هريرة قال خرج رسول الله ذات يوم
او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما في هذه
الساعة قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا
فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة
قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله اين فلان قالت ذهب ليستعذب
لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله وصاحبيه فقال الحمد لله
ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر
وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله اياك
والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان
شبعوا ورووا قال رسول الله لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن
هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم الجوع من بيوتكم ثم لم ترجعوا حتى اصابكم
هذا النعيم

من الحسان

عن المقدام بن معدي كرب انه سمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول ايما مسلم اضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على
كل مسلم نصرته حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية ايما رجل
اضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه عن ابي الاحوص الجشمي
عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم
يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره عن انس او غيره
ان رسول الله استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولم يسمع النبي
حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي واتبعه سعد
فقال يا رسول الله بابي انت ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت
عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا
البيت فقرب له زبيبا فاكل فلما فرغ قال عليه السلام اكل طعامكم
الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون عن ابي سعيد عن
النبي مثل المومن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته وان المومن
يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المومنين
عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي قصعة يحملها اربعة رجال يقال له
الغراء فلما اضحوا وسجدوا للضحى اتى بتلك القصعة وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما
كثروا جثا رسول الله فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال عليه السلم

ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها
ودعوا ذروتها يبارك لكم فيها عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب
النبي قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا
نعم قال فاجتمعوا على طعامكم يبارك لكم فيه والله اعلم

من الحسان

عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا
من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع
فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة
وقدح عشية عن ابي واقد عن النبي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض
فتصيبنا بها المخمصة فمتى يحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا وتغتبقوا او تحتفئوا بها
بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا ولا غبوقا

باب الاشربة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في
الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرا وامرا عن انس عن النبي انه نهى
ان يشرب الرجل قايما عن ابن عباس قال اتيت النبي بدلو من ماء زمزم
فشرب وهو قايم وعن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس في
رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب فغسل وجهه ويديه
وذكر راسه ورجليه ثم شرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون
الشرب قايما وان النبي صنع مثل ما صنعت عن جابر ان النبي دخل على

رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال
النبي ان كان عندك ماء بات في شنه والا كرعنا فقال عندي ماء بات
في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب
النبي ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه وعن ام سلمة ان رسول
الله قال ان الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم
وعن حذيفة قال سمعت رسول الله يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا
تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا
ولكم في الاخرة عن انس قال حلبت لرسول الله شاة داجن وشيب
لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله القدح فشرب
وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله
فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا
(وفي رواية الايمنون فالايمنون)
عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام
اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ
فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه عن ابي
قتادة عن النبي قال ساقي القوم اخرهم شربا وحسان عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صحيح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

قال

قال رايت رسول الله يشرب قائما وقاعدا عن ابن عباس قال قال رسول الله
لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم
واحمدوا اذا انتم رفعتم عن ابي سعيد الخدري ان النبي نهى عن النفخ
في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء وقال اهرقها قال فاني
لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس وعنه قال
نهى رسول الله عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب عن كبشة قالت
دخل علي رسول الله فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته
صحيح عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله الحلو البارد والصحيح
انه هذا مرسل عن ابن عباس قال قال رسول الله اذا اكل احدكم طعاما
فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم
بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا
اللبن عن عائشة قالت كان النبي يستعذب له الماء من السقيا عين
بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والانبذة والصحاح

قال انس رضي
الله عنه لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح هذا الشراب كله
العسل والنبيذ والماء واللبن غدوة فيشربه عشاء ونبذ عشاء فيشربه اذا اصبح
(عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله صلعم في سقاء)
(عن ابن عباس قال كان صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل)
يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان
بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب عن بريدة ان رسول الله قال نهيتكم

عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام

والحسان

عن ابى مالك الاشعري سمع رسول الله يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وقال لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى يذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن جابر قال سمعت النبي يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي فقال عم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم

والحسان

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليلة ما يشاء واجيفوا الابواب فاذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب عن جابر قال كانت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذه فيحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة وقالت عايشة خرج النبي ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود عن المغيرة بن شعبة ان النبي لبس جبة رومية ضيقة الكمين عن ابى بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض رسول الله في هذين وعن عايشة قالت كان فراش رسول الله الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وقالت كانت وسادة رسول الله ادما حشوها ليف وقالت بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة وقال قايل لابى بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا وعن جابر ان رسول الله قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة وقال

ولسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء

بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الي يوم القيامة

وقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار عن جابر قال نهى رسول الله ان ياكل

الرجل بشماله وان يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد

كاشفا عن فرجه وقال من لبس الحرير لم يلبسه في الآخرة وقال انما يلبس

الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة وعن حذيفة قال نهانا رسول الله

ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج

وان نجلس عليه روي عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله الا موضع

اصبعين او ثلث او اربع وعن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة

كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة

رسول الله كانت عند عايشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي يلبسها

فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها عن انس قال رخص رسول الله للزبير وعبد

الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما وروي انهما شكوا القمل فرخص

لهما في قمص الحرير عن ام سلمة قالت كان احب الثياب

الي رسول الله القميص عن ابي كبشة عن ابي هريرة قال كان كمام اصحاب رسول الله

بطحا عن ام سلمة قالت لرسول الله حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول

الله قال ترخي شبرا فقالت اذا ينكشف عنها وعن اسماء بنت يزيد قالت

كان كم قميص رسول الله الي الرسغ عن ابي هريرة قال كان رسول الله

اذا

اذا لبس قميصا بدأ بميامنه ويروي ينكشف اقدامهن قال بذراعا لا يزيد

عليه عن معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي في رهط من مزينة

فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم

عن ابن عمر قال كان رسول الله اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه

عن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله فسدلها من بين يدي

ومن خلفي عن ابي موسى الاشعري ان النبي قال احل الذهب والحرير

للاناث من امتي وحرم على ذكورها عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه

ان رسول الله قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني

الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه

وما تاخر عن عايشة قالت قال رسول الله يا عايشة ان اردت اللحوق بي

فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي

ثوبا حتى ترقعيه وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس

ثوب شهرة في الدنيا البسه الله مذلة يوم القيامة عن ابن عمر قال

قال رسول الله من تشبه بقوم فهو منهم عن عمرو بن شعيب عن

ابيه عن جده قال قال رسول الله ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على

عبده عن ابي الاحوص الجشمي قال راني النبي وعلي اطمار قال هل لك

من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني الله من

الابل والشاء قال فلتر نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله بن عمرو قال

مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي فلم يرد عليه عن عمران بن حصين قال لا اركب الارجوان ولا البس

المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح

لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له عن ابي ريحانة قال نهى رسول

الله عن عشرة عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير

شعار ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه

حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى

وركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذى سلطان وعن معاوية قال قال رسول

الله لا تركبوا الخز ولا النمار عن ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي

وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر وفي رواية وهو ذو وفرة

وبها ردع من حناء وعن انس ان النبي كان شاكيا فخرج يتوكا على

اسامة وعليه ثوب قطن قد توشح به فصلى بهم عن عبد الله بن عمرو بن

العاص قال راني رسول الله وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا

فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي ما صنعت بثوبك قلت

احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء عن هلال بن

عامر عن ابيه قال رايت النبي بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر

وعلي يعبر عنه وعن عائشة قالت صنعت للنبي بردة سوداء فلبسها فلما

عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها عن دحية بن خليفة الكلبي قال

اتي نبي الله بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع

احدهما قميصا واعط الاخر امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر

امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها عن ام سلمة ان النبي دخل

عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما

من ذهب وفي رواية جعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من

ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي

هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه وعن عبد الله

بن عباس ان رسول الله راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه

وقال لا يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعله في يده عن ثابت عن

انس قال كان خاتم النبي في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى

وعن علي قال نهاني رسول الله ان اتختم في اصبعي هذه او هذه

قال فاومى الى الوسطى والتي تليها

من الحسان

عن بريدة ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام

فطرحه فقال من اي شيء اتخذه يا رسول الله قال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا

قال الشيخ الامام وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي قال لرجل

فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار

التمس ولو خاتما من حديد عن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير
إلى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس عن ابي هريرة ان رسول
الله قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من
ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب
ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب
ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسماء بنت ابي يزيد ان
رسول الله قال ايما امرأة تقلدت قلادة قلدت في عنقها مثله من
النار يوم القيامة وايما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل
الله في اذنها مثلها في النار يوم القيامة

باب الترجل من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال التي ليس فيها شعر وقال انس ان نعل رسول الله كان لها
قبالان وعن جابر قال سمعت رسول الله في غزوة غزاها استكثروا من النعال
فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه
وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة
ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة ان النبي قال
ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح

[Margin: مع كل جرس شيطان ودخلت على عائشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلعم يقول صح]

مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي غيروا هذا الشيب واجتنبوا السواد
عن ابن عباس كان النبي يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم
فسدل النبي ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله ينهى عن القزع والحق بعضهم التفسير في بالحديث وروي عن ابن عمر
[Interlinear: قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض م]
ان النبي رأى صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاه عن ذلك وقال
احلقوا كله او اتركوا كله وعن ابن عباس قال لعن النبي المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن عبد الله بن مسعود
قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال
ما لي لا العن من لعن رسول الله ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما
بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول فقال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت
بلى قال فانه قد نهى عنه وقال ابن عمر لقد رأيت النبي ملبدا
عن عائشة قالت كنت اطيب النبي باطيب ما نجد حتى اجد وبيص
الطيب في رأسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر
بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر

[Margin: المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال النبي لعن الله م]

رسول الله ﷺ **في الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنه كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقص او يأخذ من شاربه وكان ابرهيم خليل الله يفعله
عن زيد بن ارقم ان رسول الله قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي كان يأخذ من
لحيته من عرضها وطولها غريب ❀ عن يعلى بن مرة ان النبي رأى
عليه خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد
عن انس قال كان رسول الله يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر
القناع وكان ثوبه ثوب زيات عن ام هاني قالت قدم علينا رسول
الله بمكة قدمة وله اربع غداير اي ظفاير وقالت عايشة كنت اذا
فرقت لرسول الله رأسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين
عينيه وقال رجل لفضالة بن عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول
الله كان نهانا عن كثير من الارفاه قال مالي لا ارى عليك حذاء
قال كان رسول الله يأمرنا ان نحتفي احيانا وعن ابي هريرة قال
رسول الله من كان له شعر فليكرمه وعن ابي ذر قال رسول الله
ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم عن ابن عمر قال قال رسول
الله كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان
ابن عمر يفعل ذلك ❀ عن ابن عباس قال مر على النبي رجل قد

عن عبد الله بن مغفل قال
نهى رسول الله صلعم عن الترجل
الا غبا

عن ابن عباس ان النبي قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد

خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله ❀ عن عمرو بن شعيب

فقال ما احسن هذا قال فمر آخر وقد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة

قال قال رسول الله لا تنتفوا الشيب فانه نور الاسلام من شاب
شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة
ورفعه بها درجة ❀ عن انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي
امي لا اجزها كان النبي يمدها ويأخذها عن عبد الله بن جعفر
ان النبي امهل آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا
على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا
افراخ فقال ادعوا الي الحلاق فامره فحلق رؤسنا ❀ عن ام
عطية الانصارية ان امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي
لا تنهكي فان ذلك احظى للمرأة واحب الى البعل الرجل روى ان
امرأة سألت عايشة عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني
اكرهه كان حبيبي يكره ريحه عن عايشة ان هندا
بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري
كفيك فكانهما كفي سبع ❀ وعن عايشة قالت اومت امرأة
من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله فقبض النبي يده
فقال ما ادري ايد رجل هي ام يد امرأة قالت بل امرأة
قال لو كنت امرأة لغيرت اظفارك بالحناء عن ابي هريرة

قال لعن رسول الله الرجل يلبس لبس المرأة والمرأة تلبس لبس الرجل
وقيل لعايشة ان امرأة تلبس النعل قالت لعن رسول الله الرجلة
من النساء عن ثوبان قال كان رسول الله اذا سافر كان آخر
عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة
فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن
والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل نظنت انما منعه ان يدخل
ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما
فانطلقا الى رسول الله يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى
آل فلان ان هولاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا
يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارا من عاج وعن ابن
عباس كان النبي يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل
عين وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير
ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما
يحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احد وعشرين
وان رسول الله حيث عرج به فما مر على ملاء من الملايكة الا قالوا
عليك بالحجامة غرب وعن عايشة ان النبي نهى الرجال والنساء
عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر عن ابي

المليح قال قدم على عايشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن
قلن من الشام قالت ولعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها
الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله يقول لا تخلع امرأة
ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله قال انها ستفتح لكم ارض
العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال
الا بالازار وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء عن جابر ان النبي
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار
عليها الخمر

باب التصاوير الصحاح

عن ابن عباس عن ميمونة
عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلعم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما كئيبا وقال
ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله
ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر
به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل
فقال له قد كنت وعدتني ان تلقيني البارحة (تلقاني) قال اجل ولكنا لا ندخل
بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله يومئذ فامر بقتل
الكلاب حتى انه امر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب

الحائط الكبير عن عائشة ان النبي لم يكن يترك في بيته شيئا فيه
تصاليب الا نقضه وقالت قال رسول الله ان اصحاب هذه الصور

وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة

يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وعن عائشة انها
كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما عن ابي هريرة
قال سمعت النبي يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة وعن عبد الله بن
مسعود قال سمعت رسول الله يقول اشد الناس عذابا عند الله
المصورون عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول كل مصور
في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه في جهنم
عن ابن عباس عن النبي قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان
يعقد بين شعيرتين ولم يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب
وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة ان النبي قال من لعب بالنردشير
فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه

من الحسان

عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال
اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب

تماثيل

تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب
فمر برأس التمثال الذي على الباب فليقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر
بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل
رسول الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله يخرج عنق من النار يوم
القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني
وكلت بثلثة بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله الها

عن ابن عباس قال النبي صلعم حرم الخمر والميسر والكوبة وقال الكوبة الطبل

آخر والمصورين وقال كل مسكر حرام عن ابن عمر ان نبي الله
نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب تعمله الحبشة
من الذرة يقال له السكركة عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله قال
من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله

باب الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فاذا اصيب دواء
الداء برا باذن الله وقال الشفاء في ثلث في شرطة محجم او شربة
عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي وقال رمي سعد بن معاذ
في الاكحل فحسمه النبي بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث
رسول الله الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن
ابي هريرة انه سمع رسول الله يقول في الحبة السوداء شفاء من كل
داء الا السام عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي فقال

ان اخي استطلق بطنه فقال عليه السلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال فسقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال عليه السلام صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقال علي ما تدغرن اولادكم بهذا العلاق وعليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن انس قال رخص رسول الله في الرقية من العين والحمة والنملة وعن عائشة رضي الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترقي من العين وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقى بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بها بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا على رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن عباس عن النبي عليه السلم قال

العين حق ولو كان شيء سابقا للقدر سبقته العين فاذا استغسلتم فاغسلوا

من الحسان

عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله أنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة وعن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب وعن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سألها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسناء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السناء وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام وروي عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث وعن سلمى خادم النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال

أخضبها وقالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة
ولا نكبة الا أمرني أن أضع عليها الحناء وعن أبي كبشة الانماري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه
وهو يقول من أهراق من هذه الدماء فلا يضره الا أن يتداوى بشيء وعن
جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثي كان به
عن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة
أسري به أنه لم يمر على ملاء من الملائكة الا أمروه مر أمتك
بالحجامة غريب ❁ وعن عبد الرحمن بن عثمن أن طبيبا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم
عن قتلها وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم
في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجم
لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء
وعن كبشة بنت أبي بكرة أن أباها كان ينهى أهله عن الحجامة
يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوم الثلثاء
يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ وروي عن الزهري مرسلا عن النبي
صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء ويوم السبت فأصابه

كان يستحب الحجامة لسبع عشرة واحدى وعشرين عن أبي هريرة عن النبي صلعم

وضح

وضح فلا يلومن الا نفسه وقد أسند ولا يصح ويروى من احتجم أو اطلا
يوم السبت أو الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح ❁ وعن ابن عباس
اطلى
رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب وعن زينب
امرأة عبد الله بن مسعود أن عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذه
فقلت خيط رقي لي فيه قالت فأخذه فقطعه ثم قال أنتم آل عبد الله لأغنياء
عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم
والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت أختلف
الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان
كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك أن تقولي كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي ولا
شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وعن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان ❁ وعن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أبالي ما أتيت ان أنا شربت
ترياقا أو تعلقت تميمة أو قلت الشعر من قبل نفسي ❁ وعن المغيرة بن شعبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى أو استرقى فقد
بري من التوكل ويروى من تعلق شيئا وكل اليه ❁ وعن عمران بن
حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين أو حمة

وَعَنْ اَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا رُقْيَةَ اِلَّا مِنْ عَيْنٍ اَوْ حُمَةٍ
اَوْ دَمٍ وَعَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ اَنَّ وَلَدَ جَعْفَرٍ تُسْرِعُ اِلَيْهِمُ الْعَيْنُ اَفَاسْتَرْقِي
لَهُمْ قَالَ نَعَمْ فَاِنَّهُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ لَسَبَقَتْهُ الْعَيْنُ وَرُوِيَ اَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ وَهِيَ عِنْدَ حَفْصَةَ اَلَا تُعَلِّمِينَ
هَذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَةَ عَنْ اَبِي اُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ
رَاَى عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَغْتَسِلُ فَقَالَ وَاللهِ مَا رَاَيْتُ كَالْيَوْمِ
وَلَا جِلْدَ مُخَبَّاَةٍ فَلُبِطَ سَهْلٌ فَاُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ
يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ لَكَ فِي سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَاللهِ مَا يَرْفَعُ رَاْسَهُ فَقَالَ هَلْ
تَتَّهِمُونَ لَهُ اَحَدًا قَالُوا اَتَّهِمُ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَامِرًا فَتَغَلَّظَ عَلَيْهِ وَقَالَ عَلَامَ يَقْتُلُ اَحَدُكُمْ اَخَاهُ اَلَا بَرَّكْتَ اِغْتَسِلْ
لَهُ فَغَسَلَ لَهُ عَامِرٌ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمِرْفَقَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَاَطْرَافَ رِجْلَيْهِ وَدَاخِلَةَ
اِزَارِهِ فِي قَدَحٍ ثُمَّ صُبَّ عَلَيْهِ فَرَاحَ مَعَ النَّاسِ لَيْسَ بِهِ بَاْسٌ وَعَنْ اَبِي سَعِيدٍ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِّ وَعَيْنِ الْاِنْسَانِ
حَتَّى نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ فَلَمَّا نَزَلَتْ اَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا غَرِيبٌ
وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَلْ رُئِيَ فِيكُمُ الْمُغَرِّبُونَ قُلْتُ وَمَا الْمُغَرِّبُونَ قَالَ الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجِنُّ

بَابُ الْفَاْلِ وَالطِّيَرَةِ مِنَ الصِّحَاحِ

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا طِيَرَةَ وَخَيْرُهَا الْفَاْلُ قَالُوا وَمَا الْفَاْلُ قَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ
يَسْمَعُهَا اَحَدُكُمْ وَقَالَ لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ
كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْاَسَدِ وَقَالَ لَا عَدْوَى وَلَا هَامَةَ فَقَالَ اَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا
بَالُ الْاِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَاَنَّهَا الظِّبَاءُ فَيُخَالِطُهَا الْبَعِيرُ الْاَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا
فَقَالَ فَمَنْ اَعْدَى الْاَوَّلَ وَقَالَ لَا عَدْوَى وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا نَوْءَ وَعَنْ
جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا
غُولَ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ اَبِيهِ قَالَ كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ
مَجْذُومٌ فَاَرْسَلَ اِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَارْجِعْ

مِنَ الْحِسَانِ

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَفَاءَلُ وَلَا
يَتَطَيَّرُ وَكَانَ يُحِبُّ الْاِسْمَ الْحَسَنَ وَعَنْ قَطَنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ اَبِيهِ
اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعِيَافَةُ وَالطَّرْقُ وَالطِّيَرَةُ مِنَ الْجِبْتِ
وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطِّيَرَةُ شِرْكٌ
الطِّيَرَةُ شِرْكٌ قَالَهُ ثَلَاثًا وَمَا مِنَّا اِلَّا وَلَكِنَّ اللهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ قِيلَ
قَوْلُهُ وَمَا مِنَّا قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ جَابِرٍ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ وَقَالَ كُلْ ثِقَةً بِاللهِ وَتَوَكُّلًا عَلَيْهِ
وَعَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا
هَامَةَ وَلَا طِيَرَةَ وَاِنْ تَكُنِ الطِّيَرَةُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْفَرَسِ وَالْمَرْاَةِ وَعَنْ اَنَسٍ

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع
يا راشد ويا نجيح وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا
يتطير من شيء فإذا بعث عاملا سأل عن اسمه فإذا أعجبه اسمه فرح به
ورأى بشر ذلك من وجهه وإن كره اسمه رأى كراهية ذلك في وجهه
وإذا دخل قرية سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بها ورأى بشر ذلك
في وجهه وإن كره اسمها رأى كراهية ذلك في وجهها وقال قال رجل يا
رسول الله إنا كنا في دار كثير فيها عددنا وأموالنا فتحولنا إلى دار قل فيها
عددنا وأموالنا فقال عليه السلم ذروها ذميمة وروي عن فروة بن مسيك أنه
قال يا رسول الله أرض عندنا هي أرض ريفنا وميرتنا وإن وباها شديد فقال
دعها عنك فإن من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معوية
بن الحكم قال قلت يا رسول الله أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي
الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء
يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان
نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وعن عايشة رضي الله عنها قالت
سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا
بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من

الحق

الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من
مائة كذبة وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي
في السماء فيسترق الشيطان السمع فيسمعه فيوحيه إلى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند أنفسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أتى عرافا فسأله عن شيء لم يقبل له صلوة أربعين ليلة وعن زيد
بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال
هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر بالكواكب وأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي كافر بالكواكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكوكب وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها
كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا

من الحسان

عن
ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس
علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأته

حايضا او اتي في دبرها فقد بري مما انزل الله على محمد

كتاب الرؤيا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة وعشرين جزءا من النبوة وقال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي وقال من راني فقد راى الحق وقال من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها فانها لن تضره وقال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وانا اقول الرؤيا حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في

الحديث

الحديث وعن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النايم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب بن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم اتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب اليمامة صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية يقال احدهما مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة والعنسي

صاحب صنعاء. وقالت أم العلاء الأنصارية رأيت لعثمن بن مظعون في
النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك
عمله تجري له ۞ وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة
رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل
رأى منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي
فأخرجاني إلى أرض مقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب
من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر
مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر
أو صخرة يشدخ بها رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا
يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد إليه فضربه
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا إلى نقب مثل التنور
أعلاه ضيق وأسفله واسع تتوقد تحته نار فإذا اقتربت ارتفعوا حتى يكادوا
يخرجوا منها فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما
هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم
وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا

أراد

أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج
رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان
وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة فأدخلاني
دارا وسط الشجرة لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء
وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل
فيها شيوخ وشباب فقلت لهما إنكما قد طوفتماني الليلة فأخبراني
عما رأيت قالا نعم أما الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى إلى يوم القيامة
والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم
يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رأيت إلى يوم القيامة والذي رأيته
في النقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكل الربوا والشيخ الذي
رأيته في أصل الشجرة إبرهيم والصبيان حوله أولاد الناس والذي يوقد
النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه
الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي
فإذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذاك منزلك
قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته

اتيت منزلك

من الحسان

عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي
على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا
يحدث بها الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر
فاذا عبرت وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي راي وعن عائشة
رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت
له خديجة رضي الله عنها انه كان قد صدقك ولكن مات قبل ان تظهر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو
كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك وعن ابي بكرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل انا
رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن
ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمن فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت
الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ان خزيمة ابن ثابت
راى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته غريب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم
الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل

الذي يدهده الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها
بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من
تراب وعن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسب المال والكرم التقوى وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه
ولا تكنوا وعن عبد الرحمن بن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من
المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي وقال هلا قلت
خذها مني وانا الغلام الانصاري وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
من نصر قومه

كتاب الآداب باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على
صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر
وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية
ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله
ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن وعن عبد الله بن
عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال

تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال للمؤمن على
المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه
ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا
اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال يسلم
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وقال انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود ولا النصارى السلام واذا لقيتم احدهم
في طريق فاضطروه الى اضيقه وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم ❁ وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها استأذن رهط من اليهود
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم
السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله
قلت او لم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم وفي رواية قال مهلا يا عائشة
عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش
وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ❁ وعن اسامة بن زيد

قال

زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم ❁ وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا
يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد من ان نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا
المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض
البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

من الحسان

عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلم ست
بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده
اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه ❁ وعن عمران
ابن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون
❁ وعن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه
فزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته
فقال اربعون هكذى يكون الفضائل ❁ وعن ابي امامة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدا بالسلام وعن ابي جري الهجيمي

قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال
لا تقل عليك السلام تحية الموتى وعن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم
مر على نسوة فسلم عليهن ۞ وعن علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه رفعه
يجزي عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ويجزي عن الجلوس أن يرد أحدهم
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فإن تسليم اليهود
الإشارة بالأصابع وتسليم النصارى الإشارة بالأكف ضعيف ۞ وعن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه السلام إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه فإن حالت
بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه ۞ وعن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم عليهم
يكون بركة عليك وعلى أهل بيتك وروي عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام وهذا منكر وعن عمران
بن حصين قال كنا نقول في الجاهلية أنعم الله بك عينا وأنعم صباحا
فلما كان الإسلام نهينا عن ذلك وروي أن رجلا قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أن أبي يقرئك السلام فقال عليك وعلى أبيك السلام
وعن أبي العلاء الحضرمي أن العلاء بن الحضرمي كان عامل النبي عليه السلام
قال فكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه ۞ وعن جابر أن النبي عليه السلام

قال

قال إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه فإنه أنجح للحاجة هذا منكر ۞ وعن زيد
بن ثابت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه
كاتب فسمعته يقول ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمآل
ضعيف ۞ وعن زيد بن ثابت قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أتعلم السريانية ويروى أنه أمرني أن أتعلم كتاب يهود وقال
إني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى
تعلمت فكان إذا كتب إلى يهود كتبت وإذا كتبوا إليه قرأت
له كتابهم ۞ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس ثم إذا
قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة وقال لا خير في جلوس في
الطرقات إلا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر وأعان على الحمولة

باب الاستئذان

عن أبي سعيد الخدري قال أتانا أبو
موسى قال إن عمر أرسل إلي أن آتيه فأتيت بابه فسلمت ثلاثا
فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك أن تأتينا فقلت إني أتيت
فسلمت على بابك ثلاثا فلم تردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع
فقال عمر أقم عليه البينة قال أبو سعيد فقمت معه فذهبت إلى

عمر فشهدت قال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذنك علي أن ترفع الحجاب وأن تستمع سوادي حتى أنهاك وقال جابر
أتيت الرسول صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب فقال
من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها قال أبو هريرة
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال أبا هر
الحق بأهل الصفة فادعهم إلي فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا
فأذن لهم فدخلوا

الحسان

قال أنس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد
وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله
عليه وسلم فاتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل أن صفوان بن أمية
بعث بلبن وجداية وضغابيس إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأعلا
الوادي قال فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل وروي عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم فجاء مع
الرسول فإن ذلك إذن وفي رواية رسول الرجل إلى الرجل إذنه
وعن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى

باب

باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر
فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك أن الدور لم يكن عليها يومئذ ستور

باب المصافحة والمعانقة

الصحاح

عن قتادة قال قلت لأنس أكانت المصافحة في
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم عن أبي هريرة قال خرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى خباء فاطمة فقال أثم لكع
يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه
فقالت أم هانئ ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فقال مرحبا بأم هانئ وعن أبي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحسن بن علي عليهما السلام وعنده الأقرع بن حابس فقال
الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من لا يرحم لا يرحم

الحسان

عن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان
إلا غفر لهما وعن أنس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى
قبل ان يتفرقا وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما
أخاه أو صديقه أينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال
أفيأخذ بيده ويصافحه قال نعم وعن أبي أمامة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته
أو على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف وعن

عايشة رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده احسن منه فاعتنقه وقبله ٭ وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم فلم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود ٭ وعن مصعب بن سعد عن عكرمة ابن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر ٭ وعن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ وعن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه ٭ وعن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح

خيبر

خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر ٭ وقال وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر عن رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله ٭ وعن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة رضي الله عنها كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ٭ ودخل ابو بكر عليه السلام على عايشة رضي الله عنها وهي مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها ٭ وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله فقال لنا انهم مبخلة مجبنة وانهم من ريحان الله

باب القيام

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنى من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم ٭ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا ٭ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به

من الحسان

عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يتمثل له الرجال قياما
فليتبوأ مقعده من النار وعن أبي امامة قال خرج رسول الله صلعم
متوكئا على عصى فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم
بعضهم بعضا **باب الجلوس والنوم والمشي** **من الصحاح** عن ابن عمر قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده وعن
عبادة بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الأخرى وعن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل احدى رجليه
على الأخرى وهو مستلق على ظهره وعنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الأخرى
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل
يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الأرض فهو يتجلجل
فيها الى يوم القيامة **من الحسان** عن جابر بن سمرة قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره
وعن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جلس في المجلس احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة

انهما

انهما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء
قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع أرعدت من الفرق
وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس وعن أبي قتادة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الأيمن واذا
عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه وعن
بعض آل أم سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند رأسه وعن أبي هريرة
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه
فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله وعن يعيش بن طخفة
ابن قيس الغفاري عن أبيه وكان من أصحاب الصفة رضوان
الله عليهم قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل
يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن علي بن شيبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس
عليه حجاب فقد برئت منه الذمة وعن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه وعن

عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما ❁ وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد من قعد في وسط الحلقة ❁ وعن جابر بن سمرة
عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلعم خير المجالس اوسعها
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين ❁ وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان
وصار بعضه في الشمس
ويروى مرفوعا ❁ وعن علي عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب ويروى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تقلع ❁ وعن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث ❁ وعن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار ❁ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين

باب العطاس والتثاؤب

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان وقال اذا عطس فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ❁ وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني فقال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله ❁ وعن ابي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه ❁ وعن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم عطس عنده رجل فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم وروي انه قال في الثالثة مزكوم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل

من الحسان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته وعن
ابى ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله
وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم وعن ابى موسى قال كان
اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول
يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم وعن هلال بن
يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم
فقال السلم عليكم فقال سلام عليك وعلى امك فكان الرجل
وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى
الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
السلم عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سلام عليك وعلى
امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وعن عمر
بن اسحق بن ابى طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت فشمته
وان شئت فلا غريب وعن ابى هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك من الصحاح

عن عائشة رضى الله عنها قالت
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى
منه لهواته انما كان يتبسم وعن جرير قال ما حجبني النبي
صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رانى الا تبسم وعن جابر
بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من
مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس
قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون
ويتبسم وبروى يتناشدون الشعر

الحسان

عن عبد الله بن
الحارث ابن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب الاسامى من الصحاح

عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل
يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت
هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما
اقسم بينكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن
وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك

تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك
رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة
وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها
ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك
وقال اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى
ملك الاملاك لا ملك الا الله وعن زينب بنت ابي سلمة قالت
سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم
الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب وعن ابن عباس قال
كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن
ابن عمر ان بنتا لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول
الله صلى الله عليه وسلم جميلة وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر
بن اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه
فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم

عبيد

عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي
وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي لسيده ولكن ليقل سيدي
ويروى ليقل سيدي ومولاي ويروى لا يقل العبد لسيده
مولاي فان مولاكم الله ولا تقولوا الكرم فان الكرم قلب
المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وقال
لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر
وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وقال قال الله تعالى
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل
والنهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

من الحسان

عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة باسمائكم
واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم وعن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته فيسمى محمدا
ابا القاسم وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
تسميتم باسمي فلا تكنوا بكنيتي غريب عن محمد بن الحنفية

وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي

عن علي عليه السلام انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي
بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم وكان

رخصة لي قال انس كنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها صحيح وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح وروي ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة وروي انه عليه السلم غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وشهاب وحباب وعن ابي مسعود الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا بئس مطية الرجل وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع

باب البيان والشعر

وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم

من الصحاح عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر حكمة وقال هلك المتنطعون ثلثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل *وكل نعيم لا محالة زائل* وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم

قال

قال هيه فانشدته بيتا قال هيه ثم انشدته بيتا قال هيه حتى انشدته مائة بيت وعن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان بن ثابت اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول لحسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى وعن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا وعن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون

التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما
بقينا ابدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي
شعرا **من الحسان** عن كعب ابن مالك انه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان المومن يجاهد بسيفه ولسانه والذي
نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل وعن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من
الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق وعن ابي ثعلبة الخشني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الي واقربكم مني
يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني
اسواكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وعن سعد بن
ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة بالسنتها
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها

غريب

غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت
ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا
جبريل من هولاء قال هولاء خطباء امتك يقولون ما لا يفعلون
غريب وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم
يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وعن عمرو بن العاص
انه قال يوما قام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد
في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير
وعن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان لسحرا وان
من الشعر حكما وان من العلم جهلا وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح قال النبي
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليسكت وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه
اضمن له الجنة وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة

من سخط الله لا يلقي بها بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها
في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر وقال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها
احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت
عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال من دعى رجلا بالكفر
او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا
فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق ان
يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء
يوم القيامة وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم
وقال لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال
تجدون شر الناس ذا الوجهين (الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه) وقال عليكم بالصدق فان
الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال
الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم
والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى
النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب
عند الله كذابا وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى
الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وقال

ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا
وقال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ❁ وعن ابي
بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا
لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه
كان كذلك ولا يزكى على الله احدا ❁ وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا
الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت
ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد
اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ويروى اذا قلت لاخيك
ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته ❁ وعن
عائشة رضي الله عنها ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة هو فلما جلس تطلق
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق
الرجل قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله قلت له كذا وكذا
ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم

القيامة من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
امتي معافا الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل
عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذي
وكذي وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه

الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب بعلة
المراء وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو
محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غريب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل
الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقال اتدرون ما اكثر
ما يدخل الناس النار الا جوفان الفم والفرج وقال ان الرجل
ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها
رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر
ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها عليه سخطه الى يوم يلقاه القيامة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب
ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال ان العبد ليقول الكلمة
لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد مما بين السماء

والارض

والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه وقال
كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكلما سمع وقال من صمت نجا
وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما
النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك
وعن ابي سعيد الخدري رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلهن
تكفر للسان فيقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان
استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال صلى الله عليه وسلم
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وعن انس قال
توفي رجل من الصحابة فقال قايل ابشر بالجنة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه
او بخل بما لا ينقصه وعن سفين بن عبد الله الثقفي قال
قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان
نفسه وقال هذا صحيح وقال صلى الله عليه وسلم اذا كذب
العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال كبرت
خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت
به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان
له يوم القيامة لسانان من النار وقال ليس المؤمن بالطعان

ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب ❁ وقال لا يكون المؤمن ان
يكون لعانا وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا
بجهنم وقال لا يكون المؤمن طعانا ولا لعانا وفي رواية ولا
ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا وقال ما كان الفحش في شيء
الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه وقال من عير
اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله منقطع وقال لا تظهر الشماتة
لاخيك فيعافيه الله ويبتليك غريب ❁ وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يسرني اني حكيت احدا
وان لي كذا وكذا صحيح ❁ وعن جندب قال جاء اعرابي
فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم
نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى
ما قال قالوا بلى

باب الوعد من الصحاح

عن جابر قال لما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر عليه السلم
مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر رضي الله عنه
من كان له على النبي دين او كانت له قبله عدة

فليأتنا

فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال
جابر فحثا لي حثوة فعددتها فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها

من الحسان

عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي عليهما السلم يشبهه
وامر له بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام
ابو بكر عليه السلم قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها ❁ وعن عبد الله
بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان
يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت
فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت
علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك ❁ وعن زيد بن ارقم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف
ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه

باب المزاح من الصحاح

عن انس قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى
يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب
به فمات

من الحسان

عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك

تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا وعن انس ان رجلا استحمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما
اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وهل
تلد الابل الا النوق وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا ذا الاذنين وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعجوز
ان الجنة لا يدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي
عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا
وعن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا
باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان
دميما فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبيع متاعه فاحتضنه من
خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالوا ما الزق ظهره بصدر النبي
صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يشتري هذا العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني
كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد

وعن

وعن عوف بن مالك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد وقال ادخل فدخلت فقلت
اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قبل انما قال ادخل كلي
من صغر القبة وعن النعمان بن بشير استاذن ابوبكر رضي الله عنه
على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عايشة رضي الله عنها عاليا
فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج ابوبكر
رضي الله عنه مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابوبكر
رضي الله عنه كيف رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر
اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما
كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك
ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية

من الصحاح عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقيكم قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب

تسألوني قالوا نعم قال فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ❀ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم صلى الله عليهم وسلم ❀ وعن البراء ابن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفين بن الحارث آخذا بعنان بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما روي من الناس يومئذ اشد منه يومئذ ❀ وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم ❀ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ❀ وعن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه ان الله قد اذهب عصبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنوا آدم

وآدم من تراب ❀ وعن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى ❀ وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزا بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ❀ وعن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري ❀ وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى في البئر فهو ينزع بذنبه ❀ وعن واثلة بن الاسقع قال قلت ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم ❀ وعن سراقة بن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم ❀ وعن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية ❀ وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم

باب البر والصلة

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال

أمك ثم من قال أبوك ويروى أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك
ثم أدناك أدناك وقال رغم أنفه رغم أنفه رغم أنفه قيل
يا رسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كلاهما ثم لم
يدخل الجنة وعن أسماء ابنة أبي بكر قالت قدمت على أمي وهي مشركة
في عهد قريش فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة
أفأصلها قال نعم صليها وعن عمرو بن العاص قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن آل أبي فلان ليسوا بأوليائي إنما وليي
الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم أبلها ببلالها وقال إن الله حرم عليكم
عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال وإضاعة المال وقال إن من الكبائر شتم الرجل
والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب
أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه وقال إن من أبر البر صلة
الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي وقال من أحب أن يبسط له في
رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه وقال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت
هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من
وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك لك وقال الرحم

معلقة

معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال
لا يدخل الجنة قاطع رحم وقال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي
إذا قطعت رحمه وصلها وعن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إن
لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون
علي فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من
الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك

ومن الحسان

عن ثوبان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر
وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقالت عائشة رضي الله عنها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت
من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان
أبر الناس بأمه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الرب في
رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد وعن أبي الدرداء قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت
فحافظ على الباب أو ضيع وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال
قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قال قلت ثم من قال أمك قال قلت
ثم من قال أمك قلت ثم من قال أباك ثم الأقرب فالأقرب
وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول قال الله تعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي
فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته وعن عبد الله بن ابي اوفى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم
قاطع رحم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان
يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي
وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر
وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة
في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر غريب وعن ابن عمر
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت
ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل
لك من خالة قال نعم قال فبرها وعن ابي اسيد الساعدي قال
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني
سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد
موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من
بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما
وعن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه
فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته ٥

يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امرأة حتى دنت الى النبي صلعم

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح عن جرير بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس وعن عائشة رضي الله عنها
قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة
وعن عائشة قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير
تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له
سترا من النار وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال
جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو هكذا وضم اصابعه قال الساعي على
الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر
وكالصائم لا يفطر وقال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيئا وقال ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل
الجسد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وقال المؤمنون كرجل
واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله وعن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا
فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما
فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك

نصرك اياه وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجته
ومن فرج على مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما
ستره الله يوم القيامة وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى
هاهنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم
على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق
موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال واهل النار
خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي
لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك
وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن قيل من
يا رسول الله صلى الله عليه قال الذي لا يأمن جاره بوائقه وقال لا يدخل الجنة من لا يأمن
جاره بوائقه وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال اذا
كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس ان ذلك يحزنه وعن تميم الداري قال الدين النصيحة قلنا لمن قال
لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وعن جرير قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم من الحسان عن ابي
هريرة قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع
الرحمة الا من شقي وقال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم
من في السماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لا يرحم صغيرنا

ولم يوقر كبيرنا ولم يأمر بالمعروف وينه عن المنكر وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا
قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال خير بيت من المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر
بيت بيت فيه يتيم يساء اليه وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل
شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في
الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب وقال من آوى يتيما الى طعامه او شرابه
اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن
من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول
الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال او واحدة ومن اذهب الله
بكريمتيه وجبت له الجنة قالوا يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه وعن جابر
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير من
ان يتصدق بصاع غريب ويروى ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن
مرسل وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرأة
سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة واومى الراوي الى السبابة والوسطى امرأة آمت
من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم
يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة وعن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره

اللهُ في الدُّنيا والآخرة فإن لم ينصره وهو يقدر على نصره أدركه الله في الدنيا والآخرة
وقال من ذبّ عن لحم أخيه بالمغيبة كان على الله أن يعتقه من النار وعن أبي الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان
حقا على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا
نصر المؤمنين وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم مرآة
أخيه فإن رأى به أذى فليمط عنه ضعيف وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم
لجاره غريب وعن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف لي أن أعلم إذا أحسنت أو إذا أسأت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت وإذا سمعتهم
يقولون قد أسأت فقد أسأت

باب الحب في الله ومن الله

من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف وقال إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال إني أحب فلانا
فأحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه
أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول إني أبغض
فلانا فأبغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا
فأبغضوه قال فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الأرض وقال إن الله يقول يوم القيامة

أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي وعن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله على مدرجته ملكا
قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا
غير أني أحببته في الله قال فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه
وعن ابن مسعود قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من أحب وعن أنس أن
رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك ما أعددت لها قال ما أعددت لها
إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك
منه وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق
ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في
والمتزاورين في والمتباذلين في وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم
منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء وعن أبي مالك الأشعري قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ قال إن لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء
لقربهم ومقعدهم من الله عز وجل يوم القيامة فقال أعرابي حدثنا يا رسول الله من هم
فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم تكن بينهم أرحام يتواصلون

بها ولا دنيا يتباذلون فيها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم
منابر من نور قدام عرش الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا اباذر اي عرى الايمان
اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب
ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غريب ✿ وعن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه وعن انس قال مر رجل بالنبي
صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال
احبك الله كما احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال
فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع
من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب
وعن ابي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مومنا ولا ياكل
طعامك الا تقي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين
خليله فلينظر احدكم من يخالل غريب ✿ وعن يزيد بن نعامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو
فانه اوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحدكم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان

فيعرض

فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وقال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله اخوانا ويروى ولا تنافسوا وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل
عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى
يصطلحا وقال صلى الله عليه وسلم تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين
ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مومن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا
هذين حتى يفيئا وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في
التحريش بينهم وعن ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم
اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلثة الحرب والاصلاح بين الناس
وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها

من الحسان

عن اسماء ابنة يزيد قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلثة كذب الرجل امراته
ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس ✿ وعن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل درجة الصيام والصدقة والصلاة
قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة وقال دب
اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق
الدين ✿ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها

الخالفة وعن ابن صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه
غريب وعن ابي بكر الصديق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار
مؤمنا او مكر به غريب وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى
بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه ولا تؤذوا المسلمين ولا
تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته
يفضحه ولو في جوف رحله وعن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اربى الربوا
الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج
بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء
يا جبريل فقال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وعن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق يغتبه بعث الله ملكا يحمي لحمه
يوم القيامة من نار جهنم ومن قفى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى
يخرج مما قال وعن عائشة رضي الله عنها اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتاني في الامور

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
وقال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة

من الحسان

من الشيطان غريب وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب وعن انس ان رجلا قال للنبي عليه السلم
اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك
وعن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد
جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة وعن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة وعن جابر بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة يعني خان
فيها وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم
فقال لا فقال اذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم براسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا

باب الرفق والحيا وحسن الخلق

من الصحاح وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على
ما سواه وقال لعايشة رضي الله عنها عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء
الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق
يحرم الخير وقال ان الحياء من الايمان وقال ان الحياء لا ياتي الا بخير ويروى الحياء
خير كله وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
وعن النواس بن سمعان قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن

الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع الناس عليه وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال إن من خياركم أحسنكم أخلاقا

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار وعن أسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي الإنسان قال الخلق الحسن وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وإن الله يبغض الفاحش البذي صحيح وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار وعن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع الحسنة السيئة تمحها وخالق الناس بخلق حسن وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين سهل قريب غريب وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ مرسل وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم وعن سهل بن معاذ عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في أي الحور شاء غريب

باب الغضب والكبر

من الصحاح

وعن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ زنيم متكبر وقال لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء وقال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر وقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر وقال قال الله الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار

من الحسان

عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون أمثال الذر يوم القيامة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال وعن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ وعن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع ❁ وعن أسماء ابنة عميس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد طغى وعتا ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله

باب الظلم

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة ❁ وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة الآية ❁ وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى إذا اجتاز الوادي ❁ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ❁ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا

وقذف

وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وقال لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء

الإحسان

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساؤوا فلا تظلموا وكتب معوية إلى عائشة عليهما السلام أن اكتبي إلي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضاء الله بسخط الناس كفاه الله مؤونة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام عليك

باب الأمر بالمعروف

من الصحاح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمر بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم وقال يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع أهل النار فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه

من الحسان عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم وعن
العرس بن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض فمن شهدها فكرهها كان كمن
غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها وعن ابي بكر الصديق عليه السلم قال يا ايها الناس
انكم تقرؤن هذه الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروه يوشك
ان يعمهم الله بعقابه صحيح وفي رواية اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك وفي
رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله
بعقاب وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سألت عنها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا
وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك
ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين
منكم وعن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر
فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان
فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا
الله واتقوا الدنيا وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر

رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين

واتقوا النساء

اكثر

اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه وقال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس
ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان رأى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رأيناه
فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى
فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت
كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويموت كافرا
ويحيى كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون
سريع الغضب سريع الفيء فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم
من يكون سريع الغضب بطيء الفيء وقال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون
الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر
الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحديهما بالاخرى
وخياركم من اذا كان عليه احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم
من اذا كان عليه اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس
على رؤوس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق في الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي
من يومكم هذا فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله
لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه
فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم

ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء

ومنهم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحديهما بالاخرى

فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض
ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم
أطرا ❁ وفي رواية كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي
الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على
بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم ❁ وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء
خطباء من أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وعن عمار بن ياسر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وأمروا أن لا يخونوا
ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من
الناس الصحة والفراغ وقال والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه
في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي أسك ميت
قال أيكم يحب أن يكون هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء قال فوالله
للدنيا أهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
وقال إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر
فيطعم بحسنات ما عمل بها في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها

وقال

وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ويروى حفت وقال تعس عبد
الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه
إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم
يؤذن له وإن شفع لم يشفع وعن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول
الله أو يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل
وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا
آكلة الخضر أكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم
عادت فأكلت وإن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو ~~ومن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو~~ ومن أخذه بغير حقه كان كالذي
يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة وقال والله لا الفقر أخشى عليكم ولكن
أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا
ويروى كفافا وقال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه وقال يقول العبد
مالي مالي إنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو
ذاهب وتاركه للناس وقال يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه أهله

وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله ۞ وعن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم
مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله
ما قدم ومال وارثه ما اخر ۞ وعن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت
فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت ۞ وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى
غنى النفس **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني
هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ
بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد خلق الله وارض بما قسم الله لك تكن
مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب غريب ۞ وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى
واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك ۞ وعن جابر قال ذكر رجل عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تعدل بالرعة يعني الورع ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم
خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك
قبل شغلك وحياتك قبل موتك مرسل ۞ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينتظر احدكم من الدنيا الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما
مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر ۞ وعن

اغنى الناس
واحسن الى جارك
تكن مؤمنا واحب
للناس ما تحب لنفسك
تكن صح

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه
وعالما او متعلما لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها
عن سهل بن سعد
شربة غ ۞ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا
في الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب آخرته
اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم وعن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف في
دينه وعن خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق المرء من نفقة الا اجر فيها الا
نفقته في هذا التراب ۞ وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة
كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب ۞ وقال ان كل بناء وبال على
صاحبه الا ما لا يعني ما لا بد منه ۞ وعن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله ۞ وعن عثمان رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال بيت يسكنه
وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء وعن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في
الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ۞ وعن ابن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال يا رسول الله لو امرتنا ان

يبسط لك وتعمل فقال ما لي وللدنيا وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح
وتركها ۞ وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أغبط الأولياء عندي مؤمن
خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة [والصيام] أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس
لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته
قلت بواكيه قل تراثه وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت لا يا رب
ولكن أشبع يوما وأجوع يوما فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك
وعن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم آمنا في سربه معافا
في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا ۞ وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن
صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه ۞ وعن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ فقال أقصر من جشائك فإن أطول
الناس جوعا يوم القيامة أطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل
أمة فتنة وفتنة أمتي المال ۞ وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيامة
كأنه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فما صنعت فيقول
رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول أرني ما
قدمت فيقول جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فإذا
عبد لم يقدم خيرا فيمضي به إلى النار ضعيف ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم إن أول ما يسأل العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك ونروك
من الماء البارد ۞ وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى
يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه و[عن] ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه
وماذا عمل فيما علم ۞

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم
على الله لأبره وقال هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على
باب النار فإذا عامة من دخلها النساء وقال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء وقال إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء
يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا ۞ وعن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله
حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر
رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل
من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله [فقال]
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا ۞ وعن عائشة رضي الله عنها
قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أبو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ۞ وعن أنس

رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله
عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد
صاع بر ولا صاع شعير وان عنده لتسع نسوة وقال عمر رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على
وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد
وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم
طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان يكون لهم الدنيا ولنا الآخرة وعن ابي هريرة
قال لقد رأيت سبعين من اهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في
اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى
عورته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق
فلينظر الى من هو اسفل منه وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من فوقكم فهو اجدر
ان لا تزدروا نعمة الله عليكم

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا
يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة
عام نصف يوم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احيني مسكينا وامتني
مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين

ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة وعن ابي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون الا بضعفائكم وروي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن احدا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند
الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة
وعن قتادة بن النعمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما
يظل احدكم يحمي سقيمه الماء وعن محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة
المال اقل للحساب وعن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
احبك قال انظر ما تقول فقال اني والله لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر
تجفافا فالفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه غريب وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد
اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط
بلال وعن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا
عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين وعن ابي هريرة انه اصابهم
جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه

فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله به كتبه الله شاكرا صابرا ومن
نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله
شاكرا ولا صابرا **باب الامل والحرص** من الصحاح عن عبد الله قال خط النبي
صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى
وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا
نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا وعن انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه
وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب وعن
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص
على العمر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب
الدنيا وطول الامل وقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف
ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب وعن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور
من الحسان عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وامي نطين
شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك غريب وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول
يا رسول الله صلى الله عليه قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال

عن ابي سعيد

وثم امله وهذه الخطط الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر
ابعد فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال
وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل وعن عبد الله بن الشخير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في
الهرم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين
غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى
السبعين واقلهم من يجوز ذلك **باب استحباب المال والعمر للطاعة** من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء
النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال ان الله يحب العبد
التقي الغني الخفي **من الحسان** عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال
من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد
بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر
بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال رسول الله ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه
ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين صلاته بعد صلاته وعمله بعد عمله
او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض وعن ابي كبشة
الانماري انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه
فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده

الله به عزا ولا فتح عبد على نفسه باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر وأما الذي أحدثكم فاحفظوه فقال إنما
الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله علما ومالا فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه
فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو أن لي
مالا لعملت بعمل فلان فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله
بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه
الله مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء
صحيح ❁ وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيرا استعمله
فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت ❁ وعن شداد بن أوس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع
نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر

من الصحاح عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين
لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ❁ وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرجل
والنبي معه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس معه أحد فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق
فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق
فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء
سبعون ألفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون

وعلى

وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ❁ وعن صهيب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك
لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له
وقال المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن
بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء
فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان

من الحسان

عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم الله كما يرزق
الطير تغدو خماصا وتروح بطانا ❁ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أيها الناس ليس من شيء يقربكم إلى الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد أمرتكم به وليس من شيء يقربكم
إلى النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتكم عنه وإن الروح الأمين ويروى وإن روح القدس
نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا
يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته
وعن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة
المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق بما في يد الله وأن تكون في ثواب
المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك غريب ❁ وعن ابن عباس
قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ

الله تجده إمامك إذا سألت فسل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك بشيء إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك بشيء إلا بشيء قد كتبه الله عليك جفت الأقلام وطويت الصحف ۞ وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غريب

باب الرياء والسمعة

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم وقال قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فأنا منه بريء هو للذي عمله ۞ وعن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن أبي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه

من الحسان عن أبي سعد بن أبي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل عمله لله أحدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك وعن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به خلقه وحقره وصغره ۞ وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ولا

يأتيه

اسامع

يأتيه منها إلا ما كتب له وعن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا أنا في بيتي في مصلاي إذ دخل علي رجل وأعجبتني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله أبا هريرة لك أجران أجر السر وأجر العلانية غريب ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى أبي تغترون أم علي تجترئون فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران أبي تغترون أم علي تجترئون غريب ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله

باب البكاء والخوف

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب ۞ وعن زينب بنت جحش أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من
ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول
الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وقال ليكونن في امتي اقوام
يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة
لهم يأتيهم لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير
الى يوم القيامة وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا
على اعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه **من الحسان** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع
وعن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء
وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا
لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات
ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف فقد ادلج ومن ادلج فقد بلغ المنزل الا
ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام وعن عائشة رضي الله عنها
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة

أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون
وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات وعن ابي بن كعب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله
جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه وعن ابي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم لصلاة فرأى الناس كأنهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم من ذكر هاذم
اللذات لشغلكم عما ارى فاكثروا ذكر هاذم اللذات فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم
فيقول انا بيت الغربة انا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال
له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي
فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الكافر او الفاجر
قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم
وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعين تنينا لو ان واحدا
منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر
النار وعن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها وفي
رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت ۝
باب تغير الناس من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل

المائة لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة فقال لتتبعن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن قال يذهب الصالحون الأول فالأول
ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة

من الحسان

عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلط
الله شرارها على خيارها غريب ❀ وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة حتى
يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع ❀ وعمن سمع علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال إنا
لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة
بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة
ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ
للعبادة ونكفى المؤنة قال لا أنتم اليوم خير منكم يومئذ ❀ وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب ❀ عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم وأمركم
شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم
وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها غريب ❀ وعن ثوبان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال

قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله
من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن
قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما
علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين
فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن لا يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا
وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما بعثتك
لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وإن الله أمرني أن أحرق
قريشا فقلت رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك وأنفق
فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك ❀ وعن ابن
عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن
تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب
ويروى نادى يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي
أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه ❀ وعن أبي هريرة قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني مرة بن كعب بن لؤي أنقذوا

انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من
النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة
انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها
وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
من الحسان عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة
ليس لها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل

كتاب الفتن

من الصحاح عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون
في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي
هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا
غاب عنه ثم اذا رآه عرفه ❁ وقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض
الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب
انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة
ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا
الا ما اشرب من هواه ❁ وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت
احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن

وعلموا

وعلموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل اثر الكوكب ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال
ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان ❁ وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان
ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ❁ وفي
رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب
الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع
الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع
الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان

والیقظان خیر من القائم وفی روایة فاذا وقعت فمن كان له ابل فلیلحق بابله ومن كانت له غنم فلیلحق
بغنمه ومن كانت له ارض فلیلحق بارضه فقال رجل یا رسول الله ارایت من لم یكن له ابل ولا غنم
ولا ارض قال یعمد الی سیفه فیدق علی حده بحجر ثم لینج ان استطاع النجا اللهم هل بلغت ثلثا
فقال رجل یا رسول الله ارایت ان اكرهت حتی ینطلق بی الی احد الصفین فضربنی رجل بسیفه
او یجیء سهم فیقتلنی قال یبوء باثمه واثمك ویكون من اصحاب النار وقال یوشك ان یكون خیر
مال المسلم غنم یتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر یفر بدینه من الفتن وعن اسامة قال اشرف
النبی صلی الله علیه وسلم علی اطم من اطام المدینة فقال هل ترون ما اری قالوا لا قال فانی
اری الفتن یقع خلال بیوتكم كوقع المطر وقال هلاك امتی علی یدی غلمة من قریش وقال یتقارب
الزمان ویقبض العلم ویكثر الفتن ویلقی الشح ویكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل
وقال والذی نفسی بیده لا تذهب الدنیا حتی یاتی علی الناس یوم لا یدری القاتل فیم قتل ولا المقتول
فیم قتل فقیل كیف یكون ذلك قال القاتل والمقتول فی النار وقال العبادة فی الهرج
كهجرة الیّ وقال الزبیر بن عدی اتینا انس بن مالك فشكونا الیه ما یلقون من الحجاج
فقال اصبروا فانه لا یاتی علیكم زمان الا الذی بعده شر منه حتی تلقوا ربكم سمعته من نبیكم
صلی الله علیه وسلم من الحسان وعن حذیفة قال والله ما ادری انسی اصحابی ام تناسوا والله
ما ترك رسول الله صلی الله علیه وسلم من قائد فتنة الی ان تنقضی الدنیا یبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا
الا قد سماه لنا باسمه واسم ابیه واسم قبیلته وعن سفینة قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم
یقول الخلافة ثلثون سنة ثم یكون ملكا ثم یقول سفینة امسك خلافة ابی بكر

سنتین وخلافة عمر عشرا وخلافة عثمان اثنی عشرة وعلی ستا وعن حذیفة قال قلت یا رسول
الله ایكون بعد هذا الخیر شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة
قال السیف قلت وهل بعد السیف بقیة قال نعم امارة علی اقذاء وهدنة علی دخن قلت ثم ما
ذا قال ثم ینشئ دعاة الضلال فان كان لله فی الارض خلیفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه
والا فمت وانت عاض علی جذل شجرة قلت ثم ماذا قال یخرج الدجال بعد ذلك معه نهر
ونار فمن وقع فی ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع فی نهره وجب وزره وحط اجره قال
قلت ثم ماذا قال ثم ینتج المهر فلا یركب حتی تقوم الساعة وفی روایة هدنة علی دخن وجماعة
علی اقذاء قال قلت یا رسول الله الهدنة علی الدخن ما هی قال لا ترجع قلوب اقوام علی
الذی كانت علیه قلت بعد هذا الخیر شر قال فتنة صماء عمیاء علیها دعاة علی
ابواب النار فان مت یا حذیفة وانت عاض علی جذل خیر لك من ان تتبع احدا منهم وعن
ابی ذر قال كنت ردیفا خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم یوما علی حمار فلما جاوزنا بیوت
المدینة قال كیف بك یا ابا ذر اذا كان فی المدینة جوع تقوم عن فراشك فلا تبلغ مسجدك
حتی یجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف یا ابا ذر ثم قال كیف بك یا ابا ذر اذا
كان بالمدینة موت یبلغ البیت العبد حتی انه یباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله
اعلم قال تصبر یا ابا ذر ثم قال كیف بك یا ابا ذر اذا كان بالمدینة قتل تغمر الدماء احجار
الزیت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتی من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت
القوم اذا قلت فكیف اصنع یا رسول الله قال ان خشیت ان یبهرك شعاع السیف فالق ناحیة

ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه ❁ وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف
بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا
وشبّك بين اصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك
واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر
وعليك بأمر خاصة نفسك ودع امر العامة صح ❁ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه [وسلم] ان
بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح
كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي خير من الساعي
فكسّروا فيها قسيّكم وقطّعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف
بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم صحيح ويروى انهم قالوا فما تأمرنا
قال كونوا احلاس بيوتكم ❁ وعن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه [وسلم]
فتنة فقرّبها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل
آخذ بعنان فرسه يخيف العدو ويخوّفونه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع
السيف ❁ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صمّاء عمياء بكماء
من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف وعن عبد الله بن عمر قال كنا
قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال
قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب [وحرب] ثم فتنة السرّاء دخنها تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم

وحربه

انه مني وليس مني وانما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء
لا يدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا
ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا
ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غده ❁ وعن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده ❁ وعن المقداد بن الاسود
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنّب الفتن ان السعيد لمن جنّب الفتن
ان السعيد لمن جنّب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امتي
بالمشركين حتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون
كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين
لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين فان يهلكوا فسبيل من هلك
وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت له مما بقي او مما مضى قال مما مضى صحيح

باب الملاحم

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى
يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل

وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس اجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من
الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر
ويروى عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة وقال لا تقوم الساعة
حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر
فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من
شجر اليهود وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا
يذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي
يقال له الجهجاه وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنوز آل كسرى الذي في الابيض وقال
اذا هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزهما في سبيل الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال

وفي الحرب خدعة
وقال تغزون جزيرة
العرب فيفتحها الله

فيفتحه

فيفتحه الله وعن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو
في قبة آدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص
الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية
تحت كل غاية اثنا عشر الفا وقال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم
جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا
منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث
لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون
ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح
فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤوا الشام خرج
فبينا هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذا اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم
فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله
الله بيده فيريهم دمه في حربته وعن عبد الله قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم
ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني
الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل
فيفي هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع
الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفي هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم

الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى
إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي
منهم إلا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث يقسم فبينا هم كذلك إذ سمعوا
ببأس هو أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ إن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم
ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أسماءهم
وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ وعن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها
في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحق فإذا
جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد
جانبيها الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلونها
فيغنمون فبينا هم يقتسمون المغانم إذ جاءهم الصريخ فقال إن الدجال قد خرج فيتركون
كل شيء ويرجعون

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح
قسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر وعن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح قسطنطينية ست سنين
ويخرج الدجال في السابعة قال أبو داود وهذا أصح وعن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه

فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر

وسلم

وسلم قال إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق
من خير مدائن الشام وعن ابن عمر قال يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد
مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر وعن ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون
وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب فيقول غلب
الصليب فيغضب رجل من المسلمين إلى أسلحتهم فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع
للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة
بالشهادة وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم
فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة وعن رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم
وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الأعين يعني الترك
قال تسوقونهم ثلاث مرار حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فأما في السياقة الأولى فينجو
من هرب منهم وأما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض وأما في الثالثة فيصطلمون
أو كما قال وعن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل أناس من أمتي بغائط
يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر أهلها ويكون من أمصار
المسلمين فإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الأعين حتى
ينزلوا على شط النهر فيتفرق أهلها ثلاث فرق فرقة يأخذون في أذناب البقر والبرية

فهلكوا وفرقة يأخذون لأنفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم
وهم الشهداء وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أنس إن الناس يمصرون أمصارا
وإن مصرا منها يقال له البصرة فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاءها ونخيلها
وسوقها وباب أمرائها وعليك بضواحيها فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم
يبيتون يصبحون قردة وخنازير وعن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فإذا رجل فقال لنا
إلى جنبكم قرية يقال لها الأبلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم أن يصلي لي في مسجد العشار
ركعتين أو أربعا ويقول هذه لأبي هريرة سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
عز وجل يبعث من مسجد العشار شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال أبو داود وهذا المسجد
مما يلي النهر

باب أشراط الساعة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم
الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل وعن جابر بن سمرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وعن أبي هريرة
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يحدث جاء أعرابي فقال متى الساعة قال إذا ضيعت
الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا أسند (وسد) الأمر إلى غير أهله فانتظر
الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكاة ماله
فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا وقال تبلغ المساكن

إهاب أو يهاب وقال يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون في
آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا وقال يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب
فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب
فيقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم
لعلي أكون أنا الذي أنجو وقال تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة
فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق
فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا وقال والذي نفسي بيده لا تذهب
الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر
وليس به الدين إلا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء لها أعناق
الإبل ببصرى وقال أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المغرب إلى المشرق

من الحسان

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب
الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم
ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار وعن عبد الله
بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا
وعرف الجهد في وجوهنا فقام فقال اللهم لا تكلهم إلي فأضعف عنهم ولا
تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ثم
وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد

دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى
راسك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة
مغنما والزكاة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه
واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم
واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه
الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع
كنظام قطع سلكه فتتابع وروي عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم
يذكر تعلم لغير الدين فقال وبر صديقه وجفا اباه وقال شرب الخمر ولبس الحرير وعن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل
من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى
يبعث فيه رجل من اهل بيتي او مني يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة رضي الله عنها وعن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما
ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قصة المهدي قال فيجي اليه الرجل فيقول له يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه

تتابع

ما

ما استطاع ان يحمله وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند
موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة
فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعثا من الشام
فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام
وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا
فيظهرون عليهم فذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام
بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون وعن ابي سعيد
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجا
يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت
واهل بيتي
جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض ثم لا تدع السماء من قطرها شيئا
شيئا
الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش
في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين وعن علي كرم الله وجهه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث
قريش
على مقدمته يقال له منصور يوطي او يمكن لآل محمد كما مكنت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قريش وجب على كل مومن نصره او قال اجابته وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع
الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه بما احدث اهله

باب علامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

من الصحاح عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلث خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم ويروى نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة ريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها واذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد لله تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها ويقال لها

اتدري

ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال وعن ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور وقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر قومه الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه مثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فجنته نار وناره جنة وعن النواس

ابن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا
حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه
شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرا
عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرا عليه بفواتح سورة الكهف فانها جوازكم من فتنته
انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا
رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم
كجمعة وساير ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه
صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث
استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيومنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت
فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم
فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر
بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا
شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه
يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء
شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر
واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللولو فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه
تنتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله

مهرودتين

منه

منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله تعالى
الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث
الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون
ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر
وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء
فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله تعالى عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه
حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من ماية دينار لاحدكم اليوم ويرغب نبي الله عيسى واصحابه
فيرسل الله عز وجل عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى موتى كموت نفس واحدة ثم يهبط
نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم
فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم
حيث شاء الله ويروى تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم
وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض
حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل
العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من
الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مومن ومسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج
الحمر فعليهم تقوم الساعة ❁ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المومنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له

اين نعمد فيقول اعمد الى هذا الرجل الذي قد خرج قال فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول
ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا
احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول انت المسيح
الكذاب فيؤمر به فيوشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال

[يقول خذوه فشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي قال ح]

بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا
بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل هذا بعدي باحد من الناس فياخذه الدجال
ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه
ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين وعن ام شريك
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال
قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل عن انس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة
وقال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي
المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا
ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد

بصيرة

بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ياتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف
الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان وعن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته
جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم
جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن
جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت
احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام
فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفؤوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب
السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من
كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير
فانه الى خبركم بالاشواق فقال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة
قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده
وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال
قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم فقالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية

فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا
في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك
ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية فهل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها
يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا
نعم هي كثيرة الماء وان اهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قال
قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه
انه قد ظهر على من يليه من العرب فاطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم
عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية
الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت
ان ادخل واحدا منها استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب
منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه
طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر
الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق ۞ وعن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن
ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء
متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم
قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من

العين

رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا
هذا المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى
اقرب الناس به شبها ابن قطن **من الحسان** عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري
قالت قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك
القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض
فقلت من انت فقال انا الدجال وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه
قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد
اعور مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس
باعور ۞ وعن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي
بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه
بعض من راني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او
خير وعن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان
وجوههم المجان المطرقة ۞ وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما
يبعث به من الشبهات ۞ وعن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه
يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة

كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار ❀ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان ❀ وعن اسماء ابنت يزيد قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين
سنة تمسك السماء ثلث نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض
نباتها كله ولا تبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد
فتنته انه يأتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول
بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن ما تكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي
الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست
تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ
بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر
الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مومن فقلت
يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمومنين يومئذ قال يجزيهم
ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن صياد

من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان
في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله

ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء صح

عليه

عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين
ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت
بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى
عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبيئا
وخبا له يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال
عمر عليه السلم يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه
ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر
انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل
التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع
من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة
فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف
وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين وقال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما
هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه
لقد انذر نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه
اعور وان الله ليس باعور ❀ وعن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله عليه
وابو بكر وعمر رضي الله عنهما في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه

انشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ما ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين
وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه ❀ وعن ابي سعيد ان ابن صياد
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص ❀ قال
نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة
فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها ❀ وعن ابي سعيد
الخدري قال صحبت ابن صايد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال
الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يولد له وقد ولد لي أليس قد قال هو كافر
وانا مسلم او ليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد
مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لأعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه
وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك
الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت ❀ وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه
فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء
الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت ❀ عن محمد بن المنكدر قال رأيت
جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصايد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف

بالله على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ❀
من الحسان عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن
صياد ❀ وعن جابر قال فقدنا ابن الصياد يوم الحرة ❀ وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمكث ابو الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضر شيء
واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امرأة فرضاخية طويلة اليدين
فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا
على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا
مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضر شيء واقله منفعة تنام
عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة
وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما (قلنا) وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام
عيناي ولا ينام قلبي ❀ وعن جابر ان امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة
عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت
قطيفة يهمهم فآذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى
حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ائذن لي يا رسول الله صلى الله
عليه فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه

إنما صاحبه عيسى ابن مريم وإن لم يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من أهل العهد فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا أنه الدجال

باب نزول عيسى عليه السلام

من الصحاح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم
ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى
لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا
إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته الآية وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لينزلن عيسى بن مريم عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير
وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد
وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد وقال كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم
منكم وقال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين إلى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم
فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة

باب قرب الساعة

وأن من مات فقد قامت قيامته من الصحاح عن قتادة
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين قال قتادة
في قصصه كفضل أحدهما على الأخرى وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قبل أن يموت بشهر تسألوني عن الساعة قل إنما علمها عند الله وأقسم بالله ما على
الأرض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال
من الأعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم
فيقول إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم

من الحسان

عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما
سبقت هذه هذه لإصبعيه السبابة والوسطى وعن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة إلا على الشرار

من الصحاح عن أنس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله وقال لا تقوم الساعة على
أحد يقول الله الله وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة إلا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس
حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية
وعن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى
تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله تعالى هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تاما
قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث أربعين
لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود

فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة
من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته
حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة
الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان
فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك
دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا قال واول من يسمعه
رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت
منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس
هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسؤولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم كم فيقال
من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم
يكشف عن ساق

باب النفخ في الصور

من الصحاح وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال
ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء
ماء فينبتون كما ينبت البقل وقال ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو
عجب الذنب ومنه يخلق ومنه يركب الخلق يوم القيامة وفي رواية كل ابن آدم
يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وقال يقبض الله الارض يوم
القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وعن ابن عمر قال

ورفع ليتا

من الحسان عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله تبارك وتعالى السموات يوم القيامة ثم
يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله
وفي رواية ثم يأخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون
وعن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ان الله يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع
والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
وعن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشمس والقمر مكوران يوم القيامة من الحسان عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته
ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل
وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة ~~خبزة تنكفاها~~
كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة تتكفأها
الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان

على ارض بيضاء عفراء

على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا
وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وقال انكم
محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ❁ وعن
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة
عراة حفاة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة
الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض وعن انس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر
على وجهه يوم القيامة قال اليس (الذي) امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه
على وجهه يوم القيامة ❁ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه
يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له
ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي
اخزى من ابي الابعد فيقول (الله) اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابرهيم
انظر ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار وقال
يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى
يبلغ آذانهم وقال تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار

ميل

ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه
ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق
الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه ❁ وعن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون
فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد
قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة
السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود وقال يكشف ربنا عن ساقه
فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند
(اقرأوا فلا نقيم لهم)
الله جناح بعوضة وقال قرا رسول الله يوم القيامة وزنا **من الحسان** وعن ابي
هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون
ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة
بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا

قال فهذه اخبارها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما
ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد برا وان كان مسيئا
ندم ان لا يكون نزع وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس
يوم القيامة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول
الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر ان يمشيهم على وجوههم
اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سره ان ينظر يوم القيامة كانه راى عين فليقرا اذا الشمس كورت واذا
السماء انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب
وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة
الا هلك قلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك
العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر
اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا
النار ولو بشق تمرة وقال ان الله يدني المومن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف
ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون

فينادي

فينادي بهم على رؤس الخلايق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال
اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك
من النار وقال يجاء بنوح يوم القيامة فيقول له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسال امته
هل بلغكم فيقولوا ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وعن انس قال كنا عند الرسول صلى الله عليه وسلم فضحك فقال
هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب
الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال
فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام
قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا
قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما
قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل
واذرك تراس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك
كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول

فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا الحال

يا رب آمنت بكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقال
ها هنا إذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك فيتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي
فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر
من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه **من الحسان** عن أبي أمامة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعون
ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلث حثيات من حثيات
ربي وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الناس يوم القيمة ثلث
عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في
الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى
سيخلص أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل
مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب
فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه
السجلات ~~وثقلت البطاقة~~ لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات
وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء وعن عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكرت النار فبكيت فقلت فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما في ثلثة مواطن فلا يذكر أحد أحدا عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه

أو

أو يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤوا كتابيه حتى يعلم أين
يقع كتابه أفي يمينه من وراء ظهره وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر
المجوف قلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه
مسك أذفر وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه أبيض من اللبن
وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منه فلا
يظمأ أبدا وقال إن حوضي أبعد من أيلة من عدن لهو أشد بياضا من
الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم وإني لأصد الناس عنه
كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم
لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء
ويروى ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى
يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق
وقال أنا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي
أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فيقول إنهم مني فيقال
إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي
عن أنس أن النبي صلعم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى

يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون آدم
فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد
لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من
الشجرة وقد نهي عنها ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض
فياتون نوحا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب بسواله ربه بغير علم
ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول اني لست
هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ايتوا موسى
عبدا اتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول
اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب وهي قتله النفس ولكن
ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع
محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على
ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم
الجنة ثم اعود واستاذن على ربي في داره هكذا مثل ثم اعود الثالثة

ثم اشفع

فاستاذن على ربي في داره مثل الاول ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي
فيوجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلعم ❁ وعن
انس قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون
آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم
بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن
عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن
لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
شعيرة من ايمان فانطلق اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان
فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد

وسل تعطه

ارفع راسك وقل تسمع واشفع تشفع فاقول يارب امتي امتي فيقال
انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردلة
من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يارب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن
وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله
وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال اسعد الناس بشفاعتي
يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه عن ابي هريرة
قال اتي النبي صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين فيبلغ الناس
وتدنو الشمس
من الكرب والغم ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى
ربكم فياتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فاتي تحت العرش
واقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه
على احد قبلي ثم يقال محمد ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فارفع راسي
فاقول امتي يارب امتي يارب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما
سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين

من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وعن حذيفة في
حديث الشفاعة عن رسول الله صلعم قال وترسل الامانة والرحم فيقومان
على جنبتي الصراط يمينا وشمالا عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان
النبي صلعم تلا قول الله تعالى في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا
من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم
وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى
فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم ما يبكيه فاتاه جبريل
فساله فاخبره رسول الله صلعم بما قال فقال الله لجبريل اذهب الى
محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك عن ابي سعيد
الخدري ان ناسا قالوا يا محمد هل نرى ربنا يوم القيامة قال صلعم
نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب
وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل
امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنظرون

ليتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا
أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم وفي رواية أبي هريرة فيقولون هذا
مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه ۞ وفي رواية أبي سعيد
فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق
فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ولا
يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة
كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم
وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف
العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل و
الركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى
إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم
بأشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم
القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون
معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم
على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن
أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من
خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم

في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم
يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون
وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار
فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر
في أفواه جهنم يقال لها نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل
السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول أهل الجنة
هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال إذا دخل أهل الجنة
الجنة وأهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال
حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما
فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تروا أنها تخرج
صفراء ملتوية ۞ عن أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة فذكر معنى حديث أبي سعيد غير كشف الساق
وقال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز
من الرسل من أمته ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل وكلام الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق

بعمله ومنهم يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد
ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله
امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل
بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار وقد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك
فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه من النار واذا اقبل
به على الجنة ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى
أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سالت فيقول يا رب
لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول
لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا
بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت
فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما
العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت
اغدرك أليس قد اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال
يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول له

كل ابن آدم تأكله النار الا اثر السجود

رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت

تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن من كذا وكذا
اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله
معه ❁ قال ابو سعيد قال رسول الله صلعم قال الله لك ذلك وعشرة
امثاله ❁ وعن ابن مسعود ان رسول الله صلعم قال آخر من يدخل
الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها
التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا
ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني
من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي
ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده على ان لا يسأله غيرها
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن
من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل
بظلها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان
ادنيتك منها سألتني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين
الشجرة
فيقول اي رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول
له
يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر عليه
فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن

قال بلى يارب هذه لا اسألك غيرها

آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها قال أي رب أتستهزئ
مني وأنت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول
الله صلعم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين فيقول إني لا
أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى إذا
انقطعت له الأماني قال الله هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه
زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك فيقول ما أعطي
أحد مثل ما أعطيت ❁ عن أنس أن النبي صلعم ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب
أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون عن عمران
بن حصين عن النبي صلعم قال يخرج (قوم) من النار بشفاعة محمد صلعم فيدخلون الجنة ويسمى
الجهنميين ❁ وفي رواية يخرج قوم من أمتي من النار بشفاعتي ويسمون الجهنميين
❁ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم إني لأعلم آخر أهل النار
خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب
فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه (أنها ملأى) من الناس فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول
اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها فيقول أتسخر مني أو
تضحك مني وأنت الملك ❁ ولقد رأيت رسول الله صلعم يضحك حتى بدت
نواجذه وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة ❁ عن أبي ذر قال
قال رسول الله صلعم إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا وآخر أهل النار (الجنة) و

حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين

خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا
عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت كذا وكذا كذا وكذا وعملت
يوم كذا وكذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من
كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة
فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها هاهنا ولقد رأيت رسول الله صلعم يخرج من
النار أربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم فيقول أي
رب لقد كنت أرجو إذا أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها قال فينجيه الله
منها وقال رسول الله صلعم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة
بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى
إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم
أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان له (في الدنيا) وقال لا يدخل أحد الجنة إلا
أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل (النار) أحد إلا أري مقعده
من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة ❁ وقال إذا صار أهل الجنة إلى الجنة
وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح
ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة
فرحا ويزداد أهل النار حزنا على حزنهم

من الحسان

عن ثوبان عن
النبي صلعم أنه قال حوضي من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من

يضحك حتى بدت نواجذه عن النبي ان رسول الله صلعم

اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة
لا يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا
الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد غريب ❁ عن
زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلعم فنزلنا منزلا فقال ما انتم
جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم
يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة ❁ عن الحسن عن سمرة قال قال
رسول الله ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة [وإني أرجوا]
ان اكون اكثرهم واردة غريب ❁ عن انس قال سألت النبي صلعم
ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك
قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط
قال فاطلبني عند الميزان قلت وان لم القك عند الميزان قال فاطلبني
عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلاثة المواطن غريب ❁ عن ابن مسعود
عن النبي صلعم قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله
تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه
به وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا
فيكون اول من يكسى ابرهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي
فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم

على يمين الله مقاما يغبطني الاولون والآخرون ❁ عن المغيرة
بن شعبة قال قال رسول الله صلعم شعار المؤمنين يوم القيامة على
الصراط يا رب سلم سلم ❁ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي ❁ عن عوف بن مالك
قال قال رسول الله صلعم اتاني آت من عند الله فخيرني بين
ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي
لمن مات لا يشرك بالله شيئا ❁ عن عبد الله بن الجدعاء قال سمعت
رسول الله صلعم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر
من بني تميم قيل يا رسول الله سواك قال سواي ❁ عن ابي
سعيد ان رسول الله صلعم قال ان من امتي من يشفع للقبيلة
ومنهم من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع
للرجل حتى يدخلوا الجنة ❁ عن انس قال قال رسول الله صلعم
ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف
بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه
وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر
دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا
الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة

بكف واحد فعل فقال النبي صلعم صدق عمر ❁ عن انس
قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول
الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم
انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة ❁ عن ابي
هريرة رضعه ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما قالا فعلنا ذلك
لترحمنا قال فيلقي احدهما فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا
انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه
بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك
ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني ارجو ان لا
تعيدني فيها بعدما اخرجتني منها فيقول له الرب لك رجاؤك
فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله ❁ عن ابن مسعود رضعه
قال قال رسول الله صلعم يرد الناس النار ثم يصدرون منها
باعمالهم فاولهم كالبرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم
كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

فقال الرب اخرجوهما فقال لاي شيء اشتد صياحكما

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
وقال رسول الله صلعم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان
امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت
ما بينهما ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها وقال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة
خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب وقال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من
لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل
لا يريهم الآخرون يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال في
الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض و
الفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها
يكون العرش فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس وقال ان في الجنة لسوقا
يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون
حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم
اهلهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم
بعدنا حسنا وجمالا ❁ وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر

ليلة البدر ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ
منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من
الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة و
رشحهم المسك وأخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون
ذراعا في السماء وقال إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح
كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وقال من يدخل
الجنة ينعم لا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وقال ينادي مناد
إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا
وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا وقال
إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر
في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين
وقال يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير وقال إن الله
تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير

في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا
ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب
وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم
بعده أبدا وقال إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له تمن فيتمنى
ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فإن لك ما تمنيت ومثله معه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم سيحان وجيحان والفرات
والفرات والنيل كل من أنهار الجنة عن عتبة بن غزوان قال
ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك
لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة

من الحسان

مسيرة أربعين خريفا وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام
عن أبي هريرة قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها
قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ
والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت ولا تبلى
ثيابهم ولا يفنى شبابهم وقال ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب
وقال إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام
غريب وقال إن في الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا في
إحداهن لوسعتهم غريب عن أبي سعيد عن النبي صلعم في

قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة
خمسماية سنة غريب ۞ وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم
يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة
الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل
منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراءها
۞ عن انس عن النبي صلعم يعطى المومن في الجنة قوة كذا وكذا
من الجماع قيل يارسول الله اويطيق ذلك قال يعطى قوة ماية ۞
وعن سعد ابن ابي وقاص عن النبي صلعم انه قال لو ان ما يقل
ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان
رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما
يطمس الشمس ضوء النجوم غريب ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم
۞ عن معاذ بن جبل ان النبي صلعم قال يدخل اهل الجنة الجنة
مردا جردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة ۞
۞ عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلعم
وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن
منها ماية سنة او تستظل بظلها ماية راكب شك الراوي فيها

فراش الذهب كان ثمرها القلال ۞ عن انس قال سئل رسول الله صلعم
ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعنى في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال
رسول الله صلعم آكلها انعم منها ۞ عن سليمان بن بردة عن ابيه
ان رجلا قال يارسول الله هل في الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها
على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة الا كان الا
فعلت وساله رجل فقال يارسول الله انه هل في الجنة من ابل
فقال ان يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذة
عينك ۞ وفي رواية ان ادخلت الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة له
جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت ۞ وعن بريدة قال قال
رسول الله صلعم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها
من هذه الامة واربعون من ساير الامم ۞ عن سالم عن ابيه
قال قال رسول الله صلعم باب امتي الذين يدخلون منه الجنة
عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى
تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر ۞ عن علي قال قال
رسول الله صلعم ان في الجنة لسوقا ما فيها شري ولا بيع الا الصور من
الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها ۞ عن سعيد بن المسيب

من خيل قال ان الله تعالى ادخلك الجنة

انه لقي ابا هريرة قال ابو هريرة اسئل الله ان يجمع بيني في سوق الجنة
فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلعم ان اهل
الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم
الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في
روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر
من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم
وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي
بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم
قال هل تتمارون في روية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا
تتمارون في روية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول
الرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته
في الدنيا فيقول افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه
فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم وامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه
شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي
سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان
ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي
ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة

المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه
حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي ان يحزن فيها ثم ننصرف
الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل
مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا
غريب ۞ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ادنى اهل الجنة الذي له
ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد
وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبه قال ينظر الى وجهه في خدها اصفى من
المرآة وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين
في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان ادنى
لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب ۞ وبه قال اذا اشتهى المؤمن الولد في الجنة
كان حمله عليها ووضعه وسنه في ساعة واحدة كما يشتهي غريب ۞ قال
اسحاق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن
لا يشتهي ۞ عن علي قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين
يرفعن باصوات لم يسمع الخلايق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات
فلا نبوس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له ۞ وقال
رسول الله صلعم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

باب روية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله انكم ستروون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا
عند رسول الله صلعم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها ❁ وعن صهيب عن النبي صلعم قال اذا دخل اهل الجنة
الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا
الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال بلى فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله
فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى
وزيادة ❁ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان ادنى اهل الجنة
منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسروره مسيرة
الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ❁ وعن ابي رزين العقيلي قال قلت
يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة قال بلى قال وما آية
ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر
مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة رضعم ان رسول الله صلعم قال ناركم جزء من
سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت هذه لكافية
قال فانها فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال عليه
السلم اشتكت النار الى ربها اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون في الحر واشد ما تجدون
في الزمهرير وقال عليه السلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف ملك
يجرونها وقال عليه السلم ان اهون اهل النار يغلي منهما دماغه كما
يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال
اهون اهل النار عذابا ابو طالب وانه منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه و
قال عليه السلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة
فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل
مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا
من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت
بؤسا قط ولا رايت شدة قط ❁ عن انس رضعم عن النبي صلعم
وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط
قال يقول الله عز وجل لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان
لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول
اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي
❁ وعن سمرة بن جندب ان النبي صلعم قال منهم من ياخذه النار
الى كعبيه ومنهم من ياخذه النار الى ركبتيه ومنهم من ياخذه

النار الى حجزته ومنهم من ياخذه النار الى ترقوته وقال رسول الله
صلعم ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب
المسرع وقال رسول الله صلعم ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة
ثلثة ايام

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم قال
اوقد على النار الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى
اسودت فهي سوداء مظلمة وقال صلعم ضرس الكافر يوم القيامة مثل
احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة وقال
صلعم ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل
احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة ❀ عن ابن عمر
ان النبي صلعم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين
يتوطاه الناس ❀ عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلعم
قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك
فيه ابدا وقال صلعم في قوله تعالى كالمهل اي كعكر الزيت
فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه وقال صلى الله عليه وسلم
ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت
ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان
❀ عن ابي امامة عن النبي صلعم في قوله يسقى من ماء صديد

صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى
وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول
الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء
كالمهل يشوي الوجوه ❀ وعن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلعم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة
اربعين سنة وفيه قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا
لانتن اهل الدنيا ❀ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال
رسول الله صلعم ولو ان قطرة من الزقوم في دار الدنيا لافسدت على اهل
الارض معايشهم فكيف بمن ❀ عن ابي سعيد عن النبي صلعم
قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى
تبلغ وسط وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته ❀ عن انس
عن رسول الله صلعم يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا
فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم
كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان
سفنا ارخيت فيها لجرت ❀ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من

او قد عليها الف سنة حتى احمرت ثم

في قوله سارهقه صعودا

من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني
من جوع فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا
دنت من وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون
ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات
قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال
فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون
قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال
فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت
علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا
ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا
من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى
هذا موقوفا على ابي الدرداء ❁ عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال رسول الله صلعم لو ان رضاضة مثل هذه
واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة
خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس
السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او
قعرها ❁ عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مكاني
هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه
عند رجليه ❁ وعن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ❁ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسفلتهم وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة انما
انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت
عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما
ملؤها واما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله عليها رجله يقول قط قط
قط وهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه
احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا ❁ وعن انس عن النبي صلعم قال
لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي
بعضها الى بعض فيقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى

يدخله الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة ❁ عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى
ما اعد الله لاهلها فيها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد
قال فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر
اليها فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال
يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد
خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلم

عن عمران بن حصين قال اني كنت عند
النبي صلعم اذا جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فاعطنا فدخل اناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
اذ لم يقبلها بنو تميم فقالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا
الامر ما كان قال كان الله ولم يكن قبله شيء وكان عرشه
على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني
رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت
انها قد ذهبت ولم اقم ❁ عن عمر رضي الله عنه قال قام فينا
النبي صلعم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم

جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها

حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ❁ عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي
سبقت على غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش ❁ وعن عايشة عن
رسول الله صلعم قال خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من مارج
من نار وخلق آدم مما وصف لكم ❁ وعن انس ان رسول الله صلعم
قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف
به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك ❁ عن انس قال جاء
رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابرهيم ❁ وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم اختتن ابرهيم النبي صلعم وهو ابن ثمانين
سنة بالقدوم ❁ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لم يكذب
ابرهيم الا عن ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من
الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها
من هذه قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني
عليك فان سالك فاخبريه انك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مومن
غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها وقام يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها
بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله

فانطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله
فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فأخدمها هاجر
فأتته وهو قائم يصلي فأومى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في
نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ❁ وعن ابي هريرة
قال سئل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال ان اكرمكم عند الله اتقيكم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن
خليل الله قالوا عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في
الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ❁ وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال ❁
الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحق بن ابرهيم وقال رسول الله صلعم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال عليه ان موسى كان
رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل
فقالوا ما تستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد
ان يبرئه فخلى يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى
في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملاء بني اسرائيل فرأوه
عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا

فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا وقال بينا ايوب
يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي من ثوبه فناداه ربه
يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك
❁ عن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى
النبي صلعم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي المسلم
فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي عليه السلم لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا
موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان
فيمن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او بعث
قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء
وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله وقال عليه السلم ما ينبغي لعبد ان يقول
اني خير من يونس بن متى وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
❁ وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم ان الغلام الذي قتله الخضر
طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا ❁ وعن ابي هريرة
ان النبي صلعم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي

تهتز من تحته خضراء ❁ وعن ابي هريرة قال جاء ملك الموت الي موسي
فقال له اجب ربك قال فلطم موسي عين ملك الموت ففقاها قال فرجع الملك الموت
الي الله فقال انك ارسلتني الي عبد لك لا يريد الموت وقد فقا عيني قال
فرد الله اليه عينه وقال ارجع الي عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت
تريد الحيوة فضع يدك علي متن ثور فما توارت يدك من شعره فانك تعيش
بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني من
الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلعم والله لو اني عنده
لاريتكم قبره الي جنب الطريق عند الكثيب الاحمر ❁ عن انس ان
رسول الله صلعم قال مررت علي موسي ليلة اسري بي عند الكثيب
الاحمر وهو قائم يصلي في قبره ❁ عن جابر ان رسول الله
صلعم قال عرض علي الانبياء فاذا موسي ضرب من الرجال كانه
من رجال شنوءة ورايت عيسي بن مريم فاذا اقرب من رايت
به شبها عروة بن مسعود ورايت ابرهيم فاذا اقرب من رايت به شبها
صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت به شبها
دحية بن خليفة ❁ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسي رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال
شنوءة ورايت عيسي رجلا مربوع الخلق الي الحمرة والبياض سبط الراس

ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية
من لقائه ❁ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليلة اسري بي لقيت
موسي فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة
ولقيت عيسي ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت
ابرهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي
هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ❁ عن ابن عباس قال سرنا مع
رسول الله صلعم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي
الازرق قال كاني انظر الي موسي فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا
اصبعيه في اذنيه له جؤار الي الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا
علي ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشي او لفت فقال كاني انظر الي يونس علي ناقة
حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا ❁ وعن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال خفف علي داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا
القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه ❁ وعن ابي
هريرة عن النبي صلعم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخري انما ذهب بابنك فتحاكمتا
الي داود فقضي به للكبري فخرجتا علي سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغري لا تفعل يرحمك الله

هو ابنها فقضى به للصغرى ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سليمان عم لاطوفن الليلة على تسعين امراة وفي رواية بماية امراة
كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شا الله فلم يقل
ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جات بشق رجل
وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شا الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كان زكريا نجارا ۞ وعن ابي
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة
الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي ۞
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ۞ وعن ابي موسى
عن النبي صلعم قال كمل من الرجال كثير ولم تكمل من النسا الا مريم بنت عمران
وآسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام

باب من الحسان

عن ابي رزين قال
قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء
ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء ۞ وقال يزيد بن هرون
العماء اي ليس معه شي عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا
في البطحاء في عصابة ورسول الله صلعم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال

رسول الله صلعم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل
تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة
واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات
ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق
ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على
ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك
عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلعم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع
العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بالله عليك
فقال النبي صلعم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه
اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك
ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهذا وقال باصابعه مثل القبة
وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب ۞ عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم
قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملايكة الله من حملة العرش
ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع ماية عام ۞ عن زرارة
بن ابي اوفى ان رسول الله صلعم قال لجبريل عليه السلم هل رايت ربك
فانتفض جبريل عليه وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور
لو دنوت من بعضها لاحترقت ۞ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم

ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع [بصره] بينه وبين الرب تبارك
وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق صح ✿ عن
جابر ان النبي صلعم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملايكة يا رب خلقتهم
ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال
الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت
له كن فكان

باب فضايل سيد المرسلين صلوات الله عليه وآله من الصحاح

قال رسول الله صلعم بعثت من خير قرون بني آدم
قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وقال ان الله اصطفى [كنانة]
من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم
واصطفاني من بني هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل
واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة وقال انا سيد ولد آدم يوم
القيامة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع وقال انا اكثر
وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب
الجنة وقال آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من
انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الآخرون
الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة وقال نحن الآخرون من
اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلايق وقال انا اول

شفيع في الجنة لم تصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من
امته الا رجل واحد ✿ وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه
وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك
اللبنة فكنت انا موضع [سددت] اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي
رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ✿ وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي
من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي
فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة ✿ وقال اعطيت خمسا
لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا
وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنايم
ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي قبلي يبعث الى قومه
خاصة وبعثت الى الناس عامة ✿ ويروى فضلت على الانبياء بست اعطيت
جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون
وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح
خزاين الارض فوضعت في يدي ✿ وقال ان الله زوى لي الارض فرايت [مشارقها]
ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر
والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا [يسلط] عليهم
عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت

مشارقها

قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا
اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من
باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا
وعن سعد ان رسول الله صلعم مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين
وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني
ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها
وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم
بينهم فمنعنيها ❁ عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص
قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلعم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في
التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا صخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ويغفر ولن
نقبضه حتى نقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعين عمي
واذان صم وقلوب غلف   ورواه عطاء عن ابن سلام

من الحسان

عن خباب بن الارت قال صلى رسول الله صلعم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة
لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت الله فيه ثلثا
فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها

وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم
باس بعض فمنعنيها ❁ عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلعم
ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا
جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة ❁ وعن
عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا
منها وسيفا من عدوها عن العباس انه جاء الى النبي صلعم فكانه سمع شيئا
فقام النبي صلعم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في
خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في
خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا ❁ عن ابي هريرة قال قالوا
يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد ❁ عن عرباض بن
سارية عن رسول الله صلعم انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم
لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا
امي التي رات حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام ❁
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر
وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت
لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر ❁ عن ابن عباس قال جلس ناس

من اصحاب رسول الله صلعم فخرج نسمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ
ابرهيم خليلا وقال آخر موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة
الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم رسول الله صلعم وسلم وقال
وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك
وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك
وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله وانا حامل لواء الحمد
يوم القيمة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول
مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح
الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين
والآخرين على الله ولا فخر ❁ عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلعم
قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة واني قائل قولا
غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعه لواء
الحمد يوم القيامة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم
بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة ❁ عن
جابر ان النبي صلعم قال انا قايد المرسلين ولا فخر ❁ عن انس قال
قال رسول الله صلعم وانا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا
وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة

والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم
على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ
منثور غريب ❁ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش
ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيري ❁ وعن
ابي هريرة رضعم عن النبي صلعم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول
الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد
ارجو ان اكون انا هو ❁ عن ابي بن كعب عن النبي صلعم قال اذا
كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب
شفاعتهم غير فخر ❁ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم
ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرأ
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي ❁ عن جابر ان
النبي صلعم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن
الافعال ❁ عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد
رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة
وملكه بالشام وامته الحامدون يحمدون الله في السراء والضراء

يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس
يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتأزرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم
مناديهم ينادي في جو السماء وصفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء
لهم بالليل دوي كدوي النحل ❁ عن عبد الله بن سلام قال مكتوب
في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قيل قد بقي في البيت
موضع قبر

باب اسماء النبي عليه السلم وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلعم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا
العاقب الذي ليس بعده نبي ❁ وعن ابي موسى الاشعري قال كان
رسول الله صلعم يسمي لنفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي
التوبة ونبي الرحمة ❁ وعن ابي هريرة رضع قال قال رسول الله صلعم الا تعجبون
كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما
وانا محمد ❁ عن جابر عن رسول الله صلعم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم ❁ عن جابر بن سمرة قال كان رسول
الله صلعم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث
رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف
قال لا بل كان مثل الشمس وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه

مثل بيضة الحمامة يشبه جسده ❁ وعن عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلعم
واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل وقال سايب بن
يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ❁ عن ام خالد بنت خالد بن سعيد
اتي النبي صلعم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل
فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر
فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني
ابي فقال رسول الله صلعم دعها ❁ عن انس قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وتوفاه الله على رأس
ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ❁ وفي رواية عن انس
يصف النبي صلعم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون
وقال كان شعر رسول الله صلعم الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه
وقال كان ضخم الرأس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين
وفي رواية كان شثن القدمين والكفين ❁ وعن البراء قال كان النبي
صلعم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة
حمراء لم ار شيئا قط احسن منه ❁ وفي رواية عنه قال ما رأيت من

ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلعم شعره يضرب منكبيه بعيد

ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير ❀ عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة

قال كان رسول الله صلعم ضليع الفم اشكل العين منهوش العقبين قيل لسماك

ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل

ما منهوش العقبين قال قليل لحم العقب ❀ عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله

صلعم كان ابيض مليحا مقصدا وسئل انس عن خضاب رسول الله صلعم فقال

انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد

شمطات كن في راسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين

وفي الراس نبذ ❀ عن انس قال كان رسول الله صلعم ازهر اللون

كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرة الين

من كف رسول الله صلعم ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة

النبي صلعم ❀ عن انس عن ام سليم ان النبي صلعم كان ياتيها فيقيل

عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه

فتجعله (نجعله) في الطيب فقال النبي صلعم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك في طيبنا

وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله نرجوا بركته لصبياننا

قال اصبت ❀ عن جابر ابن سمرة قال صليت مع رسول الله صلعم صلوة الاولى

ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم

واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها

من جونة عطار

من الحسان

عن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه

قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية

شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى

تكفا تكفوا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم صح ٥

وعن علي كان اذا وصف النبي صلعم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير

المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان

جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب

ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة

شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت

التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق

الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه

معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم ❀ عن جابر

ان النبي صلعم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب

عرفه قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلعم قالت يا بني لو رايته

رايت الشمس طالعة ❀ عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلعم

في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلعم والى القمر وعليه حلة

حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر ۞ عن ابي هريرة قال ما رايت
شيا احسن من رسول الله صلعم كان الشمس تجري في وجهه ما رايت
احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلعم كانما الارض تطوى له انا
لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث ۞ وعن جابر بن سمرة قال كان في
ساقي رسول الله صلعم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت
اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل

باب اخلاقه وشمائله صلعم من الصحاح

عن انس قال خدمت النبي صلعم عشر
سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت وقال انس كان
رسول الله صلعم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا
اذهب لما امرني به رسول الله صلعم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون
ونفسي ان اذهب
في السوق فاذا رسول الله صلعم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك
فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله صلعم ۞
وعن انس قال كنت امشي مع رسول الله صلعم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
شدة
فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة رجع نبي الله في نحر الاعرابي حتى
نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلعم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة
جبذته قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله
صلعم ثم ضحك ثم امر له بعطاء ۞ عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق
الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلعم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول
لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال
فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سئل رسول الله صلعم شيا قط فقال لا ۞
عن انس ان رجلا سال النبي صلعم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال
اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر ۞ عن جبير بن
مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلعم مقفله من حنين فعلقت الاعراب
يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلعم فقال
اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاة نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ۞ وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا صلى
الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما ياتون باناء الا غمس يده
فيها وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله
صلعم فتنطلق به حيث شاءت ۞ وعن انس ان امراة كانت في عقلها
شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري
الطرق
اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض حتى
فرغت من حاجتها ۞ عن انس قال لم يكن رسول الله صلعم فاحشا
ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه ۞ عن ابي

هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا
وانما بعثت رحمة ۞ عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلعم اشد
حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ۞
وعن عايشة قالت ما رايت النبي صلعم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان تبسم ۞ وعن عايشة قالت ان رسول الله صلعم لم يكن يسرد
الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وسيلت عايشة ما كان
كان النبي صلعم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله يعني خدمة اهله
فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة وعنها قالت ما خير رسول الله صلعم بين امرين قط
الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان ابعد الناس منه وما انتقم
رسول الله صلعم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت
ما ضرب رسول الله صلعم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد
في سبيل الله وما نيل منه شيء من محارمه فينتقم فينتقم لله

من الحسان

عن انس رضه قال خدمت رسول الله صلعم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر
فما لامني على شيء قط اتي فيه على يدي فان لامني لايم من اهله قال دعوه
فانه لو قضي شيء كان وعن عايشة قالت لم يكن رسول الله صلعم فاحشا
ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ۞
عن انس يحدث عن النبي صلعم انه يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة

الملوك ويركب الحمار لقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه ليف ۞ وعن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلعم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل
في بيته كما يعمل احدكم في بيته . وقالت كان رسول الله صلعم
بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وقيل لزيد بن ثابت حدثنا
احاديث رسول الله صلعم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث
الي فكتبته له وكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا
الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم
عن رسول الله صلعم ۞ عن انس ان رسول الله صلعم كان اذا صافح الرجل
لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه
عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما
ركبتيه بين يدي جليس له ۞ عن انس رضه ان النبي صلعم كان لا
يدخر شيئا لغد ۞ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم طويل الصمت
وعن جابر قال كان في كلام رسول الله صلعم ترتيل وترسيل ۞ عن عايشة
قالت ما كان رسول الله صلعم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام
بينه فصل يحفظه من جلس اليه وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت
احدا اكثر تبسما من رسول الله صلعم ۞ عن عبد الله بن سلام قال كان رسول
الله صلعم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء ٥.٥

باب المبعث وبدء الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلعم لاربعين سنة فمكث
بمكة ثلث عشرة سنة يوحي اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات
وهو ابن ثلث وستين سنة ❁ وعن عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلعم
بمكة خمس عشر سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا
وثماني سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ❁ ويروى عن ابن عباس رضعم ان
رسول الله صلعم توفي وهو ابن خمس وستين سنة ❁ ويروى عن ربيعة عن انس
قال توفاه الله على راس ستين سنة ❁ وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض
النبي صلعم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن
ثلث وستين قال محمد بن اسمعيل ثلث وستين اكثر ❁ عن عائشة قالت
اول ما بدي به رسول الله صلعم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا
يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو
بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد ذوات العدد (في الليالي) قبل ان ينزع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي

خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم
الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلعم يرجف فؤاده فدخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به (خديجة) الى ورقة بن نوفل
ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن
اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلعم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس
الذي انزل الله على موسى علم يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون اذ يخرجك
قومك فقال رسول الله صلعم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط
بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم
لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلعم فيما بلغنا غدا
منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل
لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله صلعم
حقا فيسكن (لذلك) جاشه وتقر نفسه ❁ وعن جابر انه سمع رسول الله صلعم
يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت

منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني
فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع
عن عايشة ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف
ياتيك الوحي فقال رسول الله صلعم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده
علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول قالت عايشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا عن عبادة بن الصامت قال كان
النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية
نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عليه رفع راسه ❁ عن ابن عباس
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلعم حتى صعد الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب
وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية
ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدي ابي لهب وتب ❁ عن عبد الله بن
مسعود قال بينما رسول الله صلعم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم

اذ قال قايل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم
يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه
بين كتفيه وثبت النبي صلعم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض
من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلعم ساجدا
حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلعم الصلوة قال
اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا ثلثا واذا سال ثلثا اللهم
عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعه وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله
لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال
رسول الله صلعم واتبع اصحاب القليب لعنة ❁ عن عايشة انها قالت يا رسول
الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت
من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على
ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على
وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله سمع قول قومك وما ردوا
عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني
ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا

ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم
الاخشبين فقال رسول الله صلعم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله
وحده لا يشرك به شيئا ❁ عن انس ان رسول الله صلعم كسرت رباعيته يوم
احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا
راس نبيهم وكسروا رباعيته ❁ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله
على رجل يقتله رسول الله صلعم في سبيل الله **من الحسان** عن جابر
عن رسول الله صلعم اذن لي ان احدث عن ملك من ملايكة الله من
حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

باب علامات النبوة من الصحاح

قال انس ان رسول الله صلعم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه
فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك
ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه
وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد
قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط
في صدره ❁ وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم اني لاعرف
حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث ربي لاعرفه الان وقال انس

ان اهل مكة سالوا رسول الله صلعم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين
حتى راوا حراء بينهما ❁ وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد
رسول الله صلعم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول
الله صلعم اشهدوا ❁ عن ابي هريرة قال ابو جهل هل يعفر محمد
وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لين
رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى رسول الله صلعم وهو يصلي
زعم ليطا على رقبته فما فجيهم منه الا وهو ينكص على عقبيه
ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا
من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلعم لو دنا مني لاختطفته
الملايكة عضوا عضوا ❁ وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي
صلعم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه
قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حيوة
فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
احدا الا الله ولين طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولين
طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملا كفه من ذهب او فضة
يطلب من يقبله منه ولا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله
احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم

ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا
وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر
عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى
بن هرمز ولين طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي عليه السلم يخرج
ملا كفه ❁ وقال ابو هريرة قال النبي صلعم يهلك كسرى ثم
لا كسرى بعده وقيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وقال
لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض ❁
وعن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلعم وهو متوسد بردة
في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله
فقعد وهو محمر وجهه كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في
الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق راسه فيشق باثنين
وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم
وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى
يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله و
او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ❁ وقال انس كان

رسول الله صلعم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله
صلعم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معوية فصرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ❁ وقال ابن عباس ان ضمادا
قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع
سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل
لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح
فهل لك فقال رسول الله صلعم ان الحمد لله ونستعينه من يهده الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هولاء
فاعادهن عليه رسول الله صلعم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة

وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا
قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعجزات

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلعم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال
في الحجر اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره
الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي
ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا
وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه
عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا فيها آدم عليه السلام
فسلم عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي الى السماء الثالث فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون
قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل
له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد

بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم
قال هذا ابوك ابرهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلم ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال
هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى واذا اربعة
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبريل قال
اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع
الي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل
فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي خمسين
صلوة كل يوم فرجعت فمررت علي موسى عليه فقال بما امرت قلت
امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة
كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الي ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الي موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الي موسى
فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الي موسى
فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الي موسى
فقال بما امرت قلت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل

اشد المعالجة فارجع الي ربك فسله التخفيف لامتك سألت ربي حتى استحييت
ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى منادي امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي ۞ وروى ثابت عن انس ان رسول الله صلعم قال اتيت بالبراق
وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى
طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها
الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت
فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال
جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الي السماء وقال في السماء الثالثة
فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي
بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم مسند ظهره الي البيت
المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه
ثم ذهب بي الي السدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا
ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من
خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض
علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الي موسى عليه فقال
فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس
صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم

بحسنة فلم يعملها لم كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن
هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شيئا فان عملها كتبت له سيئة
واحدة ❁ عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول
الله صلعم قال فرج عني سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا
فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء فلما
جيت الى السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره
(قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا)
اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا
آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم
اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن
عباس وابا حية الانصاري كانا يقولان قال النبي صلعم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ❁ وقال ابن حزم
وانس قال النبي صلعم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت
حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها وقال في الآخر فراجعته
فقال هي خمس وهي خمسون ما يبدل القول لدي فرجعت الى موسى عليه

فقال راجع الى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي
الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا
فيها جنابذ اللولو واذا ترابها المسك ❁ عن عبد الله قال لما اسري برسول
الله صلعم انتهى به الى السدرة المنتهى وهي في السماء السابعة اليها
ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به
من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من
ذهب قال فاعطي رسول الله صلعم ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي
خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد رايتني في الحجر وقريش
تسالني عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها
فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني
عن شي الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى
قايم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوة واذا عيسى
قايم يصلي اقرب الناس به شبها ❁ عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم
قايم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة
فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قايل يا محمد هذا مالك خازن النار
فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام

فصل في المعجزات من الصحاح

عن انس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى قدام المشركين
على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم ينظر الى قدمه
ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وقال البرا بن
عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت
مع النبي صلعم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قايم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها
الشمس فنزلنا عنده وسويت النبي صلعم مكانا بيدي ينام عليه
وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت
انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت
افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي
اداوة حملتها للنبي صلعم يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلعم
فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى حين استيقظ فصببت من الما على
الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله حين فشرب حتى
رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا
عليه النبي صلعم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض
فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما

الطلب فدعا له النبي صلعم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم
ما هنا فلا يلقى احدا الا رده ۞ وقال انس سمع عبد الله بن سلام
بمقدم رسول الله صلعم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلعم فقال اهل
الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل
انفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء
الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان
يعلموا باسلامي من قبل ان تسالهم يبهتوني فجات اليهود فقال اي
رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال
ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وانتقصوه
قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال انس ان رسول
الله صلعم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن
عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها
البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد
لفعلنا قال فندب رسول الله صلعم الناس فانطلقوا حتى نزلوا

بدرا فقال رسول الله صلعم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا
قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلعم عن ابن عباس ان النبي
صلعم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم
إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا
رسول الله ألححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر ۞ وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم
بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب ۞ وقال ابن عباس
بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين
امامه اذا سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم
حيزوم اذا نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا
هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك
اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلعم فقال صدقت
ذلك من مدد السماء الثالثة ۞ فقال سعد بن ابي وقاص رايت
عن يمين رسول الله صلعم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما
ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني
جبريل وميكائيل ۞ وعن البراء قال بعث النبي صلعم رهطا
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا نايم فقتله

قال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره
فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة
فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة
فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلعم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط ۞ وقال جابر انا يوم الخندق
نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلعم فقالوا هذه كدية
عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلعم المعول فضرب فعاد
كثيبا اهيل فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت
بالنبي صلعم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا
بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلعم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلعم
يا اهل الخندق ان جابرا صنع لنا سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلعم لا تنزلن برمتكم فلا تخبزن عجينتكم حتى اجيء
وجاء فاخرجت له عجينتنا فبصق فيه وبارك له ثم عمد الى برمتنا
فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم

ولا تنزلوا ها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو وقال
ابو قتادة ان رسول الله صلعم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل
يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وقال سليمان
بن صرد قال النبي صلعم حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم
ولا يغزوننا نحن نسير اليهم وقالت عايشة لما رجع رسول الله صلعم من
الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض راسه من
الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال
النبي صلعم فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني انظر
الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم من موكب جبريل عليه السلم
حين سار رسول الله صلعم الى بني قريظة ❀ وقال جابر عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلعم بين يديه ركوة فتوضا
منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضا به ونشرب
الا ما في ركوتك فوضع النبي صلعم يده في الركوة فجعل الماء
يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا
قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس
عشرة مائة ❀ وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلعم

اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ النبي صلعم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها
ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ❀ وقال عمران بن
حصين كنا في سفر مع النبي صلعم فاشتكى اليه الناس من
العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا
فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلعم
فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلعم باناء ففرغ فيه من افواه
المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا
اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد
اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدا وقال جابر
سرنا مع رسول الله صلعم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلعم
يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطي الوادي فانطلق
رسول الله صلعم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي
علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قايده
حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي
علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما

بينهما فقال التئما علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث نفسي فجاءت مني
لفتة فاذا انا برسول الله صلعم مقبلا واذا انا بالشجرتين قد افترقتا فقامت
كل واحدة منهما على ساق ❀ وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت
اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال
ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيبت سلمة فاتيت النبي صلعم
فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ❀ قال سهل بن سعد
قال رسول الله صلعم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلعم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله
يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم
يكن به وجع فاعطاه الراية ❀ وقال انس نعى النبي صلعم زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ
الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم
❀ وقال عباس شهدت مع رسول الله صلعم يوم حنين فلما التقى
المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلعم
يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلعم اكفها

ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث آخذ بركاب رسول الله صلعم
فنظر رسول الله صلعم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم
فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه
الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم
بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء افررتم
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلعم ولكن خرج شبان
اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم
سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول
الله صلعم ورسول الله على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقوده
فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم
قال البراء كنا والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي
به يعني النبي صلعم وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلعم
حنينا فولى صحابة رسول الله صلعم فلما غشوا رسول الله صلعم نزل عن
البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم
فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك
القبضة فولوا مدبرين عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلعم حنينا
فقال صلعم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر

القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال
يا رسول الله ارايت تحدث انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال
فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار وكاد بعض المسلمين
يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى
كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول
الله صلعم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان
وقتل نفسه فقال رسول الله صلعم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله
يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليويد هذا الدين
بالرجل الفاجر عن عايشة رضعنها قالت سحر رسول الله صلعم
حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات
يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني
فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما عند راسي والاخر عند
رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فذهب النبي صلعم
في اناس من اصحابه الى البير فقال هذه البير التي اريتها وكان ماها
نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين فاستخرجه عن ابي سعيد

الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلعم وهو يقسم قسما اتاه
ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن
اعدل فقال عمر ايذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرون القران
لا يجاوز تراقيهم تمرقون من الدين كما تمرق السهم من الرمية
ننظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم اتيهم رجل اسود احدي عضديه مثل
ثدي المراة او مثل البضعة تدر در ويخرجون على غير فرقة من الناس قال ابو
سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم واشهد ان
علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتى به حتى
نظرت اليه على نعت النبي صلعم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل
غاير العينين ناتي الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الراس فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني الله على اهل
الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان
من ضيضي هذا قوما يقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون

اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال
ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها
يوما فاسمعتني في رسول الله صلعم ما اكره فاتيت رسول الله صلعم وانا
ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال
فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلعم فلما صرت الى الباب فاذا هو
مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت
خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت
الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلعم وانا ابكي
من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال ابو هريرة انكم
تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلعم والله الموعد وان
اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان
اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت
امرأ مسكينا الزم رسول الله صلعم على ملء بطني وقال
النبي صلعم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي
هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي مقالته ثم جمعتها

الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته ذلك اليوم الى
يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلعم الا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلعم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق
في مائة وخمسين فارس من احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال انس
ان رجلا كان يكتب للنبي صلعم فارتد عن الاسلام ولحق
بالمشركين فقال النبي صلعم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو
طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا
فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب خرج النبي
صلعم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها
وقال جابر قدم النبي صلعم من سفر فلما كان قرب المدينة
هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلعم بعثت
هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين
قد مات عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلعم
حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ها هنا في شيء
وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي

نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى
تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي
نحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله
بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء ❁ وقال انس اصابت الناس
سنة على عهد رسول الله صلعم فبينا النبي صلعم يخطب في يوم
جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله
لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة (قطعة السحاب) فوالذي نفسي بيده ما وضعها
حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت
المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد
حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله صلعم
تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت
الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس ❁ وقال جابر كان النبي
صلعم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر
فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان

تنشق فنزل النبي صلعم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي
الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر
عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلعم بشماله فقال
كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما
رفعها الى فيه ❁ عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلعم
فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا
بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ❁ وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم
وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما
عليه فابوا فاتيت النبي صلعم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد
وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم
اغزوني تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم
حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي
ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر
الى البيدر الذي كان عليه النبي صلعم كانها لم تنقص تمرة واحدة
وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلعم في عكة لها سمنا

فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعمد إلى الذي كانت
تهدي للنبي صلعم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرتها
فأتت النبي صلعم فقال عصرتيها قالت نعم فقال لو تركتيها ما زال
قائما وقال أنس قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلعم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت
أقراصا ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي
ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلعم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلعم في المسجد ومعه الناس فسلمت عليهم فقال لي رسول الله
صلعم أرسلك أبو طلحة قلت نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلعم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله أعلم ورسوله. أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلعم فأقبل
رسول الله صلعم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلعم هلمي يا أم سليم ما
عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلعم ففت وعصرت أم سليم
عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلعم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال
ائذن بعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن بعشرة
ثم لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

ويروى أنه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فأكلوا حتى
فعل ذلك بثمانين رجلا ثم أكل النبي صلعم وأهل البيت وترك سؤرا
ويروى فجعلت أنظر هل نقص منها شيء ويروى ثم أخذ ما بقي فجمعه ثم
دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا وقال أنس
أتي النبي صلعم بإناء وهو بالغداء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من
بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال
ثلثمائة أو زها ثلثمائة وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الآيات
بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلعم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في
الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء
ينبع من بين أصابع رسول الله صلعم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو
يؤكل وقال أبو قتادة خطبنا رسول الله صلعم فقال إنكم تسيرون
عشيتكم وليلتكم فتأتون الماء إن شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي أحد
على أحد قال أبو قتادة فبينما رسول الله صلعم يسير حتى ابهار
الليل فمال عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان
أول من استيقظ رسول الله صلعم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا
فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء

من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم
قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى
رسول الله صلعم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا
معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم
يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا
بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس
ماء في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلعم احسنوا الملاء
كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلعم يصب واسقيهم
حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلعم صب فقال لي اشرب فقلت
لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم آخرهم شربا
قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء ❁ عن ابي
هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر
يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة
فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف
ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على
النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلعم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم
فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملاوه قال فاكلوا

حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلعم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة ❁
وقال انس كان النبي صلعم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم
الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس
اذهب بهذا الى رسول الله صلعم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي
تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت
فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم
وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت
غاص باهله قيل لانس عددكم كم كانوا قال زهاء
ثلثماية فرايت النبي صلعم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله
ثم جعل يدعو عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم
الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا
فخرجت طايفة ودخلت طايفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا
انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام
حين رفعت ❁ وقال جابر غزوت مع رسول الله صلعم وانا على
ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلعم فقال
ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلعم فزجره ودعا له

فما زال بين يدي الابل قدامها بسير فقال لي كيف ترى بعيرك
قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان
لي فقاز ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله صلعم المدينة غدوت
عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي ❁ عن ابي حميد قال خرجنا
مع رسول الله صلعم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة
فقال رسول الله صلعم اخرصوا ها فخرصناها وخرصها رسول الله صلعم
عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى
قدمنا تبوك فقال رسول الله صلعم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة
فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة
فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا
وادي القرى فسال رسول الله صلعم المرأة عن حديقتها كم
بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق ❁ وقال ابو ذر قال رسول الله
صلعم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا
فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا
فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت
عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة
فخرجت منها عن حذيفة عن النبي صلعم قال في اصحابي وفي رواية قال

في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها
حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج
من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم ❁ عن جابر
قال قال رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط
عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج
ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم وكلكم مغفور له الا
صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله صلعم
فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم
وكان الرجل ينشد ضالة له

من الحسان

عن ابي موسى
قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلعم في اشياخ
من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم
الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم
يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله
صلعم وقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه
الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال
انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر
ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف

كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان
هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا
من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه
فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم
وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر
بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت ۞ عن علي بن ابي طالب قال
كنت مع رسول الله صلعم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله
جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله ۞ عن انس
ان النبي صلعم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب
عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله
منه قال فارفض عرقا غريب ۞ عن بريدة قال قال رسول الله صلعم
لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد
به البراق ۞ عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة اشياء رايتها من رسول
الله صلعم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه
البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلعم فقال اين صاحب
هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل
بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذا ذكرت هذا من امره فانه تشكى

كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام
النبي صلعم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها
فلما استيقظ رسول الله صلعم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها
في ان تسلم علي فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن
لها به جنة فاخذ النبي صلعم بمنخره ثم قال اخرج اني محمد رسول الله
صلعم ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي
بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك ۞ وقال ابن عباس ان امراة
جاءت بابن لها رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه
لياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلعم صدره ودعا فثع ثعة
وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى ۞ عن انس قال جاء جبريل
الى النبي صلعم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة
قال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة
من وراءه فقال ادع بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع
فامرها فرجعت فقال رسول الله صلعم حسبي حسبي ۞ وقال ابن
عمر كنا مع النبي صلعم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال رسول الله
صلعم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلعم

وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا
انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ❁ وعن ابن عباس قال جاء اعرابي
فشهدت ثلثا
الى رسول الله صلعم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق
من هذه النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلعم فجعل ينزل
من النخلة حتى سقط الى النبي صلعم ثم قال ارجع فعاد فاسلم
الاعرابي صح ❁ عن ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها
شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى
واستثفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني
فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب
من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو
كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلعم
فاخبره واسلم فصدقه النبي صلعم ثم قال النبي صلعم انها امارات بين
يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه
بما احدث اهله بعده ❁ عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب
قال كنا مع النبي صلعم نتداول من قصعة من غدوة حتى
الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من اي شي تعجب ما كانت تمد الا من هاهنا
واشار بيده الى السماء ❁ عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم

خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم
اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا
وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا ❁
وعن ابن مسعود عن رسول الله صلعم قال انكم منصورون ومصيبون
ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه
عن المنكر ❁ وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية
ثم اهدتها لرسول الله صلعم فاخذ رسول الله صلعم الذراع فاكل منها
واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلعم ارفعوا ايديكم
وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من
اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا
فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلعم
ولم يعاقبها ❁ وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلعم
يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله
اني طلعت على جبل كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم
اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلعم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا
ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا
رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى

تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلعم الى مصلاه فركع
ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما
حسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلعم وهو يصلي تلتفت الى الشعب
حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال
الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلعم فقال
اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله
صلعم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول
الله صلعم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال
رسول الله صلعم فلا عليك ان لا تعمل بعدها ❁ عن ابي هريرة قال
اتيت النبي صلعم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة
فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك
كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا
تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق
في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم كان لا يفارق حقوي
حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع ه

باب الكرامات من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع
تسبيح الطعام وهو يوكل وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد

وعباد بن بشر تحدثا عند رسول الله صلعم في حاجة لهما حتى ذهب من
الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله ينقلبان
وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا
في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه حتى
بلغ اهله ❁ وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال
ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلعم واني لا
اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلعم وان علي دينا
فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته
مع آخر في قبر ❁ قال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا
اناسا فقراء وان النبي صلعم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس
وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلعم بعشرة وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلعم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعشى النبي صلعم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته
ما حبسك عن اضيافك قال اوما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجي فغضب
وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف
ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل

واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال
لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر
منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الي النبي صلعم فذكر
انه اكل منها **من الحسان** عن عايشة رضعم قالت لما مات
النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور قالت عايشة
لما ارادوا غسل النبي صلعم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلعم
من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا
القي عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم
كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي
صلعم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق
القميص ويدلكونه بالقميص ✿ عن ابن المنكدر ان سفينة
مولي رسول الله صلعم اخطاء الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا
يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولي رسول الله صلعم
كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع
صوتا اهوي اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع
الاسد ✿ عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا
فشكوا الي عايشة رضعم فقالت انظروا قبر النبي صلعم فاجعلوا منه كوى

البصبصة تحريك الذنب كما يفعل الكلب عندما تملق الى صاحبه

كوة [illegible] الروزنة

الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا
حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق
عن ابي سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن
في مسجد النبي صلعم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد
وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلعم
قيل لابي العالية سمع انس من النبي صلعم قال خدمه عشر سنين
دعا له النبي صلعم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة
مرتين وكان فيها ريحان يجي منه ريح المسك باب
من الصحاح عن البراء قال اول ما من قدم علينا من اصحاب
النبي صلعم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء
النبي صلعم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت
الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلعم قد جاء فما جاء حتى
قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها ✿ عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلعم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله ان
يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
ابو بكر قال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى

جمع وليدة وهي الجارية الصغيرة والذكر وليد

هذا الشيخ تخبر رسول الله صلعم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من
زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له فكان
رسول الله صلعم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا ❁ عن عقبة ابن
عامر قال رسول الله صلعم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع
للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا
عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي
هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم
ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد
بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم ❁ عن
عايشة قالت ان من نعم الله علي ان رسول صلعم توفي في بيتي وفي
يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل
علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلعم فرايته
ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم
فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته فامره
وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ❁ عن عايشة قالت سمعت

قالت سمعت النبي صلعم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان
في شكواه التي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير ❁ عن
انس قال لما ثقل النبي صلعم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها
ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا
ابتاه من ربه ما ادناه يا من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلعم
التراب

من الحسان

عن انس قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة
لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رايت يوما كان احسن ولا
اضوا من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلعم وما رايت يوما كان اقبح
ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله
صلعم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم
منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا
عن عايشة قالت لما قبض رسول الله اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت
من رسول الله صلعم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان
يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب

من الصحاح

قالت عايشة رضعم ما ترك رسول الله صلعم دينارا ولا درهما

ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء ✿ وعن عمرو بن الحارث اخي جويرية
قال ما ترك رسول الله صلعم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا
شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة ✿ عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ✿ وعن ابي بكر قال قال رسول الله
صلعم لا نورث ما تركناه صدقة ✿ عن ابي موسى عن النبي صلعم
انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها
فرطا وسلفا بين يديها واذا هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها
وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره ✿
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفس محمد بيده
لياتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله
وماله معهم ۝

باب مناقب قريش وذكر القبائل

من الصحاح

عن ابي هريرة رضعم ان النبي صلعم قال
الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع
لكافرهم ✿ وعن جابر ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في الخير
والشر ✿ وعن ابن عمر رضعم عن النبي صلعم قال لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان ✿ وعن معاوية قال سمعت النبي صلعم يقول ان
هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلعم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى
اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا
ما وليهم اثني عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما
حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وقال
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله وقال اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم
ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان ✿ عن ابي هريرة رضعم
قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلعم يقول
فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلعم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند
عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل ۝

من الحسان

عن سعد عن النبي صلعم قال من يرد هوان قريش اهانه الله
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اللهم اذقت اول قريش
نكالا فاذق آخرهم نوالا ✿ عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله
صلعم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم

مني وانا منهم غريب ٥ عن انس قال قال رسول الله صلعم الازد ازد الله في الارض يريد
الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان
يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت كان امي ازدية ٥ غريب
عن عمران بن حصين قال مات النبي صلعم وهو يكره ثلثة احياء
ثقيف وبني حنيفة وبني امية ٥ غريب ٥ عن ابن عمر عن النبي صلعم
قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد
والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج
صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل
الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء له ان رسول الله صلعم حدثنا ان في
ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك
الا اياه ٥ عن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله
عليهم قال اللهم اهد ثقيفا ٥ عن ابي هريرة قال كنا عند النبي
صلعم فجاء رجل احسبه من قيس قال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي
صلعم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان
منكر ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ممن انت قلت من
دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير ٥ عن سلمان قال
قال لي رسول الله صلعم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف

ابغضك وبك هدانا الله فقال تبغض العرب فتبغضني ٥ غريب
عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلعم من غش العرب لم يدخل
في شفاعتي ولم تنله مودتي ٥ غريب ٥ وقال رسول الله صلعم من اقتراب
الساعة هلاك العرب ٥ عن ابي هريرة رضعم عن النبي صلعم قال
الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد
يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح ٥

باب مناقب الصحابة من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلعم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا
ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ٥ عن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني
النبي صلعم رأسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه الى السماء
فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة
لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي
فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون ٥ عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم
ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس

زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب
اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون البعث
الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب
رسول الله صلعم فيوجد الرجل فيفتح له ❁ وعن عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلعم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى
ثم يخلف قوم يحبون السمانة **من الحسان** عن عمر قال قال رسول الله
صلعم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم يظهر
الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا
فمن سره بحبوحة الجنة فيلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو
من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن
سرته حسنته وساءته سيئته فهو مومن ❁ عن جابر عن النبي صلعم
قال لا تمس النار مسلما راني او راى من راني ❁ عن عبد الله بن
مغفل قال قال رسول الله صلعم الله الله في اصحابي الله الله في
اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي
ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك

ومن اذاني

ان ياخذه غريب ❁ عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول
الله صلعم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا
لهم يوم القيامة غريب ❁ عن انس قال قال رسول الله صلعم مثل
اصحابي في امتي كالملح في الطعام ولا يصلح الطعام الا بالملح عن
قال قال رسول الله صلعم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا
فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر ٥ ٥ ٥

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال ان من امن
الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من
امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية ولو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ❁ عن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلعم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكنه اخي وصاحبي
وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا ❁ عن عائشة قالت قال رسول الله
صلعم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب
كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى
ويابى الله والمومنون الا ابا بكر ❁ عن جبير بن مطعم

قال اتت النبي صلعم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه
قالت يارسول الله قال ❁ ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت
قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر ❁ عن عمرو بن العاص ان النبي
صلعم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب
اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر
فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم ❁ عن محمد
بن الحنيفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلعم قال
ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت
ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين ❁ وعن ابن عمر قال
كنا في زمن النبي صلعم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم
عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله صلعم لا نفاضل بينهم وفي
رواية كنا نقول ورسول الله صلعم حي افضل امة رسول الله
صلعم بعده ابو بكر ثم عثمان ❁ عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له
عندنا يدا يكافيه الله به يوم القيامة وما نفعني مال احد قط
ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا الا وان صاحبكم خليل الله ❁ وقال عمر ابو بكر سيدنا

وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلعم ❁ عن ابن عمر عن النبي صلعم
انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض
عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر
ان يؤمهم غيره غريب ❁ وعن عمر قال امرنا رسول الله صلعم
ان نتصدق ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر
ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلعم ما ابقيت
لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر
ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا ❁
عن عايشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلعم فقال انت
عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا ❁ وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلعم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر
ثم آتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر
بين الحرمين ❁ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل
فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر
يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول
الله صلعم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب عمر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لقد كان فيما قبلكم
من الامم محدثون فان يكن في امتي احد فانه عمر ۞ وعن سعد
بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلعم وعنده
نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن قمن فبادرن
الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلعم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول
الله مم تضحك فقال النبي صلعم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني
ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلعم
ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان فجا قط الا
سلك فجا غير فجك ۞ عن جابر قال قال رسول الله صلعم دخلت الجنة
بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال
ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا قال هو لعمر فاردت ان
ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله
اعليك اغار ۞ وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم بينا انا نائم رايت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون
ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك
يا رسول الله قال الدين ۞ وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم

يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت اني لارى الري تخرج في اظفاري
ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم رايتني على
قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب
الناس بعطن ۞ ورواه ابن عمر عن رسول الله صلعم وقال ثم اخذها
ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه
حتى روي الناس وضربوا بعطن

من الحسان

عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه ۞
وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر ۞ عن
ابن عباس عن النبي صلعم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او
بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلعم فاسلم ثم صلى في
المسجد ظاهرا ۞ عن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد
رسول الله صلعم فقال ابو بكر اما انك ان فعلت ذلك فلقد سمعت رسول
الله صلعم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر ۞ غريب
عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلعم لو كان بعدي نبي لكان

عمر بن الخطاب غريب ۞ عن بريدة قال خرج رسول الله صلعم في بعض
مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت
نذرت إن ردك أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى فقال لها رسول الله
صلعم إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا فجعلت تضرب ثم دخل علي وهي
تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت
إستها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلعم إن الشيطان ليخاف يا عمر
إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي
تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت أنت ألقت الدف ٥
غريب ۞ عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم جالسا فسمعنا لغطا
وصوت صبيان فقام رسول الله صلعم فإذا حبشية تزفن والصبيان
حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب
رسول الله صلعم فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال لي أما شبعت
أما شبعت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر فارفض الناس عنها
فقال رسول الله صلعم إني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس قد
فروا من عمر قالت فرجعت ٥

باب أبو بكر وعمر رضي الله عنهما

من الصحاح

عن أبي هريرة عن رسول
الله صلعم قال بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيا فركبها فقالت إنا لم
نخلق لهذا إنما خلقنا لحراثة الأرض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم
فقال رسول الله فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وقال
رسول الله صلعم بينما رجل في غنم له إذ عدا الذئب على شاة منها فأخذها
فأدركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فأنا
أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم ۞ عن ابن عباس قال إني
لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي
قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله إني لأرجو أن
يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا مما كنت أسمع رسول الله
صلعم يقول كنت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر
وفعلت وأبو بكر وعمر ودخلت وأبو بكر وعمر وخرجت
وأبو بكر وعمر فالتفت فإذا علي بن أبي طالب ٥

من الحسان

عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلعم قال إن أهل الجنة
ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري في أفق
السماء وإن أبا بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين
والآخرين إلا النبيين والمرسلين ۞ وعن حذيفة قال قال رسول الله
صلعم اقتدوا باللذين من بعدي أبو بكر وعمر ۞ وعن أنس قال

كان رسول الله صلعم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر
وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب ❁ عن ابن عمر
ان رسول الله صلعم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر
احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا
نبعث يوم القيامة ❁ عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلعم راى
ابو بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل ❁ عن ابي سعيد
قال رسول الله صلعم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من
اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما
وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر ❁ عن ابي بكرة ان رجلا
قال لرسول الله صلعم رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت
وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن
عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلعم
يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان بن عفان رضع من الصحاح

عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم مضطجعا في بيته كاشفا
عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك
الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث
ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلعم وسوى ثيابه فلما خرجوا
قالت عايشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش
له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي
من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية قال رسول الله صلعم ان عثمان رجل حيي
واني خشيت اذا اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته

من الحسان عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلعم
لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان ❁ غريب منقطع
عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلعم وهو يحث على
جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير
باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة
بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلعم ينزل
عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان
ما عمل بعد هذه ❁ عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان
الى النبي صلعم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة
فنثرها في حجره فرايت النبي صلعم يقلبها في حجره ويقول ما ضر
عثمان ما عمل بعد هذا اليوم مرتين ❁ عن انس قال لما امر رسول

الله صلعم

بيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلعم ان عثمان في حاجة
الله وحاجة رسوله فضرب باحدي يديه على الآخر فكانت يد رسول
الله صلعم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم ❁ عن ثمامة بن
حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال
انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم قدم
المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من
يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها
في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان
اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال
انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله
فقال رسول الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في
المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم
تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم
الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي
قالوا اللهم نعم انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان
رسول الله صلعم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر

وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله
فقال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم
قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا ❁ عن مرة
بن كعب قال سمعت من رسول الله صلعم وذكر الفتنة الفتن
فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت
اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال
نعم صح ❁ عن عايشة ان النبي صلعم قال يا عثمان انه لعل الله
يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تجعله لهم ❁ عن ابن عمر
قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان
عن ابي سهلة قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلعم قد
عهد الي عهدا وانا صابر عليه

باب مناقب هؤلاء الثلثة رضي الله عنهم من الصحاح

عن انس ان النبي صلعم صعد احدا
وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد
فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ❁ عن ابي موسى الاشعري
قال كنت مع النبي صلعم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو
ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم جاء رجل

فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر
فاخبرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي
افتح له وبشره بالجنة على بلوى يصيبه فاذا هو عثمان فاخبرته بما قال
رسول الله صلعم فحمد الله ثم قال الله المستعان ٥ من الحسان عن ابن
عمر قال كنا نقول ورسول الله صلعم حي ابو بكر وعمر وعثمان

باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لعلي انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال علي والذي
فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي صلعم الي ان لا يحبني الا
مومن ولا يبغضني الا منافق ❁ عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلعم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلعم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن
ابي طالب قالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي
به فبصق رسول الله صلعم في عينيه فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام

واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ❁ عن البراء ان
النبي صلعم قال لعلي انت مني وانا منك من الحسان عن عمران
بن حصين ان النبي صلعم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي
كل مومن ❁ عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم قال من كنت
مولاه فعلي مولاه ❁ وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلعم
علي مني وانا من علي ولا يودي عني الا انا وعلي ❁ عن ابن
عمر قال آخى رسول الله بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال
آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلعم انت
اخي في الدنيا والآخرة ٥ غريب ❁ عن انس قال كان عند
النبي صلعم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي
هذا الطير فجاء علي فاكل معه ٥ غريب ❁ وقال علي قال قال
رسول الله صلعم انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن
احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب ❁ عن جابر قال دعا
رسول الله صلعم عليا يوم الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن
عمه فقال رسول الله صلعم ما انتجيته ولكن الله انتجاه ❁ عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد

غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لأحد يستطرقه جنبا
غيري وغيرك هذا حديث غريب عن أم عطية قالت بعث رسول
الله صلعم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلعم وهو رافع يديه
يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا ه

باب مناقب العشرة

من الصحاح

قال عمر ما أحد أحق بهذا الأمر
من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلعم وهو عنهم راض فسمى
عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال قيس
بن أبي حازم رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلعم يوم أحد ه
عن جابر قال قال رسول الله صلعم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب
قال الزبير أنا فقال النبي صلعم إن لكل نبي حواريا وحواريّ
الزبير وقال الزبير قال رسول الله صلعم من يأتي بني قريظة
فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلعم أبويه فقال
فداك أبي وأمي عن علي قال ما سمعت النبي صلعم جمع أبويه لأحد
إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك
أبي وأمي وقال سعد إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ه
وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلعم مقدمه المدينة ليلة فقال
ليت رجلا صالحا يحرسني إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال
سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلعم فجئت
أحرسه فدعا له رسول الله صلعم ثم نام عن أنس قال قال رسول الله
صلعم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وسئلت عائشة من كان
رسول الله صلعم مستخلفا لو استخلفه قالت أبو بكر فقيل ثم من بعد
أبي بكر قالت عمر قيل ثم من بعد عمر قالت أبو عبيدة الجراح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم كان على حراء هو وأبو بكر
وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال
رسول الله صلعم اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وزاد
بعضهم وسعد بن أبي وقاص ولم يذكر عليا

من الحسان

عن
عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلعم قال أبو بكر في الجنة وعمر
في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير
في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة
وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة عن
أنس عن النبي صلعم قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في
أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرأهم
أبي وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل أمة أمين
وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح صح ورواه بعضهم عن قتادة

مرتلا وفيه واقضاهم علي ❀ عن الزبير قال كان على النبي صلعم يوم احد
درعان فنهض الى الصخرة فلم تستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى
على الصخرة فسمعت رسول الله صلعم اوجب طلحة ❀ وقال جابر نظر
رسول الله صلعم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى
رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية
من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة
بن عبيد الله ❀ وعن علي قال سمعت اذني من في رسول الله
صلعم يقول طلحة والزبير جاراى في الجنة غريب ❀ عن سعد
بن ابي وقاص ان رسول الله صلعم قال يومئذ يعني يوم احد
اللهم اشدد رميته واجب دعوته ❀ وروي عن سعد ان رسول
الله صلعم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك ❀ عن علي قال ما
جمع رسول الله صلعم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم
فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور ❀ وعن جابر
قال اقبل سعد فقال النبي صلعم هذا خالي فليكرمن امرؤ خاله
وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلعم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت رسول الله صلعم من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم
دعا رسول الله صلعم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء
اهل بيتي ❀ عن عايشة قالت خرج النبي صلعم غداة وعليه مرط
مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين
فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وقال البراء لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلعم ان له مرضعا
في الجنة ❀ عن عايشة رضعم قالت كنا ازواج النبي صلعم عنده
فاقبلت فاطمة ماتخفي مشيتها من مشية رسول الله صلعم فلما راها
قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما
راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلعم سالتها
عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلعم سره فلما
توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتيني قالت اما
الان فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل
عليه السلم كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني به
العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني
نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا
فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء

المؤمنين ❁ وفي رواية سارّني فأخبرني أنه يقبض في وجعه فبكيت
ثم سارّني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت ❁ عن المسور بن مخرمة
أن رسول الله صلعم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني
وفي رواية يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها ❁ عن زيد بن أرقم
قال قام رسول الله صلعم خطيبا بماء يدعى خمّا بين مكة والمدينة
فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكّر ثم قال أما بعد أيها الناس إنما
أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم
ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به وأهل بيتي أذكّركم الله في أهل بيتي ❁ وفي رواية
كتاب الله هو حبل الله من اتّبعه كان على الهدى ومن تركه
كان على الضلالة ❁ عن البراء قال قال رسول الله صلعم لعلي أنت
مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخُلقي وقال لزيد أنت
أخونا ومولانا وكان ابن عمر إذا سلّم على ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين ❁ وعن البراء قال رأيت النبي صلعم
والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه وأحبّ من يحبه
وعن أبي بكرة قال رأيت رسول الله صلعم على المنبر والحسن بن علي
إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا

سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ❁
وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي صلعم هما ريحاناي من الدنيا ❁
عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلعم من الحسن بن علي وقال
في الحسين أيضا كان أشبههم برسول الله صلعم ❁ عن ابن عباس
قال ضمّني النبي صلعم إلى صدره وقال اللهم علّمه الحكمة وفي
رواية علّمه الكتاب وعنه قال إن النبي صلعم دخل الخلاء فوضعت
له وضوءا قال من وضع هذا فأُخبر فقال اللهم فقّهه في الدين
عن أسامة بن زيد عن النبي صلعم كان يأخذه والحسن فيقول
اللهم أحبّهما فإني أحبهما ❁ وعن أسامة قال كان رسول
الله صلعم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على
فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما
وعن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلعم بعث بعثا وأمّر عليهم
أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلعم
فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة
أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان
لمن أحب الناس إليّ وإن هذا لمن أحب الناس إليّ بعده ❁ وفي رواية فأوصيكم به فإنه
من صالحيكم ❁ عن ابن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم

ماكنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم

من الحسان

عن جابر قال رايت رسول الله صلعم في حجته يوم
عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني
تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي
اهل بيتي ❁ عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم اني
تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم
من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي
اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف
تخلفوني فيهما ❁ وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال
لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم
لمن سالمهم ❁ وروي عن عايشة انها سئلت اي الناس كان
احب الى رسول الله صلعم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت
زوجها ❁ عن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول
الله صلعم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا
ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا
بغير ذلك فغضب رسول الله صلعم حتى احمر وجهه ثم قال
والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله

ولرسوله ثم قال ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم
الرجل صنو ابيه ❁ عن ابن عباس ان النبي صلعم قال العباس
وروي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه
مني وانا منه ❁ وعنه قال قال رسول الله صلعم للعباس اذا كان
غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك
الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال
اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا
اللهم احفظه في ولده غريب ❁ عن ابن عباس انه راى جبريل
مرتين ودعا له رسول الله صلعم مرتين ❁ وعنه انه قال دعا لي
رسول الله صلعم ان يؤتيني الحكمة مرتين ❁ وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم رايت جعفرا يطير في الجنة مع
الملائكة ❁ وعن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين
ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلعم يكنيه
بابي المساكين ❁ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ❁ عن ابن عمر ان
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة
النبي صلعم قال ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا ❁
عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة في بعض
الحاجة فخرج النبي صلعم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو

فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه
فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان
ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما واحب من يحبهما
عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك
قالت رايت رسول الله صلعم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته
التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين
آنفا غريب وعن انس قال سئل رسول الله صلعم اي اهل
بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول
لفاطمة ادعى لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب
عن بريدة قال كان رسول الله صلعم يخطبنا اذ جاء الحسن
والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل
رسول الله صلعم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال
صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين
الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي و
رفعتهما عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلعم حسين
مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من
الاسباط عن علي قال الحسن اشبه رسول الله صلعم ما بين

الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي صلعم ما كان اسفل
من ذلك عن حذيفة قلت لامي دعيني آتي النبي صلعم
فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر لي ذلك فاتيت النبي صلعم
فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته
فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر
الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه
الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
غريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم حامل الحسن بن
علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي
صلعم ونعم الراكب هو عن عمر انه فرض لاسامة
في ثلثة آلاف وخمس مائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة آلاف
فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني
الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلعم وكان
اسامة احب الى رسول الله صلعم منك فآثرت حب رسول الله على حبي
عن جبلة بن حارثة قال قدمت الى رسول الله صلعم فقلت يا
رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه

قال زيد يارسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت زاي
اخي افضل من رايي ❁ عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول
الله صلعم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلعم
وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلعم يضع يديه علي ويرفعهما
فاعرف انه يدعو لي ❁ عن عايشة قالت اراد النبي صلعم ان ينحي مخاط
اسامة قالت عايشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عايشة احبيه
فاني احبه ❁ عن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس
يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلعم فقلت يارسول
الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني
ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يارسول الله جيناك نسالك اي اهلك
احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جيناك نسالك عن اهلك
فقال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة
بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يارسول
الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة ٥ ٥ ٥

باب ـــــ مناقب ازواج النبي من الصحاح

عن علي قال سمعت رسول الله صلعم يقول خير نسايها خديجة بنت
خويلد واشار وكيع الي السماء والارض ❁ عن ابي هريرة قال

اتي جبريل النبي صلعم فقال يارسول الله هذه خديجة قد اتت معها
اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني
وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ❁ وقالت
عايشة ما غرت على احد من نساء النبي صلعم ما غرت على خديجة وما
رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة
ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة وربما قلت له
كانه لم تكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها
كانت وكانت وكان لي منها ولد ❁ عن انس عن
النبي صلعم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد علي
ساير الطعام ❁ عن ابي سلمة ان عايشة قالت قال رسول الله
صلعم يا عايش هذا جبريل يقريك السلام قالت وعليه السلام
ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى عن عايشة قالت قال لي
رسول الله صلعم اريتك في المنام ليال يجي بك الملك في سرقة
من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب
فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ❁
وقالت عايشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة
يبتغون بذلك مرضاة النبي صلعم وقالت ان نساء رسول الله صلعم

كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر
ام سلمة وساير نساء رسول الله صلعم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها
كلمي رسول الله يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى
رسول الله صلعم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا
تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة
قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة
فارسلن الى رسول الله صلعم وكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب
قالت بلى قال فاحبي هذه

من الحسان

عن انس ان النبي صلعم
قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد
وفاطمة بنت محمد وآسية امراة فرعون ❀ عن عايشة ان جبريل
جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي صلعم فقال هذه زوجتك
في الدنيا والآخرة ❀ عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت
يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلعم وهي تبكي فقال ما يبكيك
فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلعم انك لابنة نبي
وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله
يا حفصة ❀ وروي عن ام سلمة ان رسول الله صلعم دعا فاطمة
عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلعم
سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلعم انه
يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم
بنت عمران فضحكت ٥

باب جامع المناقب

من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان
في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة
الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
النبي صلعم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح
❀ عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله
صلعم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه
لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا ❀ وقال ابو موسى الاشعري قدمت
انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود
رجل من اهل بيت النبي صلعم لما نرى من دخوله وامه على النبي
صلعم ❀ عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال استقرؤا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي
حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ❀ عن علقمة قال
قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي

قلت قال ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا
فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة ۞ وعن جابر ان رسول
الله صلعم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت
خشخشة امامي فاذا بلال ۞ عن سعد قال كنا مع النبي
صلعم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلعم اطرد هولاء
لا يجترون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل
وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ۞ عن ابي موسى
ان النبي صلعم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير
آل داود ۞ عن انس قال قال النبي صلعم لابي بن كعب
ان الله امرني ان اقرا عليك قال الله سماني قال نعم فبكا
ويروي انه قراء عليه لم يكن الذين كفروا ۞ عن انس
قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلعم اربعة ابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد

قال احد عمومتي ۞ عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع النبي
صلعم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من
اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له
ما يكفن فيه الا نمرة وكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا
غطينا رجله بدا راسه فقال النبي صلعم غطوا بها راسه واجعلوا
على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
۞ عن جابر قال سمعت النبي صلعم قال اهتز العرش لموت سعد
بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
۞ وعن البراء قال اهديت لرسول الله صلعم حلة حرير فجعل
اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها قال اتعجبون من لين هذه
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين ۞ وعن ام
سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان
مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة
اليوم ۞ عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلعم
يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله
بن سلام ۞ وقال عبد الله بن سلام رايت كاني في روضة ذكر

من شعبتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض
واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا
استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت
في اعلاه واخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلعم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود
الاسلام تلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت ❁
عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما
نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الى آخر الآية جلس ثابت في بيته واحتبس على النبي صلعم فسال
النبي صلعم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت ايشتكي فاتاه سعد
فذكر له قول رسول الله صلعم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد
علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلعم فانا من اهل
النار فذكر ذلك سعد للنبي صلعم فقال النبي صلعم بل هو
من اهل الجنة ❁ عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي
صلعم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت واخرين منهم لما يلحقوا
بهم قالوا من هولاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي ثم
قال فوضع النبي صلعم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند

الثريا لناله رجال من هولاء ❁ عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى
عبادك المومنين وحبب اليهما المومنين ❁ عن عايذ بن عمرو
ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما
اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون
هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلعم فاخبره فقال يا ابا بكر
لعلك اغضبتهم لين كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه
قال اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي ❁ عن انس عن
النبي صلعم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض
الانصار ❁ وعن البراء قال سمعت النبي صلعم يقول الانصار لا
يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن
ابغضهم ابغضه الله ❁ عن انس ان ناسا من الانصار قالوا
حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي
رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث لرسول الله صلعم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم
يدع معهما احدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاوهم

اما ذووا رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا
حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلعم يعطي قريشا
ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلعم
اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان
يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلعم
قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا ❁ وقال لولا الهجرة لكنت امرءا
من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها والناس دثار انكم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ❁ عن ابي
هريرة قال كنا مع رسول الله صلعم يوم الفتح فقال من دخل
دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى سلاحه فهو آمن قالت الانصار
اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي
على رسول الله صلعم قال قلتم اما الرجل اخذته رأفة بعشيرته
ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم
المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله
ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم ❁
عن انس ان النبي صلعم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس

فقام النبي صلعم فقال اللهم من احب الناس الي اللهم انتم
من احب الناس الي يعني الانصار ❁ عن انس قال مر ابو بكر
والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم
فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم منا فدخل احدهما حاشية
برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا
الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
❁ عن ابن عباس قال خرج النبي صلعم في مرضه الذي مات فيه
حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة
الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع
فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ❁ عن زيد
بن ارقم قال قال رسول الله صلعم اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وابناء ابناء الانصار ❁ عن ابي اسيد قال قال
رسول الله صلعم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل
ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير ❁ وقال رسول الله صلعم لعمر في حاطب ابن ابي بلتعة

انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة ۞ وفي رواية قد
غفرت لكم ۞ عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي
صلعم قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين
او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
۞ عن حفصة قالت قال رسول الله صلعم انى لارجو ان لا يدخل
النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله
اليس قد قال الله وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه
يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان
شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها ۞ وقال
جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال لنا النبي صلعم انتم
اليوم خير اهل الارض ۞ عن جابر قال قال رسول الله
صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن
بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام
الناس فقال رسول الله صلعم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل
الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلعم قال لان
اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم

من الحسان

عن حذيفة عن النبي صلعم انه قال اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي
ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد ۞
وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه ۞ عن علي قال قال رسول الله
صلعم لو كنت مؤمرا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد ۞
عن خيثمة ابن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسألت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سألت الله ان
ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل
اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد
بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلعم
ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلعم وعمار الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه صلعم وسلمان صاحب الكتابين
الانجيل والقرآن ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة
بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس
بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو
بن الجموح غريب ۞ عن انس قال قال رسول الله صلعم ان الجنة
تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان ۞ عن علي قال استأذن

عمار على النبي صلعم فقال ايذنوا له مرحبا بالطيب المطيب ۞
عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم ما خير عمار بين امرين
الا اختار ارشدهما ۞ عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ
قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ
ذلك النبي صلعم فقال ان الملايكة كانت تحمله ۞ عن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر ۞ وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلعم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة
اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم ۞ عن معاذ
بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي
الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام
الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلعم يقول انه
عاشر عشرة في الجنة ۞ عن حذيفة قالوا يا رسول الله صلعم لو
استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما
حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقراوه ۞ عن حذيفة
قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد
بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلعم لا يضركم الفتنة ۞ عن

عايشة ان النبي صلعم راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عايشة ما ارى
اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة
بيده ۞ عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلعم انه قال
لمعوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به ۞ عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلعم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص
غريب ۞ عن جابر لقيني رسول الله صلعم فقال يا جابر ما لي
اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا
ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله
احدا قط الا من وراء حجاب واحيى اباك فكلمه كفاحا قال
يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك قال الرب تبارك
وتعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا الآية ۞ قال جابر استغفر لي رسول الله صلعم
خمسا وعشرين مرة ۞ عن انس قال قال رسول الله صلعم كم
من اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره
منهم البراء بن مالك ۞ عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي
صلعم الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار
فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم صح عن انس عن ابي

طلحة قال قال لي رسول الله صلعم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت أعفة
صبر ۞ عن جابر ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلعم يشكو
حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول
الله كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا او الحديبية ۞ عن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من
هولاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب
على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان
الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس ۞ عن ابي هريرة
ذكرت الاعاجم عند النبي صلعم فقال النبي صلعم لانا بهم
او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم باب

ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال ان
رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام
له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الله الا موضع الدينار
او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم ۞ وعنه قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ان خير التابعين رجل يقال

له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم ۞ عن ابي
هريرة رضعم عن النبي صلعم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق
افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم ۞ وعنه قال
قال رسول الله صلعم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل
الغنم ۞ عن ابن مسعود الانصاري عن النبي صلعم قال من هاهنا
جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل
الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر ۞
عن جابر قال قال رسول الله صلعم غلظ القلوب والجفاء في المشرق
والايمان في اهل الحجاز ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلعم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك في شامنا اللهم بارك لنا
في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان (قرن الشيطان) ۞ عن انس قال زيد
بن ثابت ان النبي صلعم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل
بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا ۞ عن زيد بن ثابت قال

قال رسول الله صلعم طوبى للشام قلنا لأي شي ذلك يا رسول الله
قال لأن ملايكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله ستخرج نار من نحو حضرموت أو من
حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله ما تأمرنا قال عليكم
بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله يقول
إنها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس إلى مهاجر إبرهيم
وفي رواية فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبرهيم ويبقى في
الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم
النار مع القردة والخنازير تبيت معهم إذا باتوا وتقيل معهم
إذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلعم سيصير
الأمر أن تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن
وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله إن أدركت
ذلك قال عليكم بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي
إليها خيرته من عباده فأما إن أبيتم فعليكم بيمنكم
واسقوا من غدركم فإن الله عز وجل توكل لي بالشام وأهله

باب ثواب هذه الأمة من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلعم قال إنما أجلكم في أجل

من خلا من الأمم ما بين صلوة العصر إلى مغرب الشمس
وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط قال
من يعمل لي من نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط
قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر
إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم
الذين تعملون من صلوة العصر إلى مغرب الشمس ألا
لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن
أكثر عملا وأقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فإنه فضلي أعطيه
من شئت عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال من أشد
أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله
وماله عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلعم قال
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره وقال لا يزال من
أمتي أمة قايمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم

حتى يأتي امر الله وهم على ذلك مر الحسان ❀ عن انس قال

قال رسول الله صلعم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله

خير ام آخره ❀ والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام

على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين اجمعين

تم كتاب المصابيح

بعون الله وحسن توفيقه على يد العبد الضعيف

الفقير الحقير المحتاج الى ملك الوهاب

عثمان بن محمد الرومي احسن الله عواقبه

حامدا لله ومصليا ومسلما على نبيه

يوم السبت خامس شهر الله المعظم

رجب الاصم في سنة تسع

وعشرين وتسع مائة

الهجرة النبوية

وسلم تسليما

كثيرا م